

# الأغاني البغدادية في مصر

.....









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الأرهاب والتطرف

٢٠٠٠

المجلد الأول

إعداد

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١	مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ (٢٠٠٠ - ٢٠٠١)	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محمّد صلاح	فنز: مكملة تقرّ حق الطعن في الأحكام الصادرة عن القضاء العسكري	الحياة	١	٠٠/٠٣/٣٠	
سليم غزوّز	الأخوان والسلطة	الأحرار	٣	٠٠/٠٤/٠١	
بدء مفاوضات الدفاع في قضية الإخوان واستكمالها بجلسة الأحد المقبل	الأهرام	٤	٠٠/٠٤/٠٣		
عادل السروجي	الدفاع عن المتهمين بيشيد بدور القوات المسلحة والقضاء العسكري	الأهرام المسائي	٥	٠٠/٠٤/٠٣	
كلام في الهواء محاكمة الإخوان	الأحرار	٦	٠٠/٠٤/٠٤		
ضبط ١٥ قطعة سلاح من بينها "بلدقيتان البتان"	الأهرام	٧	٠٠/٠٤/٠٥		
سليم غزوّز	كلام في الهواء	الأحرار	٨	٠٠/٠٤/٠٨	
تنظيم "الجهاد" المصري يجري مراجعات نقدية	الشرق الأوسط	٩	٠٠/٠٤/٠٨		
تأجيل نظر الإخوان المسلمين الى جلسة الأربعاء المقبل لاستكمال مراجعة الدفاع	الأهرام	١٠	٠٠/٠٤/١٠		
رشاشان إسرائيليان و ١٥ بلدقية الية في حملة أمنية مبكرة على قرى سوهاج	الوفد	١١	٠٠/٠٤/١٠		
عطر الأجياب	الأسبوع	١٣	٠٠/٠٤/١٠		
المسؤولية الجماهيرية والانتخابات القادم	الشعب	١٣	٠٠/٠٤/١١		



العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠			
محاكمة إرهابيا اغتالوا ١٤ من رجال الشرطة وأصابوا (٤٠) من الأتالي	الأهرام المسائي	١٥	٠٠/٠٤/١٣
الدفاع في قضية الأخوان واللقابات يشكك في تحريات المباحث	الأخبار	١٦	٠٠/٠٤/١٣
محمد البهلساوي			
اليوم الحكم في تنظيم الصعيد الإرهابي	الوفد	١٧	٠٠/٠٤/١٣
محمد حسن			
ريم الأطفال الفلسطينيين يعيشون في فقر مدقع	الرياض	١٨	٠٠/٠٤/١٣
أحوال أوراق المتهم الأول في قضية تنظيم الصعيد	الوفد	١٩	٠٠/٠٤/١٤
خالد حسن			
أوراق قائد التنظيم أمام المفتي والحكم ١٠ مايو القادم	الأخبار	٢٠	٠٠/٠٤/١٤
توكيل مزيف من الله			
عبد الله كمال	روز اليوسف	٢١	٠٠/٠٤/١٤
مصر: الأعدام لعضو في الجماعة الإسلامية	القدس	٢٦	٠٠/٠٤/١٤
مقتل وإصابة ١٦ شخصا في أحداث غنف بالجزائر	الأهرام	٢٧	٠٠/٠٤/١٦
وكالات الأنباء			
الخلافاة تشنخل داخل الحركة الإسلامية	الأخبار	٢٨	٠٠/٠٤/١٧
أحمد عبد الهادي			
المنشول المنشول الجنائح العسكري	الاتحاد	٢٩	٠٠/٠٤/٢٣
أحمد غلي			
المنشول العسكري للجماعة بالمندبا يعلن توبته ويسلم نفسه للأمن	الأهرام	٣١	٠٠/٠٤/٢٣
أحمد موسى			
قيادي الجماعة المسماة الإسلامية في المندبا يسلم نفسه للأمن	الأهرام	٣٤	٠٠/٠٤/٢٣





مجلد رقم ١	مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ( )	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
		الشرق الأوسط	٣٥	٠٠/٠٤/٢٣	خلاف بين جماعة الإخوان المسلمين عبده زيلة
		الأهرام المسائي	٣٧	٠٠/٠٤/٢٧	تأجيل محاكمة ٣٠ من جماعة الإخوان لجلسة الأحد المقبل عادل السروجي
		الأخبار	٣٨	٠٠/٠٤/٢٧	الدفاع يواصل هجومه على التسجيلات الصوتية محمد البفنساوي
		الأهرام	٣٩	٠٠/٠٤/٢٧	المحكمة العسكرية تواصل الاستماع للدفاع
		الوفد	٤٠	٠٠/٠٤/٣٠	لماذا التفتيم على فضيحة نائب تاشيرات الحج؟ سعيد عبد الخالق
		الأهرام	٤١	٠٠/٠٥/٠١	تأجيل قضية الإخوان المسلمين لجلسة ٣ مايو
		الأهرام المسائي	٤٢	٠٠/٠٥/٠٢	الديابة تطالب بتوقيف أقصى عقوبة على المتهمين
		الأهرام	٤٣	٠٠/٠٥/٠٢	حتى يستمر انحسار الأرواح
		الأخبار	٤٤	٠٠/٠٥/٠٣	براءة ٣١ مزارعا من تهمة التجهر والتعدي على الشرطة بالدقهلية حازم نصر
		الحياة	٤٥	٠٠/٠٥/٠٣	معلومات عن خلاف بين الشقيقين الطواهي
		الحياة	٤٦	٠٠/٠٥/٠٥	الزيات يحذر من عمليات الانتقامية ضد المصالح الأميركية محمد صلاح
		القدس	٤٧	٠٠/٠٥/٠٥	الحكومة المصرية تواصل الملاحقات القضائية للإسلاميين رغم توقف أعمال العنف
		الأنباء	٤٩	٠٠/٠٥/٠٥	مصر تواصل ملاحقة الإسلاميين قضائيا



مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ( )

مجلد رقم   العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مفركة على الرئاسة داخل حزب العمل الاسلامى المصرى القدس	٥٠	٠٠/٠٥/٠٨	
الأخوان لم يخلوا النقابات الى شعب تابعة لهم الأحرار	٥١	٠٠/٠٥/٠٨	
مفتى مصر يقر إعدام أحد قياديين "الجماعة" محمد صلاح	٥٤	٠٠/٠٥/٠٨	
الحكم فى قضية ارجاب الصغير الأهرام	٥٥	٠٠/٠٥/٠٩	
الإسلاميون الجدد فى مصر الى أين ؟ القاهرة	٥٦	٠٠/٠٥/٠٩	
الباز يطالب بإحكام الرقابة الدولية على أنشطة الجماعات الارهابية الأهرام	٥٩	٠٠/٠٥/١٠	
تعاون وثيق مع مصر لمنع العمليات الإرهابية الأهرام	٦٠	٠٠/٠٥/١٠	
لتجيز السفارتين الأمريكيتين الحياة	٦١	٠٠/٠٥/١٠	
القاهرة : "الأخوان" وراء التصعيد الحياة	٦٢	٠٠/٠٥/١٠	
العمل بقانون فض المنازعات أول أكتوبر الأهرام	٦٤	٠٠/٠٥/١١	
ماجدة حسنين الضمائم عناصر شبابية جديدة لأمانات الحزب الوطنى فى ٨ محافظات الأهرام	٦٥	٠٠/٠٥/١١	
نهال شكوى الإعدام المتهم والسجن والأشغال الشاقة لـ ١٣ أحراب الوفد	٦٦	٠٠/٠٥/١١	
الإعدام للمتهم الأول والمؤبد للثانى والأشغال الأهرام	٦٧	٠٠/٠٥/١١	



العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠١٠ ( )			
إجراءات أمنية ضد الجماعات لمنع مشاركتهم أحمد عبد الحادي	القبس	٦٨	٠٠/٠٥/١١
مصر : تثبيط الأعداء على عضو في "الجماعة"	القدس	٦٩	٠٠/٠٥/١١
الأعداء للمتهم الأول والأشغال الشاقة لباقي المتهمين إيمان راشد	الأخبار	٧٠	٠٠/٠٥/١١
الإعدام لقائد تنظيم إرهاب الصعيد المؤبد لمعاونة الأحرار	الأحرار	٧١	٠٠/٠٥/١١
أبو سيف .. سلامة أحمد سلامة	الأهرام	٧٢	٠٠/٠٥/١١
وبيان لوزير الثقافة أمام مجلس الشعب	الأهرام	٧٣	٠٠/٠٥/١١
لخمسین خدمة المحمول	الأهرام	٧٤	٠٠/٠٥/١١
تنفيذ مشروعات مياه الشرب في كل القرى على مدى ٤ سنوات أسامة عبد العزيز	الأهرام	٧٥	٠٠/٠٥/١١
وقض الإساءة للأديان ... ومواجهة الخروج على الشرعية بكل حزم	الأهرام	٧٦	٠٠/٠٥/١١
هوجة التخريم " عمال على بطلال "	روز اليوسف	٧٧	٠٠/٠٥/١٣
غضام عبد الجواد اللجوء الى الله من بوابة الشياطين ا	روز اليوسف	٨١	٠٠/٠٥/١٣
كريم جبر لحن لدعو غمر عبد الكافي والأدعية الى مناظرة بالوثائق	روز اليوسف	٨٥	٠٠/٠٥/١٣
تجذيد خمس ١٩ ملتهما من الجماعات الإرهابية	الأهرام	٨٩	٠٠/٠٥/١٣



مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ (١٩٩٩ - ٢٠٠٠)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجديد حبس ١٩ من الجماعات الإرهابية	الأحرار	٩٠	٠٠/٠٥/١٣
مقتل :مقاومة أممية من انتساع مظاهرات الأسلاميين	القدس	٩١	٠٠/٠٥/١٣
مقتل : النيابة تستجوب أدبيا بتهمة "إفالة الأديان"	القدس	٩٣	٠٠/٠٥/١٣
الإخوان المسلمون في الأردن يعيشون في إسقاط قانون البلد يات	الأحرار	٩٤	٠٠/٠٥/١٥
سيف البهائم "الحياة" "الخوان" لم يحركوا التظاهرات	الحياة	٩٦	٠٠/٠٥/١٥
المفكر الإسلامي البارز جودت سعيد : الفكر الإسلامي الحديث	القاهرة	٩٧	٠٠/٠٥/١٦
دعاة التكفير والتبجيل والمودة الى اصول المسائل	الأهرام	١٠٠	٠٠/٠٥/١٧
أبراهيم نافع			
بن لادن وراء مخطط الألفية الإرهابي	الأهرام المسائي	١٠٥	٠٠/٠٥/١٨
شكري .. حالته النفسية سيئة	الجمهورية	١٠٦	٠٠/٠٥/٢٠
حملي بدر			
مخالفات عادل حسين ... وصلت لجنة الأحزاب	الجمهورية	١٠٩	٠٠/٠٥/٢٠
حملي بدر			
" الإخوان المسلمون " أكبر الخاسرين	الحياة	١١٠	٠٠/٠٥/٢١
محمد صلاح			
اليوم .. محكمة تنظيم الصفتاوى الإرهابي	الجمهورية	١١١	٠٠/٠٥/٢٣
صلاح عبد المنعم			
تأجيل نظر قضية تنظيم التكفير والجهرة الى جلسة ٢٧ يونيو القادم	الأهرام	١١٣	٠٠/٠٥/٢٤
خالد الأصمعي			





مجلد رقم ١	مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ (١ - ٢ - ٣)	العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
		أيضا السادة ... بالعقل !			
		مظفر : فواجحة بين الإسلاميين في نقابة المحامين	الأهرام	١١٣	٠٠/٠٥/٢٤
		محمد صلاح	الحياة	١١٦	٠٠/٠٥/٢٥
		خيس أعضاء جماعة الإخوان الملحقة بنورسعيد	الجمهورية	١١٧	٠٠/٠٥/٢٦
		رفيق ياسين	أوروبا تدرس الدعوة الى تأسيس صندوق تنمية للجنوب اللبناني	١١٨	٠٠/٠٥/٢٧
		مظفر تشارك في ندوة عربية بحث وسائل مكافحة الإرهاب	الحياة	١١٩	٠٠/٠٥/٢٧
		العنف الرسمي والشعب يحدد تماسك المجتمع المصري	أخبار اليوم	١٢٠	٠٠/٠٥/٢٨
		الأتاح	الأتاح	١٢٢	٠٠/٠٥/٢٨
		وليمة خيدر تشعل الخلاف بين قادة الجماعة الإسلامية	العربي	١٢٣	٠٠/٠٥/٢٩
		عثمان أمين	الأنبار	١٢٤	٠٠/٠٥/٢٩
		ضبط تنظيم جديد لجماعة الإخوان المسلمين " الملحقة "		١٢٥	٠٠/٠٥/٢٩
		أغلقا لك جديدة في صفوف الإخوان	الأهرام المسائي	١٢٦	٠٠/٠٥/٣٠
		ضبط تنظيم جديد ينتمي لجماعة الإخوان الملحقة بالمنصورة	الشرق الأوسط	١٢٧	٠٠/٠٦/٠١
		أرتفاع مقتلى الإخوان المصريين الى ٩٠ ومحاكمة النقابيين	الحياة	١٢٨	٠٠/٠٦/٠٣
		" الإخوان " يفتنون السعى الى السيطرة على نقابة المحامين	الأتاح		
		مصر : أحباط محاولة لإحياء تنظيم " الجماعة الإسلامية "			
		أحمد على			



مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ (العدد ١٠٠٠)

مجلد رقم ١

العنوان

المؤلف

المصدر

رقم الصفحة

التاريخ

مصر : المحكمة تنتهم المعتقلين في " قضية الكشم "

الحياة

١٢٩

٠٠/٠٦/٠٥

مصر : القبض على ١٧ من " الأخوان "

الحياة

١٣٠

٠٠/٠٦/٠٦

الأشغال ١٠ سلوات إرهابي متهم في قضية

الأهرام

١٣١

٠٠/٠٦/٠٦

أصوليو لندن : الكويت والإمارات سلمت عناصر جديدة الى مصر

الشرق الأوسط

١٣٢

٠٠/٠٦/٠٧

إطلاق دفعة رابعة تشمل ٧٠٠ من الأصوليين المصريين

الشرق الأوسط

١٣٣

٠٠/٠٦/٠٧

الكويت بعد الامارات تسلم مصر زعيمًا أصوليًا متشددا

القدس

١٣٤

٠٠/٠٦/٠٧

القبض على ١٨ إرهابيا حاولوا إحياء نشاط التنظيم في مصر

الأهرام

١٣٥

٠٠/٠٦/٠٧

القاهرة تزد على أنباء عن تسلمها محمد الطواهي

الحياة

١٣٦

٠٠/٠٦/٠٧

مفتر ... سكتفي

آخر ساعة

١٣٧

٠٠/٠٦/٠٧

جنس ١٨ إرهابيا من أعضاء تنظيم الجهاد

الأهرام

١٤٠

٠٠/٠٦/٠٧

مقدم الطواهي شخصية غامضة برأته المحكمة في قضية الجهاد الكبرى

الشرق الأوسط

١٤١

٠٠/٠٦/٠٨

صرف المقاريب ... بعد تحضيرها

أخبار اليوم

١٤٢

٠٠/٠٦/١٠

الكويت سلمت مصر أشرف زكي السيد

القدس

١٤٣

٠٠/٠٦/١٣

عصمت صلاح الدين



العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠			
عمر عبد الرحمن يسحب تأييده لمبادرة "الجماعة" المصرية روبيتر	القبس	١٤٤	٠٠/٠٦/١٥
المتهمون خرجوا عن مبادئ الإسلام السمحة أيمان راشد	الأخبار	١٤٥	٠٠/٠٦/١٥
الشيخ عمر عبد الرحمن يسحب دعمه عصمت علام الدين	القدس	١٤٦	٠٠/٠٦/١٥
المتهمون خارجون عن مبادئ الاسلام السمحة خالد ابو العز	الأهرام	١٤٧	٠٠/٠٦/١٥
عمر عبد الرحمن يسحب دعمه لمبادرة وقف العنف الوقد		١٤٨	٠٠/٠٦/١٥
عمر عبد الرحمن يتراجع عن مبادرة وقف الإرهاب الأحرار		١٤٩	٠٠/٠٦/١٥
المتهمون "شرذمة" من الخارجيين على مبادئ الإسلام أحمد تاج الدين	الجمهورية	١٥٠	٠٠/٠٦/١٥
عمر عبد الرحمن سحب تأييد مبادرة وقف العنف في مصر البيان		١٥١	٠٠/٠٦/١٥
مصر: القادة التاريخيون لـ "الجماعة" الإسلامية الحياة		١٥٢	٠٠/٠٦/١٦
عبد الرحمن لم يتراجع عن رفض العنف مخيق الدين نسفيد	البيان	١٥٣	٠٠/٠٦/١٦
الجماعات "المتطرفة" تعلن التزامها بوقف العنف مخيق الدين السعيد	الأحرار	١٥٤	٠٠/٠٦/١٦
بدء محاكمة سلمان رشدي "المصري" غدا أحمد علي	الأخبار	١٥٥	٠٠/٠٦/١٦
مصر: بيان لقادة "الجماعة" يؤكد استمرار وقف العمليات محمد صلاح	الحياة	١٥٦	٠٠/٠٦/١٦



مجلد رقم ١	مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ( - - )	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
عمر عبد الرحمن يعود الى الأضواء على رغم المرض والسجن في أميركا	الحياة	١٥٨	٠٠/٠٦/١٦	محمد صلاح	
مظفر القبط على من الإخوان في الإسما عيلية	الحياة	١٦٠	٠٠/٠٦/١٦		
قادة الجماعة الإسلامية يؤكدون التزامهم بمبادرة وقف العنف	الأهرام	١٦١	٠٠/٠٦/١٦		
المحكمة العسكرية العليا تسأف جلساتها	الأهرام المسائي	١٦٢	٠٠/٠٦/١٧	عادل السروجي	
عمر عبد الرحمن يتمسك بتأييده لمبادرة وقف العنف	الأهرام	١٦٣	٠٠/٠٦/١٨		
رويتز : الجماعة الإرهابية تمدد باستئناف أعمال العنف	الأحرار	١٦٤	٠٠/٠٦/١٩		
مستؤول الجامعة الإسلامية المصرية	الشرق الأوسط	١٦٥	٠٠/٠٦/١٩		
وزير داخلية إيطاليا يشيد بنجاح مصر في مواجهة الإرهاب	الأحرار	١٦٧	٠٠/٠٦/١٩	محمد عبد الجليل	
مظفر : اغتيال ٣ من قادة " الإخوان "	الحياة	١٦٨	٠٠/٠٦/١٩		
مستؤول املى مصرى يحذر من عودة العنف المسلح ويقتل من أهمية عبد الرحمن	الشرق الأوسط	١٦٩	٠٠/٠٦/١٩		
قيادي أصولى مصرى : " الجماعة " تعيد النظر في المدينة	الحياة	١٧٠	٠٠/٠٦/١٩		
مظفر : اغتيال ٣ من قادة " الإخوان "	الحياة	١٧١	٠٠/٠٦/١٩	محمّد صلاح	
القبط على ١١ عضولا من جماعة الأخوان " الملحلة "	الأخبار	١٧٢	٠٠/٠٦/٢٠		





العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ( )			
محمد عثمان إسماعيل : طلبت من الرئيس السادات	القاهرة	١٧٣	٠٠/٠٦/٢٠
الشبيخ سحب تأييده لمبادرة وقف العنف	القيس	١٧٨	٠٠/٠٦/٢٠
الالتزام بالمبادرة التي أطلقها قادة الجماعة لوقف العنف	الأهرام	١٧٩	٠٠/٠٦/٢١
محكمة أمن الدولة العليا تصدر حكما في قضية تنظيم دبروط الإرهابي	الأهرام المسائي	١٨٠	٠٠/٠٦/٢١
الريبات " الجماعة الإسلامية " لم تتراجع عن وقف العمليات	الحياة	١٨٢	٠٠/٠٦/٢١
التحذيد بالعنف ...!!!	الجمهورية	١٨٤	٠٠/٠٦/٢٣
السيد البابلي			
نضاد الانقسامات داخل الجماعات الإرهابية	الأحرار	١٨٥	٠٠/٠٦/٢٣
غمر غيد الرحمن يؤكد سحب دعمه للهدنة في مصر	القدس	١٨٦	٠٠/٠٦/٢٣
عمر عبد الرحمن بطالب اتباعه بالصمت	الشرق الأوسط	١٨٧	٠٠/٠٦/٢٣
محمد الشافعي			
زغيم " الجماعة " المصرية يحدد موقفه	الحياة	١٨٩	٠٠/٠٦/٢٣
غمر غيد الرحمن يرضى جميع الأطراف أم الخ المبادرة السلمية ولكن سحبت	الحياة	١٩١	٠٠/٠٦/٢٣
محمد صلاح			
كلام في الهواء : عمر عبد الرحمن	الأحرار	١٩٢	٠٠/٠٦/٢٥
سليم عزوز			
دعوة قيادات التنظيم في الخارج الى التوقف عن بيانات التحريض	الأهرام	١٩٣	٠٠/٠٦/٢٥



مجلد رقم ١	مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠	(	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	محاوى الجماعة الإسلامية بدعواتها	
١٩٤	٠٠/٠٦/٢٥	الشرق الأوسط	الإسكندرية : يهود وشيكاك وكوارع أيضا في العطارين !	
١٩٧	٠٠/٠٦/٢٦	الأسبوع	جيهان حسين	
١٩٨	٠٠/٠٦/٢٦	القدس	الجهاد الاسلامى بمصر تؤكد وقفها العمل المسلم	
١٩٩	٠٠/٠٦/٢٦	الأنباء	حبس ١٩ فى أحداث شغب	
٢٠٠	٠٠/٠٦/٢٦	الأنباء	مصر : "الجهاد الاسلامى" تجدد التزامها بوقف العمليات العسكرية	



المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١	مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠	(		
محمي الجماعة الإسلامية يدعو قادتها	الشرق الأوسط	١٩٤	٠٠/٠٦/٢٥	
الإسكندرية : يهود وشيكاك وكوارع أيضا في العطارين !	الأسبوع	١٩٧	٠٠/٠٦/٢٦	
جيهان حسين	الجهاد الإسلامي بمصر تؤكد وقفها العمل المسلح	القدس	١٩٨	٠٠/٠٦/٢٦
خبس ١٩ في أحداث شغب	الأنباء	١٩٩	٠٠/٠٦/٢٦	
مصر : "الجهاد الإسلامي" تجدد التزامها بوقف العمليات العسكرية	الأنباء	٢٠٠	٠٠/٠٦/٢٦	





المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٠٠٠ / ٢ / ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر: محكمة تقر حق الطعن في الأحكام الصادرة عن القضاء العسكري

□ القاهرة - محمد صلاح

الحكم بقدر ما يتعلق في طبيعة المحكمة التي نظرت في القضية التي اتهم فيها أبو الفتوح لكن رئيس المحكمة أصر على موقفه وأصدر قراراً برفض قبول الطعن.

واقام المحاميان دعوى أمام محكمة القضاء الإداري لإلغاء قرار رئيس محكمة الاستئناف برفض قبول الطعن، فاصدرت المحكمة حكماً أمس الزم محكمة

الاستئناف قبول الطعن ومنح أبو الفتوح الحق في الاعتراض على الحكم الصادر ضده في القضية الرقم ١١ لسنة ١٩٩٥، وسيبدأ المحاميان في وقت لاحق عقب الحصول على صورة رسمية من الحكم إجراءات لتقديم الطعن مجدداً إلى محكمة أمن الدولة.

وتعد هذه المرة الأولى التي تمنح فيها جهة قضائية مصرية حق الطعن في حكم صدر من محكمة عسكرية، ما يتيح الفرصة

ومحمد عبدالفتاح قدما طعناً (استشكالا) قبل شهرين إلى رئيس محكمة الاستئناف العالي في تشكيلة محكمة أمن الدولة العليا باعتبارها الدائرة القضائية التي كان يتعين محاكمة موكلهما الأمين العام لاتحاد الصيادلة العرب الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح الذي دين العام ١٩٩٥ في قضية تتعلق بجماعة الإخوان المسلمين، المحظورة أمامها.

واستند المحاميان في الطعن إلى أن الحكم الصادر ضد موكلهما «منعدم ولا يصلح سنداً للتنفيذ لكونه صادراً عن قضاء عسكري ضد متهم مدني لم يرتكب جريمة تتعلق بالأعمال العسكرية». ورفض رئيس محكمة الاستئناف استلام الطعن وأوضح أن قانون الأحكام العسكرية يمنع الطعن في الأحكام الصادرة عن القضاء العسكري. لكن المحاميين أوضحوا أن الطعن لا يتعلق في

اصدرت محكمة القضاء الإداري في مصر امس حكماً مفاجئاً منح المحكومين من محاكم عسكرية الحق في الطعن في الأحكام الصادرة ضدهم أمام محاكم مدنية. ومعروف أن قانون الأحكام العسكرية يحظر استئناف الأحكام الصادرة عن دوائر قضائية أخرى أمام أي هيئة قضائية أخرى أو الطعن فيها، ويمنح القانون المحكومين فقط فرصة تقديم التماس إلى رئيس الجمهورية لطلب العفو أو إعادة المحاكمة أمام دائرة قضائية عسكرية لتخفيف الأحكام. لكن كل الاتعاسات التي قدمها محكومون في قضايا العنف الديني أو تلك التي اتهم فيها قادة وعناصر ينتمون إلى جماعة «الإخوان المسلمين» رفضت.

وكان المحاميان عاطف عواد







## المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٠٠٠ / ١٢ / ٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واللافت انه لجأ الى الطعن في الحكم الصادر ضده بعد كل تلك المدة على رغم أن جماعة الإخوان المسلمين، تعاطت مع قضية «اللقابات المهنية» التي تنتظر فيها حالياً محكمة عسكرية وانهم فيها ٢٠ من قادة الجماعة على رأسهم النائب السابق أمين صندوق مجلس نقابة المحامين السيد مخفار نوح بطريقة مغايرة تقوم على عدم استفزاز الحكومة بأي إجراءات سياسية أو قضائية. وكان المهندس مدحت الحداد المتهم في القضية سحب طعناً، اقامه أمام محكمة القضاء الإداري ضد قرار جمهوري اصدره الرئيس حسني مبارك بإحالة القضية على المحكمة العسكرية بعدما تلقى تعليمات من قادة «الإخوان» تحظر اللجوء الى إجراءات قضائية قد تترجمها الحكومة على انها استفزاز لها.

لاخرين حوكموا أمام دوائر قضائية عسكرية في اتباع الطريق نفسه.

ومعروف أن الأحكام الصادرة عن محكمة القضاء الإداري تعد بمثابة مبادئ قانونية يمكن الاستناد اليها في قضايا أخرى، وعلى رغم أن من حق الحكومة اللجوء الى المحكمة الإدارية العليا للاعتراض على الحكم الذي حصل عليه المحاميان، إلا أن القاتلون المصري يلزم تنفيذ الأحكام الصادرة من محكمة القضاء الإداري فوراً، وبالتالي فإن الخطوة الحكومية المتوقعة يمكن أن تؤخر طعن أبو الفتوح ضد الحكم الصادر ضده.

وكان أبو الفتوح دين في قضية ضمت آخرين من قادة جماعة «الإخوان المسلمين» وصدر ضده حكم بالسجن لمدة خمس سنوات انتهى من قضاء اربع سنوات ونصف سنة منها.





المصدر : الأحرار

التاريخ : ١ / ٤ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلام في الهواء

### الاخوان والسلطة!

من سخریات القدر ان يصبح الاخوان المسلمين، الذين كانوا طوال تاريخهم العريق خائفا في اصبع كل حاكم مستبد، وكل مستنقذ ديكتاتور، ان يصبحوا. في نظر البعض - ضحايا الاستبداد، والدافعين عن الحريات، وان من لم يقف بجانبهم فهو عميل للحكومة ومن صنع مباحثتها - أي حكومة وأي مباحث. وانهم مناضلون ومجاهدون في سبيل الله، والدليل على ذلك انهم يتعرضون للبطش والمحاكمات العسكرية. وهو دليل يبدو من اول وهلة انه منطقي، لكنه سرعان ما يتكشف ثوابته عندما يستخدّم المرء اعظم نعم الله علي عباده، وهي نعمة العقل. انه ان فعل هذا فسوف يكتشف، ان مثل هذه المحاكمات والحصار، لم يكن بسبب نضالهم الذي لا يقبله غلاب، وجهادهم من اجل ان ياتن الله لشرعه ان يسود، وانما بعد نتيجة لتقلب وجهة نظر داخل السلطة علي الاخرى، فعندما انتصرت وجهة نظر دعاة فتح الابواب لهم ليعملوا لتسخدمهم السلطة في مواجهتها لجماعات الارهاب الاخرى، سعي الاخوان بكل ما اوتوا من قوة بأن يكونوا عند حسن الظن، وتقربوا الي الحكومة نزاعاً لعلها تتقرب اليهم باعاً.

وعندما اندثر الارهاب، والتفتت الحكومة اليهم وانتصرت الرؤية التي تری انهم يجب ان يعدوا الي جديدهم، فلا حاجة للسلطة اليهم فقد انتهى الخطر، عندئذ لم يبقوا الا ان ترضي السلطة عنهم وتتصفح الصفح الجليل، مع التأكيد علي حقها في تزييدهم وتهديبهم واصلاحهم، وهو ما قاله الصديق مختار نوح - حك الله اسره - عندما اعلن بانهم اخطفوا عندما سيطروا سيطرة كاملة علي النقابات واهم اقتنعوا بأنه من الافضل لهم ان يكونوا مجرد مشاركين لامسيطرين، مع التأكيد علي حق الحكومة في ان تأديهم فهم ابناءها. وليس هذا فحسب وانما انحازوا الي مرشح السلطة وباصروهم في مواجهة مرشحي المعارضة فهم يرون ان السلطة اقرب اليهم من انفسهم بل ومن حبل الوريد وان تسفت معهم او اضطهدهم.

وما حدث بعد ذلك من القبض علي مجموعة الاخوان لم يكن بسبب جهاد الجماعة في مواجهة السلطة الغاشمة، وانما بسبب انقلاب السلطة عليهم لسبب غير مفهوم حتي ساعة تاريخه لكن الذي نفهمه جيداً، ان الاخوان لم يكونوا معارضين لها، او انهم يسعون الي الانقلاب عليها. والسلطة عموماً كلما شعرت بانذار الارهاب قامت بتسليط وقتها في التتكيل بالآخرين الذين لايهشوا ولايشوا، لم تر انها اقلت القبض علي مجموعة عبدة الشيطان وشغلت الرأي العام فترة طويلة ثم انتقلت لتقبض علي مدعي النبوة ومدعي الاووية، والذين يحلقون اكل لحوم القطط مع انهم لايهددون امناً ولا يخيفون احداً، ولكن هذا يحدث من باب التسلل كما قلنا وعلي اعتبار ان اليد العاملة نجسة؛ فالتنظيمات التي تطالعا الصحف كل يوم بأن أجهزة الامن قامت بالقاء القبض عليها الي درجة ان المرء تمس من متابعتها، واختلطت في ذهنه التنظيمات بعضها البعض، هذه التنظيمات ليست معارضة للسلطة بل انها تعيش خارج التاريخ كله، واعضاءها يعيشون بين ظهرياتنا ويؤمن ان يلقوا ابوابهم علي انفسهم. والغريب ان اخواننا ارسل الي يثبوني بالاحتجاز للحكومة واجهزة الامن لانني استنكرت ان تقوم بمحاكمة مجموعة الاخوان امام المحاكم العسكرية. فتحويلهم الي ابطال حيث أكد - بانني لا اری في هذه الاجراءات ما يكفي، مع انني اخذت علي الحكومة ذلك، لأن ملف جماعة الاخوان التي سيطرت علي نقابة المحامين فيه ما يكفي لغضهم علي رؤوس الانشهاد، وتقريب من الفرقة- طرب الارض عليهم- والذي يقل هذا لا يقرب الي احد فضلا عن ان الاخوان ليسوا مجاهدين حتي يكون الهجوم عليهم تقرباً للسلطة.

سليم عزوز





المصدر : الأهرام

## للشهر والخدمات الاعقابية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٤ / ٢

بدء مرافعات الدفاع في قضية الاخوان

واستكمالها بجلسة الأحد المقبل

بدأت المحكمة العسكرية أمس الاستماع إلى مرافعات الدفاع في قضية جماعة الإخوان المسلمين المخطورة والتي تضم ٢٠ متهمًا من قيادات أعضاء النقابات المهنية المختلفة وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الأحد المقبل لمواصلة مرافعات الدفاع. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها واستمعت إلى مرافعات الدفاع الذي قام بتنفيذ أسانيد الاتهام التي جاءت بقرار الاتهام وأكد أن جميع المتهمين ذوو سمعة حسنة وليس لهم نشاط إرهابي أو تخريبي داخل نقاباتهم وبالتالي لا ينطبق عليهم قانون الأتباع وأن اجتماعهم يدخل اتحاد المنظمات الهندسية بالمعادي كان اجتماعاً في مكان عام معترف به . كما دفع الحامون بعدة دواعٍ لتفني تهمة الانضمام للجماعة وأحرار أوراق مخطور تداولها.





المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٣ / ٤ / ٢

## فى قضية جماعة الإخوان المسلمين المنحلة الدفاع عن المتهمين يشيد بدور القوات المسلحة والقضاء العسكرى المحكمة تحدد جلسة الأحد المقبل لاستكمال المرافعات فى القضية

على مدى أكثر من ٥ ساعات متواصلة ، عقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها صباح أمس لمحاكمة ٢٠ من قادة جماعة الإخوان المسلمين المتهمين بمحاولة السيطرة على النقابات المهنية وقد بدأ الدفاع أولى مرافعاته فى القضية ، حيث أشاد أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين بدور القوات المسلحة والقضاء العسكرى ، ثم حدد أعضاء هيئة الدفاع جلساته للمرافعة ، حيث أشار رئيس هيئة الدفاع إلى أنه تم تصديق ٥ جلسات وأولى هذه الجلسات سوف تخصص للمرافعة فى الشق الدستوري ثم باقى الجلسات تخصص للمرافعة فى الشق الإجرائي ، أما الشق الخاص والآخر فهو خاص بكل منهم فى القضية وبدوره ، ثم ترافع الدكتور محمود السقا وعبد المنعم عبد المقصود وتعرض الدفاع إلى حق المواطنين فى الاجتماعات والقرشيع ، وأن اجتماع مقر الاتحادات الهندسية كان بمناسبة الحكم فى إنهاء الحراسة على نقابة المحامين ، كما أن هذا الأمر ليست فيه شبهة جنائية ، وإن كثيرا من نصوص القانون تؤكد حرية إبداء الراى ، وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة الأحد المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع .

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها وسط إجراءات أمن مشددة ، حيث تم إثبات حضور المتهمين ، ثم طلب الدفاع الكلمة فسمحت المحكمة ، حيث ترافع الدكتور عاطف البنا وتكلم عن الحرية النقابية وكذلك الحقوق الدستورية التي تكفل للنقابات جميع الحريات فى إبداء الراى والمشورة ، ثم تعرض لمقر الاجتماع التنظيمي بالعداى ، وأشار إلى أن هذا المقرر ليس مقرا أعد ، وإنما منظمة أهلية افتتحت بمعرفة جميع المستولين بالدولة ، وحضر الافتتاح عدد من الوزراء ، ثم تكلم عن جماعة الإخوان وقانون الطوارئ ، وكانت النيابة العسكرية قد طالبت بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين نظرا لما خطفوا له حيث أكدت النيابة

فى مرافعتها أن المتهمين خططوا للسيطرة على النقابات المهنية من خلال توسيع قاعدة التنظيم واستقطاب عناصر جديدة لضمها لصفوف التنظيم ، وكذلك حيازة وإحراز المطبوعات والكتب التي تدعو إلى أفكار الجماعة .

الجدير بالذكر أن أجهزة الأمن كانت قد ألقت القبض على أعضاء جماعة الإخوان المسلمين المنحلة فى أكتوبر الماضى أثناء اجتماع تنظيمي ، وذلك بعدما أكدت التحريات السرية ذلك ، وتم وضع جميع المعلومات والتحريات أمام المستشار شام سرايا ، الذى اثن لأجهزة الأمن بالقبض على أعضاء الجماعة وتفتيش منازلهم ، حيث عثرت مباحث أمن الدولة على كتب وديسكات كمبيوتر خاصة بأعضاء التنظيم ، وقررت النيابة حبس أعضاء التنظيم حتى صدر القرار الجمهوري بإحالة القضية إلى إدارة الدعي العام العسكري لتحديد احدى الدوائر العسكرية لمحاكمة المتهمين أمامها .

عادل السروجي







للشعر والشعبات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأناضول

التاريخ : ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

## كلام في الهواء

### محاكمة الإخوان

سبق لي أن كتبت منذاً بعملية الاقتتال التي تمت من قبل أجهزة الأمن في قضية الإخوان المعروضة الآن أمام المحكمة العسكرية، خاصاً بالتنديد واقعة إعلان الضابط الذي أدلى بشهادته أمام المحكمة من أن أحد قيادات الجماعة الذين يحاكمين هو الذي مده بالمعلومات، باعتبار أنه عميل للمباحث، وهي الحركة الفرقة التي تحولت إلى فضيحة من العيار الثقيل، نك يأنه إذا كان أحد لا يستطيع أن يلزمه بإعلان اسم عميل له ومصدر، إذا كان خارج القفص، فإنه يصبح من الواجب أن يعلنه إذا كان العمل متعمداً، لأن إعلان اسمه من شأنه أن يحسن وضعه ويحول من متهم إلى شاهد، لكن الضابط الهمام رفض ذكر الاسم مما يعني أنه قدم خدمة جليلة للمتهمين، لأن القاضي سوف يضع في حسبانته أن أحد المتهمين برئ ولا يعرف، وأن يخطئ القاضي في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة، ورأيي أنه لا يوجد عمل ولا يحزنون ولكن الضابط الهمام أراد أن يحدث فورة، فكانت بمثابة روية في فئجان، انكشفت وإسأت له، وربما فعل هذا لأن علمه طرى، ويوجد نفسه أمام حشد من كبار المحامين جأوا من كل فج عميق ليستعرضوا عضلاتهم، ويشهدوا منافع لهم، ويقدموا للإخوان السبب، لأن من قدم السبب فلنأه سوف يجد الأعداء أمامه، ولهم فيها منأرب أخرى، فتركه الموقف فقال أي كلام والسلاام.

فرايى الذي أعلته أنني ضد القبض على الإخوان ومحاكمتهم، لأن هذا من شأنه أن يحولهم إلى أبطال، وإلى زعماء، ويقلب الأمور رأساً على عقب: عندما يتحولون إلى ضحايا للبش الحكومي، وخوف السلطة من شعبيتهم الجارفة، على أساس أنهم التيار الوحيد في مصر المؤهل للحكم، وهو ما سبق لهم أن أروحو للامريكان به عندما كانت علاقتهم بالسلطة كاسم على العسل وترتب عليها أن تركتهم يعملون ويخوضون الانتخابات، ويدخلون البرلمان، ويصور لهم الوهم أنهم يأما هنا ويأما هناك، واستدعاهم السفير الأمريكي فذهبوا إليه ملبين مهولين، واكبوا أنهم سيكونون عبء حسن ظن الامريكان، وحدث أن استيقظوا من هذا الحلم الجميل على الواقع المر، عندما نفع فيهم النظام فطاروا في الهواء، كما لو كانوا ريشاً تزرع الرياح، وعلموا أن ماكانوا فيه هو الوهم، والوهم كالظن لا يغني عن الحق شيئاً، وأن في سعيهم للامريكان، كانوا كمنهوك على منهوك، ضعف الطالب والمطرب: ورأيي الذي قلته ولأزت مصراً عليه، أن أداء مجموعة الإخوان التي سيطرت على نقابة المحامين يعد أسوأ دعاية لها، أو وجدت من يستثمره، فتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات كشف بلأى مثقلة أرتكبها أصحاب الإيدى المتنوعة، وكان يمكن أن يستثمر كل هذا في حربه بدلاً من اتخاذ إجراءات من شأنها أن تملأ فوره وتظهر تصف السلطة وبطشها، وماكتبته واضح ولايحتمل التأويل، ولايحتاج إلى مذكرة تفسيرية، هذا ما اعتقدته، لكن من الواضح أن الإخوان لا يقرأسون بأعينهم، فهم لهم أعين لا يبيصرون بها وأدان لايسمعون بها، وقوب لايفقهون بها، أولئك كالاتعام بل هم أضل، فقد اتحنى أحدهم بخطاب حاد وعنيف، وأخشى أن أذكر اسمه، فحدث أن يستوقفه عسكري المور فيتصور أن ما يتعرض له من ابتلاء هو بسبب خطابه، وقد ذكر أن ما كتبه تقرب للامن وأرجع هجومى عليه وأرجع إلى أنه لم يحبك القضية حكمة تمام، هكذا قال، وأضاف: والحمد لله أن جعل كيدهم في نحرهم وفي نحرنا أيضاً.

مع أنني وللمرة اللبيرة ضد المحاكمة من الأساس، وإذا كان ما حدث هو كيدهم، فلاشأن لنحري به، ويبدو أننا في زمن يخون فيه الأمين، ويؤتمن فيه الخائن، ويتحول الإخوان فيه إلى مناضلين.

سليم عزوز

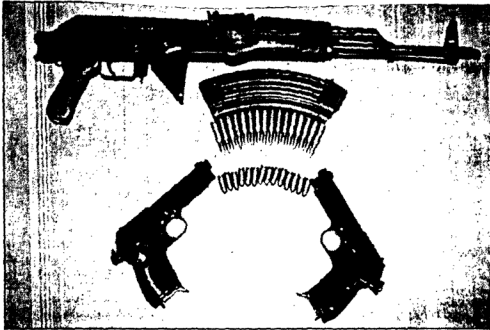




## للخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ٥ / ٤ / ٢٠٠٠



مسدسات وبخيرة حية ضمن مضبوطات الحملة

## في حملة أمنية بالجيزة: ضبط ٥٤ قطعة سلاح من بينها «بندقيتان آليتان» وسقوط ٨٥٠ هاربا من تنفيذ أحكام قضائية

كما نجح رجال الحملة في ضبط مزارع من نفس القرية أيضا ٣٢٠ سنة، وصورته بنقله إلى ٢ خزان وأُعرف بعبارة لها بقصد الدفاع وحرق هذه الحضر اللازم كما تم ضبط ١٨ قطعة أخرى من السلاح غير المرخص عبارة عن مسدسات وبنادق وبنادق خفيفة صناعة محلية. وفي مجال المخدرات وفي نفس الحملة التي أشرف عليها العميد مدير المباحث تم ضبط عامل من منطقة الشوك وبجوزة ٧ كيلو من البانجو و ١٨ قرص أبو صلبة ومبلغ مالي يبلغ ٨٠٠ جنيه حصيد البيع وتليفون محمول يستخدم في تنظيم عمليات ترويج السموم. وفي قري وساطق مركز إمبابة نجح العميد جاد جميل رئيس مباحث قطاع الشمال في ضبط ٢٢ قطعة سلاح و ١٨ قطعة سلاح أبيض و ١٢ كيلو بانجو و ١٤ قضية تعاطى بالإضافة إلى ضبط ١٢ متهم منهم جنائي و ١٥٤ محكوما عليهم بالحبس و ٨٩ قضية أحكام سائرة. أُحيل للتهمة جميعا وهم من قري ناعيا وكرداسة وكلم حكيم والمصنوعة وصفاط الدين والناسي إلى النيابة التي تولت التحقيق. وصرح مصدر أمن مسئول بأن الحملات الأمنية مستمرة وبشكل دائم حتى يعود الانضباط والهدوء والأمن إلى الشارع الجيزاوي.

علاء الزمر

شنت أمس الأجهزة الأمنية بالجيزة واحدة من الحملات الأمنية المكثفة على المناطق العشوائية والبؤر الإجرامية بمركزى البدرشين وإمبابة وشارك فيها أكثر من ٧٠ ضابطا وتم خلالها ضبط ٢٤ قطعة سلاح ناري بدون ترخيص من بينهما بندقيتان آليتان وكمية من المخدرات كما تم ضبط ٨٠٠ هاربا من تنفيذ أحكام مختلفة و ٩٦ مشتها منهم جنائيا و ١٥٥ كيلو بانجو وصنع ماكس فورت و ١٤ قضية تعاطى وتجارة للمواد المخدرة. أُحيل المتهمون جميعا إلى النيابة المختصة التي تولت التحقيق وكانت توجيهات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية إلى اللواء نبيل العربي مساعد الوزير مدير أمن الجيزة بضرورة العمل على مواجهة الحملات الأمنية المكثفة على المناطق العشوائية والبؤر الإجرامية بمراكز المديرية وأن تكون الحملات على كل الأقسام والمراكز وليست بالمناطق الراقية فقط. على الفور قاد اللواء محمد فريد فودة مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية تلك الحملات والتي استهدفت قطاعي الشمال والجنوب حيث تم تحديد مركز البدرشين ومركز إمبابة وخلال الساعات الأولى نجح رجال مباحث الجنوب في ضبط مزارع من كفر زهران بالبدرشين وبجوزة بنقله إلى جديدة وعدد من المقاتلات أعرف بعبارة لها بقصد الدفاع وحرق هذه الحضر رقم ١٦٢٩ إدارى مركز البدرشين.





المصدر : الأوسرار

النشر والاصحاحات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ٤ / ٢٠٠٠

## كلام في الهواء

### السقا والإخوان!

لم يسبق لي ان التقيت بالدكتور محمود السقا سوى مرة واحدة، وعلى الرغم من ذلك فإن كلانا يحمل الآخر تقديرًا بالاحد، وقد عز علي أن يلتبس عليه الأمر، فيما يخص الموقف من جماعة الإخوان المتحلة، ولا نهديه سبل الرشاد، مع أنه انسان عزيز علينا وغال لدينا، والنصيحة حقه علينا. بعد أن وقف مدافعاً عن مجموعة الإخوان التي تحاكم أمام المحكمة العسكرية، بوصفه محامياً، فاشاد بالمتهمين، ووصفهم بما وصف الله به أهل الكهف من أنهم فتية آمنوا بربهم وورعهم هدي، وأنطلق من الأفراد الي الجماعة فتحدث بأسهاب عن دورها الجهادي في مصر والوطن العربي، وأخذ الحماس، فارتفع صوته مجازلاً ومتسانلاً "لماذا يخاف الحكام من الإخوان"، وأجاب: "لأن المؤامرات الاستعمارية تفت وراء هذا كله"، وخطب بينها وبين الاسلام بشكل نري فيه شططاً، وقوعاً في الخطأ بشكل يسئ للاسلام، الذي هو اعظم من أن تحمل رأيته جماعة لم يكن الاسلام مطروحاً علي جدول اعمالها منذ أن ترك حسن البنا الدعوة وانفلس حتي اذنيه في السياسة ومارسها كما يمارسها المكافيلين، وكان الاسلام في هذه الاثناء، وحتى وقتنا هذا هو الراه التي يرفضها الإخوان ثم لاتمنعهم عظمتها من أن يرتكبوا تحتها كل المواقف، فهم كانوا، ولايزالون، لايعملون لإعلاء كلمة الاسلام، وإنما يستخدمنه مطية لتحقيق مآربهم وأهدافهم؛ والتي تتلخص في دنيا يصيبنوها، ومكانة يسعون اليها.

لقد قال السقا: " أن الإخوان أن تموت أبدا سواء وجد هؤلاء الأشخاص أم لا، والاسلام سوف يتربع رضيعنا أم ابنا"، وعندما أرجع الازمة الحاصلة بين الحكومة والإخوان الي أن الاستعمار والصهيونية وراعا قال "لأن الاسلام لو ساد فإن الدنيا كلها سوف تخضع له". وكان يمكن أن يمر الأمر علينا مرور الكرام، لو أن الدكتور الفاضل توقف عند تفنيد كلام النباية والمباحث، والدفاع عن المتهمين، ذلك بأننا ضد محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية، كما أننا ضد أن يعاقب اناس لم يحملوا سلاحاً، ولم يقتلوا احداً، حتي وإن كان فكرهم هو الذي أصل للارهاب الذي ساد البلاد خلال نصف القرن الأخير، ولايمكن لنا أن نلوم السقا لأنه دافع عن عناصر الإخوان وهو وفدي، فقد علمتنا الأيام أن الارهاب الحكومي كالاسبراي تطلقه في اتجاه فينتشر في كل اتجاه، وأنه يسعدك أن يتجه الي صدر خصومك لكنه قطعاً سيرتد اليك، لكن الذي لايمكن أن يمر بسهولة هو هذا الخلط الواضح بين الاسلام وبين جماعة تارخها ملي بكل ما هو مشين، وملفها يهوى علي كل ما يخلج كل كائن حي.

والإخوان كانوا يد الاستعمار التي يبطش بها بالقوى الوطنية، فلم يلقوه ولم يخفوه، وعندما كانت مصر محتلة لم يكن طرد الاستعمار أمراً يشغل بالهم، وإنما كانت عودة الخلافة الاسلامية هي دعوتهم التي تغريها بها الي ملك مصر الفاسد، والذي عمل الإخوان ومرشداهم كل ما في وسعهم من أجل أن يحولوه الي خليفة للمسلمين، وقالوا فيه كلاماً لم يقله مسلم في عمر بن الخطاب، والاستعمار والصهيونية والامبريالية لا يخافون من الإخوان، ولا يعملون لهم أي حساب، فالإخوان ينظرون الي كل هؤلاء، عندهم من أهل الكتاب الذين أمرنا ببرهم والاحسان اليهم والتقرب منهم، ومن جانبهم كان هؤلاء، بروهم قوة في مواجهة المد الشيوعي الذي كان يوزقهم.

فصل علي النبي يادكتور

سليم عزوز





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٤/١٠/٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تنظيم «الجهاد» المصري يجري مراجعات نقدية لمبادرة وقف العنف بسبب عدم تجاوب الحكومة معها

القاهرة: عبده زينه

تسود حالة من الاحباط والاستياء بين قيادات تنظيم «الجهاد» المصري السري داخل وخارج مصر بسبب عدم تعاطي أو تجاوب الحكومة ووسائل الاعلام المحلية مع مبادرة وقف العنف التي سبق وأعلنها القيادي إسامة أيوب من مقر لجوئه السياسي بألمانيا في شهر فبراير (شباط) الماضي والتجاوب الملحوظ حيالها من قبل عدد من قيادات التنظيم في داخل السجون المصرية. وعلمت «الشرق الأوسط» أن عدداً من قيادات التنظيم في مصر ستجري مراجعات نقدية للمبادرة خاصة أنها أحدثت تفككا ملحوظا داخل التنظيم من دون مقابل أو مردود فعلي من الناحية العملية من جانب الحكومة والراي العام. وقالت مصادر اصولية لـ «الشرق الأوسط» انه في الوقت الذي أعلن فيه تنظيم «الجهاد»

انتهاجه العمل السلمي ثم قام بإطلاق مبادرة وقف العنف لم يجد أي مؤشر بتجاوب أو احتمالية تفاعل الحكومة المصرية مع هذا التحول التاريخي في منهج التنظيم رغم انه قبل إعلان المبادرة كان يسود تخوف من الوصول الى هذه النتائج إلا ان رغبات التحول السلمي والتفاعل مع الشارع المصري هي التي كان لها عنصر الغلبة في اتخاذ القرار. واتخذت المصادر التي ان السبب في عدم تجاوب الحكومة مع المبادرة قد يكون لاعتقاد الحكومة ان المبادرة ليست نابعة من داخل التنظيم لوجود بعض الشكوك بان المبادرة مدعومة بإيدي بعض الأشخاص من جهات حقوقية خارجية لها صلات قوية بكتير من قيادات التنظيمات الاصولية المختلفة وهو الأمر الذي دار حوله بعض التكهّنات إلا انه لم يثبت فعليا. وحول ما طرح من اسماء لقيادة تنظيم «الجهاد» في

أعقاب ابتعاد قائد التنظيم الدكتور ايمن الظواهري من ادارته قالت المصادر ان الاسماء التي طرحت اعلامياً على انها المرشحة لقيادة التنظيم لا ترقى لهذا الترشيح لان تاريخ هؤلاء في التنظيم لا يذكر أو لا يوجد على الاطلاق وربما هم باتون كصف رابع أو خامس من حيث الاحقية لقيادة التنظيم ومن ثم فان الأمور قد وصلت الى وضع اشبه بالفوضى وقد يصل الى النزاع، لذا فلا بد من أن تتوافر القواعد الاخلاقية في علاقات المجموعات أو الأفراد بعضها البعض وان يحترم كل فصل اجتهادات الفصل الآخر. وطالبت المصادر مجموعات «الجهاد» الاصولية باعلان وجودها الحقيقي لايقاف الانهيار الحادث في صفوف التنظيم وان تصدر بيانا عن تطورات الأحداث ولا تترك لأحد ان يتحدث باسمها لان الوضع الآن أصبح كساحة فارغة يتحدث فيها من يستطيع الكلام.







المصدر : الأسرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/١٠/٢٠٠٢

المحكمة العسكرية العليا:

## تأجيل نظر قضية الإخوان المسلمين إلى جلسة الأربعاء المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع

والشراء، مما يجعلها أدلة لا يصح تأسيس الاتهامات الوجهة لهم عليها، وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة الأربعاء المقبل. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلساتها صباح أمس، حيث استمعت إلى مرافعة الدكتور نعمان جمعة عن المتهمين، الذي أكد أن المتهمين في القضية ليسوا دعاة عنف أو إرهاب، ولم يقوموا يوماً بترويع الأمنين.

كتب - عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس جلساتها في قضية الإخوان المسلمين والتقايات المهنية المتهم فيها ٢٠ شخصاً، حيث استمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين الذي طالب بالإفراج عن المتهمين لضعف محاضر التحريات كما طالب بعدم قبول الأدلة المتحالفة في التسجيلات الصوتية والصوتية والكتب والمؤلفات لشيوعها وشرعية تداولها بالبيع





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السوفد

التاريخ : ٨ / ٤ / ٢٠٠٠

### رشاشان إسرائيليان و١٥ بندقية آلية في حملة أمنية مكبرة علي قري سوهاج سوهاج - هشام المراغي :

شنت أجهزة الأمن بسوهاج حملات مكبرة بقري ومدن للحاقلة استمرت الحملات بناء على تعليمات اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية لمدة اسبوع واستهدفت ضيوط الخارجيين علي القنصون والمشتهين فيهم وتشذيب الموز الاجرامية والجنون القتلية والناتق الصحراوية ولوكر الخدمت لتحقيق الانضباط الامني. شارك في الحملات الأمن المركزي والباحث الجنائية والقوات الخاصة وأمن الدولة والروور والتموين والرقن وسفرت الحملات التي قادها اللواء مصطفى اسماعيل مساعد وزير الداخلية لأمن سوهاج عن ضبط ١٢٤ قطعة سلاح متنوعة منها منفعل رشاشان لوزي إسرائيليان ومنفع رشاش بورسعيد و١٥ بندقية آلية و١٢ بندقية خرطوش و٢٠ مسدس وورشتان لتصنيع الأسلحة المحلية و٧٧ فرد روسي صناعة محلية و٢٦٧ طلقة حية. كما لسفرت الحملات التي شارك فيها العميد مصطفى سليم مدير الباحث الجنائية عن ضبط ١٧ قضية مخدرات و١١٨ قضية قتل و٢٤ لصول عامة وضبط ١١ هاربا من لحكام جنائية و٢٢٧ هاربا من حكم جزائي و٨٦٧ من حكم مستأنف و١٤٠١ هارب من غرامات و٥٨٣٧ مخالفة مرورية و٥٧٧ إقالة لشعالات و٤٧ قضية مسطحات مائية و٥٥ مخالفة تعد علي اراض زراعية وإزالة ٢٥ قمية طوب. تم احتفظ على اللبوطات وإحالة للتهمين للتبيلات المختصة فتولت التحقيق.





المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٠/٤/٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## يحدث في مصر الآن عطر الأحياء



الأساسي والجوهري على التحضر. وأقول رداً على هذه المقالات الست: إنني قلت في المقال المشار إليه إن قضاة أسبوع في تونس لا يكفي للحكم على الأمور فيها. وإن ما كتبه لا يخرج عن مشاهدات شاهدها خلال هذه الرحلة. ولذلك فقد كنت حريصاً على عدم الخروج بأي أحكام من أي نوع كان.

أما الربط بين الحجاب واللحية والإرهاب فلا أعرف من أين جاء به الأحياء الذين كتبوا متناولين ما كتبت. العنوان يتكلم عن غياب الإرهاب في تونس والمشاهدات تتكلم عما رأيته بعيني في هذا البلد خلال رحلة ثقافية وليست سياحية مدتها أسبوع، وكلامي كان عن قرارات اتخذت ونفذت في تونس. أما القول إن الحجاب عند النساء وإطلاق اللحية لدى الرجال من علامات الإرهاب فذلك تخرجات من قراء. وليست أهداف من كتب. وتلك فتاعة أصيلة عندي لم أتوصل إليها بعد أن قرأت ما كتب تعليقاً على ما كتبت.

ثم إنه ليس هناك - في هذا العالم - ما يسعد الكاتب سوى أن يقرأ ما يكتبه. وإن يكن هناك حوار حول ما يكتب بصرف النظر إن كان الحوار بالاتفاق أو الاختلاف.

وهكذا ماتت في نفس نظرية موت القارئ

كأنني لم أكتب في حياتي سوى هذه الكلمة «الإرهاب في تونس» إذ وصل عدد الردود عليها والتعليقات على ما جاء فيها إلى ست مقالات مرة واحدة. والحقيقة أنني سمعت بهذا جداً وبتدوين حدود. لأنني كنت أعيش حالة يمكن وصفها «بموت القارئ» وهي بالنسبة لمن يحترف الكتابة تسمى الضفة الأخرى للياس.

في البداية كتب زميلي في «الأسبوع» الدكتور صفوت حاتم وقد قمت بالرد عليه في حينه. وما أنذا أمام خمسة ردود مرة واحدة هي: كل هذا الجهاد ضد الحجاب! كتبه إبراهيم السيوني من كلية الهندسة جامعة طنطا. (حرب ضد مظاهر التدين) كتبه أسامة عبدالنعم حماد المحامي. (وما الذي يمارسه الروس في الشيشان إن؟) كتبه محمد محمد سلام - معهد الدراسات الإسلامية - (والتمسك بالدين أصبح إرهاباً) كتبه عبدالرحمن محمد لطفي أمين عام حزب العمل بالنيابا. (والم يستطيعوا هزيمتنا فحاولوا! عدم عقيدتنا) كتبه مسعود عبدالسميع الفيشاوي - طالب بكلية الدراسات الإسلامية.

وقد قرأت ما كتبه الأحياء بدقة. وباستثناء وصف صاحب رد «حرب ضد مظاهر التدين» ووصفه لي بالسليحية في تناول الأمور. فقد جاءت كل التعليقات قسمة في التحضر والتهدب مما جعل مسعادي مضاعفة. لأن رقي الحوار هو الدليل





المصدر: الشعب

التاريخ: ١١/٤/٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المسئولية الجماهيرية... والانتخابات القادمة



بقلم:

**إبراهيم شكرى**

العالم المصرى الدكتور زويل-  
وعلى المستوى الخارجى هناك  
الدور العالى الذى تقوم به  
مصر فى توجيه السياسات  
الخاصة بقضية السلام فى  
الشرق الأوسط وكان آخرها  
مؤتمر الدول الأفريقية  
والأوروبية ثم التوصل فى  
محاولة إزالة العقبات أمام  
إحلال السلام المبنى على العدل  
ووصول الحقيقى إلى  
اصحابها.. هذه الأدوار التى  
يقودها الرئيس مبارك كرئيس  
لمصر ستستمر بإذن الله لكى  
تصل إلى النتائج المرجوة.

أوجه حديثى إلى كل شاب  
وشابة.. إلى كل رجل وامرأة  
يشعر بأن الأمور فى بلادنا  
تحتاج إلى الكثير من  
الإجراءات والكثير من التعديل  
فى القوانين واللوائح التى  
تحكم تصرفاتنا كشعب يفهم  
فى نهاية الأمر نتائج الأخطاء  
التي تقترب بحقه.. وبما أننا  
مقبلون على انتخابات عامة  
تشمل مجلس الشعب  
والمجالس المحلية ومجلس  
الشورى بل والنيابات المهنية،  
وفى ضوء حديث الرئيس  
مبارك أثناء تجديد ولايته  
الرابعة بأنه يريد أن تتميز  
الانتخابات العامة بالشفافية  
والصدق، مؤكداً وجوب  
الإشراف القضائى الكامل على  
كل خطواتها.. وفى هذا الصدد  
لا بد أن نذكر بالخير قرارات  
مؤتمر العدالة لنادى القضاة  
فى نوفمبر سنة ٨٦.

إن هناك ولائح تحرسنا  
واسعاً بالنسبة للدولة ككل،  
لحركة كبيرة لأنشطة مختلفة  
تتوجه إلى إصلاحات تقتل  
بمصالح الجماهير سواء فى  
البنية الأساسية لتحسين  
الخدمات للجماهير، فيما  
يتصل بنهضة تعليمية تناسب  
التقدم العلمى الكبير، والذى  
كانت لنا فيه راية رفعتها على  
العالمين -واقصد بها جائزة  
نوبل للعلوم- والذى استحقها







المصدر: ٨/١ ج٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٤/٢٠٠٢

ولكن الأمر الذى لا تغير فيه هو المواعيد المحددة بالنسبة لإجراء انتخابات مجلس الشعب، واعتقد أنه بمجرد مناقشة الميزانية وبعض القوانين المطلوب تعديلها سنبدا تأجيل الجلسات وسينشغل الأعضاء فى بوائهم، ومن هنا أقول: مهما كانت الأحداث التى تتطلب العلاج السريع بالنسبة للخدمات الجماهيرية والبث فى بعض المشروعات أو التحقيقات الخاصة بقضايا الفساد التى تتصل بإهدار المال العام، فإن الانتخابات ببرجاتها المختلفة ستتم فى موعدها.. ولذا فإننى أستاذن أبناءى الصحفيين السجناء والمتنظرين لتنفيذ الأحكام أو المائلين أمام المحاكم العسكرية بأن علينا أن ننتبه إلى أن الأيام تمضى سريعا ولا يجب أن نتوقف ونتنظر علاج عيوب ونفقات قوانين الانتخابات التى تساعد المخرفين فى تزوير الانتخابات أو استعمال وسائل البطلة أو استعمال قوة المال فى شراء الأصوات. إن الحزب الحاكم يمضى فى طريقه لكى يشكل مجلسا جديدا هو استنساخ للمجلس الحالى بأغلبيته الساحقة، والتى لم تسمح إلا بأقل من عشرين عضوا يمثلون المعارضة بمختلف أحزابها، أى أقل من أربعة فى المائة.. ومن هنا فإننى ادعو كل العناصر التى تشعر بمسئولية نحو تعديل الأوضاع ألا تقف منتظرة حولا تلبى رغبة أبناء الوطن لكى تتحسن صورتنا أمام العالم، بل لكى يشعر أبناء الشعب بأن لهم واجبا ونصيبا فى حكم هذا البلد.. ومن هنا علينا أن نطالب بالإصلاح، ولكن احذر من فكرة مقاطعة الانتخابات تحت شعار أنه لا فائدة من بذل الجهد، بل علينا خوض المعارك مهما كلفتنا من تضحيات.. لن نبلغنا الندم أو اليكأ على اللين المسكوب.. لا إضاعة للوقت وستجدوننى وزملائى فى قيادة الحزب والجريدة معكم وبالنسبة لى شخصا فسيكون كل جهدى ووقتي ووجودى مع كل الأبناء فى كل الدوائر وسيكون بإذن الله التنسيق مع كل القوى الموجودة على الساحة، وشعارنا بإذن الله: أفضل العناصر والقيادات هى التى سنلتف حولها، وأقول للأبناء: اعملوا على إقباط وجودكم فى كل المؤسسات بداية من مجلس الشعب إلى بقية المجالس الشعبية، إلى النقابات والجمعيات الأهلية أداء الخدمات المختلفة، بل إلى نوادى الشباب والرياضة، وإلى جمعيات النهوض بالتعليم ومحو الأمية، انهضوا إلى كل مكان ودقوا على الأبواب لتنبية الشعب إلى حقوقه، فلما نيل الطالب بالتمنى.. ولكن تؤخذ الدنيا غلابا، إن مصر يجب أن تقوم بدورها التابع من تاريخها وموقعها العبقري وسط القارات وتاريخها الممتد عبر الزمان. ولينصرن الله من ينصره..





المصدر : الأوسام السيمائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٤ / ٢٠٠٠

النطق بالحكم في أخطر قضايا الإرهاب «غدا»

## ١٤ إرهابيا اغتالوا ١٤ من رجال الشرطة وأصابوا (٤٠) من الأهالي

تمتد محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، غداً، آخر جلساتها للنطق بالحكم في أخطر قضايا الإرهاب التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة والمتهم فيها ١٤ من عناصر الإرهاب لاتهامهم بارتكاب ٢١ عملية إجرامية راح ضحيتها ١٤ من رجال الشرطة والأهالي وأصيب من جراء تلك الحوادث ٤٠ من رجال الشرطة والمواطنين الذين تصادف مرورهم أثناء ارتكاب تلك العمليات الإرهابية.

وكانت محكمة أمن الدولة العليا قد عقدت على مدار أكثر من عام جلساتها لمحاكمة المتهمين واستمعت خلال الجلسات إلى أكثر من ٧٠ شاعداً من شهود الأثبات كما استمعت إلى موافعة نيابة أمن الدولة العليا ومرافعة أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين وقد طالبت نيابة أمن الدولة العليا بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين نظراً لما اقترفوه من جرائم ووصفت

النيابة عناصر الاجرام بانهم ثبت شيطاني وطالبت المحكمة باقتلاع هذا البنت.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد أحالت أوراق القضية إلى محكمة استئناف القاهرة لتحديد إحدى الدوائر لمحاكمة المتهمين أمامها وذلك بعد أن وجهت إليهم عدة تهم منها الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والدستور الغرض منها الدعوة إلى تعطيل

الأحكام والخروج على القانون بأن دعت هذه الجماعة إلى تكفير الحاكم وأباحة الخروج عليه ومعاونيه والاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه لعدد من رجال الأمن القانونيين على حفظ الأمن والنظام العام.

وقد قامت عناصر الإرهاب بارتكاب ٢١ عملية إرهابية أهمها السطو المسلح على ثلاثة بنوك كان آخرها السطو

السلاح على بنك مصر فرع العياط وكذلك السطو على محل للمشغولات الذهبية واغتيال صاحبه والاعتداء على نقطة شرطة هور واغتيال عدد من رجال الشرطة وسرقة عدد من السيارات والدراجات البخارية لاستخدامها في العمليات الإرهابية وحيازة واحراز الأسلحة الآلية والمتفجرات لاستخدامها في تلك العمليات.

عادل السروجي





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخصار

التاريخ : ١٢ / ٤ / ٢٠٠٠

## الدفاع في قضية لاخلوان والنتقيات يشكك في تحريات المباحث

كتب محمد الدهنساوي:

وأصلحت المحكمة العسكرية العليا  
امس سماع مرافعة الدفاع في قضية  
الإخوان المسلمين والنتقيات المهنية.  
استمعت المحكمة الى الثنين من أعضاء  
هيئة الدفاع عن المتهمين شككا في جدية  
تحريات مباحث أمن الدولة في القضية  
ودفعا ببطلان اذن نيابة أمن الدولة العليا

بمرافعة المتهمين والقض عليهم.. وحضر  
الجلسة عدد كبير من الحامين واهالي  
المتهمين وقررت المحكمة التناجيل لجلسة  
الاربعاء القادم مواصلة سماع مرافعة  
الدفاع.

في بداية الجلسة.. ترافع محمد  
طوسون عثمان الحامي ومنسق هيئة  
الدفاع عن المتهمين.. بدأ مرافعته بكلمة عن  
مكانة المتهمين العلمية مؤكدا انهم لم  
يخونوا الوطن وقدموا خدمات جليلة  
لنقائباتهم.. ثم بدأ في مهاجمة التحريات  
مباحث ومحاولة اثبات عدم جديتها.. قال  
طوسون ان المعلومات الواردة في التحريات  
مضطربا خطأ حيث اشارت الى ان المتهم  
محمد ببيع وكيل كلية الطب البيطري في  
حين انه ترك الكلية منذ ٧ سنوات ومتهم  
آخر اشارت التحريات الى انه استاذ بكلية  
الهندسة في حين انه ترك الكلية منذ ١٥  
عاما ويعمل رئيسا لجلس ادارة إحدى  
شركات الاسكان.. كما وردت في التحريات  
أخطاء واضحة في عناوين ما يقرب من ١٠  
متهمين.. وقال الحامي انه لا توجد أية  
أفعال مادية مجرمة ارتكبتها المتهمين.. ولم  
يثبت انهم عطلوا الدستور والقانون ولم  
يدعوا للخروج عن الشرعية.. وتعرض  
للكتب المضبوطة بحوزة المتهمين قائلا انها  
تباع في المكتبات وتدعو جميعها للفهم  
الصحيح للإسلام ولا تحوي اى خروج عن  
النظام أو دعوة للعنف.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ / ٤ / ٢٠٠٠

### اليوم الحكم في تنظيم الصعيد الإرهابي

كتب - خالد حسن:

تصدر اليوم محكمة أمن الدولة العليا الحكم في قضية تنظيم الصعيد الإرهابي المتورط فيها ١٤ ملثما بينهم ٢ ملثك، بارتكاب ٢٢ حادثا إرهابيا في ٤ محافظات بصعيد مصر.. يصدر الحكم برئاسة المستشار صلاح عفيفي، وعضوية المستشارين حسن رغنول، وحسام نبوس.. وكانت نهاية أمن الدولة.. قد اعلنت المتهمين للمحاكمة واتهمتهم بقتل والضروع في قتل ١٤ شخصا ما بين رجال شرطة، ومواطنين، وسرقة ٢ بنوك.. طالبت النيابة المتهمين بقمص عقوبة الاعدام على المتهمين الأول والثالث، ومعاقبة باقي ارتكاب المتهمين للحوادث الإرهابية بتأجيل اعتقال بعضهم أثناء وقوع الحوادث الإرهابية وخطا الشرطة في الإبلاغ عن مصرع أحد المتهمين أثناء اعتقاله.. كما استمعت المحكمة خلال جلساتها في الشهر، وقررت التأجيل إلى جلسة اليوم للنطق بالحكم.







المصدر: الرياض

التاريخ: ١٣/٤/٢٠٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة هآرتس:

## ربع الأطفال الفلسطينيين يعيشون في فقر مدقع

قطاع غزة أكثر من نسبتها في الضفة الغربية بمقدار الضعف تقريبا إذ تصل إلى ٢٧,٢ في المائة مقابل ١٦,١ في المائة.

ونقلت الصحيفة عن المكتب أن نسبة الأطفال الذين يعيشون في ظروف فقر مدقع ترتفع في قطاع غزة إذ تبلغ ٢٤,٦ في المائة مقابل ٩,٨ في المائة في الضفة الغربية.

وفي مخيمات اللاجئين تزداد نسبة الأطفال الفقراء. فقد وصلت في عام ١٩٩٨ إلى ٢٧,٢ في المائة ويتضح من المعطيات أن ٢٤,٠٦١ طفلا فلسطينيا مسجلين في سجلات القوى العاملة، أي ٥,٩ في المائة من مجموع الأطفال بين عمر ١٠ و١٧ عاما.

وقال المكتب أن ١٥,٩ في المائة من الأولاد في هذه الفئة العمرية قالوا أنهم بحثوا عن عمل ولم يجدوا.

نيغوسيا - د.ب.ا:

■ نقلت صحيفة هآرتس الاسرائيلية أمس (الأربعاء) عن المكتب المركزي للإحصاء أن نحو ربع الأطفال الفلسطينيين يعيشون في ظروف الفقر والغنى المدقع. ونقلت الصحيفة عن حسن أبو ليدة رئيس المكتب قوله تعليقاً على الإحصائيات التي أعلنها المكتب في رام الله يوم الثلاثاء، أنه رغم انخفاض نسبة الأطفال الفقراء منذ عام ١٩٩٦ من نسبة ٢٧,٢ في المائة إلى نسبة ٢٤ في المائة عام ١٩٩٨، إلا أن الأرقام الجديدة يجب أن تشير قلق واعتناء المؤسسات والوزارات الحكومية الفلسطينية وتدفعها لاتخاذ الخطوات المناسبة.

وقال المكتب، طبقاً لما ورد في ترجمة نشرة المصدر الصادرة في القدس، أن نسبة الأطفال الفقراء في





المصدر : السوف

التاريخ : ١٤ / ٤ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إحالة أوراق المتهم الأول في قضية تنظيم الصعيد إلى المفتي وتأجيل النطق بالحكم لجلسة ١٠ مايو

وَقُتِلَ والشروع في قتل ١٤ من رجال  
قشرطة والوطنيين وحيازة أسلحة  
ونخبة والاتجار في الأسلحة  
وأرتكب حادثة عنف في أربع  
محافظات في صعيد مصر هي  
سوهاج والدقهلية والقاهرة  
استمعت للحكمة في مراقبة حسام  
هلال رئيس نيابة أمن الدولة وطلب  
باعتناء المتهمين الأول وثلاث ومعه  
بأبى للتهمة بالنصي العقوبة.  
كما استمعت للحكمة في مراقبة  
الدفاع وطلب ببراءة للتهمةين وأحد  
أنهم لم يأتوا بأدلة كافية حواش  
وذلك لأعتقال بعضهم أثناء وقوع  
الحواش.

صالح وأشرف سيد رياض ومحمد  
سيد محمد صالح ومعوذ سكران  
وجودة ومحمد عبقلة عبقلاء  
وعبقلة عبقلاء محمد شعبان وأحمد  
وعبقلة محمد وزكريا فضل جابر  
وعرقه شعبان محمد والتهمةين  
محمود عبقلة محمد وسيد عبد  
عبدالله صالح أحمد للحكمة  
بتهمة تكوين تنظيم إرهابي لغرض  
منه تعطيل الحكم الدستوري وأرتكب  
٢٢ حدثا إرهابيا سرقة بنكي مصر  
فرع العياط والقضية والالتزام فرم  
سلاخوس تحت تهديد الأسلحة إدارية

كتب - خالد حسين :  
أضلت محكمة أمن الدولة العليا  
أوراق التهمة الأول في قضية  
تنظيم الصعيد الإرهابي إلى قضية  
للثني والقررت المحكمة تأجيل النطق  
بالحكم على باقي المتهمين بالنطق  
عنهم ١٢ ملهما بينهم ٣ أحداث إلى  
جلسة ١٠ مايو القادم. صدر الحكم  
برئاسة المستشار صلاح عبقلة  
وعضوية المستشارين سامية جامع  
وحسام نبوس وكانت نهاية من  
لدولة العليا قد أخلت للتهمةين الأول  
شعبان عبقلة هريدي وحسين  
أحمد طه مروق ومحمد عبقلة صالح





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخصار

التاريخ : ١٩ / ٤ / ٢٠٠٠

### في قضية إرهاب الصعيد:

## أوراق قائد التنظيم أمام المفتي والحكم ١٠ مايو القادم

١٠٥ كيلو جرام وسرقوا ١٢ سيارة لخدمة أغراضهم الإرهابية وقتلوا وشروعوا في قتل ٢٢ من المواطنين ورجال الشرطة.. وألقت الشرطة القبض على المتهمين وتولى عدد آخر في مواجهات الشرطة..

وقد وجهت لهم نيابة أمن الدولة العليا تهم الانضمام لجماعة غير مشروعة الغرض منها تعطيل الدستور ومنع السلطات العامة من ممارسة مهامها واشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه القتل والشروع فيه للاضرار بالأمن العام وقتل رجال الشرطة . وحيازة أسلحة ومفرقات لخدمة أغراضهم الإرهابية وأيضا تزوير المحررات الرسمية المختلفة.

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أمس إحالة أوراق المتهم الأول في قضية إرهاب الصعيد شعبان هريدي إلى فضيلة المفتي وتأجيل الخطق بالحكم إلى جلسة ١٠ مايو القادم. صدر القرار برئاسة المستشار صلاح عبدالباري وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام الدين ديبوس وحضور حسام هلال وكيل نيابة أمن الدولة وأمانة عمر سعيد حكيم.

وكانت النيابة قد أجالت ١٤ متهمًا من بينهم ثلاثة أحداث بتهم ارتكاب عدة جرائم منها قتل فهمي تاضرس صاحب محل مصوغات واستولوا على المشغولات الذهبية من محله ووزنها



مؤسسة التطرف في نعيم الاسترخاء :

# ثوكيل مزيف من الله !

■ فشلوا مع الفقراء .. فاتجهوا إلى الأغنياء بتنظيم «ريات البيوت»

■ المتطرفون يتحدثون ويخدمون بعضهم.. والعقلاء يتناحرون وينسون دورهم

## عبدالله كمال

أهم مافى مؤسسة التطرف، انها حرباء تتلون فى كل لحظة، تغير جلدها واستراتيجيتها حسب طبيعة الموقف الذى تجد نفسها فيه.. مرنة.. لها لسان كاذب خادع مراوغ.. لا يعرف الصدق أبدا.. إذا ما هوجم الإرهاب حتى يقضى عليه قالوا نحن ضد العنف.. وحاملو البنادق والقنابل ليسوا منا، فى حين أن المؤسسة المتطرفة كانت هى التى تدعم وتخطط وتنظم وتمول الإرهاب

أرقى أدوات البناء الذى يحقق الهدف.. لأن ابناهما يتوزعون فى كل مكان.. يقومون بدورهم حتى لو لم يتألوا التلغين المباشر من القيادة.. فقط تشير هى من بعيد، ثم يبدأ العمل.. فريق فى المساجد بكل أنواعها.. وفريق فى قلب أدوات العدالة.. وفريق فى الإعلام والصحافة.. وفريق فى مجتمع الفن.. وفريق فى النقابات والجمعيات والجامعات.. وفريق فى الريف.. وفريق فى مجلس الشعب.. وتنبيل الوجوه ويصغر من حل عليه الدور.. ويختفى من أحرق

إن التطرف الذى خلق الإرهاب لا يسقط من ضربة واحدة أو حتى عدة ضربات.. فهو يعود ليقوم.. هدفه إنهاء المجتمع العصري.. لكن أدوات المجتمع التى تواجهه تسعد حين تسجل عليه نقطة.. وتنسى أنه يتكون من جديد.. تسكرها شهوة الانتصار دون أن تدرك أنه يبنى نفسه مرة ثالثة ورابعة وخامسة، وفى ظل الاسترخاء القاتل الذى يتوهم أن كل شيء قد انتهى.. تولد معادلات جديدة وتنفخ مؤسسة التطرف فى نار كامنة تحت الرماد.. وسر هذه القوة أن التطرف نجح فى أن يرسى قواعد مؤسسته حتى لو لم تكن معلنة.. والمؤسسة هى

وإذا ما انتبه الناس لحديث الديمقراطية قالوا نحن ليماليون.. بينما هم الذين قتلوا كل من يخالفهم الراى.. وإذا ما ضبطوا مثليسين بإشغال الفتنة الطائفية.. القوا الغليل بعيدا.. وقالوا نحن نحب الأقباط.. لهم مالنا وعليهم ما علينا.. وهم الذين سفكوا دماهم فى قلب الكنائس بل وجرموا مصالحهم.. وإذا أدرك المجتمع أنهم يستغلون الفقراء لكي يهدموا من أسفل.. ويفسؤوا مخ الطبقة المتوسطة ليذهار البنيان من الداخل.. اتجهوا إلى الصفوة والأغنياء كي يتسفهوا من أعلى.. وهذا هو الخطر الجديد.







المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٤ / ٤ / ٢٠٠٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معدلات مهمة وحسابات، صغيرة خاطلة؛ وهل يمكن أن نتراجع عن مساندة شيخ الأزهر لأنه مثلاً لا يساند تعيين إحدى السيدات في منصب بارز داخل جامعة الأزهر.. وحتى في نفس الوقت زوجة صحفي ديني يوظف جريدته لصالحها في المقابل توقف كاتب معروف بميوله التابعة للإسلام السياسي لبعض الوقت عن النشر في جريدة كبيرة.. ف نشرت مقالاته في صحف مختلفة.. ووجد من يصغر من أجله.. ومن يحلل مقالاته التي قيل أنها منعت ومن يضعها على شبكة الإنترنت رغم أن كل ما يكتبه يمكن الرد عليه ببساطة.

الرد على الموتى

إننا لا نطالب بمنع أحد، ولكن مؤسسة مواجهة المجتمع يجب أن تنبته وتتخلص من أحمع عيوبها: الاسترخاء القتال، والتناحر الداخلي. وكذلك فإن شيخاً مات يجد طريقه الآن إلى شاشات التلفزيون، أهم أدوات دحض التطرف المغرض وهو داخل قفبه بشكل أكثر كثافة وبمعدلات أكبر مما كان حياً.. وبعد أن كنا نراه أسبوعياً.. صرنا نراه أسبوعياً في تسجيلات ملونة وفي شرائط فيديو وأصود خرجت من ثلب أضياف الأرشيف.. على الشاشات العامة والمحلية. وقد تآثر من المعنى الرد عليه وهو على قيد الحياة.. لكن قيم الحوار الليبرالي تفترض ألا ترد عليه وهو ميت، إذ لن يملك الدفاع عن أفكاره. وفي نفس الوقت يجد رموز مؤسسة مواجعة التطرف

عدد الأسبوع الماضي. ومن الأمور الهامة في هذا السياق أن مؤسسة التطرف نجحت في أن تخلق لها جيوباً داخل عديد من مؤسسات الإعلام القومية.. أو حتى تلك التي تدعى أنها تقف معها في نفس الجانب، خلف صفة الصحف المستقلة.. ومن عجب أن الإعلام المضاد لحملة روز اليوسف ضد المستشفيات المدعيات مروجات الخرافة بين سيدات المجتمع الرافق، كان دائماً يأتي من هذه الصحف القومية والمستقلة، بل إنه لم يأت إطلاقاً من الصحف ذات الهوية المتطرفة المعلقة.. هكذا وجدت المستشيخة شيرين من ينشر رسالة تؤيد بها في أكبر صحفية قومية.. ومن ينشر لها حديثاً في صحيفة دينية قومية.. ومن ينشر للدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف تصريحاً مغاوطاً حول سماحه لها بممارسة الدعوة الإسلامية.. بعد يومين فقط من إشارته بحملة روز اليوسف نبيلة الهدف.. وقوله في حوار للزميلة إقبال السباعي: "نريد واعظاً لا نديسات.. نرفض من تمارس غسل الذخ ولا دعوة بدون ترخيص من الوزارة".

المثير أن بعض أسباب هذا السلوك المشين من الصحف القومية.. بجانب وجود جيوب "التطرف.. في جالتي، جهة العلماء.. والمستشيخة شيرين، هو ما معلق بالحسابات الشخصية أحياناً وبالغيرة الصحفية أحياناً أخرى، فهل نتنازل عن الأهداف العامة في محاربة التطرف مقابل

حقن كمعبد تشكيل نفسه.. وتغدير للقيم المخالفة للناس مرة من العنف والتكابر ويرت إلى النعومة والهدوء وفي الدقابل فإن المؤسسة التي تحمي المجتمع من هذا الخطر الداهم.. تعاني الارتباك رغم أن هدفها واضح وثقلقة التنسيق رغم أنها تحظى بمساندة الرأي العام.. فربح منها بفعل، وعدة فرق تتكاسل لا تنفق على الأسلوب الأنسب للمواجهة.

وتؤجل دائماً عمل اليوم إلى الغد.. حتى تواجه كارثة.. فنجتمع قوتها وتنشد ونوجه ضربة قوية غير قاضية ثم نسترخي.. دون أن نحتمي أنفسنا من ضربة قادمة تحت الحزام.

تواطؤ صحفني

ولعل أخطر ما تواجه هذه المؤسسة نخلة الهدف حامية المجتمع هو أنها لم تنجح في أن تذيب تنوع تياراتها في إطار يتمتع بالانسجام الذي لا ينفى اختلاف الرؤى.. حتى أن عصرنا أساساً فيها وهو شيخ الأزهر الدكتور سيد طنطاوي: يخوض وحيداً معركة ضد إحدى فرق التطرف التي تريد السيطرة على المؤسسة الدينية من الداخل وفي جبهة علماء الأزهر. ونحن بكل هذه الجبهة غير الاناؤنية لا يسانده إلا قليلون، فلا يجدون عنه هجوم باقي فرق مؤسسة التطرف. ونحن نحصل هذه الجبهة على حكم قضائي يعودتها فإن الذي نأخذل ونزمر لها هي جريدة دينية تصدر عن مؤسسة قومية.. انشرت دون غيرها بشر نص الحكم الذي لا يعرفه أحد في





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ع/ال مؤلف

التاريخ : ١٤/٤/٢٠٠٢

صعوبة كبيرة في أن يتألوا واحدا على جأته مما يحصل عليه الشيخ الراحل وهو ميت. ويحكم على المستعدين والليبراليين بالصمت وإغلاق الفم أمام الميكروفونات. والاهم ان نفس الشاشات تفرض على الناس من يحاولون وراثة الشيخ الراحل. بل وتعيد إلى الوجود رموزا أوقفوا منذ زمن طويل. وعادوا ببرامج الخلام رغم انهم يطلقون عليها اسماء النور. وفي نفس الوقت يعود لوجود شبح كان قد احترق فكريا وسد حجب صيدنا فليسنا بجريمة يندى لها جبين أي شخص عاثر. فلما داننا بمن ندعى أنه عالم في الدين. حل هم ضد الله

ولا ننتبه مؤسسة حماية الوطن من هذا المد الغلامي إلا أننا نملك أدوات كثيرة وعديدة يمكن استخدامها في معركتنا الشاملة لإبقاء هذا المجتمع عسكيا ماذما ديمقراطيا واعيا ساعيا إلى حصد ثمار المستقبل. وأن زرع حذراء في طريقة انشواكا من جبل الناحي.

فاولاً لا تستثمر المؤسسة التمثيلية نجاح الدولة في ان تحصد منابع الارباب والتخالف. فهي غشت على قوات التموييل. واولفت الانواع مع دول اخرى لتتخلفا الهدف. وراحت تطارد قلوب الهاربين في الدجال والدواصم التي تستخفيهم. ولكن مؤسسة المواجهة لم تقم بدورها في حرث الارض بعد زرع البنت السيمائي ولم تلتزم بحكمة الفلاح الذي يحرق بقايا الزراعة بعد الحصاد ثم يحرث التربة ليضمن ثناء

زراعة المستقبل من اية شائبة. وليس ذلك دور أجهزة الأمن. كما أنه ليس دور أدوات الدولة المباشرة الأخرى وإنما هو دور المدافعين عن الديمقراطية والتحضّر عقل الأمة ونخبها ووعيها في كل مكان. وثانياً: تتجاهل مؤسسة حماية الوطن أن نقطة قوة مؤسسة التطرف هي في ذات الوقت نقطة ضعفها. فلكه التلؤؤ والتفجير والتليل انهيار واضح للمصادقية. لكن الرأي العام في حاجة إلى أن تقوم النخبة بوضع خطوط دائمة تحت لثة وضبط المتطرفين في حالات الكتب المرزية فضلا عن كثف وهم خطابهم وضياغ رؤيتهم وسوء تاريخهم. ونورطهم الدائم في بحار الدم والضحايا. وخير مثال على ذلك أن نقيم نصبا لتذكارية للتعمية الدرية شيما التي راحت ضحية قنبلة غاشمة كانت تستهدف الدكتور عاطف صدقي وهناك أمثلة كثيرة لذلك تؤكد الزيف والهشاشة.

وثالثاً: مازالت مؤسسة حماية الوطن تسقط في فخ هجوم التطرف على رموزها بانهم ضد الله. وحتى الآن هم يعتبرون أي هجوم عليهم هو هجوم على الدين. ويعتبرون انفسهم ويقيمون نواتهم للناس على أنهم وكلاء من الله لتطبيق كلمته. ووالعيا كلمة الله من حق كل الناس. ولم يوكل أحدا بعد الرسل بإتلافها. ومن يدع غير ذلك هو صاحب توكيل مزيف. ويكتب على الله. وله في ذلك طرب شخصية. وليست مؤسسة حماية الوطن في حاجة للدفاع عن عقيدتها. ولكنها في حاجة إلى أن تفتح لجة خطابها بحيث يضع الزخاد

التطرف لبعض الناس وإيهامهم بأن من يهاجم التطرف هو ضد الدين. ورابعاً: تحتاج مؤسسة حماية الوطن إلى أن تطور من أدوات هجومها. ونقلها من الساحة الفكرية إلى مابصل لأيدي الناس. فالتطرف استطاع أن يبني وحدة صحية خيرية. ومترسة مجانية. ويجمع التبرعات. ويسيطر على مؤسسات ثقافية. وفي المقابل تحتاج المؤسسة النبيلة التي تواجهه إلى أن تصلا هذه المساحات. بالعمل الطوعي المتنامي. وخاصة من رجال الأعمال الذين حين يقومون بذلك فإنهم يدافعون بالدرجة الأولى عن مصالحهم. وعن خلق بيئة ملائمة لمزيد من الأعمال. فضلا عن أهمية أن يقوم رموز هذه المؤسسة بتنفيذ خطة واسعة تنفذ أدوات المجتمع المدني من التطرف. بأن تتواجد بشكل مكثف في الجمعيات والنوادي والقبائات.

وخامساً: ينبغي على مؤسسة حماية الوطن لفظ كل تطرف نسبته العدوى. فالتطرف الديني جاء معه تطرف فكري في الاتجاهات أخرى. وليس غريبا أن المتطرفين فكرا في غلوام ادعاء الدفاع عن حقوق الإنسان هم أنفسهم الذين دافعوا عن التطرف الديني. دون أن يدركوا خطورة مايلعبون.

غسل الألفار أخيراً: فإن مؤسسة حماية الوطن ينبغي أن تنتبه إلى أنها لايجب أن تسقط في فخ ادعاء نذ العنف. ويجب الاقلال من كان يؤيد العنف ثم يعلن لفظه الآن بعد أن تم





المصدر: **روز الموسف**

التاريخ: **١٤/١٢/٢٠٠٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثامنة.. وبعد أن كانت خطة التطرف هي اقتحام عقول الفقراء بشرائط الجول.. صارت الآن الموضة هي لجوء التطرف إلى أدوات النشر الإلكتروني التي لا يبالها بالطبع سوى الأغنياء.

وإن «الصفوة» لاتريد أن تتعب.. فإن التطرف يصل إليها في بيتها.. يقدم خدماته مصحوبة بتسهيل التوصل إلى المنازل.. وقبل إمام صدر كتاب جائل لاستهداف القارئ العادي.. لأنه لا يمكن أن تجده في الشارع.. أو في أي مكتبة.. ولأنه مخلف «هارد كور» داخل علية كرتونية بلونة.. مسعرة «جنيها».. تطلبها بالتليفون فيصك مندوب يحملها إليك في بساجة.. تدععه حملة إعلانية هائلة في الصحف.. والمفاجأة أن هذا الكتاب المكون من ٦٠٠ صفحة.. لمؤلف مجهول.. قطعة حية من الخرافة.. يدعى أنه يروي قصة الخلق.. دون أن يستخدم أيا من أدوات العلم الحديث.. لأميكروسكوب.. ولا حتى نظارة.. ويقول أن الأرض ليست كروية.. وأن سرعة الصوت تساوي سرعة الضوء.. وأن قانون الجاذبية الأرضية خدع.. وغير حقيقي.. وأن الأرض هي مركز الكون وليست الشمس التي يقول العلماء أنها مركز مجموعتنا.. باختصار يريد منا أن نكذب كل مايقوله العلماء ومارتد عيوننا بل ويقول إن الكنيسة كانت على حق حين حاكمت جاليليو.. ونسي أن الكنيسة اعتذرت أخيراً على ماقلته في جاليليو.

وحين تعرف أن كتابا علمية تُهاجم.. وأن وتصادر.. وأن مؤلفين تابعين يتعمون بالكفر.. تترك خطة مؤسسة التطرف في أن تفسح

مجلة سعودية.. وهذه الصلوة ذات دلالة مهمة.. شيخا عاشدا من غياب الاحتراق.. في حوار أحسّل كل غلافها.. وعلى مساحة سنت صفحات كاملة أشك أنها كان يمكن أن تنجح حوار مع كلينتون رئيس الولايات المتحدة.. في هذه المساحة الهائلة راح الشيخ.. للدقة المستشيخ.. يمارس أكبر عملية غسل للأفكار والتاريخ.. فهو حسما يقول ويدعي.. «نجم المنازل».. «داعية مطلوب في كل الدنيا».. «ممنوع من السفر حتى للحج».. رغم أنه يعترف بأنه يسافر مع ابنه ليعالجه في ألمانيا.. وهو يتلقى تليفونات من طوب الأرض للسؤال في الفتوى.. وكأنه لا يوجد غيره.. ثم حين سئل: ولماذا نمتعت بأمولنا.. راح أولا يدافع عن نفسه بادعاء حبه للأقاط وأنه لم يُلز الفتنه.. وقال: «إن سبب منفي هو أنني نجحت في أخراق صفوة المجتمع».. وصحفييه ووزرائه و«نسله».

هذا الاعتراف يكثف بوضوح أبعاد خطة التطرف الجديدة.. وليس الاعتراف دليلها الوحيد.. فالوقائع تثبت ذلك.. هناك الآن مدارس يدفع الناس الوفا في كل عام كي يدخلوا إبنائهم بها.. ويكون مصيرهم هو تعليم الخرافة.. وتلقين قيم التطرف من الصغر.. هناك الآن «مستشيخون» لا يخطون فوق المنابر.. وإنما في صالونات وفيرة داخل فيلات فاخرة وأمام أصحاب البشيرة

تضييق الخناق عليه.. وإذا كان غسل الأموال عملا إجراميا مرفوضا في كل مكان لأن صاحبه يريد تحقيق مكانة مالية فوق جنود فاسدة.. فإن غسل الأفكار عمل إجرامي مرفوض.. يريد صاحبه أن يلبس من المجتمع بعد أن وجه له سندسا.. كيف تقبل الضحية التعاون والحوار مع قاطع طريق هاجمها في الغلام وأخذ مافي جيبيها.. وكان مستعدا لقتلها لو رفضت.. ثم ها هو يرتدى مسح البراعة حين سقط السلاح من يده.

إجمالا يحتاج الجميع إلى إعادة ترتيب الصفوف.. وتعديل البرامج.. وتطوير الأدوات.. وفرض حسالة الطوارئ.. الوطنية بدلا من الاسترخاء.. ونبد الفناحر لمواجهة مؤسسة التطرف الحرباوية.. خاصة أنها الآن لتجته لتحقيق إنجاز جديد.. وهو هذه المرة في اتجاه الصفوة.. إنها الاستراتيجية الببيلة.. كما قلنا.. بعد أن فشلت استراتيجية استغلال الفلار بدخول الدولة إلى أماكن المهمشين.. وبعد أن غرقت الطبقة المتوسطة في هوموها الاقتصادية والاجتماعية.. وبعد أن فقد التطرف سيطرته على هذه الطبقة الأخيرة إثر تراجع القصاديات دول الخليج حيث كانت تتم عملية غسل عقل جماعة لفئة عريضة من الطبقة المتوسطة.

التهام كريمة المجتمع وأماننا أكثر من واقعة مؤكدة لهذه الخطة الجديدة لمؤسسة التطرف.. فقبل أيام استضافت

٢٠





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٤/٤/٢٠٠٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطريق لمثل هذه الخرافات.. ولعل هؤلاء المؤلفين الذين لا يؤمنون بالعلم.. وفي اتجاه الهدف الجديد.. الصفة.

فراغ النساء العائلي

إننا بالطبع يمكن أن نغرد مساحة أكبر لمناقشة هذا الكلام الفارغ.. لكننا لن نفعل.. فهذا هو الذي تريده مؤسسة التطرف كي تروج أفكارها من خلال الدعاية السلبية.. ثم تقوم بعد ذلك بغسل الآثار السلبية من خلال ادعاء أن من يهاجمونهم هم ضد الدين.. ومن هنا فإنني أقتح ذلك منهجا جديدا للتعامل مع هؤلاء.. بالتجادل.. ولكن بترويج الأفكار

الليبرالية.. ورفض الأفكار الأخرى.

لكن الإخفاق في خلفة اختراق الصلوة، وكريكات المجتمع.. هو تخليص ربات البيوت الذي يتفانى هذه الأيام.. وهو يقوم على مجموعة من المستنسخات والمستنسخين الذين يؤدون عملهم في اتجاه النساء الثريات.. سيدات المجتمع الراقي.. يروجون

بينهن الخرافة.. ويمارسون في عقولهن عمليات غسل المخ.. لكي تتحول هؤلاء النساء إلى ضاعطات.. إلى الأزواج.. وقبلهم على جيل جديد من النساء.. وقد كشفت حملة روز اليوسف الأخيرة هؤلاء وكيف أنهم نجحوا في استقطاب وخذاع الكثيرين.. لدرجة أن الذين يدافعون عنهم هم لئلافس من عليه أنهم يقوم.

هنا يجب الانتباه إلى امرين:

الأول: إن مؤسسة التطرف لجأت إلى الاستعانة بأسلوب مسيحي في الوعظ الديني يستخذه المنصرون في غياض أفريقيا.. اسمه أسلوب الكرازة القارية.. وهو طريقة في التبشير تعتمد على إتيان مشاعر الجموع.. وتسخير بلبسات الوعظ بعبارة حماسية.. دلائها يفعل ذلك.. مع فاروق بسيف وهو أن القس المبشر يصبر، وقالو

ثانياً.. بينما المستنسخ المسلم يصرخ «يارب.. ربي الله.. وعلاهما يدعى المعجزات.. مع فاروق جوشيرو أن المبشرين يقومون بذلك وسط الألاف في ملاعب مفتوحة دون أن يعنى إندجاب كل هذه الأعداد من أناس لذلك العرض المسيحي.. أنهم يؤمنون بما يقولون.. ويرى أن يعني ذلك أن مؤسسة التطرف نجحت في السيطرة على نساء الصلوة.

الثاني: إننا أمام فئة من النساء تعاني فراغاً عائلياً.. جلمات البيوت.. برهمن في التعليم.. ويعانين هشاشة الفكر.. في غياب الأزواج الفارقين في الصفقات وما شن المستنسخات يتلقن أولئك من فراغهن.. ليصبحن فيما قد سيوفاً مصنعة على الأزواج.. بل أن لهم هذا حرام.. وهذا حلال.

❦

إن الخطر حقيقي، رغم هشاشة التطرف.. وكل المظلوس هو الانتباه.. وأن يلعب كل شخص دوراً بحماية هذا البلد.. مورد.







المصدر: القدس

التاريخ: ١٤/٤/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر: الأعدام لعضو في الجماعة الإسلامية

■ القاهرة- رويترز: قالت مصادر قضائية إن محكمة لأمن الدولة في مصر حكمت أمس الخميس بالإعدام على رجل لادانته بتهم الانتماء إلى جماعة إسلامية مسلحة محظورة والقتل والسرقه.

وآدين شعبان عبد الغني بالانتماء للجماعة الإسلامية وهي اكبر الجماعات المسلحة في مصر التي قتل اعضاؤها 58 سائحا اجنبيا واربعة مصريين في مدينة الأقصر بصعيد مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1997.

وسيحال الحكم إلى مفتي الدولة للتصديق عليه كما هو متبع في عقوبات الإعدام. وهذا الحكم غير قابل للاستئناف لانه يستند إلى قانون الطوارئ.

وآدانت المحكمة عبد الغني بقتل صائغ مجوهرات قبطي في مدينة الجيزة وبالشروع في قتل 22 آخرين من بينهم شرطي، وذلك في إطار سلسلة من عمليات السطو على محلات الجواهرات في الفترة بين عامي 1995 و1997 في محافظات جنوبي القاهرة. وتجتمع المحكمة في العاشر من ايار (مايو) المقبل للنطق بأحكام صادرة في حق 13 آخرين متهمين في القضية والاستماع لراي المفتي في الحكم الصادر أمس الخميس. وفرض العمل بقانون الطوارئ في عام 1981 عقب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات.





للنشر والعددات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ / ٤ / ٢٠٠٠

### مقتل وإصابة ١٦ شخصا

#### في أحداث عنف بالجزائر

الجزائر - ومخالات الانتفاء :لقى ١٦ شخصا مصرعهم وأصيب ٥ آخرون بجروح خطيرة في مقاطعة تيمارة جنوب غرب العاصمة الجزائرية يوم الخميس الماضي بعد قيام مسلحين بإطلاق النار عليهم أثناء الاحتفال بالذكرى الأولى لانتخاب الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة للحكم. وأكد شهود العيان أن نحو ١٠ مسلحين يحمل بعضهم بنادق رشاشة من طراز كلاشينكوف ومسدسات اليد قاموا بإطلاق الرصاص عشوائيا على أحد الأسواق الأسبوعية ولأنوا بالفرار إلى أحد الحقول المجاورة حيث أوقفوا شاحنة أخرى ونجحوا ركابها الثلاثة. يذكر أنه منذ انتهاء مهلة قانون النوم المدني في يناير الماضي قتل أكثر من ٦٠٠ شخص في أعمال عنف بالجزائر بينهم ما يقرب من ١٠٠ إرهابي.



# الخلافت تستغل داخل الحركة الإسلامية

**كمال حبيب**

**الإخوان لم  
يوجهوا الحركة  
في السبعينيات**



**عصام العريان**

**الإخوان «المسجونين»  
كانوا قذوة لجيل  
السبعينيات**

بدوره ان الإخوان المسلمين لم يصنعوا ويوجهوا الحركة الإسلامية في السبعينيات بل كانوا فصيلا من فصول الحركة الإسلامية ولم يكونوا لهم صانع الأحداث وموجهها. ولدت في أمه لم يوجد تراث أخواني يستجيب لحاجات جيل السبعينيات وطموحاته وكان سيد قطب هو المبرر عن تطور جديد في الفكر والحركة جعل الشباب ينحجب إليه ويترك حبيب أن سيد قطب لم يكن أخوانيا لأن ما طرحه من أفكار في كتابه تجاوزت أطروحات الإخوان إلى الحد الذي جعلهم لا يعتبرونه منهم ولا يقدمون كتبه ولا خبرته على أنها معبرة عنهم حتى ان مصطفى مشهور المرشد العام للإخوان اعترف في محاضرة سابقة له ان سيد قطب لا يعبر عن فكر الإخوان وانتقد فكره بطريقة لاثرت جدلا واسعا.

واكد حبيب ان الإخوان كانوا فصيلا داخل الحركة الإسلامية ولم يكونوا كلها لكن الفرق بين فصيل الإخوان وعموم الحركة الإسلامية يتمثل في ان القطاع الذي استجاب لدعوة الإخوان استجاب لها في إطار نقاوضي حركي سياسي بينما بقاء الحركة الإسلامية استجابات خصائص الفكرها في إطار تلقائي.

وقال ان الإخوان وعلى الرغم من انقراضهم على قوائم وعلى الاتجاهات الأخرى لأسباب تبدو تقنية وسياسية لكنهم يبدون تجاه المسلمين والقيادات الإسلامية الأخرى وكانهم يريدون تأميمها لتصبح فروع الإخوان والتقدم الحقيقي الذي يواجهونه حاليا هو قبول الآخر بعيدا عن العصبية والغضب.

**أحمد عبد الهادي**

اشتعلت معركة فكرية بين جماعة الإخوان المسلمين في جانب وبين فصيل الحركة الإسلامية من جانب آخر وتحديدا لتنظيم الجهاد فقد حاول كل فصيل النفاذ عن التنظيم الذي ينتمي إليه بشئى الوسائل. التكتون عصام العريان وهو قيادة إسلامية مصرية ومن رموز الحركة الطلابية في السبعينيات والعضو القيادي في الإخوان. وأكد ان الجزء الأكبر والأعظم من جسد الحركة الإسلامية كان امتدادا لدرسة الإخوان. وقد اشتعلت للحركة عندما طرح كمال السعيد حبيب الباحث في العلوم السياسية وهو أحد مؤسسي جماعة الجهاد للحركة الإسلامية بحثا قام خلاله بشهينش دور الإخوان المسلمين وأكد ان لأصان التي صاغت الفكر أبناء هذا الجيل في عمومها كانت خارج الإخوان لأن الإخوان كانوا قد تعرضوا للسجن منذ انقلاب يوليو ولم تنح لهم فرصة الحقيقة على ما فيه الشاهد حسن البنا.

عصام العريان انبرى للدفاع عن جماعة الإخوان المسلمين وأكد في دراسة له نشرتها مجلة المنار الجديدة في عهده الأخير ان الإخوان المسلمين الذين سجنوا من قبل ملأوا القنوة والمثل الأعلى لجيل السبعينيات والذين يتجاوزون آلاف في شتى جامعات مصر والذين اختاروا الانضمام للاملة الإخوان.

وقال ان الإخوان كانوا وراء انطلاق التقشيط الإسلامي في الجامعات المصرية كلها والمجتمع والسيطرة على الاتحادات الطلابية ونحوها عناصر منهم ومن الحركة الإسلامية مجلس الشعب وتشكيل شبكة واسعة من الجمعيات

الخيرية الإسلامية التي تبنت خدمات المجتمع في صورة مدارس ومستوصفات وملاجئ وحركة النشر الواسعة للكتاب الإسلامي وظهور مجلات إسلامية كال دعوة والاعتصام والمخاض الإسلامي ودعوة الحق وكمال حبيب أكد





المصدر: **الاتحاد**

التاريخ: ١٤/٤/٩٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «الاتحاد» ترصد تحولات التنظيم المتطرف في مصر استسلام مسؤول الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» واعترافاته تؤدي لاعتقال ١٤ اراھبياً

■ القاهرة ـ أحمد علي:

■ استسلم مسؤول الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية» بمحافظة المنيا بصعيد مصر، الإرهابي أيمن عبدالعزيز محمد لأجهزة الأمن في بادرة مهمة تكشف التحول الذي طرأ داخل صفوف هذه الجماعة المتطرفة، وتفاعلها مع السياسة الأمنية الجديدة في مصر التي تفتح الباب أمام كل من يعود إلى صوابه.

وعلمت «الاتحاد» أن الإرهابي أيمن عبدالعزيز حدد في اعترافاته الأماكن التي يختبئ فيها زملاؤه أعضاء الجناح العسكري في الزراعات والجالل بصعيد مصر بما مكن أجهزة الأمن من القاء القبض على ١٤ منهم.

وقد شارك الإرهابي الخطير أيمن عبدالعزيز محمد في تنفيذ عشرات الجرائم الإرهابية التي سقط فيها الآلاف من رجال الشرطة والوطنيين في صعيد مصر، وهي الحوادث التي هزته نفسياً كما قال وعلنته بحث عن مخرج لينجو من الفرق وسط أمواج متلاطمة وحجم الحجم التي كانت ستؤدي به إلى الهلاك. ورغم تورطه في هذه الجرائم إلا أن أجهزة الأمن قدمت له الرعاية بعد أن كان معرضاً ومشاركاً في أعمال قسدها.

وحصلت «الاتحاد» على الاعترافات الكاملة للإرهابي أيمن عبدالعزيز وجاء فيها، انضمت إلى تنظيم الجماعة في مركز ابو قراض بمحافظة المنيا بصعيد مصر قبل ٧ سنوات، وفي عام ٩٧ كنت عضواً فاعلاً في الجناح العسكري الذي كان يقوده في ذلك الوقت الإرهابي فريد سالم كدواني الذي لقي مصرعه في اشتباك مع أجهزة الأمن بالجيزة في سبتمبر الماضي. وقابلت كدواني الذي تحدث معي عن أحوال الجماعة وأمرني بالمشاركة في العمليات الإرهابية، وتقلت مع عناصر الجناح العسكري وسط الزراعات وفي الجبال هرباً من المطاردات الأمنية المستمرة، وخلال هذه الفترة شاركت في العديد من الجرائم

التي راح ضحيتها الآلاف، ومن أبرزها إطلاق الرصاص على ٨ من رجال الشرطة واستشهادهم بمركز ابو قراض.

وحدد الإرهابي في اعترافاته أسماء عناصر الجناح العسكري للجماعة بالمنيا وكذلك العناصر التي كانت تساعد التنظيم في حركته سواء بتقديم الأعاشة أو الأسلحة والذخيرة والذين أمكنه التعامل معهم خلال فترة هروبه. واتسع نطاق اعترافاته المثيرة إلى تحديد أوكار الجماعة في المنيا والمناطق الزراعية التي كانت تعد مواقع لتسكنهم الإرهابية، وتحركهم منها لأرتكاب جرائمهم ويعودون مسؤولوها للاختفاء داخلها، وشرح كيفية اختيار الأماكن التي تجري فيها اللقاءات التنظيمية للجناح العسكري لوضع خطط تنفيذ العمليات، وتطرق في شرحه إلى كيفية تغيير هذه المواقع وطرق الهروب في حالة الحصار الأمني.

وأرجع الإرهابي أيمن عبدالعزيز الأسباب التي دفعت به إلى أن يبادر بتسليم نفسه لأجهزة الأمن إلى:

- اعتماد السياسة الأمنية الحالية في مصر على معاملة العناصر الإرهابية التي يتم ضبطها بطريقة جيدة لحسب للقائمين على جهاز الأمن، وهو ما حدث مع عناصر الجماعة الذين سلبوا أنفسهم من ق.و.و. وكانت معاملتهم غير متوقعة.
- أن الأجراءات التي تتخذ مع من ينيذون العنف ويعودون إلى صوابهم تركز على الصديق لكل ما سبق الإعلان عنه.
- وترك القانون يأخذ مجراه تجاه من استجابوا وبادروا بإلقاء السلاح.

● أن الذين قتلوا في العمليات الإرهابية من رجال الشرطة سواء خفراء أو جنود أو شباط، ليسوا سوى أهله وجيرانه، كانوا يؤتون واجبهم، وكان لهذه الحوادث أثر نفسي ترتب عليه تصحيح فكرة، وهذا ما دفعه إلى تسليم نفسه مع فقهه للأمان داخل الجماعة.

● أن من يبيع القتل عليه تحمل وزر قتواه، وهذه الجرائم







المصدر : الكتاب

التاريخ : ٢٠٠٩/٤/٢٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تراودهم حاليا فكرة الانشقاق عن الجماعة وتسليم أنفسهم لأجهزة الأمن. ووجه أمين عبدالعزيز مسؤول الجناح العسكري في تنظيم الجماعة المتطرف نداء إلى كافة العناصر العارفة، أن تستجيب لمبادرة وقف العنف التي أطلقها القادة التاريخيون للجماعة في ليمان طره وباركها الشيخ عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن في الولايات المتحدة حاليا وأن يبادروا بإلقاء أسلحتهم على الفور وتسليم أنفسهم لأجهزة الأمن. وقال أن هذه المبادرة جاءت في توقيت بالغ الأهمية، لكي يعود الجميع إلى صوابهم وتصحيح الفكر الخاطئ، وأن تكون الدعوة بعيدا عن ارتكاب الجرائم ضد الأبرياء والتي لن تحقق الهدف منها. بل سيكون نتيجتها ضياع مستقبل المشاركين في تلك العمليات إما بالقتل في مواجهات مسلحة أو السجن. ومن يظهر على السطح منهم بضبط. وشدد على ضرورة تجاوب زملائه معه، خاصة وأنه يعلم مدى الحصار الذي يتعرضون له وقسوة الحياة التي يمانون منها.

وقال أمين عبدالعزيز أنه راجع نفسه وأحس بأن الجرائم التي ارتكبها مع زملائه أعضاء الجناح العسكري للجماعة كانت تستهدف الأبرياء وترويعهم والأسلام بمنع ذلك، وكانت له وقفة مع النفس ليعود موافقا صالحا. واقتنع بأنه لا طائل من الإمساك بالسلح الألي والهروب وسط الزراعات والجبال، ولهذا لقي بسلحه وتقدم إلى أجهزة الأمن في المنيا وأعلن توبته وندمه على كافة جرائمه. وأكد أن الاعتقالات التي ذكرها هي للتكفير عما ارتكبه من جرائم، وأنها جاءت من واقع ندمه وللتكفير عن ذنوبه وللتأكيد على عودته إلى صوابه ورشده وفهمه للدين الصحيح. وأضاف قائلا: من خلال ما واجهته من معاملة حسنة من أجهزة الأمن فلنأتي أبعد النداء لن خرج عن المجتمع أن يعود إلى هذا النسيج مرة ثانية، وأن يسلك هؤلاء نفس ما أقدمت عليه جبا لصر التي لا تستحق سوى الحفاظ على أمنها.

تعطي صورة سينة للإسلام، الذي يحرم القتل.

● أن افراد أسرته الذين استشارهم شجعوه على قراره بإلقاء سلاحه وتسليم نفسه لأجهزة الأمن.

● أن عمليات التحنيد لصفوف الجماعة كانت تتم بمعزل عن الحقيقة وتمت ظروف غاب فيها المنطق وسادها البطلان. وهذا أحد الأسباب المهمة في قرار التوبة بعد اكتشافه خطأ الفكر الذي يعتنقونه.

وقدم أمين عبدالعزيز في اعترافاته شرحا مفصلا للهيكل التنظيمي للجناح العسكري للجماعة. وذكر أن محافظة المنيا مقسمة إلى أربع مناطق. يعمل في كل منطقة مجموعات وكل مجموعة تتكون من أربعة افراد. وذلك لتنفيذ عدة عمليات في أكثر من مكان في وقت واحد. وجمع أكبر قدر من المعلومات حول المناطق والمواقع المستهدفة حيث ارتكبت هذه المجموعات العديد من حوادث الاختيالات والسرقة.

وحول ما يدور داخل صفوف الجماعة قال أمين عبدالعزيز أنه في منتصف العام الماضي قام الإرهابي فريد كداوني بقتل عضو التنظيم جمال محمود فرغلي داخل زراعات قرية «سيكو» باني قراص بصعيد مصر، بعد توقيفه من قدميه، وأن عملية القتل تمت لاستمرار الإرهابي القتل في التعدي جنسيا على بعض أعضاء التنظيم، والذين بدأوا في الانشقاق عن الجماعة وفضح أعمال قذرتها. وأضاف أنه عقب مقتل فريد كداوني العام الماضي في اشتبك مع أجهزة الأمن بالجيرة، تولى القيادي محروس عبدالعزيز مسؤولية التحرك التنظيمي للجماعة في المنيا. وظهرت خلافات بين العناصر التي تعمل تحت قيادته نتيجة عدم استقرار أوضاعهم، وتضيق الخناق عليهم من جانب أجهزة الأمن واستمرارها في تعقب الحاربيين، وفشلهم في تدبير أموال للاتفاق منها أثناء هروبهم وكذلك الأسلحة التي تستخدم في عملياتهم. إلى جانب تفاقم الخلافات في أوساطهم وهو ما جعل أربعة من عناصر الجناح العسكري





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٦ / ٤ / ٢٠

في تحول كبير داخل تنظيم الجماعة الإسلامية الإرهابية  
**المستول العسكري للجماعة بالمنيا يعلن توبته**  
**ويسلم نفسه للأمن**  
طريقة التعامل مع العائدين ورعايتهم تفتح  
الباب أمام الهاربين

«الأهرام» حصل على الاعترافات الكاملة وأبرزها:

دعوة الهاربين إلى إلقاء السلاح والتجاوب مع مبادرة قادتهم  
حدوث انشقاقات داخل الجماعة وعناصر فاعلة تسلم نفسها قريبا

■ الإسلام يحرم

القتل .. ومن

يبيعه يتحمل

وزر فتواه

■ اعترافاته جاءت

للتكفير عن ذنوبه وندمه

متابعة:

أحمد موسى





## المصدر : الأهرام

## للشور والخدمة العطفية والمعلومات

## التاريخ : ١٤/٤/١٩٧٤

العسكري للجماعة الإرهابية وتكون أن محافظة النيلأى بقسمه إلى أربع مناطق وتعمل فى كل منطقة مجموعتان وكل

مجموعة تتكون من أربعة أفراد، وذلك إركار الجماعة فى النيلأى والمناطق الزراعية التى كانت تعد مواقع لشبكتهم الإرهابية، يتحركون منها لارتكاب جرائمهم ويعيدون إليها للاختفاء فى داخلها، وشرح كيفية اختيار الأماكن التى تجرى فيها القاءات التنظيمية

لوضع خطط تنفيذ العمليات وندرس الأوضاع فيما بين مجموعة الجناح العسكرى، وتطرق فى شرحه إلى كيفية تغيير هذه المواقع وطرق الهروب فى حالة الحصار الأمنى.

وقد ارتكبت المجموعات المختلفة العديد من حوادث الاغتيالات والسرقة، وحصد أسماء مفدى كل عملية ودور كل فرد وكيفية وقوع هذه العمليات.

وأراح المتهم تفاصيل مهمة حول مايدور داخل صفوف الجماعة وذكر أنه فى منتصف العام الماضى قام الإرهابى فريد كدوانى بقتل عضو

التنظيم جمال محمود فرغلى داخل زراعات قرية سيكو، بابو قرقا، بعد توثيقه من قديمه، وأن عملية القتل تمت لاستمرار التحرك التنظيمى فى

التحدي جنسها على بعض أعضاء التنظيم والذين بدأوا فى الانشقاق عن الجماعة ووضع أفعال قادتها، وأضاف

المتهم عقب مقتل فريد كدوانى العام الماضى فى اشتباك مع أجهزة الأمن بالجيزة، تولى القيايد محروس عداملن مسئولى التحرك التنظيمى فى

النيلأى، وظهور خلافات بين العناصر التى تعمل تحت قيادته نتيجة عدم استقرار أوضاعهم لتضييق الخناق

عليهم من جانب الأمن واستمراره فى تعقب الهاربين وفشلهم فى تدبير أموال للانفاق منها فى اثنا هروبهم

وبكذلك الأسلحة التى تستخدم فى عملياتهم إلى جانب تفاقم الخلافات فى أوضاعهم وهو مايجعل أرملة من

عناصر الجناح العسكرى تراودهم حاليا فكرة الانشقاق عن الجماعة وتسليم أنفسهم لأجهزة الأمن وفى هذا

المصدر وجه القيايد إمين عبد العزيز مسئول الجناح العسكرى ذاء، إلى جميع العناصر الهاربة أن تستجيب

للمبادرة التى أطلقها القيايد التاريخيين الجماعة فى إيمان طرة وباركها الشيخ عمر عبد الرحمن الذى يقضى عقوبة السجن مدى الحياة التى يفتونها.

التحدي بالقاء أسلحتهم على الفور وتسليم أنفسهم لأجهزة الأمن، وبما عبدالعزيز جميع أفراد الجماعة إلى الانزاع بالمبادرة وألتي جات فى توثيق

بالق الأهمية بأن يعود الجميع إلى صوابهم وتصحيح الفكر الخاطى، الذى سببته بضياع مستقبلهم إسا

الأسلحة والتخيرة والذين أمكنه التعامل معهم خلال فترة هروبه واتسعت نطاقات اعترافاته المثيرة إلى تحديد

الأوضاع فيما بين مجموعة الجناح العسكرى، وتطرق فى شرحه إلى كيفية تغيير هذه المواقع وطرق الهروب فى حالة الحصار الأمنى.

التي تجرى فيها القاءات التنظيمية لوضع خطط تنفيذ العمليات وندرس الأوضاع فيما بين مجموعة الجناح

العسكرى، وتطرق فى شرحه إلى كيفية تغيير هذه المواقع وطرق الهروب فى حالة الحصار الأمنى.

أسبابى وراء تسليم نفسى وأرجع القيايد إمين عبد العزيز الأسباب الحقيقية التى دفعت إلى

المبادرة بتسليم نفسى إلى أجهزة الأمن لعدة أسباب:

● اعتماد السياسة الأمنية الحالية على معاملة المتهمين بطريقة جديدة

تحتسب للقائين على جهاز الأمن، وهو ماحدث مع عناصر الجماعة الذين

سلموا أنفسهم من قبل، وكانت معاملتهم غير متوقعة من جانب وزارة الداخلية التى تحرص على مساعدة من

يسلمون أنفسهم ● إن الإجراءات التى تتخذ من من يتنبذون العنف ويعيدون إلى صوابهم

تركز على العصف لكل ماسبق الإعلان عنه، وترك القانون يأخذ مجراه تجاه من استجابوا وبأدروا بالقاء السلاح.

● أن الذين قتلوا فى الأحداث سواء رجال الشرطة من الخفراء أو المدنيين

والضباط، ليسوا سوى أهله وجيرانه، كانوا يؤدون واجدهم، وبعضهم تناول معهم الطعام، وكانت لهذه الحوادث أثر

نفسى ترتب عليه تصحيح فكرى، وهذا ما دفعه إلى تسليم نفسه مع فقد الأمان داخل الجماعة.

● أن من يبيع القتل عليه تحمل وزر فتواه وهذه الجرائم تغطى صورة سيئة

لإسلام الذى يجرم القتل. ● أن أفراد أسرته الذين استشارهم شجعوه على قراره الذى اتخذه بإعلان

قبل أيام سارع مسئول الجناح العسكرى للتنظيم مايسىمى بالجماعة الإسلامية بالنيلأى إمين

عبدالعزيز بالقاء سلاحه وتسليم نفسه إلى أجهزة الأمن، فى سابقة فريدة وبأدرة مهمة تكشف

التحول الذى طرأ داخل صفوف هذه الجماعات، وتفاعلها مع السياسة الأمنية التى تفتح

الآب أمام كل من يعود إلى صوابه، فقد شارك القيايد الخطير فى تنفيذ عشرات

الجرائم الإرهابية التى سقط فيها الأبرياء من رجال الشرطة

والمواطنين، وهى الحوادث التى هزته نسبيا وجعلته يبحث عن

مخرج لينجو من الغرق وسط أمواج مقلاتة وحجم الجحيم التى كانت سدوى به إلى

الهلاك، وعلى الرغم من تورطه فى الجرائم الإرهابية - فإن

أجهزة الأمن قدمت له الرعاية، بعد أن كان محروضا ومشاركاً فى أعمال ضدها.

عاد الوبى إلى القيايد إمين عبد العزيز الذى احتل مسئولية الجناح

العسكرى المكلف بتنفيذ الجرائم فى السنوات الماضية، نتيجة المعاملة التى

يلقاها من يبادون تسليم أنفسهم من رعاية مسئولى الأمن، ولعل الأسرار

والتفاصيل التى حصل عليها الأفراهم تكشف الكثير من الحقائق.

إعترافات ماذا قال الإرهابى إمين عبد العزيز؟ انضمت إلى الجماعة فى مركز أبو

قرقا بالنيلأى قبل ٧ سنوات، وفى عام ٩٧ كنت عضوا فاعلا فى الجناح

العسكرى الذى كان يقوده فى ذلك الوقت القيايد فريد سالم كدوانى وقتل فى اشتباك مع الشرطة بالجيزة فى

سبتمبر الماضى، قاتلت كدوانى الذى تحدث معى عن أحوال الجماعة وأدنى

بالشاركة فى العمليات الإرهابية، وتتقلت مع عناصر الجناح العسكرى

وسط الزراعات وفى الجبال للهرب من الطرادات الأمنية المستمرة، وخلال هذه

الفترة شاركت فى العديد من الجرائم التى راح ضحيتها الأبرياء، ومن أبرزها

إطلاق الرصاص على ٨ من رجال الشرطة واستشهادهم بمركز

ابوقرقا، وحصد لهم أسماء عناصر الجناح العسكرى بالنيلأى وكذلك

العناصر التى كانت تساعد التنظيم أو حركته سواء بتقديم سبل الاعاشة أو





المصدر : الأهرام

## النشر والخدمات الإخبارية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٣ / ٤ / ٢٦

### عودة لبناء الوطن

وقال القيادي العائد: إنه راجع نفسه وأحسن بيان الجرائم كانت تستهدف الأبرياء وترويعهم والإسلام بمنع ذلك، وكانت له وقفة مع النفس ليعود مواطناً صالحاً، واقتنع بأنه لا طائل من الإمساك بالسلاح الألى والهروب وسط الزراعات والجبال والى بسلاحه وتقدم إلى أجهزة الأمن في المنيا، وأعلن توبته وندمه على جميع جرائمه وأكد أن الاعترافات التي ذكرها للتكفير عما ارتكبه من جرائم، وأن هذه الاعترافات جاءت من واقع ندمه والتكفير عن ذنوبه ولتأكيد عودته إلى صوابه ورشده وفهمه للدين الصحيح، ويستطرد قائلاً: من خلال ما وجدته من معاملة أجسد النداء لن خرج من المجتمع أن يعود إلى هذا الشبح مرة ثانية، وأن يسلك نفس ما أقدمت عليه حياً لهذا البلد وأرجاله، الذي يستحق الحفاظ على أمنه كما دعا إلى تكاتف كل القوى مع القيادة السياسية للمساعدة في التنمية.. وتظل صورة مصر في عيون الآخرين بلداً آمناً.

### ملحوظة:

المؤكد أن السياسة المتبعة في هذه المرحلة لعلاج قضية الإرهاب، تتم في هدوء وبطريقة عقلانية أدت إلى تحقيق الهدف المنشود منها، فأصبح التعامل مع تلك القضية وفق محاور أمنية تتغير وفقاً للظروف الأمنية ولمصلحة وصالح الوطن، وجاءت شهادة حسن المعاملة والصدق في النيات ممن كانوا يعملون على تخريب هذا البلد وإرهاب أبنائه ويستهدفون رجال أمنه حيث وجدوا أجهزة الدولة في انتظارهم بالرعاية بعد أن كانوا محرضين على تخريبها.







المصدر : الأهرام

## للشعر والخدمات الاعففية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٤ / ٢٥

### قيادي الجماعة المسماة الإسلامية في الدنيا يسلم نفسه للأمن

في خطوة تعكس ما يحدث داخل تنظيم ما يسمى الجماعة الإسلامية، يادر المسئول العسكري للجماعة في الدنيا الإرهابي أيمن عبدالعزيز محمد، إلى إلقاء سلاحه وتسليم نفسه لأجهزة الأمن، التي قدمت له الرعاية الكاملة وأدلى المتهم باعترافات عن العمليات الإرهابية التي شارك فيها ومنغذها، ومن كسانوا يزودونهم بالأسلحة والأماكن التي كانوا يختبئون بها.





المصدر : المجلد الرابع

التاريخ : ١٤/٢/٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خلاف بين جماعة الإخوان المسلمين وتنظيم الجهاد في مصر حول دور الفصائل المعاصرة وانتماء سيد قطب وتأثير البناء

القاهرة: عبيد زينة

ورأى الدكتور العريان أن الباحث لم يعط خلال الدراسة المقدمات التي تصل في نهايتها إلى النتائج التي خلص إليها وإن تعامله مع فصل واحد داخل الحركة الإسلامية العريضة ممثلة في قاعدتها الرئيسية جماعة الإخوان لم يشعره بأن الحركة قد تجاوزت مقترحاته بمراحل كثيرة في مجال الفكر والعمل السياسي. ورفض الباحث نقد الدكتور العريان حول هذا الموضوع ونفى عن نفسه محاولة تهمة دور الإخوان مؤكدا أنه لا ينكر أن الإخوان كانوا فصلا مهما من فصائل الحركة الإسلامية في فترة السبعينات وانهم الأقدم والبرازيل أكبر قوة إسلامية منظمة في مصر، ورغم أنه حاول تبرئة نفسه إلا أنه ألمح بعباراته على أن الإخوان لم يكونوا صانعي الأحداث وموجهيها حسيما بغير رموز الإخوان مشيراً إلى أن الإخوان استأنفوا بالموارد الإعلامية للحركة الإسلامية المعاصرة ومن ثم فإن تفصيل الحديث عنها لن يضيف إليها كثيرا خاصة أن الباحث يتحدث عن جيل الشباب الإسلامي في السبعينات بصورة جديدة لأنه لم يسبق لأحد أن كتب عنه من داخل الحركة، وأن من كتبوا عنهم كانوا جميعهم من خارجها.

أضافة إلى ذلك فإنه لم يعد إلى التاريخ

لتبيان واحد ولكنه حرص على تقديم عرض مجمل عن الحركة الإسلامية المعاصرة في جدول الأغراض البحث الذي جاء دون تخطيط مسبق وعمل هندسة بحث له ولكنه جاء كشهادة طرحت بقوة وصق.

وأعتبر الدكتور العريان أن حصر مصدر التأثيرات الفكرية على الحركة الإسلامية على مصدرين فقط هما أفكار ابن تيمية وسيد قطب بعد تجنيا واضحا على الحقائق لوجود مصادر أخرى لا يمكن إغفالها مثل الشيخ الغزالي والشعراوي والمودودي وعبد الله عزام وحسن البناء، مشيراً إلى عدم وجود دالة أكدها الباحث تفيد بأن تأثير حسن البناء لم يكن بقوة تأثير ابن تيمية وسيد قطب وعلى الرغم من ذلك فإن سيد قطب كان وما زال أحد قادة الإخوان وكان التأثير به يعني السير في قافلة الإخوان حسيما.

أوضح الدكتور العريان. أما الباحث كمال حبيب فقد فجر واحدة من أكبر مفاجآت بحثه إذا اعتبر أن سيد قطب لم

أحدث دراسة بحثية أعدها القيادي في تنظيم الجهاد المصري كمال حبيب الذي حوكم في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات بالسجن لمدة 10 سنوات بعنوان «الحركة الإسلامية المعاصرة.. رؤية من الداخل، جدلاً واسعاً على ساحة الإسلام السياسي وخلافاً حاداً بين جماعة الإخوان المسلمين.. المحظورة.. وتنظيم الجهاد على وجه الخصوص». وتركز اعتراض جماعة الإخوان على الدراسة في عدد من النقاط بعضها عام يختص بموضوع الدراسة والآخر خاص بمس جماعة الإخوان نفسها لتتلخص في محاولة تهمة دورها كحركة إسلامية معاصرة وكذلك التقليل من تأثير دور مؤسسها حسن البناء في الحركة الإسلامية إسماعيلين.

أما الأمر الأخير فهو الحديث حول انتماء سيد قطب الذي بعد أحد الذين صاغوا منهج الإخوان وما اعتبرته الدراسة بأنه لم يكن إخوانياً.

وتبنى الرد على الدراسة الدكتور عصام العريان أحد أبرز قيادات جماعة الإخوان والفرج عنه حديثاً بعد أن قضى قرابة الخمسة أعوام سجيناً في إحدى قضايا الإخوان التي نظرتها المحكمة العسكرية بمصر عام 95. وجاء الرد من خلال مجلة «المنار الجديد» الربع سنوية التي كانت نشرت الدراسة منذ نحو عام. وتناول الدكتور العريان الدراسة تفصيلاً ولم يغفل في البداية عنوان الدراسة «الحركة الإسلامية المعاصرة.. رؤية من الداخل». إذا اعتبره عنواناً شاملاً بينما كانت رؤية الدراسة محددة بحكم تجربة ذاتية حول تمثيل واحد هو الفصل الثوري من الجهادي ولم يشمل باقي فصائل الحركة حسيما أشار عنوان الدراسة وهو ما بعد قصورا في الإحاطة بالحركة الإسلامية المعاصرة وتهمة صريحاً لجماعة الإخوان كقوة أساسية وكبرى والجماعات الإسلامية واقدها وأكثرها حضوراً على الساحة وكذلك عدم وجود حديث مفصل عن «الجماعة الإسلامية» في جامعة إسيوط قبل اشتراكها في أحداث عام 1981 وبعد ذلك.





المصدر: الشيخ الإسلام

التاريخ: ١٤/٤/١٤٢٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكن اخواننا لان ما طرحه من افكار في كتبه تجاوزت اطروحات الاخوان الى الحد الذي جعلهم - الاخوان - لا يعتبرونه منهم ولا يقدمون كتبه ولا خبرته على انها معبرة عنهم، مدلا على ذلك بواقعة شهادتها في عام 1978 عندما استمع الى محاضرة في كلية الاقتصاد ل احد قيادات الاخوان مصطفى مشهور - المرشد الخالي للجماعة - اشار فيها الى ان سيد قطب لا يعبر عن فكر الاخوان وانتقد افكاره بطريقة اثار جدلا ونقاشا كبيرا.

بل وزاد الباحث في طرحه هذا اذ قال ان حالة قطب الفكرية تجاوزت طروحات الاخوان بل ومثلت قطيعة لما طرحه حسن البنا من افكار في الفترة التحريرية الليبرالية السابقة. وقال ان الاخوان تعرضوا للسجن منذ ثورة يوليو (تموز) ولم تفتح لهم فرصة التطوير والاضافة الفكرية الحقيقية على ما قدمه حسن البنا وان الاضافة الحقيقية التي تم تقديمها جاءت على يد سيد قطب مشيرا الى انه بالبحث والتفقيب حول مصادر النزعة السلفية التي امتدت الى ابناء هذا الجيل لم يكن من بينهم حسن البنا ولكن يعود فقط الى سيد قطب.

وعاب الدكتور عصام الغريان على الدراسة عدم التفصيل في هذه الفترة الزمنية - السبعينات - التي كانت بمثابة اعداد لجيل التأسيس للحركة الاسلامية المعاصرة التي جعلها الباحث منفصلة عما قبلها وبالات حركة الاخوان وكذلك ان التحليلات كانت مطلوبة حتى يصل الباحث الى الاقتراحات التي قدمها بصورة سلسلة مقبولة ومنها القبول بالمشاركة السياسية التي رفضها من قبل.

ولم يفت على الغريان التركيز على هذه الجزئية اذ تسأل: لماذا كان الرفض ولم اقتراح القبول الآن؟

الا ان الباحث يرى ان الخلاف مع الاخوان في النظر للحركة الاسلامية يتمثل في ان رؤيته تأتي من رصد الحركة في سلوكها التلقائي بينما الاخوان يرصدونها بعد ادخالها في نظام فكري له طابع مدرسي كعادة افكار الاخوان التي تأتي من اعلى وفق اطار نخبوي فوق. وقال حبيب ان من حق جماعة الاخوان ان تتخذ ما تشاء من قرارات وان تقدر من الاسباب ما يجعلها تحافظ على كيانها ولكن بشرط ان يكون ذلك بشفاافية وعلانية بعيدا عن الروح النعمية ذات الطابع العملي وان يتسع صدرها لاجتهادات الآخرين وتقديراتهم. ورغم انتحاح الاخوان على الواقع لكنهم يسدون تجاه الاسلاميين والتغيرات الاسلامية الاخرى وكانهم يريدون تأميمها لتصبح فروعا للاخوان لذا فإن عليهم قبول الآخر بعيدا عن العصبية والغضب.





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات العدنية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٤ / ٢٧

## تأجيل محاكمة ٢٠ من جماعة الإخوان لجلسة الأحد المقبل الدفاع يطالب ببطالان جميع التسجيلات للاجتماع التنظيمي

التسجيلات، ولم توضح التسجيلات الصوتية صورهم، ثم شك في جميع التسجيلات كما استند إلى ما نشر في جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٩/١١/٢٩ تحت عنوان «تحت دائرة الضوء» والموضوع كان للرئيس كيندي يصافح ممثلا لم يلتقى به ابداً. وكان هذا اللقاء مأهول الأخدعة سينمائية وأشار الدفاع إلى أنه من السهل في ظل الثورة التكنولوجية تركيب الأصوات والصورة.

كما استشهد بعدة أحكام لمحكمة النقض تبطل فيها التسجيلات. وفي نهاية مرافعته أشار الدفاع إلى أن الخبير الذي تم انتدابه لتحليل الأصوات لا بد أن يكون حاصلا على مؤهل عال وليس على مؤهل متوسط، وهذا ما ينص عليه قانون الخبراء، وأشار إلى أن التحليل الذي تم ليس بمعرفة خبير أصوات. وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة الأحد المقبل لاستكمال مراقبة الدفاع.

عادل السروجي

على مدى أكثر من ٥ ساعات متواصلة عقدت المحكمة العسكرية العليا جلساتها لمحاكمة ٢٠ من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين المرحلة، وقد قررت المحكمة في نهاية جلساتها أمس تأجيل نظر القضية إلى جلسة الأحد المقبل لاستكمال مراعاة الدفاع عن المتهمين. وكانت المحكمة قد بدأت جلساتها صباح أمس حيث تم اثبات حضور جميع المتهمين ثم استكمل رجائي عطية مرافعته حيث دفع ببطلان التسجيلات التي تمت بمعرفة أجهزة أمن الدولة، كما أكد الدفاع في مرافعته أن التسجيلات لقطعة، ولا ترقى إلى أن تكون دليلا تقدم به النيابة وأشار الدفاع إلى أنه لو تم الافتراض جدلا على أن هذه التسجيلات صادرة بإذن صحيح من القاضي الحزبي وأن هناك تحريات جدية، مأوى قبة هذه التسجيلات، ومأوى وزنها وهل هي من الألة، ثم استند رجائي عطية على أن عدداً من المتهمين في القضية دخلوا الاجتماع التنظيمي الشهير، ولكن التسجيلات الصوتية أثبتت أنهم حاضرون في بداية الاجتماع وشكك الدفاع في جميع التسجيلات واستند على عدد من المتهمين وردت أصواتهم في







المصدر : الأخصار

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٤ / ٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في قضية الاخوان المسلمين والنقابات المهنية الدفاع بواصل هجومه على التسجيلات الصوتية وخير الاصوات

كتب محمد البهناوي:

وأصل الحكمة العسكرية العليا أمس  
سماع مراقبة الدفاع في قضية الاخوان  
المسلمين والنقابات المهنية. استمر رئيس  
هيئة الدفاع في تناول التسجيلات  
الصوتية لاجتماع التهمين الشهير في  
مراقبته محاولا التشكيك في موضوعيتها  
كما انتقد بشدة خير الاصوات الذي قام  
بتفريغ التسجيلات... وفي نهاية الجلسة  
قررت المحكمة التأجيل لجلسة الأحد  
القادم لمواصلة سماع مراقبة الدفاع  
استمعت المحكمة أمس وعلى مدى  
ساعات إلى مراقبة رجائي عطية المحامي  
وذلك للجلسة الثانية على التوالي. تناول  
رجائي الصحة القانونية للتسجيلات  
الصوتية لاجتماع التهمين بالمعادي. أكد  
ان التسجيل تم دون استئذان القاضي  
الرجائي مما يبطئها قانونيا. وقدم عدة

احكام لمحكمة النقض تقضي بعدم  
الاعتراف بالتسجيلات الصوتية التي تتم  
دون موافقة القاضي الرجائي. كما التقط  
رجائي عطية شهادة أحد الشهود من  
ضباط أمن الدولة الذي قال انه اطلع على  
التسجيلات المرتبة للاجتماع قبل تسليمها  
للنيابة قائلا ان قانون الاجراءات الجنائية  
يطلب اية تسجيلات اذا اطلع عليها مأمورو  
الضبط قبل وصولها لسلطات التحقيق  
وانتقل المحامي بعده ذلك إلى خبير  
الاصوات الذي قام بتفريغ التسجيلات  
حيث وجه اليه انتقادات عنيفة وحاول  
التقليل من قدراته مؤكدا انه ليس خبيرا  
عاليا والشارب اثبات الخبير في تقريره  
لوجود ١٥٩٥ عبارة غير واضحة و١٨٥١ م  
يتعرف فيها على مصدر الصوت وشكك  
في وجود عيب بالشرطة





المصدر : الأوسرام

للشعر والخدماء الاعدية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٢٧ / ٢٠٠٠

### المحكمة العسكرية تواصل الاستماع للدفاع في قضية الإخوان المسلمين

واصلت المحكمة العسكرية العليا الاستماع لرافعة الدفاع في قضية جماعة الإخوان المسلمين المحظورة التي تضم ٢٠ متهما جميعهم محبوسون وقررت التاجيل الى يوم الأحد القادم ٢٠ ابريل الحالي لواصله الاستماع لرافعات الدفاع عن المتهمين. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلساتها أمس حيث استمعت لرافعات الدفاع عن المتهمين والذي دفع بعضه دفع من بينها بطلان إجراءات القبض والتفتيش وبطلان محضر التحريات لعدم حديثة كذلك بطلان التسميات الصوتية والتي تم الحصول عليها داخل مقر الجماعة بحي المعادي، وأشار الدفاع بسعة صدر المحكمة العسكرية وتمكينها للأهالي من رؤية المتهمين والاتصال بهم في أثناء انعقاد الجلسات.





المصدر : السوفيسد

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٤ / ٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لماذا التقييم على فضيحة ؟ نائب تأشيرات الحج

بقلم : سعيد عبد الخالق

استغلوا هذا الهدف النبيل للترويج غير المشروع، عن طريق بيع التأشيرات لمن يحتاجها بألاف الجنيهات! بعد أن كشف الزميل رئيس تحرير الوفد الأستاذ سعيد عبد الخالق عن هذه الدناءة.. أرجو من الحكومة إلغاء هذا الامتياز الذي تمنحه لنواب الشعب! ما دام هناك من بينهم من يقلل على نفسه أن ينحط كما انحط، ويتدنى كما تدنى!.

حقيقة.. إنها شجاعة من الزميل إبراهيم سعدة.. شجاعة منه عندما سمح للكاتب أنور وجدي الإشارة إلى صحيفة الوفد.. إنها شجاعة في ظل مواقف زملاء آخرين تجاهلوا هذه الواقعة تماما، والقلة التي تناولتها بالتعليق لم تشر إلى صحيفة الوفد.

إنه عتاب للزملاء لأننا أمام واقعة خطيرة.. واقعة تطالبنا جميعا بأن نرفع أصواتنا مطالبين الأحزاب وخصوصا الحزب الوطني بحسن اختيار مرشحيه. فلم يحدث في تاريخ الحياة البرلمانية أن سمعنا عن نائب ارتكب جريمة بعقد اتفاق.. وأكدر كتابه هذه الجريمة بتحرير إيصال أمانة، إن هناك نوابا آخرين يرتكبون نفس الجريمة، ولكن بدون عقد اتفاق.. ولذلك أضمت صوتي إلى صوت الزميل أنور وجدي، ونطالب بإلغاء الامتيازات الممنوحة لأعضاء مجلس الشعب. لقد ألغت الدولة من قبل امتياز منح الالتحاق بمعهد التعاون بعد إساءة النواب لاستخدامها، ويحسب شعلان ليس النائب الوحيد الذي باع تأشيراته الحج الممنوحة له، وتحت يدينا وقائع معقدة عديدة.. وللأسف.. بدون مستندات وبدون عقود اتفاق!!.

ولذلك يجب إلغاء هذا الامتياز.. وأعرف نوابا يرفضون الحصول على هذه التأشيرات حفاظا على سمعتهم وكرامتهم، ومنهم الدكتور زكريا عزمي وآخرون أشارت إليهم الزميلة «أخبار اليوم» في عددها الصادر أمس. إننا نضع هذه القضية أمام الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ووكيل النيابة في واقعة نائب التأشيرات. إننا نطالبه بأن يسرع بالإعلان في جلسة للمجلس برفض المجلس لهذه التأشيرات، ومطالبة الحكومة بإضافة هذه الأعداد الضخمة من التأشيرات إلى حج القرعة.

إن هناك حوالي ٦ أو ٧ آلاف تأشيرة يحصل عليها نواب مجلسي الشعب والشورى.. ويعلم أصحاب القرار أن هناك نوابا يتاجرون في هذه التأشيرات.. فلماذا الاستمرار في هذه «العطايا» رغم كل ما يفوح حولها من روائح كريهة!!؟

لا أنرى أسباب تجاهل معظم كتاب الأعمدة والمقالات، التعليق على فضيحة نائب تأشيرات الحج!.. هل مجاملة للحزب الوطني الذي ينتمي إليه هذا النائب؟.. هل مجاملة لمجلس الشعب الذي يفاجئنا نوابه بأفعال وتصرفات مخلة بالشرف والاعتبار؟.. هل للتعتيم على الواقعة؟!.. أم هل لتفجير هذه الفضيحة على صفحات جريدة الوفد، والتي انفردت بنشر الواقعة، وقدمت مستندات الإدانة الدامغة، ونجحت لأول مرة في تاريخ الحياة البرلمانية في إجبار نائب على تقديم استقالته قبل أن يلفظه المجلس لفظا؟!.. نعم.. إنها أيضا المرة الأولى في تاريخ الصحافة المصرية، التي تحقق فيها صحيفة مثل هذه «الخطيئة» الصحفية، وتجبر نائبا على تقديم استقالته!!.

وقد يرجع تجاهل معظم كتاب الأعمدة والمقالات التعليق على هذه الفضيحة، إلى أنها تفجرت على صفحات جريدة الوفد المعارضة!!.. وحتى القلائل الذين استخدموا وقائع الفضيحة في أعمدتهم ومقالاتهم.. تجاهلوا تماما الإشارة إلى الوفد، باعتبارها صاحبة السبق، والصحيفة التي حققت هذه الخطيئة الصحفية، وراحوا يتحدثون عن ظهور نائب تأشيرات الحج تحت قبة مجلس الشعب، واستخدم كل كاتب أسلوبه في التعامل مع هذه الواقعة دون الإشارة من قريب أو بعيد إلى «الوفد»!!.. ولكن هناك كتابا صحفيا وحيدا يمتلك قدرا كبيرا من الشجاعة والاحترام.. إنه الزميل الكبير إبراهيم سعدة رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم ورئيس تحرير أخبار اليوم، والذي لم يحذف من عمود «هذا رأي»، تعليقا للزميل أنور وجدي على واقعة نائب تأشيرات الحج، والذي ذكر فيها اسم صحيفة الوفد، ونسب إليها السبق الصحفي في تفجير الفضيحة.. لقد كتب الزميل العزيز أنور وجدي قائلا: «تمنح الدولة ٨ تأشيرات حج لكل نائب في مجلسي الشعب والشورى، لتوزعها على أبناء دوائهم. وللأسف الشديد فإن العديد من النواب





المصدر : الأهرام

للشعر والخدمات الصحفية والجمهورية

التاريخ : ١٠/٥/٢٠٠٤

تأجيل قضية الإخوان المسلمين لجلسة ٢ مايو

لمواصلة الاستماع لرافعات الدفاع

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر قضية جماعة الإخوان المحظورة والمتهم فيها ٢٠ متهما جميعهم محذوس لجلسة ٣ مايو المقبل لمواصلة الاستماع لرافعات الدفاع عن المتهمين حيث استمعت المحكمة لجلسة أمس على مدار أكثر من ٧ ساعات لرافعات الدفاع عن ٥ متهمين والذين دفعوا بعدة نفوع من بينها بطلان إجراءات القبض والتحقيق وبطلان الإذن الصادر من النيابة وبطلان التسجيلات الصوتية للمتهمين وبطلان اعترافات المتهمين لوقوع إجراه مصادى ومعنوى فى الحصول عليها .







المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ٢

## غدا استكمال مرافعة الدفاع في قضية جماعة الإخوان المنحلة النيابة تطالب بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين والدفاع ينفي الاتهامات

هيئة أو منظمة أو جماعة أو عصابة  
يكون الغرض منها الدعوة بآلة وسيلة

الى تعطيل احكام الدستور والقوانين او  
منع مؤسسات الدولة او السلطات  
العامة من ممارسة اعمالها او الاعتداء  
على الحريات التي كفلها القانون  
واشار الدفاع الى انه لم يثبت وجود  
تنظيم على خلاف القانون اذ خلت  
الاوراق من دليل واحد جازم على  
حصول التهمين على افعال اثمة كما  
ان الاوراق قد خلت من دليل واحد على  
حصول اجتماعات سابقة وان  
الاجتماع التنظيمي يوم ١٤ أكتوبر  
العام الماضي كان هو الاحد ولا غير  
ذلك فلا يجوز اعتباره مظهر للتنظيم  
قائم الغرض منه تعطيل احكام القوانين  
ومن المقرر ان تستمع المحكمة خلال  
الجلسات المقبلة الى اعضاء هيئة  
الدفاع عن المتهمين ودور كل منهم في  
القضية التي دخلت المرحلة الأخيرة.  
كانت النيابة العسكرية قد طالبت  
بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين في  
القضية نظرا لما خططوا له وهو  
السيطرة على النقابات المهنية من خلال  
خوض الانتخابات وتوسيع قاعدة

التنظيم وكذلك استقطاب عناصر  
جديدة للعمل في صفوفهم  
واكدت النيابة العسكرية ان المتهمين  
وضعوا مخططا من اجل السيطرة على  
النقابات كما ان هناك اوراقا تنظيمية  
وعدها من ديسكات الكمبيوتر والكتب  
التي تروج لأفكارهم  
يذكر ان اجهزة مباحث امن الدولة  
كانت قد الفت القبض على افراد  
جماعة الاخوان اثنا احد اللقاءات بعفر  
الإحصادات الهندسية بمنطقة العادي  
ولذلك بعد ان اكدت المعلومات السرية  
ورصد تصرفات المتهمين سعيهم  
للتخطيط لاعادة حركة التنظيم. وقد تم  
وضع جميع المعلومات امام المحامي  
العام الاول لنيابة امن الدولة العليا  
والذي امر عددا من رؤساء النيابة  
بحضور عمليات القبض على المتهمين  
وتفتيش المقر التنظيمي وتفتيش منازل  
المتهمين. وبالفعل تمت مداهمة  
الاجتماع والقبض على اعضاء  
جماعة الاخوان

عادل السروجي

تعقد المحكمة العسكرية العليا  
جلستها غدا لمحاكمة ٢٠ من كوادر  
جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وذلك  
بعد ان استمعت خلال الجلسات  
الماضية لمرافعة اعضاء هيئة الدفاع  
عن المتهمين في الشق العام في  
القضية. كما استمعت خلال الجلسة  
الماضية الى مرافعة عدد من اعضاء  
هيئة الدفاع عن المتهمين وتناولت  
المرافعات الشق الخاص ومن المقرر  
ان تستكمل المحكمة سماعها لمرافعة  
الدفاع عن باقي المتهمين.

كانت المحكمة العسكرية العليا قد  
عقدت جلستها يوم الاحد الماضي  
لاستكمال مرافعة الدفاع. كما شهدت  
الجلسة توترا ملحوظا بين الدفاع  
الموكل عن المتهمين والنيابة العسكرية  
وذلك عندما طلب احد اعضاء هيئة  
الدفاع من هيئة المحكمة العسكرية  
الانتقال إلى منزل مساعد المدعي  
العام العسكري وتفتيش مكتبته  
بدخل منزله للتحقق على بعض الكتب  
التي تم ضبطها مع بعض المتهمين الا  
ان المحكمة العسكرية اكدت ان  
الدفاع قد تجاوز حدوده وخرج عن  
حدود اللياقة وماليت ان اعتذر ممثل  
الدفاع مؤكدا ان تلك الكتب لم يتم  
تفريغها في مخضر مستقل بمعرفة  
النيابة العسكرية. مما يدل على ان  
رئيس النيابة قد عرف ما تحتويه تلك  
الكتب

وكان الدفاع قد بدأ في مرافعته  
خلال الجلسات الماضية بتعريف  
عموميات الدعوى وتناول موقف كل  
متهم في القضية. كما تناول مذكرة  
ادلة الشبوت في القضية وطلب  
استبعادها من القضية كما تعرض  
الدفاع للاجتماع التنظيمي مؤكدا ان  
الاجتماع كان بعقراتحاد المنظمات  
الهندسية وهو اجتماع خاص داخل  
مقر خاص مشروط ومتفرع عن نقابة  
مشروعة وتجمع بين افراد دول عربية  
واسيوية ولا يشكل هذا الاجتماع  
فعلا اثما.

كما ان الاجتماع غير اثم وكان هذا  
الاجتماع بصدد مناقشة امور النقابة  
مع محام موكل.

طلب الدفاع استبعاد شهادات  
الضباط واسقاط شهادتهم كما دفع  
بإنتفاء اركان المادة ٨٦ بشرطها معا  
والتي تنص على انه يعاقب بالسجن  
كل من انشأ أو أسس أو نظم أو ادار  
على خلاف احكام القانون جمعية أو





المصدر : الأسس

التاريخ : ٢٠٠٤ / ١٥ / ٢

## للشعر والغدوات الاستحقاق والمعلومات

### سياسة خارجية

#### في سبيل انشاء الإرهاب

لم تكن مصر في حاجة لتأكيد وزارة الخارجية الأمريكية أنها نضجت في مكافحة الإرهاب، فهذه حقيقة ملمسها كل المصريين في العامين الأخيرين، خاصة بعد التدابير التي تم اتخاذها عقب أحداث الأقصى، لكن شهادة الخارجية الأمريكية مفيدة على أي حال بالنظر، لأنها تعكس اطمئنان المجتمع الدولي، مما يعزز مكانة مصر الدولية من ناحية، ويفتح آفاقاً جديدة للإسهامات العالمية في مشروعاتها الاقتصادية.

والتمسيس الذي قدمته الخارجية الأمريكية لهذا التطور المهم صحيح بكل تأكيد، حيث أرجعت انحصار الإرهاب في مصر إلى جهود الحكومة في مواجهة هذه الظاهرة، والمناخ للأحوال المصرية بلخظ بوضوح أن الحكومة طبقت بدقة استراتيجية من عدة جوانب كان لها تأثير واضح في تطوير الظاهرة، فمن ناحية جرى تطوير السياسة الأمنية بحيث أصبحت أكثر قدرة على المواجهة، وتعززت سيادة القانون من ناحية أخرى، واتسع نطاق التنمية الاقتصادية تحت مظلة اجتماعية تقضي على فرص اندلاع العنف الاجتماعي من ناحية ثالثة، وأمكن تحقيق تعاون عربي وإقليمي ودولي فعال أوقف التأثيرات الخارجية لجماعات الإرهاب، وأسهم مع هذا كله في تراجع الظاهرة في عدة دول بالشرق الأوسط إلى هنا فإن نشاط جماعات الإرهاب بالمعنى الضيق، أي على مستوى الفعل انحصر في المنطقة، لكن لا أحد يستطيع تأكيد أنه انحصر فكرياً وهو ما لا يقل أهمية، ومن طبيعة هذه الظواهر (المنطوقة فكرياً) أنها تكمن وتتجمع حركياً لكنها لا تموت فكرياً، ومن الممكن أن تظهر مرة أخرى عندما تتكرر الظروف المعملية التي تؤدي إلى تجددها، ولذا في حاجة إلى تأكيد أن عوامل الاستقطاب الفكري القائمة في العالم الآن، وتحديات ما بعد السلام في الشرق الأوسط يمكن أن تكون

عاملاً ضامطاً لتجديد ظاهرة الإرهاب في المنطقة. وهنا تصبح الحاجة ملحة إلى مواجهة ثقافية ذكية تتلاءم مع جهد سياسي أكثر شمولاً وعمقاً، لا تنكر الاختلاف في الفكر وإنما تمنح تحولاً إلى معركة صغرى لصلحة طرف واحد.

وإذا كانت مصر لا تملك وحدها تحقيق هذا الهدف على مستوى العالم، فإنها تستطيع تحقيقه على أرضها استناداً إلى خبراتها التاريخية وبنائها الفكري والحضاري المتميز، وهذا هو ضمانها لاستمرار انحسار الإرهاب.

د. عبد العاطي محمد





المصدر : الأخصائي

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## براءة ٢١ مزارعا من تهمة التجمهر والتعدي على الشرطة بالدقهلية

المنصورة - حازم نصر:

في حكم تاريخي لمحكمة جنابات المنصورة، قضت المحكمة ببراءة ٢١ مزارعا وسيدة من قرية ميت ثمامة مركز منية النصر من تهمة التجمهر وإثارة الشغب والاعتداء بالضرب على نائب مأمور المركز ورئيس المباحث وتحطيم زجاج سيارات الشرطة. صدر الحكم برئاسة المستشار محمد أمين غازی رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عبدالقادر اسماعيل وأحمد خلوصي وإمانة سر عاطف عباس ابوالجود. ترجع وقائع القضية لشهر مارس عام ٩٧ أثناء قيام المقيم أحمد عبدالله نائب مأمور مركز منية النصر - في ذلك الوقت - مع قوة

الفضول لزيارته يدور عليه الامر بشأن المنازعة وذلك امر مكثف في الريف المصري خاصة وأن التحقيقات قصرت عن الكشف عن علاقة المتهمين باصل النزاع ووحدة الصلة بينهم الامر الذي يكشف ان تجمعهم بمكان الحادث كان وليد محادثة كما أكدت المحكمة ان الشرطة تسرعت لمناصرة احد الخصوم دون مسوغ وان الشخص الذي ارتكبه الشرطة ما كان يحمل سندا تنفيذيا وكان يجب ان تستدعي الشخص الآخر الذي يقال انه اعترض مفاص الأرض لادقشته وايداء دفاعه. كما ان افعال المشهود بخصيص التعدي على نائب المأمور ورئيس المباحث جاءت متضاربة

من المركز لتسليم قطعة أرض مساحتها ٨٠ فدانا لمشتريين لها فحدث احتكاك بينه وبين عدد من المزارعين ومنعوه من نزول الأرض فعاد للمركز واستعان بقوة ورئيس مباحث المركز وقبل الوصول للأرض حدثت مناوشة بين قوات الشرطة وعدد من الاهالي الذين القوا الحجارة على القوة وحطفوا زجاج سيارة شرطة وسيارة أخرى وأخذوا أصابعه بنائب المأمور ورئيس المباحث فقامت الشرطة بضبط ٢١ من الاهالي. جاء في حيثيات الحكم ان المحكمة لا تجد في ادراك الدعوى دليلا يكشف ان المتهمين تواجدوا على مسرح الجريمة بغية التجمهر وتطرق الاحتمال الي ان دافعهم كان





المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠٢/٥/٢٠٠٠

## معلومات عن خلاف بين الشقيقين الظواهري

□ القاهرة - الحياة

واعتبر السباعي ترحيل زوجة محمد الظواهري وأولاده من اليمن إلى مصر أخيراً دليلاً على صدق كلامه. وتابع: «لو كان الرجل موجوداً في أفغانستان أو موافقاً على تأسيس الجبهة لما حدث لأهله ما حدث من ترحيل لأنه كان سيجد هناك «ملاذئاً» وشدد على أن أحداً «لا يعلم حالياً أين يقبع محمد الظواهري».

وكانت محكمة عسكرية مصرية حكمت العام الماضي بالإعدام غيابياً في حق الشقيقين الظواهري في قضية «العائدون من الباناء» التي اتهم فيها قادة وعناصر في تنظيمي «جماعة الجهاد» و«القاعدة» وصدر في القضية ذاتها حكم غيابي بالإشغال الشاقة المؤبدة في حق السباعي. وحوت ملفات القضية معلومات عن تولي محمد الظواهري مسؤولية قيادة العمل العسكري في التنظيم. لكن السباعي أوضح أن «جماعة الجهاد» تستخدم مصطلحات تختلف عن تلك التي تستخدمها التنظيمات الأخرى.

وأضاف: «حسب ما سمعنا من معلومات فإن العمليات الميدانية مثل محاولات الاغتيال أو تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد التي نفذها عناصر الجماعة لا يطلق عليها اسم العمليات العسكرية وإنما العمليات الخاصة. وهي لم تكن ضمن استراتيجية التنظيم وإنما اعتمدها الظواهري لظروف خاصة بعدما ضغط عليه بعض شباب الجماعة مشيراً إلى أن مبادئ تنظيم «الجهاد» تقوم على «محاولة تنفيذ انقلاب عسكري وليس تنفيذ عمليات ميدانية تستنزف التنظيم».

وكانت «الحياة» كشفت في كانون الثاني (يناير) الماضي عن خلافات تفجرت داخل جماعة الجهاد بين «ابن الظواهري» وقادة آخرين في التنظيم اعترضوا على أسلوب إدارته للجماعة وتحالفه مع ابن لأن ما دفع الظواهري إلى التخلي عن إمارته للتنظيم الذي يعتقد أنه يدار حالياً بقيادة جماعة تضم ثلاثة أشخاص.

■ نفى اصولي مصري تعتبره السلطات المصرية المسؤول الإعلامي لجماعة «الجهاد» أن يكون المهندس محمد الظواهري شقيق الزعيم السابق للجماعة الدكتور أيمن الظواهري موجوداً حالياً في أفغانستان أو أن يكون ضمن العاملين في «الجبهة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين» التي أسسها أسامة بن لادن وأيمن الظواهري مع جماعتين من باكستان وبنغلاديش في شباط (فبراير) العام ١٩٩٨.

وتحقيق السلطات المصرية حالياً مع عدد من الإصويين الذين سلم بعضهم من دولة عربية وآخرين اعتقلوا في محافظات مصرية في شأن مخطط ادارته محمد الظواهري من الخارج لتنفيذ عمليات داخل البلاد.

ووردت في التحقيق معلومات عن تولي محمد الظواهري قيادة الجناح العسكري للجبهة. لكن المحامي هاني السباعي المقيم في بريطانيا نفى أن يكون محمد الظواهري يعمل تنظيمياً حالياً تحت قيادة شقيقه.

وقال السباعي الذي أصر على نفى أي صلة له بـ «جماعة دينية راديكالية» أن تقارير صحفية غير صحيحة تحدثت عن لقاء الشقيقين في أفغانستان حالياً إلى جوار ابن لادن وأن الاثنين يعملان حالياً ضمن الجبهة بعد ما تركا «جماعة الجهاد». وأكد السباعي أن محمد الظواهري «لم يكن على علم بتوقيع شقيقه على البيان التأسيسي للجبهة» وعرف بالوضوح من وسائل الإعلام. وأضاف السباعي في اتصال هاتفي مع مراسل «الحياة» في القاهرة: «لم يكن محمد الظواهري موجوداً في أفغانستان أثناء الفترة التي سبقت التحضير لتأسيس الجبهة أو الإعلان عنها فهو خرج من هناك منذ سنوات طويلة وهو لم يكن أصلاً مرتاحاً لوجود شقيقه في أفغانستان».







المصدر: النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٠

## رداً على حكم بريطاني بتسليم اصوليين مصريين لأميركا الزيات يحذر من عميات انتقامية ضد المصالح الأميركية

□ القاهرة - محمد صلاح

المدى البعيد الشعور بالعداء والكرهية لأميركا ما قد ينتج عنه أفعال انتقامية، واستشهد الزيات بتقرير نشرته صحيفة «الأهرام» أول من أمس ذكر أن الاستخبارات الأميركية جددت الظواهرى عدواً رئيسياً لها في المرحلة المقبلة وأضاف المحامي: «من المؤكد أن السلطات الأميركية فشلت في التعاطي مع قضية ابن لادن وهي الآن تبحث عن عدو آخر لتبهر للاميركيين ارتفاع نفقات مكافحة الإرهاب، واستغرب تصعيد الحملة الأميركية ضد الظواهرى وجماعة «الجهاد» على رغم المعلومات المؤكدة عن «تأزّل الظواهرى أخيراً عن موقعه كأمير للتنظيم».

أميركية» واعتبر أن إصرار السلطات الأميركية على مطاردة عناصر الجهاد «دليل على أن أميركا أيقنت أن الزعيم السابق لجماعة الجهاد الدكتور أيمن الظواهرى هو العدو الأول لها وأن خطورته على مصالحها تفوق خطورة اسامة بن لادن» وأشار إلى معلومات تؤكد سعي الاستخبارات الأميركية إلى تصفية جماعة «الجهاد» تماماً، وقال الزيات لـ «الحياة» «إذا ظلت أميركا تقود الاتجاه إلى استئصال الحركات الإسلامية واصطياد رموز الإسلاميين في العالم فإنها لن تحقق إلا الضرر لمصالحها حتى ولو كان الإسلاميون يعانون حالياً من محن وضعف فإن ذلك سيزيد على

■ حذر محامي جماعة «الجهاد» في مصر السيد منتصر الزيات الولايات المتحدة من ردود فعل غاضبة من جانب الإسلاميين رداً على استمرار سياساتها المعادية للحركات الإسلامية. وانتقد حكماً أصدرته محكمة بريطانية قبل يومين قضى بتسليم الأصوليين المصريين عادل عبدالمجيد عبدالباري وإبراهيم حسين عيبدروس إلى أميركا لحاكمتهما بتهمة التورط مع اسامة بن لادن في تفجير سفارتي أميركا في نيروبي ودار السلام في آب (أغسطس) عام ١٩٩٨. ورأى الزيات أن القضاء البريطاني «مخضع لضغوط





المصدر: القمص

التاريخ: ٢٠٠٠/٥/٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكمة أمن الدولة تستعد لاصدار احكام ضد

13 متهما بالانتماء لـ «الجماعة» بينهم ثلاثة قصر

## الحكومة المصرية تواصل الملاحقات

## القضائية للاسلاميين رغم توقف

## اعمال العنف

بالاشغال الشاقة المؤبدة.  
يذكر ان الجماعة الاسلامية تبنت مسؤولية اعتداء  
الاقصر الذي اودى بحياة 58 سائحا واربعة مصريين في  
تشرين الثاني (نوفمبر) 1997.  
الا انها اعلنت في آذار (مارس) 1999 تخليها عن العنف  
وحصلت هدنة امر واقع على الارض منذ نهاية العام 1998.  
كما ستنظر محكمة أمن الدولة في الثالث والعشرين من  
ايار (مايو) في امر عشرة اسلاميين بينهم اربع نساء  
متهمين بالسعي لاعادة احياء حركة التكفير والهجرة  
الاصولية.

وكان شكري احمد مصطفى المنشق عن جماعة الاخوان  
المسلمين اسس عام 1971 حركة التكفير والهجرة التي

تمكنت في تموز (يوليو) 1977 من اغتيال وزير الاوقاف  
الاسلامية محمد حسين الذهبي.

وسبق ان اعدم مؤسس هذه الحركة مع اربعة من قادتها  
في آذار (مارس) 1978.

وكان العشرة من «التكفير والهجرة» اعتقلوا في 1999 في  
محافظة الجيزة والاسكندرية واحيلوا الى القضاء في آذار  
(مارس) الماضي. وهم متهمون بالانتماء الى مجموعة  
خارجية على القاتل ن تعمل على عرقلة تطبيق الدستور

■ القاهرة - اف ب: رغم تمكن السلطات المصرية من وقف  
موجة العنف التي بلغت ذروتها في اعتداء الاقصر عام  
1997، فهي لا تزال متمسكة بمواصلة الملاحقات القضائية  
بحق الاسلاميين الذين سيعمل 43 منهم امام المحاكم خلال  
ايار (مايو) الجاري.

ومن المقرر ان تنظر المحاكم الاستثنائية التي تعتبر  
احكامها مبرمة في ثلاث قضايا مختلفة تتناول اثنتان منها  
اعمال عنف قامت بها تنظيمات مسلحة، بينما تتعلق الثالثة  
بنشطين في جماعة الاخوان المسلمين التي تنفذ اعمال  
العنف.

ومن المتوقع ان تلفظ محكمة امن الدولة في العاشر من  
ايار (مايو) الجاري حكمها على 13 متهما بينهم ثلاثة  
قصر في اطار محاكمة مجموعة اسلامية في الغنية (جنوب)  
مرتبطة بالجماعة الاسلامية اهم التنظيمات المسلحة  
الاصولية في مصر.

وسبق ان حكم على زعيمهم شهاب مريدي وهو قروي  
يبلغ من العمر 30 عاما، بالاعدام في الثالث عشر من نيسان  
(ابريل) الماضي لتورطه في قتل ثلاثة عناصر من رجال  
الشرطة وسبعة مدنيين بينهم ثلاثة اقباط بين 1995 و1997.  
والتمم الوجهة الى المجموعة في السطو بقرعة السلاح  
لتحويل الجماعة الاسلامية، ويمكن ان يحكم عليهم





المصدر: التدريس

التاريخ: ١٥/٥/٢٠٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاعتداء على حرية المواطنين.  
كما من المقرر أن تحدد المحكمة العسكرية العليا في القاهرة في نهاية أيار (مايو) الجاري موعد صدور الحكم على عشرين من كوادر جماعة الإخوان المسلمين اعتقلوا في تشرين الأول (أكتوبر) وبدات محاكمتهم في الخامس والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) الماضي.  
وهم متهمون بـ المس بالسلام الاجتماعي والانتعاش إلى تنظيم غير قانوني يعمل على تعليق الدستور والسعي إلى إعادة أحياء جماعة الإخوان المسلمين. ويمكن أن تصل عقوبة هذه التهم إلى الأشغال الشاقة المؤبدة.  
ومن بين العشرين الذين سيمثلون أمام المحكمة 12 من أعضاء مجالس نقابات مهنية مثل نقابات المهندسين والأطباء والصيادلة والمحامين... أبرزهم المحامي مختار نوح النائب السابق وعضو مجلس نقابة المحامين.  
وتأتي محاكمة مجموعة الإخوان المسلمين هذه قبل أشهر من الانتخابات التشريعية المقررة في الخريف المقبل من دون أن يحدد موعداً بدقة بعد.  
وكان 54 من كوادر الإخوان المسلمين اعتقلوا وسجنوا مباشرة قبل الانتخابات التشريعية السابقة في 1995.  
والمعروف أن جماعة الإخوان المسلمين التي أسسها حسن البنا عام 1929 تدعو إلى تطبيق الشريعة الإسلامية إلا أنها تنبذ العنف. وتفيد منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان أن أكثر من 15 ألف إسلامي موجودون حالياً في السجون المصرية غالبيتهم من دون محاكمة بسبب حالة الطوارئ المفروضة منذ 33 عاماً بشكل شبه دائم.





المصدر: أدنىاء

التاريخ: ١٥/٥/٩٤هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحاكم تنتظر ٢ قضايا هذا الشهر

## مصر تواصل ملاحقة الاسلاميين قضائيا

الدولة في العاشر من مايو الجاري حكمها على ١٣ متبهما بينهم ثلاثة قصر في اطار محاكمة مجموعة اسلامية في المنية (جنوب) مرتبطة بالجماعة الاسلامية اهم التنظيمات المسلحة الاصولية في مصر. وسبق ان حكم على زعيمهم شعبان هريدي وهو قروي يبلغ من العمر ٣٠ عاما، بالاعدام في الثالث عشر من ابريل الماضي لتورطه في قتل ثلاثة من رجال الشرطة وسبعة مدنيين. كما ستنتظر محكمة امن الدولة في الثالث والعشرين من مايو في امر عشرة اسلاميين بينهم اربع نساء متهمين بالسعي لاعادة احياء حركة التكفير والهجرة الاصولية.

القاهرة - ا. ف. ب.: رغم تمكن السلطات المصرية من وقف موجة العنف التي بلغت ذروتها في اعتداء الاقصر عام ١٩٩٧، فهي لا تزال متمسكة بمواصلة الملاحقات القضائية بحق الاسلاميين الذين سيمثل ٤٣ منهم امام المحاكم خلال مايو الجاري.

ومن المقرر ان تنتظر المحاكم الاستئنائية التي تعتبر احكامها ا مبرمة في ثلاث قضايا مختلفة تتناول النتان منها اعمال عنف قامت بها تنظيمات مسلحة، بينما تتعلق الثالثة بنشطين في جماعة الاخوان المسلمين التي تنفذ اعمال العنف. ومن المتوقع ان تلفظ محكمة امن





المصدر: القدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ٥ / ١٩٩٠

الاخوان: الديمقراطية تتعرض الى محنة شديدة

# معركة على الرئاسة داخل حزب العمل الاسلامي المصري



سيف الاسلام يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع ابراهيم شكري في القاهرة أمس

■ القاهرة - اف ب: يشهد حزب «العمل» المصري، الحزب الاسلامي الوحيد المصرح به في مصر، معركة على الرئاسة مع عقد تجمعين كبيرين يرأسهما اثنان من كبار قياديه.

ترأس التجمع الاول الذي حضره اكثر من الف شخص حمدي احمد، في مقر الحزب، في حي حدائق القبة شمال القاهرة، واختار التجمع الذي شكل مؤتمرا استثنائيا استمر حتى قبيل منتصف الليل حمدي احمد خلفا للرئيس الحالي للحزب ابراهيم شكري.

وفي الوقت نفسه، تجمع حوالي الف شخص بقيادة احمد ادريس، في مقر الحزب في مدينة نصر واعلنوه رئيسا.

ولم يسجل اي حادث خلال التجمعي الحزب الذي احيط مقراه بقوة امنية كبيرة، وعليه بات لحزب العمل ثلاثة رؤساء مما يمكن ان يدفع لجنة الاحزاب الرسمية الى تعليق نشاطاته.

وتأتي هذه المواجهة داخل الحزب بعد تعرضه لانتقادات شديدة من الصحافة الحكومية بسبب قيادته حملة ضد وزارة الثقافة المصرية على خلفية نشر رواية «وليمة لاعشاب البحر» للسوري حيدر حيدر والتي اتهمت بالاساءة للاسلام.

واتهم عادل حسن، الامين العام للحزب المقرب من الرئيس الحالي ابراهيم شكري، قوى الامن المصرية بالتدخل لتغيير قيادة الحزب.

ورأى مراقبون امس ان المعركة الحالية داخل الحزب قد تؤدي الى تنصيب رئيس معارض لهذا الاتجاه المتشدد قبل بضعة اشهر من انتخابات مجلس الشعب في الخريف المقبل.

اسس حزب «العمل» في 1979، وكان الحزب يتبنى اتجاها اشتراكيا قبل ان

لبعض الاحزاب الشريعية قبل الانتخابات وهذا اهدار للديمقراطية.

ومن المقرر اجراء انتخابات تشريعية في الخريف المقبل في مصر، في موعد لم يحدد بعد.

وحيا سيف الاسلام، نجل مؤسس حركة الاخوان المسلمين حسن البنا، «معركة حزب العمل المشرفة ضد الفساد واسرائيل ودفاعا عن الدين».

ولا يستبعد المراقبون ان يتم تعليق أنشطة حزب العمل او ابعاد قياداته الاسلامية بقرار متوقع من لجنة الاحزاب، وهي هيئة ترأسها شخصيات حكومية او قريبة من السلطة مكلفة مراقبة أنشطة الاحزاب السياسية.

ويمكن لهذه اللجنة عمليا ان تقرر التدخل في عمل الحزب، نتيجة الوضوح الذي تسود هذا التنظيم نتيجة التنافس العادى على رئاسته.

يتحالف في 1987 مع جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها سياسيا.

وتبنى الحزب الاتجاه الاسلامي في مؤتمره العام في 1989، وليس للحزب نواب في مجلس الشعب الذي يسيطر عليه الحزب الوطني الديمقراطي برئاسة الرئيس حسني مبارك.

الى ذلك احد قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر امس الازياء ان «الديمقراطية في مصر تتعرض لحنة شديدة بسبب احتمال تعليق أنشطة حزب العمل، وهو الحزب الاسلامي الوحيد المرخص له.

وقال سيف الاسلام حسن البنا في مؤتمر صحفي مشترك مع قادة اسلاميين من حزب العمل ان «الموقف جد خطير والديمقراطية في مصر تتعرض لحنة شديدة بينما نحن على ابواب انتخابات تشريعية».

واكد ان «الحكومة تشير للشغب





المصدر : الأندلس

التاريخ : ٨ / ٥ / ٢٠٠٠

للشعر والمعلومات الصحفية والمعلومات

## المرشد العام للإخوان المسلمين

# الإخوان لم يحولوا النقابات إلى شعب تابعة لهم

والثقافي والتربوي تعود لجهود النقابيين من الإخوان، ودعم كافة النقابيين لهم. وسجل في هذا المقام جانباً من شهادة أ.د. زكريا جاد نجيب الصيادلة أمام المحكمة العسكرية التي تنتظر قضية العشرين المعتقلين من القيادات النقابية حيث قال: أنه يشهد أمام الله وأمام المحكمة أن د.عبدالله زين العابدين ود.إبراهيم النجار وهما من العشرين المعتقلين يعملان في إطار قانوني

و دستوري ومهني وأن اهتمامهما الأساسي خاص بأعمال النقابة التي تجمع في عضويتها ٤٥٪ من الإقطاع ولم يحدث منهما أي إثارة لغتة طائفية أو شروع للفكر ونشاط سياسي معين ولم يصدر عنهما أي عمل يهدف لقلب نظام الحكم بل كانا مثالا يحتذى في المعاملة مع المصالح الحكومية.

تكرس الحريات

●● تريد أن هناك اتفاقاً تم بين مرشح الحكومة رجائي عطية وبين الإخوان المسلمين حول انتخابات نقابة المحامين، ثم فوجئنا بتقلاب الحكومة ضدهم، فما تفسيركم لذلك

● الأستاذ رجائي عطية أعلن أنه ليس مرشح الحكومة. والنقابيون المنتسبون للإخوان المسلمين يضعون مصلحة العمل النقابي والنقابيين في المقام الأول وليس ثمة ما يمنعهم من التفاهم مع غيرهم من النقابيين حول تحقيق أهداف العمل النقابي، وتأكيد حق النقابات في انتخابات حرة نزيهة تعبر عن جموع النقابيين وتفسح المجال للمناقشة الشريفة. وقد دعونا

أكد الشيخ مصطفى مشهور المرشد العام للإخوان المسلمين في مصر أن الإخوان المسلمين لم يحولوا النقابات المهنية التي تتبع نخضع لهم.

وقال في حوار خاص له الإضرار، أن الإخوان المسلمين جعلوا من هذه النقابات ساحة للعمل النقابي الثمر والمنتج الذي يؤكد على مصالح النقابيين على المستوى المهني والعلمي والمادي.

وأضاف أن النقابيين المنتسبين للإخوان المسلمين في نقابة المحامين يضعون مصلحة العمل النقابي والنقابي في المقام الأول. وليس ثمة ما يمنعهم من التفاهم مع غيرهم من النقابيين حول تحقيق أهداف العمل النقابي. وتأكيد حق النقابات في انتخابات حرة نزيهة تعبر عن جموع النقابيين وتفسح المجال للمناقشة الشريفة.

وفيما يلي نص الحوار:

● رغم حركة المطاردة التي تقوم بها الحكومة حالياً ضد عناصر الإخوان المسلمين هل قررتم دخول الانتخابات البرلمانية القادمة.

● إن قرار بشأن الانتخابات أو غير الانتخابات لا بد أن يكون في توقيتاته المناسب وبعد الدراسة الموضوعية المطلوبة. ومن الطبيعي أن يتم الإعلان عنه ليعلّمه كافة.

● ما رنكم حول الاتهام بأن الإخوان حولوا النقابات إلى شعبة من شعب الإخوان المسلمين.

● الإخوان لم يحولوا النقابات المهنية إلى شعب، ولكن جعلوا منها ساحة للعمل النقابي الثمر المنتج الذي يؤكد على مصالح النقابيين على المستوى المهني والعلمي والعلمي والمادي. ومن ثم فإن كافة المشروعات العظيمة على المستوى الصحي





## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأوسرار

التاريخ : ١٨ / ٥ / ٢٠٠٠

لرؤسائه وحسن جزائه وثوابه  
●● هل حاولتم إعادة جسور الثقة مع الحكومة؟

● نحن حريصون على مد جسور وعلاقات الثقة مع كافة الجهات، لهذا من صميم فهمنا للأسلام، كما نقرر الرأي الآخر، ومن المفروض أن يكون هناك التزام بنفس الفهم لدى كافة الجهات، من أجل مصر ولصالح مصر.  
●● ما رأيك فيما تتردد في المحاكمة العسكرية الأخيرة من أن بعض قيادات

الجماعة تتعاون مع بعض الأجهزة الأمنية الم يتحدث بليلة داخل صفوف الجماعة؟  
● هذه أقوال يترك حقيقتها للطن الكيس، وليس لفة مجال لليلة، حيث تتوافر عوامل وروابط الثقة في الله، والتوكل عليه والأمل فيه سبحانه.

●● ما صحة ما يتردد من أن الإخوان المسلمين يمولون بعض صحف الأحزاب المصرية ويستخدمونها في معاركهم؟  
● ما يتردد من أقوال واتهامات مشاعلة، كثير، ولنا عنه بمسؤولين، وإن كنا فيما يتعلق بالصحف والأحزاب نؤكد على حق كل مصري في إصدار صحيفته تشكيل حزبه دون عوائق أو حواجز أو قيود.  
مع كافة الحقوق

●● ما رأيكم في موافقة لجنة الأحزاب على تأسيس حزب «الوفاق القومي» وهل هذه الموافقة تفتح الباب لإعادة مشروعم القديم بتأسيس حزب يعبر عن الإخوان؟  
● نحن مع كافة الحقوق التي كفلها الدستور لكافة المصريين خاصة فيما يتعلق بإطلاق حرية الرأي والتعبير، وحرية تشكيل الأحزاب وحرية إصدار الصحف دون أي قيود، أو لجان.

●● وهل تعتقد أن الموافقة على حزب الوفاق القومي تعد خطوة حكومية لتفتيت الناصريين؟

● نحن مع وجود أحزاب قوية تمارس كافة الأنشطة في أجواء لا تصار فيها الحريات، ولا تصار فيها حقوق الأحزاب والقوى السياسية في العمل كما لا تصار فيها أي منظمات أو تنظيمات للعمل المدني، أو تحرم فيها أي قوى سياسية من تشكيل حزبا أو إصدار صحفها.

أنا مع الحوار كوسيلة حضارية بين الأحزاب وكافة القوى السياسية، ومع انفتاحها حول القضايا المشتركة، ومع انفتاحها وتوافقها على الدفاع عن قضايا الحرية

وسنظل ندعو لتكريس وتعميم أجواء الحريات، وحق كافة الأحزاب والقوى الشعبية في ممارسة كافة حقوقها التي كفلها الدستور دونما ضغوط أو محاصرات أو ملاحقات.

●● ما سر التصعيد الحكومي ضدكم والذي وصل إلى إحالة عدد من رموز الجماعة إلى المحاكم العسكرية؟  
● نسال الحكومة عن سر تصعيدها، أما من جهتنا فتحن لا نعتد التصعيد كسياسة أو أسلوب، لأننا نلتزم بقول الحق تبارك وتعالى «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

●● هل تعتقد أن هناك ضغوطا اجنبية كانت السبب في تغيير وجهة نظر النظام في انكم لا تختلفون كثيرا عن الجماعات الإسلامية الأخرى.  
● الحديث عن ضغوط دولية أو أبعاد

دولية وإن لها الرها على السياسات الغربية يتردد كثيرا، إلا أن الحقيقة الثابتة تقول أنه لا نجاح لخطط التنمية ولا تحقيق للنقدم أو خروج من دائرة التخلف في أي بلد عربي إلا في أجواء الحريات والإس، وكفالة واحترام حقوق الإنسان وسيادة العدل والانتصاف، والالتزام الجمعي على مستوى الحكم والشعوب بالقانون.

تحليل غير سليم

●● هلك توافقي الرأي في أن الحكومة استأنستكم خلال معركتها مع جماعات الإرهاب وحين انتصرت عليكم ضربتكم إنذارا هذا قول يجافي الحقائق والواقع، كما أنه يصبر عن تحليل غير سليم، ومن كانت وجهته إلى الله عز وجل فهو دون شك يلتزم طريق الحق والخير دون أن يغير أو يبذل.

●● تزي الحكومة انكم جماعة غير شرعية في حين انكم رفعتم دعوى قضائية لتأكيد عدم صدور قرار بحكم وانكم جماعة شرعية، فإين الحقيقة؟

● الدعوة إلى الله واجب على كل مسلم ومسلمة مطلوب منه أن ينهض به ويؤديه وهو واجب بغض الشريعة على كل الدعاة إلى الله عز وجل.

●● الملاحظ أن قيادات الجماعة تزيل توقعاتها عن المقالات التي تكتبها عندما تكون هناك ضربات عنيفة من الحكومة ضدكم. هل يعتبر هذا خوفا من الحكومة؟

● نحن نخشى الله عز وجل وحده، وللتزم طريقا عاهدنا الله على المضي فيه سعيا





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠٠٥ / ٤ / ٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والامن والعدالة والانصاف والمساواة  
واحترام حقوق الانسان، وبالتالي فنحن ضد  
اي تصادم، او تشييت للجهود، او تجزئ او  
اضعاف للقوى.

احمد سيد







المصدر: الحياة

التاريخ: ٨/٥/١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

## دين يتهمه 'استحلال الأموال وأزدياء نظام الحكم' مفتي مصر يقر إعدام أحد قياديي 'الجماعة'

القاهرة - محمد صلاح

تعطيل الدستور والقانون والإضرار بالوحدة الوطنية وتغيير المجتمع والحكم وإباحة الخروج عليه واستحلال أموال الآخرين والتعدي على منشآت عامة وخاصة وارتكاب أعمال الإرهاب وحيازة أسلحة ومتفجرات ونخاش، واستخدامها في ترؤيع المواطنين، كما شملت التهم أيضاً الاتفاق الجنائي على ارتكاب أعمال القتل والشروع فيه وحيازة مطبوعات مناهضة تحض على كراهية نظام الحكم وإزدرائه والتزوير في محررات رسمية.

وفي الأحوال العادية يحق للمحكومين من محاكم أمن الدولة الطعن في الأحكام الصادرة ضدهم، لكن حال الطوارئ العمول بها في البلاد منذ ١٩٨١ اسقطت ذلك الحق، ولم يعد أمام المحكومين سوى تقديم التماسات إلى رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوماً من تاريخ المصادقة على الأحكام لطلب العفو أو إعادة المحاكمة أمام دائرة قضائية أخرى. غير أن كل التماسات التي قدمها أصوليون دينوا من محاكم مدنية وعسكرية في قضايا العنف الديني رفضت.

وكانت لائحة المتهمين في قضية «استحلال الأموال» تضم ٣٣ منهم إلا أن المواجهات التي دارت بين الشرطة والأصوليين في محافظات الصعيد أسفرت عن قتل ١٩ شخصاً ممن وردت أسماؤهم في اللائحة.

ونفذت السلطات المصرية في شباط (فبراير) الماضي حكماً بالإعدام صدرًا عن محكمة أمن عسكريتين ضد اثنين من قادة جماعة «الجهاد» سلمتهما البانيا: الأول ضد أحمد إبراهيم النجار الذي دين في قضية «خان الخليلي» والثاني ضد أحمد اسماعيل عثمان الذي دين في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق حسن الاتي.

■ علمت «الحياة» أن مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل أقر إعدام أحد أعضاء تنظيم «الجماعة الإسلامية» بعدما دانت محكمة مدنية الشهر الماضي في قضية «استحلال الأموال» التي اتهم فيها أيضاً ١٣ آخرين من أعضاء التنظيم. وتعتقد محكمة أمن الدولة جلسة بعد غد الأربعاء لإعلان الحكم بإعدام شعبان علي عبد الغنى هريدي (٣٠ سنة) والنطق بالحكم بالنسبة إلى باقي المتهمين. وكانت المحكمة قضت في جلسة عقبتها في ١٣ نيسان (أبريل) الماضي بإحالة أوراق هريدي على المفتي للحصول على الرأي الشرعي في إعدامه.

ووفقاً للقانون المصري فإن أحكام الإعدام الصادرة عن محاكم مدنية لا تصدر إلا بعدما يقرها المفتي لها من الوجهة الشرعية، في حين لا ينطبق الشرط نفسه على الأحكام الصادرة عن محاكم عسكرية، إذ تنفذ فوراً من دون أخذ رأي المفتي. وأغادت مصادر مطلعة أن واصل أطلع على ملف القضية ووجد الحكم بإعدام هريدي «متفقاً مع الشريعة»، ورأى أن التهم التي وجهت إليه «أثبتت الأدلة وأقوال الشهود أنها صحيحة».

وتعود وقائع القضية إلى ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٦، وجرت أحداثها في محافظات المنيا وبني سويف والفيوم والجيزة، وشملت عمليات سطو مسلح على مقر «بنك مصر» في مدينة العياط ومحلات للمشغولات الذهبية، لتمويل عمليات التنظيم. ونسبت النيابة إلى المتهمين قتلهم ٢٤ وجرح ٤٠ من رجال الشرطة، ووجهت إليهم تهم الانضمام إلى تنظيم سري شبه عسكري بهدف إلى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة والسعي إلى





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ٩ / ٢٠٠٠

## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الحكم غدا في قضية إرهاب الصعيد

تصدر محكمة أمن الدولة العليا طوارئ غدا الأربعاء، حكمها في قضية إرهاب الصعيد التي تضم ١٤ متهما من الجماعات الإرهابية المتطرفة. وكانت المحكمة قد أمرت في جلستها السابقة بأحالة أوراق المتهم الرئيسي في القضية شمعان علي عبد الغنى مريدي ٢٠٠٠ عاما إلى قضية الغنى تمهيدا للحكم بأعدامه . وترجع وقائع القضية إلى أعوام ٩٤ و٩٥ و٩٦ وجرت أحداثها في محافظات الدنيا وبني سويف والفيوم والجيزة والمراکز والغرى التابعة لتلك المحافظات، ولقى فيها ١٤ من رجال الشرطة مصرعهم على أيدي المتهمين بالإضافة إلى إصابة ٤٠ آخرين.





المصدر: القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ محرم

# الإسلاميون الجدد في مصر إلى أين؟!



د. رفعت سيد أحمد

عندما أعلن الحامى المصري البارز منتصر الزيات محامى الجماعات الإسلامية في صيف يوليو ١٩٩٧ مبادرة القادة الثاروخين للجماعة الإسلامية في مصر، بإيقاف العنف، والتطورات السياسية والفكرية تتوالى بعدها على كافة الأصعدة، المتصلة بهذه الجماعة، ويسواها من الجماعات الإسلامية الكبيرة كـ الإخوان والجهاد، أو الأحزاب الرسمية ذات الألق الإسلامية مثل حزب العلم. فالمبادرة جاءت في توقيت هام، سواء بالنسبة للجماعات الإسلامية بإجمال أو للجماعة الإسلامية بخاصة، والتي كانت تقود وحدها تقريباً الصدام المسلح الدامى مع النظام السياسى الحاكم طيلة الفترة من ١٩٨٨ معام اغتيال السادات، وحتى عام ١٩٩٧ وتمثلت أهمية التوقيت في أن المبادرة جاءت والجماعة ما زالت قوية ومؤثرة رغم الضربات الأمنية لها، ولعل حادثة الأقصر نوفمبر ١٩٩٧ قد أكد ذلك عملياً، رغم أنه قد حدد مبادرة إيقاف العنف بالانتهيار، إلا أن قادة الجماعة الإسلامية سرعان ما أعلنوا التزامهم الحرفى بالمبادرة، وبإمقيتها: مضموناً وتوقيفاً

جاءت المبادرة إذن، وتوالت بعدها الأحداث، والتطورات وتفاعلت لتنتج في النهاية أثراً، كان أبرزها إعلان عدد من الذين سبق لهم الانتساب لهذه الجماعات تنظيمياً وغيثهم في العمل السياسى العلنى من خلال فكرة الأحزاب السياسية، بل وشرعوا فعلاً في تأسيس الحزب والتقدم بأوراقه إلى لجنة الأحزاب السياسية يوم ١٠/٢/١٩٩٩ حزب الشريعة، والذي رغم رفض لجنة الأحزاب له فيما بعد إلا أنه مثل في حينه، ودونا عن باقي الأحزاب الإسلامية المساعدة وقتها «الإصلاح، الوسطاء، نقطة فارقة في العمل السياسى للحركات الإسلامية الراديكالية في مصر، أحدثت موجاً وأثراً لاتزال أصداءه تتربى كما سنرى

لقد كان من فوائد مبادرة إيقاف العنف، أن أفرجت السلطات الأمنية المصرية عن قرابة الستة آلاف معتقل سياسى إسلامى من (٢٠ ألف معتقل مسجونين في مجملهم على الجماعة، و«الجهاد»)، إلا أن هؤلاء مثقواً تحديداً سياسياً، لايزال - أمام النظام السياسى - إذ لا بد من استيعاب طاقاتهم وحركتهم وتوجيهها في الاتجاه الصحيح: تجاه النضال السياسى / الديمقراطية، وليس النضال المسلح/ الانقلابى. وبغدر ما مثل هؤلاء تحديداً أمام النظام، بقدر ما مثل «مسنولية جديدة، أمام قادة الأحزاب الإسلامية الجديدة إذا استقلنا من المحسبان بعض الرؤى الانتهازية لأحزاب وقوى أرادت الاستفادة العديدة والسياسية منهم وليس بهدف مساعدته

وصار هؤلاء الخارجون من السجون «مسميهم أجهزة الأمن بالتلطيح لا نفعهم عن ماذا» خاصة وفعل التوبة يكون عن كفر دينى صريح وليس عن فعل سياسى مؤثم، ومعهم الأجيال السابقة من أبناء الجماعة الإسلامية والمنشقين عن «الإخوان المسلمين» تقصد حزب الوسط تحديداً، وبعض التيارات الإسلامية المسنطة يظنون معاً ما يمكن أن نسميه بـ «الإسلاميون الجدد»، وبالقلم لا نقصد بالجدد هنا، جودة العقيدة، بل جودة الاتجاه إلى العمل السياسى العلنى وإلى النضال السياسى المشروع للوصول إلى موقع مؤثر في أحداث الوطن وقضاياها.

وكانت البرامج السياسية لهذه القوة الجديدة، معبرة بوضوح قاطع، عن تميز هذا





## المصدر: القلمية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ: ١٩٥٥

الجيل من الإسلاميين، الجيل الذي عاش وأثر في حقيقتي السبعينات والثمانينات في القرن الماضي بأحداثها الكبار وتحولاتها الدامية، عما سبقه من أجيال داخل الحركة الإسلامية، وفي طريقة تناوله وتعامله مع قضايا الواقع المصري - العربي والدولي، وكان لخبرة استخدام العنف، ثم الانقلاع عنه، تأثير واضح على خطابه السياسي العام الذي انتقل من تجربة حقيقية ومؤثرة وليس من تجارب هشّة، أو بعيدة الجذور، لقد تميز خطاب هذا الجيل من الإسلاميين الجدد، بنقد اللاع وصريح للأوضاع الاقتصادية والسياسية الحاكمة في البلاد، ومن تأكيد واضح ومن السطور الأولى على التمسك بالشرعية الإسلامية كمصدر وحكم ومستودع لحركتهم وكلمات جامع لا يمكن التنازل عنه، لقد كانت البرامج السياسية لأحزاب الوسط بقيادة المهندس أبو العلا ماضي، وه الشريعة بقيادة الحامى ممدوح وإصلاح بقيادة الكاتب الصحفي جمال سلطان<sup>(١)</sup>، وأفضت في تدفع للعنف المادي المسلح كقوة وعبرة للوصول إلى الحكم، وأنها قد اختارت طريقة العمل السياسي الشرعي بدلاً نهائياً، وأنها رغم ذلك ترى أن العنف السياسي المادي واجب تجاه - فقط - أعداء الأمة وبخاصة الكيان الصهيوني، بل إن «حزب الشريعة» قد فصل باستغاضة في مسألة المقاومة والواجهة لهذا الكيان والآثار السلبية المترتبة على توقيع بعض الحكومات لاتفاقات معه «تسمى هذه الآثار بالتطبيع»، ووضع ٢٢ آلية لمواجهة هذا التطبيع وإفراغ هذه الاتفاقات من مضمونها وجعلها مجرد حبر على ورق.

بل واقترح حزب مثل «الإصلاح» فتح مكاتب تمثيل دبلوماسي لحركات «حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله» في البلاد العربية أسوة بما كان يتم مع منظمة التحرير الفلسطينية في الستينات والسبعينات وباعتبار هذه الحركات حركات تحرير وطني، وصار «الوسط» على نفس النوال بل ومطالب بأن تصعيد المقاومة لهذا العدو وأجبا شرعياً، وحماية مستقبلية للأمن القومي المصري والعربي

الخطاب السياسي لدى الإسلاميين الجدد ورغم تفاوته في بعض القضايا الداخلية والخارجية، إلا أنه انطلق من أرضية مشتركة تمايز بالوضوح والصفاء والبراغماتية

السياسية أكثر من تلك التي تميز الجيل القديم من الإسلاميين وبخاصة الإخوان المسلمين وكان تميزه في مسألة الحريات والشرعية الإسلامية ومواجهة المشروع الصهيوني واضحاً، ولكن هذا التميز لم يشفع لهم، بل ربما أسهم لدى النظام السياسي الحاكم، الذي لم يتلق بثراح محاولاتهم لتأسيس أحزاب إسلامية جديدة يتم فيه تفرغ الطاقات والإمكانات وتوجيهها في الاتجاه الصحيح، بل وتدريب هذه الأجيال الجديدة على «تطبيع» علاقاتها مع المجتمع السياسي وقضاياها من خلال أدوات شرعية مناسبة كالأحزاب لم يفهم - أو بمعنى أدق لم يرد النظام السياسي أن يفهم - ذلك، وماز رفض تأسيس هذه الأحزاب وبعضها جازل مرتين مثل حزب الوسط الذي كان أكثرهم اعتدالاً وتم رفضه في المرتين أيضاً مما أصاب بعد قيادات وكوادر هذه الحركات بالاحباط والحيرة السياسية، خاصة عندما يراقبون المشهد السياسي المصري العام فيلاحظون أن فئة أحزاباً ورفقة بمعنى الكلمة قد أعطيت شرعية العمل العلني «في مصر ١٤ حزباً سياسياً لا يعلم الناس إلا أسماء أربعة أو خمسة منها بالكاد» في حين حجب هذه الشرعية عنهم وهو يعبرون عن قوى وثيارات حقيقية في المجتمع، وجعلت بعضهم يتسالمون في دهشة وديماً في عدم عن جدوى العمل السياسي العلني مع قوانين وأنظمة لا تسمح لهم بالتنفس السياسي الطبيعي المشروع.

رغم ذلك...  
يا مكناتنا أن نؤكد أن الكلمة التاريخية، الرئيسية لهذا الجيل من «الإسلاميين الجدد» ما زالت عند قناعتها الجديدة، المؤمنة بالعمل السياسي العلني، لكن يبقى أمامها العديد من التحديات - تروم - في تقديرنا - خريطة رأية للأجابه عن سؤال أين تتجه هذه الظاهرة الجديدة ظاهرة «الإسلاميين الجدد» أول هذه التحديات، يرتبط بمدى قدرة قادة هذه الجماعات على الراجحة السياسية/ الفكرية الشاملة لوروثها الفكري/ الشرقي، وأدبيات معلوم السياسي خلال القرن الرابع في الماضي ولعل إصدار أحد هذه التيارات - «حزب الشريعة» وهو الأكثر قرباً من الجماعة الإسلامية - مجلة فكرية رصينة «مجلة مراجعات» يشرف عليها/ منتقصر الزيات الحامى - تعد بادرة طيبة لبدء عملية مراجعة وتقييم وفرد لأفروحات وقضاياها تحتاج بالفعل إلى ذلك، مثل العنف السياسي والتكفير، والديمقراطية - والمادة - والوطنية وغيرها.

وثانها يأتي من قبل النظام السياسي، وجعلية العلاقة معه إذا ما استمر ورفض لاصطناعهم شرعية العمل المزعى الرسمي، وهل يرتب ذلك سلوكاً مغايراً مستقبلاً يستدعي ذاكرة «العنف السياسي» من جديد أم لا؟ وهل ستستمر المبادرات السلبية الزافعة للواء الفضال السياسي والعمل العلني أم ستقترج وتسقط واقعها نتيجة







المصدر: القاهرة

التاريخ: ٩ - ٥ - ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما التحدي الثالث فيتصل بطبيعة العلاقة بين هذه التيارات والتيارات الإسلامية القديمة أو تلك العاملة - رسمياً - في الدولة سواء «الأحرار» أو «الأزهر» أو الجمعيات الشرعية والأهلية الإسلامية، أو حتى بينها وبين بعضها البعض إذ لمس المراقبين بعض التشاؤم والتنافس غير المفهوم بين أطراف هذا الجيل من الإسلاميين الجدد، كيف سيتعاملون مع هذا جميعه وهل ستسود روح الحوار والتعاون والتفاهم أم سيسيطر الصدام - كما كان - على هذه العلاقات؟  
تلك التحديات وغيرها، تمثل في تقديرنا، مقدمات/ تساؤلات، مطلوب من الإسلاميين الجدد الإجابة عنها لتعرف مصيرهم إلى أين من هنا؟  
وهو المصير الذي عليه يستحدد أمور كثيرة في مصر، يأتي الاستقرار السياسي في مقدمتها، فأيا كان موقفنا من هذه التيارات، وأيا كان تقديرنا لحجمها وأثرها إلا أنها ولا شك أشتت أنها رقم صعب تجاوزه في مجال الاستقرار السياسي العام في البلاد، وأي ادعاء، غير ذلك، هو ادعاء، بلا دليل والقاري، لتجربة الصدام السياسي بين هذه التيارات والنظام السياسي خلال العشرين عاماً الماضية سيجد ذلك واضحاً لا يسفياً.  
وعليه، فهذه التحديات ترتب بالمقابل، «مسؤوليات» على النظام السياسي والقوى الحزبية الرسمية والتيارات القديمة في الحركة الإسلامية، لعل أولها ضرورة مراجعة ذلك الموقف السياسي «الحجري» من عدم إعطاء هذه التيارات رخصة العمل السياسي العلني فهذا حقها، ووزنها الطبيعي في المجتمع السياسي العام.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٥٥

## للشعر والخدمات الاستشفية والمعلومات

سفير بريطانيا بالقاهرة

### تعاون وثيق مع مصر لمنع العمليات الإرهابية

كتبت - إيناس نور:

أكد جراهام بويس السفير البريطاني بالقاهرة أن نجاح عملية السلام في الشرق الأوسط يتطلب تقبل جميع الأطراف المعنية بها للسلام، وقال إن رفض طرف لها يعني أننا سنعود من حيث بدأنا.

وسلم بويس بوجود صعوبات تعترض مسيرة السلام، مؤكدا أنه لا يمكن لكل الأطراف أن تحصل على كل ما تريد ولذلك فمن المهم أن نحدد ما يمكن تحقيقه في الوقت الراهن وماهو متاح على أرض الواقع.

وقال السفير في ندوة عقدتها مع أعضاء «لوبيز» القاهرة برئاسة نبيل الشيشي - إن الغرض المتاح لتحقيق السلام لا نصفها بأنها ممتازة، ولكن علينا عدم إضاعتها.

وتحدث السفير في الندوة عن العلاقات المصرية - البريطانية، وعن سياسة بريطانيا في المنطقة وحول علاقات بلاده بمصر قال السفير البريطاني إن الروابط التجارية تشكل ركيزة مهمة حيث قررنا اختيار مصر واحدة من بين ١٠ دول مستهدفة لنا نسعى إلى أسواقها كشريك مهم لنا، وقال إن الحملة التي قامت بها بريطانيا في هذا الصدد أدت لزيادة التعاون التجاري والصادرات البريطانية لمصر بينما تراجعت مع دول أخرى كما ارتفعت الاستثمارات إلى أكثر من ٤ مليارات دولار خلال العامين الماضيين، لذلك ارتفعت صادرات مصر لبريطانيا بنسبة ٥٠٪ وأشار السفير إلى أن ذلك التوجه مستمر ويأتي في سياق اجتماع لمجلس رجال الأعمال المصري - البريطاني لزيادة التجارة والاستثمار فيما بين بريطانيا ومصر.

وفيما يتعلق بالمبادرة المصرية - الليبية بشأن السودان قال السفير إن بلاده تساند هذه المبادرة، وكذلك مبادرة الاتحاد. وفيما يتعلق بإيران قال السفير البريطاني رغم صعوبة الوضع فإننا نسعى لتباعد سياسة الحوار معها بدلا من المواجهة ونتطلع لأن تعود العلاقات الطيبة من جديد.

وفيما يتعلق بجهود أقرار السلام في الشرق الأوسط قال بويس : من المهم أن تبذل جميع الأطراف من المنطقة وخارجها، والولايات المتحدة ومصر جهودا لدعم المسعى لإقرار السلام، ونهدي واشنطن اهتماما كبيرا بذلك حيث أوفدت مبعوثها مجددا للمنطقة في محاولة لإيجاد حلول بناءة.





المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٥/١٠/٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لائحة الاتهام تشمل مصريين معتقلين في لندن

## تفجير السفارتين الأمريكيتين؛ محاكمة المتهمين في ايلول

عاطف (أبو حفص المصري) الوارد إسماهما في قرار الاتهام. وأكدت السلطات الأميركية في قرار الاتهام انه بحلول شباط (فبراير) عام ١٩٩٨ اندمجت «جماعة الجهاد» المصرية بقيادة الظواهري مع «القاعدة» وشاركت مع جماعة إبن لادن في عمليات استهدفت رعايا اميركيين. وأشار قرار الاتهام المطول الى ان إبن لادن والظواهري اصدرا فتوى باسم «الجبهة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين»، دعت الى قتل الأميركيين في كل مكان من العالم. وجاء في القرار انه عُثر على الفتوى في حوزة العبدروس وعبدالباري. وفي الرابع من آب ١٩٩٨، أي قبل ثلاثة أيام من تفجيرات كينيا وتنزانيا، أصدرت جماعة الجهاد المصرية بياناً هدد بالرد على أميركا التي اعتقلت أعضاء من الجماعة. وعثر على نسخة من البيان في مكتب المتهمين في لندن. وذكر قرار الاتهام انه عثر في المكتب أيضاً على منشورات تزعم المسؤولية عن تفجير السفارتين، كما عثر على بصمات العبدروس وعبدالباري على بيانات أرسلت من لندن الى ثلاث جهات اعلامية في فرنسا وقطر وبولة الامارات في اليوم التالي للتفجيرات. واتهمت واشنطن المصريين بالتآمر لقتل افراد من القوات الأميركية في السعودية والصومال. ومن بين ١٧ متهماً شملهم قرار الاتهام، تحتجز الولايات المتحدة ستة وبريطانيا ثلاثة، ولا يزال ثمانية على راسهم إبن لادن مطلوبين. وعرضت الولايات المتحدة جائزة قيمتها خمسة ملايين دولار لمن يقدم معلومات تقود الى اعتقال إبن لادن وإدانته.

■ نيويورك - رويترز - وجهت السلطات الأميركية الاتهام الى مصريين يديران خلية في بريطانيا تابعة لجماعة اسلامية متشددة مرتبطة بإسامة بن لادن، لدورهما المزعوم في تفجيرات استهدفت سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام ١٩٩٨. ويتوقع ان تبدأ محاكمة المتهمين في قضية التفجيرات في ٥ ايلول (سبتمبر) المقبل. وأضاف إسما ابراهيم العبدروس وعادل عبدالباري الى قرار الاتهام المقدم الى محكمة مانهاتن الاتحادية في نيويورك، والذي يتهم إبن لادن وآخرين بالتآمر لقتل رعايا اميركيين في الخارج وتنفيذ تفجيرات استهدفت سفارتي أميركا في نيروبي ودار السلام في ٧ آب (أغسطس) ١٩٩٨. وجاء في قرار الاتهام انه عثر على بصمات المتهمين المصريين على بيانات أرسلت الى وكالات انباء تزعم المسؤولية عن تفجير السفارتين. وقتل اكثر من ٢٠٠ شخص بينهم ١٢ اميركياً وجرح أكثر من أربعة الاف في تفجير السفارتين. واعتقلت السلطات البريطانية العبدروس وعبدالباري في تموز (يوليو) ١٩٩٩، وقضت محكمة بريطانية الأسبوع الماضي بترحيلهما الى الولايات المتحدة، لكن امامهما فرصة لاستئناف الحكم. وجاء في قرار الاتهام المقدم الى محكمة مانهاتن أن العبدروس وعبدالباري قادا خلية لجماعة الجهاد، الاسلامي المصرية في بريطانيا، وأن عدداً من الاعضاء البارزين في هذه الجماعة صاروا اعضاء في تنظيم «القاعدة» التابع لابن لادن. وبين هؤلاء ايمن الظواهري (الزعيم السابق لـ «الجهاد») ومحمد





المصدر: الحياة

التاريخ: ١١/٥/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلومات عن خطط لإعادة الجماعة إلى بؤرة الضوء

## القاهرة: "الآخوان" وراء التصعيد

□ القاهرة - محمد صلاح

ان يحددها بتحريك تظاهرات الطلبة، وهي العبارة نفسها التي تستخدم عادة للإشارة إلى عناصر «الآخوان» في الجامعات. واعتبرت المصادر أن «الآخوان» ركبوا موجة المعركة ضد الرواية وأرادوا أن يثبتوا أنهم لا يزالون موجودين على الساحة وقادرين على تحريك الجماهير. وتعاني الجماعة مشاكل عدة منذ بداية العام ١٩٩٦ اثر اشتقاق عدد من أبرز كوادرها عنها كما ساهمت الضربات الحكومية المتلاحقة في إجهاض نشاطها. ولقد «الآخوان» نفوذهم في النقابات المهنية التي استغلوها للترويج لفكر الجماعة والتواصل مع الجماهير. وتنتظر محكمة

وقالت المصادر لـ«الحياة» إن رسالة الإخوان وصلت. مؤكدة أنهم «يفتعللون أزمة سياسية للضغط على الحكومة بهدف الحصول على مكاسب قبل الانتخابات» لافتة إلى أن الجماعة حشدت اعضاها في مؤتمر نظمته حزب العمل المتحالف مع الجماعة يوم الجمعة الماضي للاعتراض على الرواية. كما أصدرت الأسبوع الماضي بياناً «تضمن تحريضا على تصعيد الحملة ضد الرواية». وكانت تلك المرة الأولى التي يلجأ «الآخوان» أنفسهم فيها في خلاف فكري حول عمل أدبي إذ تعمدوا دائما عدم خوض معارك كهذه وظلوا حريصين على كسب تعاطف المثقفين وعدم استعدادهم. واتهم بيان أصدرته وزارة الداخلية «عناصر إثارية» من دون

اعربت مصادر مصرية رسمية عن اقتناعها بتورط جماعة «الآخوان» المسلمين، في تحريك التظاهرات التي وقعت أول من أمس في جامعة الأزهر. وقالت إن الشك لديها تحول إلى يقين بأن الجماعة المحظورة بدأت تنفيذ الضوء على حساب حالة الأمن في البلاد، مشيرة إلى معلومات عن خطط لدى «الآخوان» لتسخين الأجواء قبل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. واعتبرت المصادر أن تصاعد الأحداث في الاعتراض على رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر، يصب في ذلك الاتجاه.







المصدر: الحياة

التاريخ: ١٠ / ٥ / ١٩٥٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عسكرية حالياً في قضية اتهم فيها ٢٠ من رموز «الأخوان» في النقابات المهنية، وفشلت محاولات من جانب «الأخوان» في اتباع سياسات هادئة خلال الشهور الماضية في الحؤول دون إحالة هؤلاء على القضاء العسكري، ما يرجح أن التنظيم استغل قضية الرواية للتحويل من الدفاع إلى الهجوم.

وعكس بيان أصدرته لجنة الشؤون الدينية في مجلس الشعب (البرلمان) أمس تضارياً في المواقف الرسمية تجاه الرواية، إذ استنكرت اللجنة ما تضمنته الرواية «من إساءة للمقدسات الإسلامية والتطاول على القيم العليا والمبادئ» التي تعزّز بها مصر شعباً وحكومة ويعزّز بها كل مسلم، وطالب بـ «محاسبة كاتب الرواية ونشرها وكل من أسهم بطريقة أو بأخرى في ترويجه» أو إذاعة محتوياتها. وشدد البيان الذي حمل توقيع الدكتور أحمد عمر هاشم وهو نفسه رئيس جامعة الأزهر على «ضرورة سرعة مصادرة الرواية وسحب نسخها من الأسواق وعدم نشرها أو تداولها». وناشدت اللجنة المصريين عدم تداول الكتاب أو قراءته بعدما وصفته بأنه «لا يستحق إلا أن يحرق حتى لا يكون عاملاً من عوامل الفساد في المجتمع».

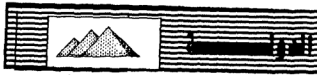




المصدر : الأمانة العامة

للشؤون والعمليات الإدارية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠



### العمل بقانون فض المنازعات أول أكتوبر

كتبت - ماجدة حسنين:

يبدأ أول أكتوبر القادم العمل بقانون فض المنازعات وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن الوزارة بالتنسيق مع الوزارات المعنية ستقوم بإنشاء لجان التوفيق لاتخاذ الإجراءات التنفيذية لتطبيق القانون مع إصدار قرارات تشكيل لجان التوفيق بالجهات الإدارية المختلفة وتحديد مقارها ومكافآت رؤسائها . وأكد الوزير أن الوزارة أرسلت خطابات إلى المستشارين السابقين لبدء رغبتهم فيما إذا كانوا يوافقون على تولي هذه اللجان ومن المتوقع أن تصل الموافقات من ٩٦٠ مستشاراً . وبدأت الوزارة في وضع الهيكل الإداري للجان التوفيق ومخاطبة الهيئات الإدارية والوزارات لتحديد مقار اللجان في تلك الجهات وحصر المنازعات الخاصة بكل جهة وبيعيتها وتحديد أسماء ممثليها في لجان التوفيق.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

للشعر والعهدة. الصحافة والمعلومات

### انضمام عناصر شبابية جديدة لأمانات الحزب الوطني في محافظات

كتبت - نهال شكرى:

أقرت الأمانة العامة للحزب الوطني انضمام عناصر شبابية جديدة لأمانات الحزب في محافظات، وذلك في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطني.

وصرح السيد كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب الوطنى بأنه تم ضم عناصر شبابية جديدة إلى محافظتى البحيرة وقنا طبقا للنظام الأساسى للحزب، وقرارات المؤتمر العام السابع للحزب الوطنى، وذلك بهدف تفعيل العمل الحزبى على مستوى الجمهورية.

كما أقرت الأمانة العامة للحزب بدء خطة عمل مجموعات المتابعة الجغرافية فى المحافظات إلى جانب اعتماد خطة عمل كل مجموعة.

كما تابعت الأمانة العامة للحزب الاستعدادات لانتخابات مجلس الشعب القادمة على مستوى الجمهورية والقرار اجرائيا فى نوفمبر القادم، وقد تم الاتفاق على استعمار مجموعات العمل فى عملها مع توالى رفع تقاريرها إلى الأمانة العامة للحزب.

وقال السيد كمال الشاذلى إنه سيتم إنتهاج دورة مجلس الشعب الحالية فى ١٠ يونيو القادم.





المصدر : السوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ١١

## الحكم في قضية الإرهاب بالصعيد الإعدام لمتهم والسجن والأشغال الشاقة لـ ١٢ آخرين

كتب - خالد حسن:

كما قضت المحكمة بمعاقبة الأحداث الثلاثة المتورطين في القضية أيمن محمود عبدالعزيز وسيد عبد الفتاح عثمان، وعبدالحكيم عبد الفتاح صالح بالسجن لمدة ٣ سنوات والزامهم بالمصاريف. صدر القرار برئاسة المستشار صلاح عبد الباري رئيس المحكمة وعفوية المستشارين حسن رضوان وحسام ديبوس وأمانة سر سعيد حكيم. وكانت نيابة أمن الدولة قد أحالته المتهمين وعددهم ١٤ متهماً بينهم ٣ أحداث للمحاكمة بتهمة ارتكاب ٢٢ حادثاً إرهابياً في ٤ محافظات بالصعيد.. استمعت المحكمة إلى مراقبة الدفاع ومرافعة النيابة التي طالبت بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين الأول والثالث ووجهت النيابة للمتهمين تهم القتل، والشروع في قتل رجال الشرطة والمواطنين والسطو على بتكين بالصعيد.

أسندت أمس محكمة أمن الدولة العليا الستار على قضية تنظيم إرهاب الصعيد والتي تضم ١٤ متهماً قضت المحكمة بإعدام المتهم الأول شعبان عبد الغنى، ومعاقبة حسين سيد بالأشغال الشاقة المؤبدة، ومحمدعبد الفتاح بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة وأشرف سيد رياض بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات ومعاقبة كل من سيد محمد عبد الله عبدالله، وعبدالله عبدالله محمد شعبان، وأحمد عبد الله عبدالله، وزكريا فضل صابر، وعرفة شعبان محمد بالأشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات، ومعاقبة محمد سيد صالح وشهرته محمد بلاطه بالسجن لمدة ٣ سنوات، ومعاقبة معوض سكران جودة وشهرته سيد بالسجن لمدة ٣ سنوات، وغرامة ٥٠٠ جنيه.







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ١١ / ٢٠٠٠

للشعر والغمدات السمعية والمعلومات

الحكم في قضية الإرهاب بالصعيد

## الإعدام للمتهم الأول والمؤيد للثاني والأشغال والسجن

لـ ١٢ متهما

هيئة المحكمة لحظة  
النطق بالحكم  
والمتهمون يستمعون  
إلى القرار  
[ تصوير :  
سعد فح الفور ]



والوطنين الذين يقعون في طريق نشاطهم واستغلال  
أموال البنوك وتخريب النشاط الاقتصادية واستخدام  
القوة والعنف والترويع كما وجهت النيابة للمتهمين تهم  
الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه  
للخطر وإيذاء الأشخاص وتعريض حياتهم وأمنهم للخطر..  
وتناولت القضية على مدى أكثر من عام استمعت المحكمة  
خلالها إلى مرافعة الدفاع الذي طعن في بطلان القبض  
والتفتيش للمتهمين واعتراقات التهمين لأنها وإيذاء أكراه  
كما استمعت المحكمة إلى مرافعة النيابة والتي طالبت  
بتوقيع أقصى عقوبة على التهمين وفقرت المحكمة في  
الجلسة السابقة حجز القضية للحكم في جلسة أمس  
وحالة أوراق المتهم الأول للعقوبة وحددت جلسة أمس  
النطق بالحكم. وأمس حضر جميع المتهمين المحبوسين  
وأودعوا قفص الاتهام وأخفوا قبل النطق بدقائق يرددون  
الاناشيد الدينية وخرج المستشار صلاح عبدالباري رئيس

المحكمة ليلعلن الأحكام بمعاقبة المتهم الأول شعيبان علي  
عبدالغني (٢٠ سنة) بالإعدام وبإجماع الأراء. والمتهم الثاني  
حسين سيد طه بالاشغال الشاقة لمدة ٢٥ عاماً. والمتهم  
الثالث محمد عبدالفتاح صالح بالاشغال الشاقة لمدة ١٥  
عاماً. والمتهم الرابع الشريف سيد رياض خليل بالاشغال  
الشاقة لمدة ١٠ سنوات. والمتهم الخامس محمد سيد صالح  
بالسجن لمدة ٣ سنوات. والمتهم السادس معوض سكران  
جوده بالسجن لمدة ٢ سنوات ومعاقبة المتهمين من السابع  
حتى الحادي عشر بالسجن لمدة خمس سنوات. وهم محمد  
عبدالله وعبدالله وعبدالله محمد شعيبان وأحمد عبدالله  
محمد وزيكزا عليل شاكر وعرفة شعبان محمد  
وفي قضية الأحداث قضت المحكمة بمعاقبة الأحداث  
الثلاثة بالسجن لمدة ٣ سنوات وهم إيهاب محمود  
عبدالعزيز وسيد عبدالفتاح عثمان وعبدالله عبد الفتاح  
صالح..

### كتب - خالد أبو العز

بعد أكثر من عام من الدأولة أصدرت محكمة أمن الدولة  
العليا طوارئ الستار على آخر قضية إرهاب تنتظر أمام  
الحاكم في أروال هذا القرن. وهي القضية المعروفة  
بقضية إرهاب الصعيد والتي تضم ١٤ متهمًا من  
جماعات التكفير والهجرة يحاكمون بتهمة قتل ١٤ فردا  
من رجال الشرطة والأهالي وإصابة ٤٠ شخصا  
والشروع في قتل آخرين وأصدرت المحكمة حكمها أمس  
فقضت بمعاقبة المتهم الأول بالإعدام شنقا وبإجماع  
الأراء. ولتتهم الثاني بالاشغال الشاقة ٢٥ عاماً  
وبالاشغال لمدة ١٥ عاماً. والمتهم الثالث بالاشغال لمدة  
١٠ سنوات. والمتهم الرابع والسجين ٥ سنوات. والمتهمين  
الخامس والسادس والسجين لمدة ٥ سنوات. للمتتهم  
السابع حتى التهم الحادي عشر وفي قضية الأحداث  
أصدرت المحكمة حكمها بمعاقبة ثلاثة متهمين بالسجن  
لدة ٣ سنوات. صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح  
عبدالباري وعضوية المستشارين حسن ورضوان وحسام  
ديوس الريجسين بالمحكمة وسكرتارية سعيد حكيم  
شحاته.

وترجع وقائع هذه القضية إلى اعوام ٩٦/٩٥/٩٤ وجرت  
أحداثها في محافظات النيا وبني سويف والفيوم  
والفيوم والراكر والقرى التابعة لتلك المحافظات وتضم  
القضية ٣٣ متهمًا بينهم ١٤ متهمًا محبوسين والباقيون  
قتلوا خلال تبادل إطلاق النار مع رجال الشرطة .  
وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهم الانضمام إلى  
جماعة أسست على خلاف القانون وتعطل الأحكام  
السيادية والاعتداء على الحريات والحقوق والأضرار  
بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وتكفير الحاكم  
واباحة الخروج عليه وقتاله. وقد وجهت النيابة للمتهمين  
تهمة القيام بمعمليات الرصد واغتيال رجال الشرطة





المصدر: القبس

التاريخ: ٢٠٠٠/٥/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## منتصر الزيات لـ القبس : إجراءات أمنية ضد الجماعات لمنع مشاركتهم في الانتخابات المصرية

الاطر السياسية القائمة.. فكيف  
نتحدث اليوم عن الاعتراف  
السياسي بالتيار الاسلامي  
ومنحه الفرصة في اي  
انتخابات؟

اجراء اصلاح سياسي ودستوري  
من اجل اعطاء فرصة لكافة  
التيارات للتعبير عن نفسها سواء  
كانت اسلامية او يسارية. وقال  
ان الحل الامني ان يجدي نفعا في  
مثل هذه الحالات بل يؤدي إلى  
انفجار يدمر الجميع.

**الحراسة على النقابات**  
واضاف ان ما يحدث في نقابة  
المحامين الآن جاء نتيجة  
السياسات الحكومية في فرض  
الحراسة على النقابات وفي  
مقدمتها نقابة المحامين  
والمهندسين، التي كان يديرها  
التيار الإسلامي ثم اهدت  
الحكومة إلى استغلال لغرات  
القانون للمقاطعة والتسويق،  
معربا عن اسفه لاستدراج القضاة  
في هذا الفخ الذي ينصب لهم  
داخل النقابة.

وشكك في نزاهة الانتخابات  
القادمة قائلا ان الحكومة تتحدث  
عن انتخابات نزيهة في حين انها  
تقوم بضرب المعارضين لها منذ  
شهور. وأغلقت الابواب امام  
احتمال اي تغيير حتى الان في

القاهرة- أحمد عبد الهادي:

انتقد محامي الجماعات  
الاصولية منتصر الزيات ما  
اسماه بالهجمة الشرسة التي  
تشنها أجهزة الأمن المصرية ضد  
الجماعات الإسلامية وفي مقدمتها  
جماعة الإخوان المسلمين، وتحويل  
قضاياها إلى محاكمات عسكرية.  
وارجع الزيات السبب إلى محاولة  
تعويق خوض الإخوان انتخابات  
نقابة المحامين وانتخابات البرلمان  
في شهر نوفمبر القادم.

وقال الزيات في تصريحات  
خاصة لـ القبس، ان الأجهزة  
الأمنية ألقت القبض عام ١٩٩٥  
على الصف الأول من قيادات  
الإخوان، ونجحت في منعهم من  
خوض الانتخابات البرلمانية  
آنذاك، وهو ما يكرر حاليا في  
محاولة لمنعهم من خوض  
انتخابات برلمان ٢٠٠٠.  
واعرب عن اسفه لان الضربات  
الأمنية الموجهة للإخوان ليست  
في صالح الحكومة أو مصلحة  
الدولة نفسها، مؤكدا على أهمية



المصدر:

التاريخ: ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رفع دعوى حسبة ضد اربعة مسؤولين في وزارة الثقافة مصر: تثبيت الاعدام على عضو في «الجماعة»

الثقافة والروائي ابراهيم اصلان مسؤول سلسلة الخاق الكتابة المسؤولة عن نشر رواية «وليمة لعشاب البحر» للفرنس برس خير استدعائهم من قبل النائب العام للمثول امامه الساعة التاسعة من مساء أمس بالإضافة الى زميليهما في الهيئة الشاعر محمد كشك وحمدي ابو جليل مدير تحرير السلسلة بدعوى حسبة رفعها ضدهما الحامي الاسلامي عبد الحليم رمضان. وكان الاسلاميون قد بدأوا من خلال صحيفة «الشعب» نصف الاسيوعية بحملة واسعة قبل 13 يوما ضد الرواية متهمين اياها بالاساءة الى الذات الالهية والقرآن والرسول مطالبين باقامة الحد على المؤلف وعلى مسؤولي وزارة الثقافة الذين قاموا بنشرها في مصر. وتسببت الحملة التحريضية ضد الرواية بتأثير الاجواء في القاهرة ودفعته الى قيام طلبة جامعة الأزهر للقيام بتظاهرات خلال اليومين الماضيين أدت الى جرح ما يقارب الستين طالبا وثلاثة من رجال الأمن توفي احدهم بعد ظهر أمس الاول متأثرا بجراحه واعتقال قرابة مئة طالب جامعي.

وحكم على خمسة متهمين بالسجن خمسة اعوام وعلى ستة آخرين بالسجن ثلاثة اعوام. هؤلاء الاسلاميون المنطرقون متهمون ايضا بالسطو المسلح على مصارف ومحلات لبيع الجواهرات في القاهرة. وقال محضر الاتهام انهم استولوا على ما مجموعه 114 ألف دولار. وكانت الجماعة الاسلامية التي تعد اهم التنظيمات اصولية المصلحة المسلحة وتبنت اعتداء الاقصير الذي اسفر عن مقتل 58 سائحا في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997. قد اعلنت تخليها عن العنف في آذار (مارس) 1999. الى ذلك من المقرر ان يكون اربعة من مسؤولي وزارة الثقافة قد مثلوا مساء أمس في القاهرة امام النائب العام بدعوى حسبة مرفوعة ضدهم من جانب احد الحامين الاسلاميين للتحقيق معهم في اطار قضية رواية «وليمة لعشاب البحر» للروائي السوري حيدر حيدر. واكد كل من الناقد السينمائي علي ابو شادي رئيس الهيئة العامة لقصور

القاهرة - اف ب: ذكر مصدر قضائي ان محكمة أمن الدولة ثبتت أمس الاربعاء حكما بالاعدام على اسلامي منطرق ينتمي الى تنظيم الجماعة الاسلامية الاصولي المسلح، بعد موافقة مفتي مصر على القرار، وحكمت على 13 اسلاميا آخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدد تتراوح بين ثلاثة اعوام و25 عاما. وقال المصدر نفسه ان المحكمة قررت في 13 نيسان (ابريل) الماضي الحكم بالاعدام على شعبان هريدي (30 عاما) وسلمت الحكم الى مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل ليبره رسميا طبقا للاجراءات القضائية المتبعة. واعلنت المحكمة أمس الاربعاء احكامها على الناشطين الـ13 الآخرين في الجماعة الاسلامية الذين يحاكمون في هذه القضية لتورطهم في قتل ثلاثة من رجال الشرطة وسبعة مدنيين بينهم ثلاثة من الاقباط بين 1995 و1997. وقد حكم على احدهم وهو حسن سيد طه بالسجن 25 عاما مع الاشغال الشاقة وعلى آخر يدعى مجدي خلف بالسجن 15 عاما، وعلى اشرف رياض بالسجن عشرة اعوام.





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

## في قضية إرهاب الصعيد الاعدام للمتهم الأول والأشغال الشاقة لباقى المتهمين المتهمون قتلوا وشرعوا في قتل ٢٢ من الشرطة والمواطنين

كتبت إيمان راشد:

كما وجهت لهم النيابة تهمة الانضمام لجماعة غير مشروعة الغرض منها تعطيل الدستور ومنع السلطات العامة من ممارسة مهامها واشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه القتل والشروع فيه للأضرار بالأمن العام وقتل رجال الشرطة وحيازة أسلحة ومفرقات لخدمة أغراضهم الإرهابية والتزوير في محركات رسمية. وقضت المحكمة بمعاقبة المتهم الأول شعبان هريدي بالاعدام شقفا وحسين طابع بالأشغال الشاقة ٢٥ عاما ومحمد عبدالفتاح بالأشغال الشاقة ١٥ عاما وأشرف خليل بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات. كما عاقبت كلا من محمد سيد وعبدالله شعبان وأحمد عبدالله وكريرا فضل وعرفه شعبان بالأشغال الشاقة خمس سنوات. وقضت بمعاقبة محمد سيد بالسجن ثلاث سنوات ومعهض سكران بالسجن ٢ سنوات مع غرامة ٥٠٠ جنيه كما عاقبت الأحداث الثلاثة أيمن محمد وسيد عبدالفتاح وعبدالحليم صالح بالسجن ثلاث سنوات لكل منهم.

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا أمس أحكامها في قضية إرهاب الصعيد المتهم فيها ١٤ من الجماعات الإرهابية بينهم ٣ أحداث يقتل وأصابة ٢٢ من رجال الشرطة والمواطنين. تراوحت الأحكام ما بين الأعدام والأشغال الشاقة. صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح عبدالباري وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام الدين دويس وإمانة سر سعيد حكيم ومحمد سعد عطية وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين اتهام في الفترة من أغسطس ٩٥ وحتى أبريل ٩٧ ارتكبوا عدة جرائم إرهابية بمحافظات الجيزة وبني سويف والقويس والمنيا. كما قتلوا فهيم تافرس صاحب محل مصنوعات واستولوا على مشغولات ذهبية من محله وزنها ١,٥ كيلو جرام وسرقوا ١٢ سيارة لخدمة أغراضهم الإرهابية. وقتلوا وشرعوا في قتل ٢٢ من رجال الشرطة والمواطنين.







## للشرطة والمخابرات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٥ / ١٠ / ٢٠٠٤

### الإعدام لقائد تنظيم إرهاب الصيد والمؤيد لمعاونته

اصدرت امس محكمة أمن الدولة العليا بطوارئ، حكمها في قضية ارباب الصيد التي تضم ١٤ متهما عاقبت المحكمة قائد التنظيم بالإعدام والمؤيد لمعاونته والاشغال الشاقة لبقية المتهمين صدر الحكم برئاسة

الاستشار صلاح عبدالباري ترجع وقائع القضية الى اعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦ وجررت أحداثها في محافظات الدنيا وبني سويف والفيوم والجيزة ولقي فيها ١٤ من رجال الشرطة مصرعهم على ايدي المتهمين بالاضافة الى

اصابة ٤٠ آخرين استمعت المحكمة على مدار ١٢ جلسة الى مرافعات النيابة والدفاع واقوال ٢١ شاهد نفى. تضم قائمة المتهمين شعبان علي عبدالغني، قائد التنظيم ومعاونته حسين فايد طه عاقبت المحكمة الأول بالإعدام والثاني بالمؤبد كما قضت بمعاقبة الثالث محمد عبدالفتاح خلف بالاشغال الشاقة ١٥ سنة والرابع اشرف سيد رياض ١٠ سنوات والاشغال الشاقة ٢ سنوات للمتهمين محمد سيد صالح ومعرض جودة والاشغال الشاقة ٥ سنوات للمتهمين محمد عبدالله عبداللّاه وعبدالله شعبان واحمد عبدالله وذكريا فضل وعرفة شعبان وعاقبت المحكمة ٢ احدث هم ايمن محمود عبدالعزيز وسيد عبدالفتاح عثمان وعبدالحليم عبدالفتاح بالسجن ٢ سنوات. [الحوادث ص٨]





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ١ / ٢٠٠٠

## للشعر والغدوات الصحفية والمعلومات

### من قريب

#### أبو سيف..

الظاهرة التي تنحسر في عظام المجتمعات الإسلامية، وتكثر فيها بالاعتكاف المختلفة، تشوهها وتوقفها عن التقدم وتستنفد طاقاتها في مشاحنات ومعارك لا طائل من ورائها، هي انتشار جماعات «أبو سيف» تحت مسميات مختلفة، بعضها يقوم بحركة انفصالية مثل جبهة تحرير مورو في القلبي التي أخذت سائحين أجانب كرهائن فقامت الدنيا ضد المسلمين. والبعض الآخر يتولى تاديب النساء الخارجيات عن تعاليم الإسلام كما يحدث في الكويت، والبعض الثالث يقوم بعمليات خطف الأجانب للضغط على الحكومة لتحقيق مطالب معينة كما في اليمن والبعض الآخر يشن حملات تفكيك صليبية باسم الإسلام ضد أي شكل من أشكال الإبداع الأدبي أو التجديد الفكري كما يحدث في مصر.

ومثل هذه العمليات التي تتم في جو من العنف المادي أو الإرهاب المعنوي، توجه في الأغلب الأعم إلى أهداف عابرة بالصفة، تستخدم كرهائن للانتقام والابتزاز، والضغط والتهديد.. للحصول على مكاسب وقتية عاجلة لا تخدم قضية ولا تفيد على المدى البعيد.. لكنها تغذي مشاعر العوام والجهلاء وتوقع الفتنة وتحرض على العنف.. ثم هي في نهاية الأمر لاتفعل شيئاً أكثر من تعميق القوى الأجنبية الحاكمة ضد كل ما ينتمى إلى الإسلام فكراً وحضارة وشعباً ووجداً.

ولابد أن يقال إن ظهور جماعات أبو سيف هذه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنحو الحرية السياسية وأخترام قواعد اللعبة الديمقراطية وسيادة القانون، فهي تزدهر حين تغيب هذه الشروط وتضعز المجتمعات عن بلوغ القرن الملائم من التفكير الحر والمشاركة السياسية لتختلف القوى.. فلا يبقى أمام جماعات «أبو سيف» على اختلاف أسمائها، غير اجتذاب الشرائع الساخطة في المجتمع، واللجوء إلى أساليب العنف حتى ولو كانت ضد الإبراء.

والضجة المثار في مصر الآن حول رواية «وليمة لأعشاب البحر» هي من معارك هذا النوع التي تبدو في ظاهرها وكأنه دفاع عن الإسلام ومحكمة لنص أدبي بحجة أنه ينطوي على اجتراء على الذات الإلهية وعلى الرسول الكريم، إلا أنها سرعان ما تنقلب إلى تحريض على الفتنة وسفك الدماء.

والغرب في أمر هذه الضجة المفتعلة أن الرواية اعتمدتها كبار النقاد رواية سياسية بالدرجة الأولى، تحارب الظلم والفساد، وتحدث عن طغيان الأنظمة وخيبة الأمل في الثوار، الذين باعوا القضية.. تجرى أحداثها في العراق والجزائر، كلا البلدين العربيين الذين تبحرت فيهما أحلام الإنسان في العدل والكرامة والحرية.. فإذا ورثت على السنة بعض أبطالها عبارات سوقية تعس القديسات في سياق ترفض أحداث الرواية، ولا تختلف كثيراً عما نسعه أحياناً في الشوارع والأزقة من عبارات عشوائية، فلا يعني هذا أن الرواية مكتوبة للإساءة المتعمدة للإسلام.

والمشكلة هي أننا إذا سمحنا لأبو سيف وجماعته أن يرفع التكفير في وجه كل رواية أو قضية شعر، ويعطى لنفسه حق تأويلها وتفسيرها ثم منعها وتحريمها.. فلن نجد من يفل إلى جانبها حين تقتصر غوغائية الخطاب على سلطان العقل، ويصيح العنف هو قانون الجماعة باسم الدفاع عن الدين.

سلامة أحمد سلامة





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٢

للشعر والغدوات الصحفية والمعلومات

### ..وبيان لوزير الثقافة أمام مجلس الشعب

في رده على البيانات العاجلة المقدمة من أعضاء مجلس الشعب أمس حول رواية «وليمة لأعشاب البحر»، أعلن السيد فاروق حماني وزير الثقافة أمام مجلس الشعب أمس، أن وزارة الثقافة لا يمكن بأي شكل من الأشكال، أو صورة من الصور، أن تتناول من قريب أو بعيد على الأديان، أو على أي عقيدة، كما أنها لا تقبل أيضاً أي خدش لحياة المجتمع.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ١١ / ٢٠٠٤

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لجنة النقل تطالب

## تحسين خدمة المحمول

طالب أعضاء لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة رئيس اللجنة بضرورة تحسين خدمة التليفون المحمول وتقوية الشبكات وضرورة وصول الخدمة لجميع المحافظات وتخفيض سعر المكالمات التليفونية في المحمول وتخفيض قيمة الاشتراك حتى يتسنى الاشتراك لكثير عدد من المواطنين، وضرورة تحرى الدقة في محاسبات الفواتير.

جاء ذلك في اجتماع لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب، وقيادات شركة موبينيل حيث ناقشت اللجنة وقيادات شركة موبينيل الخطط الجديدة للشركة لجذب عملاء جدد، ومناقشة مايشكو منه عملاء الشركة، ومشاركة الشركة في حل أزمة البطالة والتدريب في الخارج على أحدث ما جاء بالتكنولوجيا في مجال الاتصالات.

وقد أوضح عثمان سلطان العضو المنتدب أن سعة شبكة موبينيل تستوعب أكثر من مليون مشترك وعدد المشتركين حالياً ٥٠ ألف مشترك.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ١١ / ٢٠٠٠

للشرب والخدمات الصحية والمعلومات

مجلس الوزراء يناقش عددا من التقارير في السياسة الداخلية

## تنفيذ مشروعات مياه الشرب في كل القرى على مدى ٤ سنوات

### الموافقة على تعديلات مشروع قانون الجامعات والمطالبة بالاستفادة من علماء مصر

متابعة:

#### أسامة عبدالعزيز

استعرض المجلس التوصيات وافق المجلس على احوال التعديلات على مشروع قانون الجامعات على النحو التالي:

- ان يكون سن العاش ٦٠ عاما.
- يستمر الأستاذة بعد سن الـ ٦٠ كاستاذة متفرغة حتى سن الـ ٧٠.
- الاستفادة من الأستاذة الذين يتجاوزون السبعين كاستاذة غير متفرغة في الوظائف بالاحتياجات التي تحددها الجامعات.
- يضع المجلس الأعلى للجامعات قواعد وضوابط لتوزيع العمل والتي تحقق الاستفادة الكاملة من الأستاذة العاملین والمتفرغین وغير المتفرغین.
- إنشاء صندوق مركزي لرعاية اساتذة الجامعات بعد سن السبعين رعاية اجتماعية وصحية على ان تعدد موارده بالاتفاق بين كل من وزارة التعليم العالي ووزارة المالية والمجلس الأعلى للجامعات.
- يتقاضى الأستاذ غير المتفرغ بعد سن الـ ٧٠ مكافأة اجمالية نفسها التي كان يتقاضاها كاستاذ متفرغ.
- وقال وزير الإعلام إن المجلس أكد ضرورة الاستفادة من علماء محسنين والباحثين في اعداد الأجيال العلمية المستقلة عن توفير جميع المقومات والراعية الطبية للتكاثر للطلاب وأعضاء هيئات التدريس واستغلال الامكانيات المتاحة لدى الجامعات الى أقصى حد ممكن من أجل تخفيض كثافة الطلاب وتنمية الروابط بين الاساتذة والطلاب.

الصرف الصحي على مستوى المدن وعلى مدى ٨ سنوات بواقع مليار جنيه سنوياً. وحول مشروعات الصرف الصحي للقرى قرر تكليف وزارة الإسكان بدراسة النماذج المطبقة للقرى لمشروعات الصرف المناسبة للقرية المصرية. واختيار افضل نموذج صالغ للتطبيق من ناحية التواء بالمواسفات الصحية وبأسعار التكلفة المناسبة. على أن يطرح على مجلس الوزراء في اجتماع مقبل ما تنتهي اليه

اللجان الفنية حول اختيار النموذج والتكلفة على مستوى القرى في يوليو المقبل حتى يتخذ المجلس بشأنها القرارات الخاصة بالتبني.

ومن ناحية أخرى استعرض المجلس ما طرحه وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي من توصيات وقرارات المجلس الأعلى للجامعات في شأن استحداث بدو العام الدراسي الجديد اعتباراً من ١٦ سبتمبر المقبل.

كما استعرض المجلس توصيات نوابي وأعضاء هيئات التدريس ومجالس الجامعات في شأن توفير الطلقاتية الكاملة لجميع هيئات أعضاء التدريس. وقال وزير الإعلام إنه في ضوء

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة د.عاطف عبيد عدة تقارير تتعلق بالسياسات الداخلية في مقدمتها تقرير وزارة الإسكان حول موقف مياه الشرب والصرف الصحي في مصر.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأنه في ضوء مناقشة المجلس للتقرير تقرر:

- تنفيذ المشروعات التي تحقق وصول مياه الشرب النقية إلى جميع قرى مصر بالكامل ونسبة ١٠٠٪ وعلى مدى ٤ سنوات.
- توفير ١٢ مليار جنيه لتنفيذ هذا المشروع المصنف منها ٤ مليارات توفرها الوزارة العامة للدولة لاستكمال المشروعات المفتوحة بواقع مليار جنيه سنوياً الى جانب ٨ مليارات جنيه لمشروعات انتهت الدراسة الخاصة بها وجاهزة للطرح على القطاع الخاص بنظام الانشاء والادارة، على ألا تتجاوز اقامة هذه المشروعات أربع سنوات اعتباراً من الآن.

التزام الدولة بأسعار التعريفات المعمول بها حالياً دون تعديل.

وقال وزير الإعلام إنه جدير بالذكر ان الموقف الذي عرض على المجلس يشير الى ان نسبة التغطية الحالية لمياه الشرب النقية تصل على مستوى الجمهورية الى ٧٨٪ فقط وأنه باقرار المجلس البرنامج الجديد على مدى أربع سنوات ستصل مياه الشرب النقية الى جميع القرى بنسبة ١٠٠٪. كما قرر المجلس توفير جميع الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشروعات المدرجة في الخطة لمياه الشرب والصرف الصحي لعام ٢٠٠٠-٢٠٠١ اعتباراً من اول يوليو المقبل دفعة واحدة وتوضع في حساب وزارة الإسكان للبدء فورا في تنفيذ تلك المشروعات.

وحول مشروعات الصرف الصحي لمدن وافق مجلس الوزراء على اعتماد ٨ مليارات جنيه لتنفيذ المشروعات المفتوحة





## للشعر والخدمات الإعلامية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٢

### في اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة عبيد

## رفض الإساءة للأديان.. ومواجهة الخروج على الشرعية بكل هزم الموافقة على تعديل مشروع قانون الجامعات وإنشاء صندوق لرعاية الأساتذة

وكانت اللجنة العليا المشكلة من عدد من المفكرين والأدباء في تقريرها عن رواية الكاتب السوري حيدر حيدر «وليمة لأعشاب البحر» قد أجمعت على أن إعادة نشر الرواية لا يمكن أن تعد مساساً بالدين، ولا تجوز محاكمتها من منظور غير أدبي.

كما ناقش المجلس أمس عدة تقارير أخرى، كان في مقدمتها تقرير وزارة الإسكان حول موفد مياه الشرب والصرف الصحي، حيث تقر تنفيذ المشروعات التي تحقق وصول مياه الشرب النقية إلى جميع القرى خلال ٤ سنوات، وتوفير ١٢ مليار جنيه لتنفيذ هذا المشروع الضخم، والقزام الدولة بأسعار التعريف المعمول بها حالياً دون تعديل. وقال وزير الإعلام: إن المجلس وافق على اعتماد لائحة مليارات جنيه لتنفيذ المشروعات المفتوحة للصرف الصحي على مستوى المدن، خلال ٨ سنوات، ولم تكليف وزارة الإسكان بدراسة النماذج الخاصة بالقرى في هذا المجال، لاختيار أفضلها في يوليو المقبل.

ومن جهة أخرى، استعرض مجلس الوزراء التوصيات الخاصة ببدء العام الدراسي الجامعي القادم، والتعديلات المتعلقة بمشروع قانون الجامعات. وقد وافق المجلس على هذه التعديلات، التي تضمني بأن تكون سن العاش لعضو هيئة التدريس ٦٠ عاماً، يستمر بعدها كاستاذ متفرغ حتى سن السبعين، وبعد هذه السن يستقاد بكاستاذ غير متفرغ.

شدد مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف عبيد على ضرورة التزام الجميع بالحوار الموضوعي عبر القنوات الطبيعية المتوافرة في مجتمع ديمقراطي، بعيداً عن الإثارة ومن الخروج على الشرعية، الذي سيقابل بالحزم والحسم دون تردد، وتطبيق القانون دون تهاون.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن مجلس الوزراء ناقش أمس تقارير وزارتي الثقافة والداخلية حول ما أثير أخيراً بشأن إحدى الروايات الأدبية، وما قامت به وزارة الثقافة من عدم طرح الرواية في الأسواق مرة أخرى، احتراماً لما سوف تنتهي إليه اللجنة المشكلة من كبار المثقفين والعلماء الأجلاء، وما سوف تنتهي إليه التحقيقات التي تجريها النيابة العامة حول هذه القضية.

وقد أكد رئيس مجلس الوزراء التزام الوزارات جميعها بكل ما من شأنه احترام القيم، ورفض كل ما يمس ويؤثر إلى قسوة الأديان أو يشكك في المبادئ السماوية.

وقد قرر الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء إرسال التقرير، الذي تلقاه من السيد فاروق حسني وزير الثقافة بشأن قرارات اللجنة العلمية المشكلة لدراسة رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر، إلى النيابة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر، وذلك للاطلاع على وجهة النظر الأدبية والإبداعية التي تناولها التقرير لإيداء الرأي في شأن ما أثير حول الرواية.





المصدر: دفتر التحرير

التاريخ: ١٤ / ٥ / ٢٠٠٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لغته مهمة

شيوخ ومساجد التيار السلفي:

## هوجة التحريم "عمال على بطل!"

■ انشقوا عن التكفير والهجرة ونشاطهم بدأ في الإسكندرية ثم امتد إلى القاهرة وكفر الشيخ وبني سويف

■ محمد حسان وسيد حسين ومحمد حسين يعقوب وأحمد إسماعيل أشهر قياداتهم...

■ وأشهر مساجدهم التوحيد في رمسيس والرحمة في الهرم والنصر في العنابية

■ يحرمون التلفزيون وكتب نجيب محفوظ ويوسف إدريس وزكي نجيب محمود

تحقيق: عصام عبد الجواد

لا يمر يوم إلا وتخرج علينا الجماعات المتطرفة بمحاولة جديدة يحاولون من خلالها اختراق الحصار الذي فرضته الحكومة والمواطنون حولهم بعدما ذاقوا مرارة افعالهم.. وفي كل محاولة للاختراق تلجأ هذه الجماعات إلى تغيير أساليبها، فمرة يدخلون بالعنف والإرهاب وأخرى بدعون الاعتدال حتى لو اضطروا لإدانة ممارساتهم السابقة والإعلان أنهم ضد التطرف والإرهاب في محاولة للتخفي بعد أن عانى الناس من ممارساتهم خلال الأعوام الأخيرة.. لكن الثابت في كل هذه المحاولات أن هذه الجماعات مهما اختلفت مسلماتهم وطرق اجتذابهم لاتباعهم يسلكون طريقاً واحداً يبدأ بالأمكن الضعيفة في المجتمع.. كالتجمعات العشوائية التي يسودها الجهل والامية، مما يسهل لهم السيطرة عليها، ومن خلالها ينطلقون إلى بقية أركان المجتمع.





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٢/٥/٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلفيين فمع بداية التسعينيات امتد نشاطها إلى عدد من محافظات الجمهورية الأخرى كالقاهرة وكفر الشيخ والسويس وبنى سويف وبمياط. ولكن التركيز الأعظم كان في القاهرة من خلال أشهر مساجدها في مناطق الهرم ورمسيس وشبرا والطلابية وحلوان ومصر الجديدة.. ومن خلال أشهر قياداتها الشيخ محمد حسين يعقوب الذى علا نجمه فجأة وأصبح نجم القنوات الفضائية العربية بغتاه الغريبة.. وكذلك الشيخ أبو إسحاق الحوينى الذى يتولى قيادة الجماعة فى كفر الشيخ والدكتور سيد حسين فى بنى سويف ومحمد حسان فى السويس، وسعيد عبد العظيم وفوزى السعيد فى البساتين ورمسيس حيث نجحوا فى السيطرة على عدد كبير من المساجد فى مسجد التوحيد فى رمسيس ومسجد الرحمة فى الهرم

انشقت عن الجماعة وأعلنت العصيان على شكرى مصطفى، وبدأ عدد منهم فى الهروب خارج مصر بينما شرع بقيتهم فى تكوين جماعة جديدة أطلقوا عليها جماعة الدعوة السلفية. وبدأت الجماعة نشاطها فى الإسكندرية على يد أحد أعضائها وهو أحمد إسماعيل بعد أن ظل لفترة طويلة فى حالة كمون، سافر خلالها إلى إحدى دول الخليج لعدة سنوات ثم عاد مرة أخرى لنشر فكر الجماعة من خلال خطبه فوق المنابر وكتبه التى يطبعها فى بول الخليج حيث تبين بعد ذلك أن الجماعة الجديدة تتبنى خطة لنشر فكرها عن طريق المكتبات الدينية التى انتشرت فيها كتبها وشرائط الكاسيت والفيديو.. التى تدعو لآكارها التى اشتقتها من فتاوى التيارات الأصولية المتشددة فى بعض الدول العربية. لم تكن الإسكندرية إلا نقطة انطلاق

ورغم أن أعضاء الفرع الجديد الدوافع التى يخلقون على أنفسهم اسم التيار السلفى يعلنون للجميع أنهم ضد الإرهاب وضد الجماعات الأخرى التى تتبنى فكر التطرف إلا أن ممارساتهم التى بدأت من منع أعضاء الجماعات الأخرى من دخول مساجدهم ولم تلقف عند حد تكفير المفكرين والدعوة لعودة النساء للمنازل تؤكد أنهم «المتطرفون الجدد» وأفكار التيار السلفى أو ما يعرف بجماعة الدعوة السلفية لا تخاف كثيرا عن التيارات الأخرى: الجهاد والإخوان والجماعة الإسلامية فجميعهم يتخلق من فكر جامد حتى لو ادعوا العكس.. ويظهر ذلك من تحريمهم إخراج زكاة الفطر فى صورة أموال ويطالبون أن تكون بقوليات إما فاصوليا أو لوبيا أو عس أو أرز ويفضلون أن تكون زبينا، كما كان يفعل الرسول.. صلى الله عليه وسلم.. تون مراعاة لاختلاف الظروف بين عصر الرسول والعصر الحديث.. والأكثر من ذلك أنهم يستغلون ذلك فى جمع الأموال التى لا يعرف أحد طرق إنفاقها.. فيضعون داخل مساجدهم صناديق لجمع أموال الزكاة يعلنون أنهم ينفقونها بجمع الأموال لشراء البقاوليات وإخراجها للمحتاجين بطريقةهم الخاصة.

وبعيدا عن الأفكار التى يحاول أعضاء هذا التيار الزرع لها فإن يدايتهم الحقيقية كانت مع أواخر السبعينيات على يد مجموعة من قيادات جماعة التكفير والهجرة التى



زكى نجيب محمود



يوسف إدريس



نجيب محفوظ







المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ / ١٢ / ١٩٧٩

عذاب القبر ويوم القيامة ومضار التخزين، أما سيد حسين فتنصب أغلب خطبه وتوجيهاته حول تحفيز مستمعيه ضد وسائل الإعلام والتلفزيون التي يصفها بأنها شيطان العصر الحديث.

ويركز أبو إسحاق الحويني على مستمعيه على الابتعاد عن المشاركة في أية انتخابات حتى الانتخابات النيابية الخدمية وهو ما يكرهه في غالبية خطبه. أما محمد حسان فيعد أكثر المهاميين للكتاب والأدباء والفنانين وله شرائط تباع في الأسواق تهاجم المفكرين بشكل سافر أشهرها شريط «تارك الصلاة» وبهتهم من خلاله عدا كبيرا من كبار الكتاب مثل أنيس منصور والدكتور يوسف إربيس وزكي نجيب محمود ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم بالزنتنة. ورغم أن الشريط عنوانه «حكم تارك الصلاة» إلا أنه ينهي الشريط بآيات من شعر فاروق جويدة بهاجم بها سلمان رشدي وقفاه يكون قد نيه اتباعه إلى أن هناك أكثر من سلمان رشدي في مصر على رأسهم هؤلاء الكتاب والأدباء والمفكرين.

نتيجة لمسوح النقوى التي يرتديها شيوخ الجماعة في ظل مجتمع تنفتش فيه الأمية فإن أعداد اتباعهم ومريديهم وصلت لعدة آلاف أغلبهم من البسطاء حيث تصل أعداد المصلين الذين يحشون لصلاة الجمعة في بعض المساجد الخاضعة لهم مثل مسجد التوحيد برسميس والرحمة بالهرم لما يقرب من خمسة آلاف شخص. حتى أنهم يفتشون الطرقات ويعطون حركة المرور وقد انتهت إليه إدارة المرور أخيراً في الهرم. أحدثت الصلاة داخل مسجد الرحمة فقط منذاً للازدحام الشديد الذي كان الشارع يشهده لأكثر من ثلاث ساعات متواصلة ثم صدر قرار بعد تلك بعض عدد من شيوخ الجماعة من اعتلاء المنبر نهائياً خاصة بعد أن تبين أن هناك مغالطات كثيرة يسوقونها لاتباعهم من فوق المنابر. لا تلق أساليب الجماعة في استقطاب الأتباع عند حد الكبار ولكنها تمتد إلى الأطفال من خلال مراكز تحفيظ

الفتاح امره عندما دخل عليه مريض بعرض عصبي فولف أمام جمع من الحاضرين في المسجد وأقبل أن يسأله أو يسأل أهله عن مرضه أو اسمه قال لهم «أخوكم هذا مليوس من جن مسجي وسوف ألوم بإخراجه بعد أن يعلن إسلامه» ويلقى عليكم بعض النصائح، وهنا هاج عدد من المصلين من غير أعضاء الجماعة الذين تصانف حضورهم للصلاة وسأله: هل تعلم الغيب حتى تخبر المصلين أن هذا المريض ملبوس بجن مسجي وأنه سوف يخرج ويلقى بعض النصائح؟ وكانت المشادة تتحول إلى معركة قرر على إثرها عبد الخالق العطار الانسحاب من المسجد. بعدها قررت الجماعة عدم الاستعانة به في مساجدها مرة أخرى.

بنفس الطريقة ونفس الأسلوب تم استبعاد محمود بيومي الذي اشتهر بين أعضاء الجماعة بعلاج المرضى بالقرآن والذي ادعى أن جميع الأمراض الفيروسات والبكتيريا ما هي إلا شياطين وغاريت تسلط على البني آدميين، واتخذ من مسجد الرحمة بالهرم مقراً لنشر خرافاته والانطلاق إلى الأرياء الدول الخليجية وتحول إلى إنسان شديد الثراء وأصبح يركب أحدث موديلات السيارات بعد أن كان يعمل في الأصل نجاراً.

ولم تقف محاولات الجماعة للتغلغل في المجتمع وتثبيت أقدامها به عند حد الجاليين ولكنها اعتمدت على توزيع وبيع شرائط كاسيت لكبار مشايخها وعلى رأسهم محمد حسان وفوزي السعيد والدكتور سيد حسين والدكتور محمد حسين يعقوب. حيث تخصص كل منهم في نوع معين من المواظ بمليها على مريديه ويطلب منهم تحفيظها في الحياة العملية فضلاً عن أن لكل منهم طريقة خاصة في السيطرة على مريديه وإخضاعهم لآرائه. فالدكتور يعقوب يبلغ المستمعين إليه إلى موجة من الدكاء بعدها يتمكن من السيطرة عليهم وتمرير أفكاره بينهم. فيجسسون إليه بالأساعات ويستمعون إلى خطبه التي تدور معظمها حول

والنصر في الطالبة والكوم الأخضر بالكوم الأخضر ومسجد النور في بني سويف.

أعضاء الجماعة يملكون بشكل منتظم لوضع إطار لدعوتهم وجذب المزيد من الأتباع إليهم. حيث يملكون في مختلف مساجدهم مرتين أسبوعياً يومي الجمعة والأحد عقب صلاة المغرب وتمتد لقائهم لما بعد صلاة العشاء وتتركز خطب شيوخ الجماعة حول موضوعين هما: المرأة التي يتطالبون بعدم خروجها من المنزل وأن تلتزم البيت وإذا اضطرت للخروج فيجب أن ترتدي النقاب حتى لا يرى الناس مفاهاها والموضوع الثاني الذي يركز عليه شيوخ الجماعة هو السياسة على الرغم من أنهم يعلنون رسمياً أنهم لا علاقة لهم بالسياسة. فيدعون من فوق منابرهم إلى تحرير المشاركة في الانتخابات بكل أنواعها سواء انتخابات مجالس الشعب أو الشورى أو انتخابات المجالس المحلية بالإضافة إلى أنهم يحرمون التعرض لوسائل الإعلام بكل أنواعها. التلفزيون والصحافة، حتى أنهم يملكون في أغلب مساجدهم لافتات ضخمة عليها أسماء الكتاب والأدباء والصحفيين الذين ينصحنون اتباعهم بعدم القراءة لهم باعتبارهم عصاة، وتضم قوائم أسماء مثل نجيب محفوظ ويوسف إربيس وتوفيق الحكيم وطه حسين ورفاعة الطهطاوي وأنيس منصور ومصطفى أمين والدكتور سيد طنطاوي وفرج فودة والمستشار سعيد العشماوي

والدكتور سيد القمني.

الغريب أن طريقة دخول هذا التيار للمجتمع مع بداية التسعينيات. ورغم إعلاناتهم المستمرة أنهم ضد الخلاف، بدأت بتبني خطة للعالج بالقرآن واستضافوا في مساجدهم عدد من الجاليين الذين ادعوا مظهرتهم على علاج المرضى بالقرآن من جميع أوجاعهم. وعلى رأسهم المحامي عبد الخالق العطار الذي ظل لمدة ثلاث سنوات يجوب مساجد التيار السلفي يلقي فيها الدروس الدينية. ويدعي قدرته على علاج المرضى من الجن والغاريت التي تلبس أجساد المسلمين وتعمل على إفساد حياتهم ودينهم. حتى تم





المصدر: روز اليوسف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/١٢ - ٢٠٠٩

القرآن وحضانات رياض الأطفال التي  
تستهدفها في عدد كبير من المساجد  
والمناطق الشبهية كما أنهم يروجون  
لأنفسهم من خلال عدد من محال تجارية  
المواد الغذائية واللحوم التابعة لهم.  
في النهاية لن نخبر عن أي مما  
أردني أعضاء هذه الجماعة من عبات  
تدعي الاعتدال من خلال تأكيدهم أنهم  
جماعة دعوى لا يتكلمون في السياسة  
فإن كل تصرفاتهم وأفعالهم لا تزور إلا  
الفتنة ولا تختلج إلا في البرجة عن  
الجماعات المتطرفة الأخرى مما يؤكد  
أنهم المتطرفون الجدد ■





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩/٥/٤٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قارئة مسلمة تسألنا: انتو عايزين إيه من عمر عبد الكافي؟

# النجسوء إلى الله من بوابة الشياطين!

■ لماذا زادت النزعة الدينية في أوساط طبقة الأغنياء؟

■ هل يقدم الأدياء بوليصه تأمين دينية لرجال الأعمال؟

■ التلاحم السلمي بين الدين والوطن ضد مصلحة المتاجرين بالإسلام!

## كرم جبر

مصيبة هذا الوطن هم الذين يتاجرون بهذا الوطن، ويغلفون بضاعتهم الفاسدة بوسائل دعاية زائفة قد يتخدع بها الناس لبعض الوقت.

واخطرهم هم الذين يتحالفون مع المشبوهين والنصابين، ويخلطون الدين بالسياسة لتحقيق اغراض مشبوهة.. يدفع الأبرياء ثمننا فادحا لها !





المصدر: **مركز اليوسف**

التاريخ: **١٤/٥/٢٠٠٢**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتجربتنا التي حدثت منذ سنوات قليلة خير شاهد على ذلك.

فقد بدأت الشرارة الأولى للإرهاب من الجنوب في جامعة اسبوط، يضرب كل التيارات السياسية الموجودة في الساحة في بداية السبعينيات، زعموا مثلاً أن صلاح يوسف ممثل التيار الشيوعي في الجامعة وقف في مؤتمر طلابي وقال: «إذنا كان هناك إله فليخضع بيدي، ولما رفع يده شلت ولم تتحرك». وكان الطلاب يهتفون وراءهم: «اطربوا هذا الكافر من الجامعة». والمؤكد أن الواقعة لم تحدث أساساً.. ولكنها استغلت في التحريض والتكفير والشغب.

ومن مطاردة الكفر والإحاد انتقلوا

إلى تغيير المنكر باللسان ثم باليد، منعوا جلوس الطلبة بجوار الطالبات، وعاقبوا أي رجل وامرأة يسيران في الطريق العام حتى لو كانت زوجته وفرضوا الخجاب بالوقوف على كل طالبات الجامعة.. واتخذوا الناس في الإلحقة الزائفة التي ارتداها هؤلاء الطلبة المتطرفون بزعم أنهم يقاتلون المنكر ويطبّقون تعاليم الإسلام.. وترأّجت الدولة أمامهم تاركة مساحة كبيرة أحكموا السيطرة عليها.

ثم غيروا أسوار الجامعة إلى الشارع، وكسّعت المظاهرات من طعيب استقبل الرئيس السادات لشاء إيران، حتى إدانة معاهدة السلام.. وظل مسلسل السيطرة الزائفة على الجامعة ثم المجتمع يتصاعد ويتنامى، وغداً اشتبك أحد الطلاب مع أحد ضباط الخرس الجامعي، أحكم المتطرفون سيطرتهم على الجامعة، وطردوا الحرس الجامعي واحتلوا نقاط الحراسة، وأوقفوا الدراسة وأرسلوا وفداً منهم للمحافظ ومدير الأمن للتفاوض حول شروط إعادة الدراسة في الجامعة، والسماح لطلابها بتحديد مواعيد الامتحانات.

ولم تشعر بخطورة تلك الكارثة إلا بعد حادث العنصرة، فالطلاب الذين التمسوا لهم كل الأذكار بزعم أنهم شباب يغيرون على الإسلام والدعوة الإسلامية اكتشفنا فجأة أنهم عصابات مسلحة ويخططون لقلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة.. وأنهم مجرد قلة ماجورين يتفنون مؤامرة خطيرة جرى التخطيط لها في الداخل والخارج. هكذا بدأت المصيبة بفتوى، ثم

بحصر فيها عشرات الآلاف من المساجد والمآذن، مفتوحة بالليل والنهار ويعطو فيها الأذان وتقام فيها الصلاة.. وفيها الأزهر الشريف الحارس الأمين على الدعوة الإسلامية منذ أكثر من ألف عام. المصريون أخذوا من الإسلام السماحة والمودة والرحمة.. ويلجأون دائماً إلى الله لمواجهة الشدائد والمكاره ويحمدون الله في السراء والضراء.

لكن يبدو أن هذا التلاحم السلمي الرائع بين الوطن والدين لا يحقق مصلحة المغامرين باسم الدين، الذين يستهدفون الوصول إلى السلطة، رافعين المصاحف على أسنة السيوف ويصدرون فتاوى القتل والإرهاب باسم الله.

لم تستهدف حملة روزاليوسف في الأسابيع الأخيرة ضد ادعاء الدعوة الزعفرانية سوى نوعية الناس وتنويرهم وتحسينهم من الوقوع في الخطأ والخطيئة، ومواجهة تيار الفوضى، الذي سمح لهذه التصانين باحتلال المساجد والنفاذ إلى قطاعات عريضة من مختلف شرائح المجتمع، ويعد أن كانوا يستهدفون المناطق الشعبية والمواطنين البسطاء، تغفلوا في الأحياء الراقية، وجمعوا حولهم بطانة من رجال الأعمال وأعضاء القضاة والفنانين وطلبة الجامعات وسيدات الطبقة الراقية.

وأعلى هذا النحو فنحن أمام ظاهرة خطيرة هي محاولة إزاحة مؤسسة الدعوة الرسمية التي يمثلها الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف وخلق مؤسسة بديلة تتولى شؤون الدعوة الإسلامية، وتحتل المساحة الشاغرة في وجدان الدين للناس، لا تقتصر فقط على الفتوى في أمور الدين والحلال والحرام، وإنما يمتد نشاطها إلى الاجتهاد في الاقتصاد والسياسة، بنظريات كثيرة

مفتوية أعطاها شعارات إسلامية مثل فتاوى الاستثمار والإبداع في البنوك وشهادات الاستثمار، ثم التمسك بهوى لتفريعات أصول الحكم وحقوق الإنسان والأحزاب والمذاهب السياسية والتعايش مع أصحاب الديانات الأخرى.

الخطورة هنا ليست في فتح باب الاجتهاد وفتح ثوافة جديدة على الفكر الإسلامي وإنما أن يتولى ذلك ادعاء غير مؤهلين، تحركهم أصابع خفية من وراء الستار، لتحقيق أهداف لا يعلمها إلا الله.







المصدر: روبرت اليوسيف

التاريخ: ١٤/٥/٢٠٠٤

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلامه ومؤسساته السياسية والدينية هذه الإشارات التي تنبعث من أعماق الناس وأن يعد استراتيجيتها مواجهة تسير بالتوازي مع خطة الإصلاح الاقتصادي ودورة التكنولوجيا للتعامل مع الآثار النفسية والاجتماعية التي تصاحب مثل هذه المتغيرات، فالمسألة لا تقتصر فقط على حماية الناس من الآثار الجانبية للإصلاح الاقتصادي، وإنما تهيلتهم نفسياً واجتماعياً لاجتياز تيارات الفلكل الاجتماعي التي تصاحب عمليات التغيير، إنها عملية تشبه العلاج الطبيعي والنفسى الذى يطلّب العمليات الجراحية لاستكمال الشفاء.

من الذى فعل ذلك؟

نجد فيه عمر عبد الكافي وأمثاله بامتياز.. وصلت درجة إجادته للدور إلى حد تنويم أتباعه مغناطيسياً ووضع شماعة سوداء فوق عيونهم فسلموا له أنفسهم دون وعى ليشكل وجدانهم الدينى كييفاً أراد دون أن يكون مؤهلاً لذلك، ودون

أن يكون أميناً على التصدى لأمور الدعوة والاجتهاد... ويكفى أنه كذب عليهم زاعماً أنه يحمل شهادات ومؤهلات علمية من الأزهر وأكاديمية البحث العلمى ثم تبرات منه هاتان الجهتان وفضحنا مزاعمه.

وكان أكثر الذين انقلبوا على عمر عبد الكافي هم الذين اكتنوا بنار عبد الكافي... لقد اندس الرجل تحت مشاعرهم فى مساحة لا تقبل إلا الثقة والطمانينة فوغلوا به والتلوا حوله وأجزلوا له العطاء، وشتان بين اللجوء إلى الله، والوفوع فى براثن الشيطان، إنهم مثل المريض الذى لجأ إلى طبيب نفسانى، ثم اكتشفوا أنه نجار أو ملط محارة أو فني إصلاح تليفزيونات... وهوت بهم الصدمة من قمة الإيمان الزائف إلى قاع الشك المجهنم، أما الذين لم يلقوا من عمر عبد الكافي ولم يكتبوا بشاره، فلا يزالون يرقصون بين أحبال الشك واليقين... ونعتقد أنهم لا يزالون والذين تحت التأثير السحري لعمر عبد الكافي، ويحاولون أن يجدوا ذرة فى أنفسهم لقبول الخديعة الكبرى التى راحوا ضحيتها.

ورسائل القراء التى تلقيناها تدور فى هذا الإطار... طالب بكايه الهندسة قال أنه استمع لشرائط الشيخ عمر عبد الكافي منذ ثلاث سنوات ولم يجد فيها ما يسيى أو أية دعوة إلى النظر، ولم يبل أحمل مدفعاً أو اقتل جيرانك الكفرة... ويقول أن عبد الكافي لم يهاجم الأعلام المصرية عامة وإنما هاجم الأفلام الممتدة فقط.. ورسالة أخرى من قارئة مسلمة تقول فيها أنه ليس مهما أن يكون عمر عبد الكافي حاصلاً على شهادات أو مؤهلات لأن

خلق زعامة واتباع ومريدين، والإبهاء بالقوة والنفوذ وضرب مؤسسات الدولة الرسمية وإضعاف هيبتها وسلطتها، واللعب على المشاعر الدينية للناس، واستغلال رغبتهم الصادقة فى التعرف على أمور دينهم، واللجوء إلى الله، خصوصاً فى أوقات الشدة.

ولما أحكمت الدولة سيطرتها على الجامعة كان من الضروري البحث عن مسرح عمليات بديل لتجربة نفس السيناريو مع تغيير الأشخاص واختيار مفردات حوار تسابير الظروف التى يمر بها المجتمع. لقد أحس المتطرفون بوجود نزع دينية هائلة لدى قطاعات غريضة من المصريين فى السنوات الأخيرة خصوصاً بين أبناء الطبقة الغنية، ويرجع ذلك لعدة أسباب:

أولاً: ظهور مجتمع رجال الأعمال، وتكدس الثروة فى أيدي تلك الطبقة الجديدة.. فكان ضرورياً التمثل لهم من بوابة الحال والحرام والإكاذب والصدقات، خصوصاً أنهم يعانون من حالة خواء دينى ومن السهل السيطرة عليهم، وإغلاؤهم بوليصة تأمين دينية ضد مفاجات السوق وأخطار الاستثمار.

ويكفى أن القول أن أحد رجال الأعمال تبرع لأحد الأعياء بنصف مليون جنيه نقداً «زكاة»، وأن أحد الشيوخ اشترى ١٢ ألف متر مربع فى مدينة

جديدة لإنشاء دار للآيات، دون أن يعرف أحد حجم الأموال التى تلقاها وابن يتم إنقاذها.

ثانياً: انتشار موجة البرامج الجنسية والإباحية عبر الدش والإنترنت بشكل يجعل الرقابة على الأبناء مستحيلة.. ونشأت تبعاً لذلك جرائم جنسية ونفسية لا يمكن تخيلها، جعلت كثيراً من الأسر تحاول حماية أبنائها بالعودة إلى الدين والمسجد لمواجهة الخطر.. واستغل الأعياء الغريزون هذه الرغبة الصادقة وطوروا أساليب الدعوة ونقلوها إلى البيوت والفنادق واستخدموا الفونابل والفيديو والإنترنت، ونفس الأدوات التى يستخدمها أبناء الطبقة الغنية. ثالثاً: الخوف من المجهول فى ظل ثورة التطورات الهائلة.. فلم يعد التعليم الرأى فى مدارس اللغات كفيلاً بتوفير فرصة حياة كريمة للأبناء.. ولم تعد الثروة التى يمتلكها البعض قارئة على حمايتهم.. وأصبحت التطلمات مثل القطار الذى يسير بسرعة نحو المجهول.. فمن يطمئن الناس على مستقبلهم؟

كان من المفترض أن يلتقط المجتمع باجهزة





المصدر: مركز اليوسف

التاريخ: ١٤ / ٥ / ١٤٤٠ هـ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدعوة الإسلامية لكل الناس.. وانتو  
عابرين إيه بالضبط منه  
حقيقة الأمر فإن عمر عبد الكافي  
ونغيره من الدعاة ليسوا هدفًا ثانيًا لنا  
من قريب أو بعيد. وكنا أول من يصفق  
له إذا كان صادقًا وبحمل مؤهلات  
الدعوة ولا يزعم كذبًا أنه يحمل  
مؤهلات لا يحملها، فأول شروط  
الداعية هو الصدق وعدم خداع الناس  
والكذب عليهم.

٧١. الثاني هو أن الغرض من القى  
تفتح الأبواب لكل الجرائم.. فتسود شريعة  
الغاب ويطنح الأقوياء الضعفاء ونفس هيبية  
القانون، ويسود الأمراء والفنوات وأصحاب القوة  
والنفوذ.. وهذا ما يفعله بعض الدعاة المزيفين  
عندما يبدأون استغلال شغف الناس للدعوة  
الإسلامية، ثم يسيطرون عليهم ويشوهون  
أفكارهم، ويجندونهم بطريقة سرية في طوابير  
التطرف والعنف.

والثبت كل التجارب السابقة أن عددًا كبيرًا من  
الشباب الطيبين تم تجنيدهم أثناء زيارتهم للصلاة  
في المساجد والزوايا البعيدة عن عباءة الأزهر  
ووزارة الأوقاف.. ولوجئوا بأنهم دفعوا ضحية  
للسياطين الذين سيطروا على بيوت الله.  
فالمساجد يجب أن تسكنها الملائكة لا  
الشياطين، ولا الأعداء المزيفون.. والمصريون  
الذين يحمدون الله في السراء والضراء ويقولون  
«يارب، يجب ألا تتركهم فريسة للذين يتاجرون  
بالدين والوطن» ■





المصدر: روزاليوسف

التاريخ: ١٦ / ٥ / ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيمكن المسلم جباناً؟ قال: نعم. قيل له: أيمكن المسلم بخيلاً؟ قال: نعم. قيل له: أيمكن المسلم كذاباً؟ قال: لا... لا... لا... ثلاث مرات وهو يرفع صوته، ومازال يكررها حتى قلنا لفته سكت» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

حملتنا مازالت مستمرة:

## نحن ندعو عمر عبد الكافي والأدعياء إلى مناظرة بالوثائق

■ حملة «روزاليوسف» تلقى مساندة قوية من رجال الدين والصحافة والرأى العام

■ هدفنا: حماية الوطن وصحيح الدين وأعراض الناس وحرمة البيوت من التطرف

■ حاملو الشهادة الابتدائية يقولون أنهم «مفكرون» ورجال الأزهر يدافعون عن دورهم





المصدر: روضة اليوسفي

التاريخ: ١٤ / ٥ / ١٤٠٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل أن نكتب نتوضأ بالصدق.  
قبل أن نكتب نتطهر بالموضوعية.  
قبل أن نكتب نقسم على التزام الحق وصالح الوطن.  
ونحن لسنا شيوخاً، ولا ندعى هذا، ولا رجال دين، ولا نفترى على  
الناس بما ليس فيهم.. ونسترشد دائماً في عملنا بالحديث الذي  
يقول: «عن أبي بكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «الكتب  
بجانب الإيمان».  
وبالحديث الذي يقول: «عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال: «يطبع المؤمن على الحلال كلها- أى الصفات -  
إلا الخيانة والكتب».. وقد كان الهدف الأول لحملتنا هذه - ولم يزل -  
هو كشف الكتب، وإظهار الحقيقة وتعرية كل من يدعى ما ليس فيه  
زوراً وبهتاناً.. خاصة إذا كان يدعى أنه رجل دين وينسب لنفسه

صفات ما أنزل الله بها عليه.  
وقد تعجب الناس من صمت من ننتقدهم، وهروبهم من الرد على  
ما نتهمهم به، والواقع أننا لانعجب لأنهم بالفعل لايمتكون رداً..  
وليس لديهم دليل ينفون به ما نقول .. وهم إن صمتوا بأنفسهم إلا  
أنهم دفعوا من بساندونهم ليتحدثوا نيابة عنهم.. يروجون  
الشائعات.. ويهاجمون أراءنا.. وما نحن نضع هؤلاء في اختيار  
يكشف حقيقة ما يفعلون.. فليفضل الدكتور عمر عبد الكافي ومن  
هم على شاكلته ليواجهونا في مناظرة عامة.. بالوثائق.. والمناقشة  
المتكاملة.. حول الصفات التي الصقوها بأنفسهم.. والآراء التي  
يملأون بها رءوس الناس.. والمغالطات التي يروجونها في البيوت  
والمساجد.  
إنه تحد واضح.. وما هو الآن قائم.. ولنر ما سوف يفعل.. ويفعلون..

· وفي ذلك فإننا نشير إلى  
أن حملتنا - المستمرة -  
ظلت بمصادقيتها تكتسب  
المساندين يوماً تلو الآخر..  
وخاصة من علماء الأزهر  
الذين يدركون خطورة ما  
يقوم به هؤلاء.. وفي  
الأسبوع الماضى وقبل أن  
يسافر شيخ الأزهر إلى  
الأراضى المقدسة لأداء  
مناسك العمرة قال الدكتور

سيد طنطاوى فى ختام الموسم الثقافي لوزارة الأوقاف : لابد أن  
يكون الداعية من خريجي الأزهر، متبحراً فى علومه خلال مرحلتى  
الإعدادى والثانوى وما بعد ذلك .. وأضاف معلقاً على من يقولون  
أنهم مجتهدون: لا اجتهد فى وجود نص.. وهناك شروط للاجتهد،  
أهمها حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه واستيعاب اللغة العربية







المصدر: روز اليوسف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/٢٠٠٥

من نحو وصرف وبلاغة، وعلوم الفقه، والتفسير والحديث الصحيح والمتواتر والضعيف. كما أكد على أهمية التخصص في علوم الدين.

في هذه الندوة التي تحدث فيها شيخ الأزهر قال الدكتور محمد شامة مستشار وزير الأوقاف، كما يقول تقرير للمحررة إقبال السباعي: «الأدعياء كثروا في هذا الزمان، فمن يحمل الشهادة الابتدائية صار يكتب أمام اسمه أنه مفكر إسلامي.. ومن يحمل الإعدادية يقول أنه داعية إسلامي».

ويقول الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر: الفتوى بغير علم قد تحلل الحرام.. وقد تحرم الحلال.. وهي الفتاوى على أهل التخصص.. والحكم الشرعي فيمن يفعل ذلك أن يولف ولا يخذل براهية ولا يمكن من ذلك.

ويقول الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر الأسبق: القاعدة هي «فاسألوا أهل الذكر».. وليس كل شخص صالحاً لأن يلتقى.. والفتوى مرجعها علماء الدين وترسوا في علومه.. لأنه قد يحدث خطأ في الفتوى وتكون كارثة على من الفتى له.

ومن يلتقى يجب أن يكون حاصلأ على درجة الشهادة العالمية من كليات جامعة الأزهر.

ويقول -مره أخرى- الدكتور محمد شامة: إننى أشكر روز اليوسف على حفلتها تلك.. فانا ضد الخرافات.. ومع مساندة خريجي الأزهر فى أن يقوموا بدورهم..

في جانب آخر، ساند حملتنا عدد كبير من الكتاب والصحفيين.. نذكر منهم الكاتب البارز أنور وجدى فى «أخبار اليوم».. الذى طالب عمر عبدالكافي - فى عدد السبت الماضى - بأن يرد على ما يوجه إليه بالمستندات على صفحاتنا.. ولانلتزم الصمت.. وقد وضع أنور وجدى صورة عبدالكافي مصحوبة بسهم متجه إلى أسفل مؤكدا - من الناحية الإخراجية - على رايه فيه.

وفى جريدة «الميدان» قال الكاتب محمد الشبه - وهو بالمناسبة المقعد الالامع لبرنامج «ماسبيرو» : إن الحجر الذى القت به روز اليوسف فى مستنقع التطرف سوف تنسج دوائره لتشمل دوائر عديدة أخرى يطيح هذه الحجر برهوس كبيرة.. والحملة التى تشنها روز اليوسف تعتبر من أنجح الحملات فى تاريخ الصحافة

المصرية.. لأنها لاكتشف

فحسب ملامح الظاهرة

المخيفة بالوثائق

والأسانيد والوقائع وإنما

ايضا لأنها تهتم بالتعد

الاجتماعى الخطير الذى يهدد

سلام الوطن وعقل الأمة،

ومستقبل اجيالها الذى يلغى



المصدر: روزاليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/١٩٨٨

في الجلسات الخاصة - في  
اوامر دعاة الجهل - اصول  
تكفير المجتمع.

بخلاف ذلك فإننا ننتقل في كل يوم عددا هائلا من الرسائل التي  
بعث بها مواطنون يساندون موقفنا ويهاجمون هؤلاء بعد أن  
اكتشف اصحاب الرسائل بانفسهم فضائحهم.. نقول إحدى هذه  
الرسائل: ما بالكم بشيوخ زاع صيتهم، ثم الترحيب بهم داخل الاسر،  
فاستباحوا ما في البيوت، ودهسوا المنازل باسم العلاج بالقران،  
شواذ عن القاعدة العريضة من الشيوخ الاجلاء، كان الشيخ إذا قرأ  
القران في بيت في زمن مضى لاتسمع سوى الهمس.. ودقات  
القلوب.. الآن تعلق الهتافات ويبدأ المستشيخ في تلبية صوته لكي  
يبكي المستمع، يشتم الصور.. ويقاس نجاحه بكثرة العويل.  
إن هذه الشهادات تدعنا وتؤكد صدق إحساس الراي العام الذي  
يحاول فريق من مساندى التطرف - لأغراض واضحة ومصالح  
محددة - أن يزيغوه.. لكن هؤلاء لا نبالي بهم.. لانهم لايعبرون سوى  
عن انفسهم وعن يساندوهم.. الذين نبالي بهم هم قراؤنا.. وابناء  
الخدق الواحد الذي يدافع عن صالح الوطن.. وصحيح الدين.. من  
هنا فإننا نعيد طرح المناظرة على عمر عبدالكافي وامثاله.. ونعيد  
من جديد التاكيد على اهداف حملتنا المستمرة.. وهي ثابتة:  
■ إنه ليس من حق أى غير دارس أن يقول انه رجل دين.. وبالتالي  
ليس من حقه أن يلقى..

■ ليس من حق كل من اطلق لحية وتحدث ببعض الآيات أن  
يحصل على تصريح.. او أن يضفى على نفسه صفة ليست فيه..  
والمؤمن حسب نص الحديث لايمكن أن يكون كاذبا.  
■ إننا ننفي - ونزيد من جديد - إلى اتجاه هؤلاء إلى بيوت  
الطبقة الثرية لهدف طالما اوضحناه.. وهو الاستيلاء على  
اموالها.. واختراق عقول ابنائها.. بعد أن فشل المتطرفون مع ابناء  
الطبقات الأخرى.

■ إن هجومنا على هؤلاء الأعداء هو دفاع عن الدين في المقام  
الأول وعن حرمة البيوت وعن اعراض الناس.. وعن بقاء الدعوة في  
بيوت الله حيث تراقب من رجال الدين والدولة.. وليس في المنازل  
حيث يريد هؤلاء أن يفعلوا أشياء غامضة بعيداً عن العيون وخلف  
ستار الدين.

■ إن هجومنا عليهم هو في نفس الوقت دفاع عن دور رجال الدين  
الأصليين.. وعن دور الأزهر الذي يحاولون أن ينالوا منه.. وكان هذا  
هو نفس هدف الأعداء والمستعربين على مر العصور.  
■ إن هذه الحملة كانت - ولاتزال - تلغزم الصدق.. وسوف تبقى  
كذلك.. خاصة أنها في الأصل تدافع عن دين الله.. وصحيح الإسلام  
.. فقط على يد من درسوه وتعلموه.■

«روزاليوسف»





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ / ٥ / ٢٠٠٠

## الفسر والغدوات السمففة والمعلومت

تجديد حبس ١٩ متهمًا

من الجماعات الإرهابية

قررت محكمة أمن الدولة العليا أمس تجديد حبس ١٩ متهمًا من الجماعات الإرهابية ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. صدر قرار الحبس برئاسة المستشار صلاح عبد البارى وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام دىوس. يواجه المتهمون تهمة المشاركة فى عمليات إرهابية والانضمام إلى جماعة غير مشروعة. الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور.





المصدر : الأمانة العامة

للنشر والاعتمادات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٥ / ٢٠٠٢

تجديد  
حبس ١٩  
من الجماعات  
الارهابية

قررت محكمة أمن الدولة العليا تجديد حبس ١٩ متهمًا من  
الجماعات الارهابية ١٥ يوما تبدأ من آخر تجديد حبس لهم  
ومعظمهم من النشطاء واسيطور يتم تجديد حبس المتهمين تبعاً  
١٥ يوما اولا ٤ يوما حتى صدور قرار الاتهام وتحديد جلسة  
محاكمتهم. ويواجه المتهمون تهمة المشاركة في عمليات  
ارهابية والانضمام الى جماعة غير مشروعة الغرض منها  
الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون واغتيال  
الشخصيات العامة وبعض القيادات والعمل على قلب نظام  
الحكم صدر قرار الحبس برئاسة المستشار صلاح  
عبدالباقى







المصدر: القلم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ / ٥ / ٢٠٠٩

الادباء يبرئون الرواية.. والنيابة

تواصل تحقيقاتها

مصر: مخاوف أمنية من اتساع

مظاهرات الاسلاميين  
والطلاب يواصلون اعتصامهم  
تضامنا مع المعتقلين

القاهرة - «القدس العربي»:

في اليوم الرابع لاشتعال مظاهرات جامعة الأزهر، وأصل طلاب الجامعة المعتصمون داخل المدينة الجامعية أضرابهم عن الطعام، وكدوا على استمرار المظاهرات السلمية داخل المدينة حتى يتمقالة وزير الثقافة المصري فاروق حسيني والأفراج عن زملائهم المحبوسين على أزمة القضية». ولم تفلح محاولات بعض الأساتذة في إثنائهم عن عزيمتهم، في حين أصدر أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة بياناً قال فيه إن النيابة العامة قررت إجراء تحقيق عاجل مع المسؤولين في وزارة الثقافة عن إعادة إصدار رواية «ولاية لأعشاب البحر».

ونكر هاشم في بيانه أن وزير الداخلية وأبلغه أنه تم سحب الرواية من الأسواق»، وأكد على أن الأحداث الأخيرة لن تؤثر على سير العملية التعليمية، وأن امتحانات الفصل الدراسي الثاني ستجري في موعدا 3 حزيران (يونيو) القادم، كما أكد أنه «رفض إحالة أي

طالب من متخيري السعبد لجلس التاديب «لأن هؤلاء أولادنا، وفي أعيننا، ونحن نطمئنهم ونقدر الظروف التي دفعتهم إلى ما فعلوه»، في الوقت نفسه قرر المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام، تحويل الكتاب «الرواية» إلى جميع البحوث الإسلامية لطلب حكم الإسلام فيما ورد فيه.

وبعد أسبوعين من العمل الدؤوب، انتهت لجنة النقاد التي شكلها وزير الثقافة والتي تضم عبد القادر القط، وكامل زهيرى، ومصطفى مندور وصلاح فضل وعماد أبو غازي، من أعداد تقريرها الخاص حول الرواية والذي اعتبر «أن إعادة نشر الرواية لا يمكن أن يعد مساساً بالدين ولا يجوز محاكمتها من منظور غير أدبي».

وقال التقرير إن المعنى الكلي للرواية يعبر عن حركتين ثوريتين أحدهما شيوعية فشلت والثانية إيمانية انتصرت في الجزائر، وأن



سوى وليمة فساد والفك واضلال وتضليل اراد بهذا الكاتب ان يسمي لناديان والشرايع السماوية، من خلال نقده للسياسات العربية، ومحاولته تفكيك العادات والتقاليد الاسلامية لكي تتماشى في معتقداته الشيوعية والماركسية».

من جهة اخرى، راجت ابناء في صفوف طلاب جامعة الأزهر من المقيمين خارج المدينة الجامعية الحاصرة - بأن الطالبات - وهن من بدأت الأحداث على ايديهن - طالبين باهدار دم الكاتب السوري حيدر حيدر أسوة «بكل مارق على الدين، او متجن عليه مثل سلمان رشدي وغيره»، فيما اصدرت الجمعية الشرعية الرئيسية بياناً وقع عليه رئيسها الشيخ فؤاد علي مخيمر، طالباً بصدر بيان عن مجلس الوزراء، ومن وزارة الثقافة ومن مجلس الشعب «يفصح عن موقف كل جهة من هذا الأمر الخطير»، ومؤكداً على ان «هذه البيانات ستفصح عن هوية امثنا».

#### استعدادات أمنية

واصدرت وزارة الداخلية المصرية -اول امس الخميس- قراراً بفتح اجازات الضباط، وطلابت بتشديد الاجراءات الامنية على بقية الجامعات

المصرية تحسباً لامتداد «عدوى» المظاهرات اليها، وشمل القرار توجيهات عليا - من وزير الداخلية - بالقيام بمحاولات مكثفة لتهدئة الطلاب واقتناعهم بانتهاء المظاهرات»، وفي الوقت الذي تخشى فيه وزارة الداخلية المصرية من انتقال عدوى المظاهرات، قامت ادارة كلية التجارة بجامعة حلوان بفصل 26 طالباً كانوا قد شاركوا في مظاهرة سلمية لتأييد شعب الشيشان في التاسع والعشرين من نيسان (ابريل) الماضي، وتم تساجيل القرار حتى السادس من ايار (مايو) الجاري، ويعتق القراء الطلاب المتكوريين من دخول الحرم الجامعي وحرمانهم من اداء امتحاناتهم.

اما حزب العمل الذي اثارته صحيفته «الشعب» جموع الطلاب فقد شهد تطورات دراماتيكية اطاحت بالامن العام الحالي عادل حسين «رئيس تحرير الجريدة» بعد انتخاب لجنة تنفيذية جديدة برئاسة الفنان حمدي احمد وعضوية 45 قيادياً من الحزب، واكد حمدي احمد ان القرار جاء لانقاذ سمعة الحزب واستردادته من ايدي العابثين به «ولاسترداد حزمهم السلوب وجريبتهم المفتحة من ايدي هذه الفئة الباغية التي استغفلت الحزب والجريدة اسوأ استغلال».

الرواية انتصرت لشوار حرب التحرير الجزائرية، وهم يجاهدون معلقين القرآن على صدورهم، وان ما نسب الى الرواية هو من قبيل نسوء فهم الفن الروائي، وتحريف عباراته وانتزاعها من سياقها، وان ما ورد على لسان شخصية ملحدة من اساءة للدين ثم الرد عليه على لسان شخصية اخرى بأنه لوثة عقلية، وان القراءة الحاملة للرواية تشهد بورود عشرات العبارات التي تعلي من شأن التجربة الدينية.

ويتخذ النص من القرآن الكريم رقيقة للمجاهدين في مواجهة رصاصات المستعمر، واكد تقرير النقاد على ان الخاء النقطة التي اجاءت بعد لفظة «القرآن» ادى الى اساءة الفهم وهو مخالف لأمانة النقل، وان المقصود «بالخراء» هو الحكم السياسي الموصوف وليس القرآن الكريم، وأشار التقرير الى ان نسبة الأقوال المرفوعة الى الرواية والمؤلف غير صحيحة لأنها تصدر عن شخصية متخيلة، وان الشهيد الجزائري في الرواية يوصي زوجته بتربية اولاده تربية تليق بالمسلمين، ويؤكد: كنا نقائل حتى لا يلوث الاستعمار شرفنا.

وانتهى التقرير الى ان «اعادة نشر هذه الرواية لا يمكن ان يعد مساساً بالدين، ولا يجوز محاكمتها من منظور غير ادبي، وما قيل

عنها فيه تجن كبير عليها وتحريف لمواضعها وتجاهل لقيمتها الفنية المتميزة».

#### زيت على النار

وفي الوقت الذي يحاول الجميع فيه اطفاء نار الأزمة، قام الناقد محمد عبد السلام «أحد الذين يحسبون على المستشرقين في الثقافة المصرية» بمحاولة صب الزيت على النار، في مقال «تهيجي» نشر على صفحات جريدة «آخر خبر» صباح الخميس، وفيه المقال تبيد من عنوانه: «قراءة في وليمة الفسق والاضلال لعشاق البحر»، واصفا الرواية بأنها «ثبت شيطاني» وأنه «لا يخفى على احد انه تحت مسمى الإبداع، لفقد يكون من حق الكاتب الجنوح احياناً والسباحة ضد التيار احياناً اخرى، وان كانت هناك خطوط حمراء لا يصح تجاوزها وهي تقاليد الشعوب، وما عدا ذلك فيصبح من حق الكاتب ان يترك العنان لسطحاته الإبداعية»، وركز عبد السلام على «تفاصيل 20 عبارة شيطانية فجرت مظاهرات طلبة الأزهر»، وأن «الكاتب السوري تعمّد السباحة ضد التيار بشخصيات عراقية وجزائرية، ووصف الرواية بأنها «لم تكن





المصدر: المرسل

التاريخ: ١٤/٥/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر: النيابة تستجوب اديبا بتهمة «اهانة الاديان» لتوصيته بنشر رواية «وليمة لاعشاب البحر»

الاتهام عقوبة قصوى هي السجن خمس سنوات. وقال اصلان انه اصيب بدهشة لان المحامي رفع هذه القضية دون قراءة الكتاب وان معظم الطلبة الذين تظاهروا قالوا انهم لم يقرأوا الكتاب. وقال اصلان ان المحامي عبد الحليم رمضان ابلى النيابة انه قرأ عن الرواية في صحيفة «الشعب» واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع والطلاقات المطاطية يوم الاثنين لتفريق مئات المتظاهرين من طلبة جامعة الأزهر الذين احتجوا على الرواية التي نشرت آخر مرة في مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وتم اعتقال 75 طالباً بينهم 15 من 55 شخصاً تلقوا العلاج في المستشفيات أثناء الاشتباكات. وقال اصلان ان الاسلاميين اختلقوا هذه العاصفة لتحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في وقت لاحق هذا العام. (رويترز)

القاهرة - من اندرو هاموند:

قال روائي مصري بارز امس الخميس ان النيابة استجوبته لمدة ثماني ساعات بعد ان اوصى باعادة طباعة كتاب تسبب ظهوره في اعمال شعب دينية في القاهرة هذا الاسبوع. وقال ابراهيم اصلان لرويترز ان نيابة امن الدولة استدعته هو وثلاثة اخرين من هيئة وزارة الثقافة المسؤولة عن اعادة طباعة رواية «وليمة لاعشاب البحر» للمؤلف السوري حيدر حيدر. وقال اصلان ان النيابة سألته عن تبريره لنشر الكتاب وسألته بالتفصيل عن النقاط التي اعترض عليها المحامي الذي اثار القضية. وقالت مصادر أمنية انه تم توجيه الاتهام الى اصلان ومدير السلسلة الادبية التي طبعت فيها الرواية «ياهانة الاديان» وطباعة اعمال تخدش الحياء العام بعد شكوى تقدم بها المحامي الاسلامي. ويحمل هذا





للشعر والاعلامات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٥ / ٥ / ٢٠٠٠

## تعد ضربة قاصمة لهم

# الإخوان المسلمون في الأردن يفشلون في إسقاط قانون البلديات

فشلت جماعة الإخوان المسلمين في نسف مشروع قانون البلديات بحيث أصبح القانون على وشك التطبيق.

وتنطلق جماعة الإخوان، في معارضتها لتعديل القانون من أنه سيلغى نفوذ رؤساء البلديات التابعين لهم في عدة بلديات كبرى مثل الزرقاء والرصيفة وغيرها من المحافظات التي يسيطرون عليها إذ ينص التعديل في حال إقراره على أن تقوم الحكومة بحل المجالس البلدية المنتخبة وتعيين عشرة أعضاء في المجلس إضافة لعشرة آخرين منتخبين في حين يترك للحكومة بحسب التعديل المقترح تعيين رئيس وثمانية، التي يتم تحويل البلديات إليها في ما إذا أقر القانون.

وقد دأت الجماعة تشعر بفشلها في إسقاط مشروع القانون عندما التقى الملك عبدالله فادتهم في الديوان الملكي وطلبوا إلغاء القانون بحكم أنه مناف للديمقراطية. إلا أنه بقي صامتا دون أن يبت في أي منها موعرا لأن يصار إلى عقد لقاء آخر بين الإخوان ورئيس الحكومة عبد الرؤوف الروابدة الذي اعتبر ذلك الطلب انتصارا له من جهتين الأولى أن الملك جعل الحكومة هي المرجعية فاعلموا بذلك على الإخوان قضية تخطي المرجعيات وهو ما اعتادته قيادة الإخوان خلال السنوات الماضية والثانية أن الملك أوصل رسالة لقيادة الإخوان مفادها أن الحكومة هي المخولة بسماح مثل هذه الشكاوى وهو ما اعتبر ضربة قاصمة للإخوان لم يكونوا يتوقعونها.

وتقول مصادر مقربة من الإخوان أنهم تلقوا الضربة الثانية في اللقاء الذي جمعهم مع رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة بحضور مهندس القانون وزير البلديات توفيق كريشان حيث ذكرت مصادرهم أن الروابدة صلب جام غضبه عليهم في ذلك اللقاء وحملهم مسئولية إثارة الضجيج حول هذا القانون: مؤكدا لهم أن الحكومة عازمة على تعديله بعد إقراره من مجلس النواب.

وتضيف المصادر أن اللقاء لم يكن مريحا للإخوان حيث لم يحصلوا على أية نتيجة في حوارهم مع الروابدة سوى الغر واللمز بالترغيب والترهيب لقضية أصرار الحكومة على تعديل القانون.

وقد أسهب الروابدة في شرح معاناة البلديات ومديونياتها وعجزها عن خدمة المواطنين وأنه أشار إلى أن ما نسبته ٧٥ بالمائة من ميزانية هذه البلديات تذهب لدفع رواتب موظفيها، مذكرا الإخوان بأن الصلحة الوطنية فوق أي اعتبار، لحزب أو جماعة في الأردن.

ويبدو أن قيادة الإخوان قد فهمت الرسالة تماما فائتت الصمت المؤقت وعدم التصعيد، حيث تمثل ذلك برفض

أما عن الموقع الثالث الذي تلقى فيه «الإخوان المسلمين» الضربة القاصمة في مايتعلق بتعديل قانون البلديات فقد ظهر في زيارة الملك إلى محافظة الزرقاء عندما طالب رئيس بلدية الزرقاء الشيخ ياسر العمري الحكومة بحضور رئيسها عبد الرؤوف الروابدة عدم تعديل قانون البلديات ليبدأ بعدها الروابدة يشن هجوم كاسح على جماعة الإخوان رافضا أن تقوم الجماعة بتسييس القضية.

وقال الروابدة في ذات الاجتماع موجها كلامه للعمري ولجميع قيادات الإخوان في الزرقاء بالقول هذا القانون سيعد لخدمة المواطن وأرجو ألا تسيروا القضية فالقانون لم يأت ضد جماعة والأضد حزب أما إذا كنتم ستعتبرونه كذلك فنحن جاهزون للرد.

وكانت الضربة التي وجهها الروابدة للإخوان في ذلك اللقاء تلك التلمحة بكلمته التي القاها أمام الملك بقوله أن رؤساء البلديات قد اشتكوا من مديونيته وعدم قدرتهم على تقديم الخدمات للمواطنين وأن حكومتهم قد جهزت مشروعا لتعديل قانون البلديات ليصار إلى تقديم الفضل خدمة للمواطنين.

وكانت تقديرات قيادة جماعة الإخوان بأن يقوم الملك بالإيعاز







المصدر : الأمانة العامة

## للنشر والاعتمادات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ٥ / ٢٠٠٠

لرئيس الحكومة ووزير البلديات بايقاف العمل بمشروع القانون الجديد عندما قام بزيارة الى وزارة البلديات قبل اسبوعين الا ان ما حصل كان مخالفا لتوقعات الاخوان حيث اسهب كريشان في شرح تفاصيل مشروع القانون الجديد وهو ما وجد ارتياحا لديه ولم يطلب بحسب توقعات الاخوان من وزير البلديات ايقاف المشروع.

ويذكر ان ٢٢ نائباً كانوا قد تقدموا بطلب رسنى للحكومة في نهاية الدورة العادية الماضية يطلبون فيها من الحكومة احالة تعديل قانون البلديات الى مجلس النواب بصيغة الاستعجال وهو الامر الذي يحتم على المجلس الان ادراج هذا المشروع على جدول اعمال الدورة الاستثنائية المقبلة او الدورة العادية القادمة لمناقشته والقراره في حين تؤكد معلومات ان الاخوان قد بدأوا يفكرون في ادارة معركتهم المقبلة لتعطيل هذا المشروع عبر مخططين يقضى الاول باقتراح العشائر الاردنية بان هذا القانون سيجسأهم في سحب نفوذهم بالسيطرة على المجالس البلدية والمجالس القروية بحكم انه قائم على ضم البلديات الصغرى للكبرى عبر الامانات وثانيها الضغط على النواب

لاحياط مناقشة

القانون تحت

القبلة.





المصدر: الحياة

للتدبير: الذوات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ / ٥ / ١٤٠٠

## اعتبر ان اقالة وزير الثقافة كفيلة بإنهاء أزمة 'وليمة لأعشاب البحر' سيف البنالـ "الحياة": "الإخوان" لم يحركوا التظاهرات

القاهرة - محمد صلاح

لما حوته الرواية هو انها جريمة ضد الدستور والقوانين التي تحظر إزدراء الأديان وإحداث الفتنة الطائفية بين أبناء الامة، لافتاً إلى أن «غالبية الدساتير في دول العالم تحرم الهجوم على الأديان والمعتقدات الدينية، ووصف الطريقة التي عالج بها الوزير حسني الازمة بأنها خطأ سياسي فادح، وتابع: «كان المفروض حين كشف الخطأ ان تحترم الوزارة مشاعر الناس وأن يسارع الوزير فوراً بالرد على ما نشر حول الرواية وأن يحيلها على لجنة شرعية لإبداء الرأي فيها، ولو كان فعلاً لاطفاً نار الفتنة في مهبها، وأعرب عن أسفه لكون حسني «سار على نمط غيره من الوزراء ولم يعر ما كتب أي اهتمام، فاستفحل الأمر حتى وصل الى ما وصل إليه من أحداث، ورفض البنال الربيعين توقيت الازمة والانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، واستغرب الحديث عن «استغلال» التيار الاسلامي القضية لتحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات.

وسخر البنال - وهو ابن مؤسس جماعة «الإخوان المسلمين» - حسن البنال - من النتيجة التي انتهى إليها تقرير أعدته لجنة علمية فحصت الرواية ولم تر فيها ما يسيء إلى الإسلام، ولغت إلى أن اللجنة «شكلت بقرار من الوزير». ورأى أن اعضاها «غير مختصين ببحث ما نشر حول الرواية من تضمنها عبارات مسيئة للدين والقرآن». واعتبر أن الوزير عهد بالقضية «إلى غير المختصين». وأضاف: «هناك ٦٠ الرواية يدخل في نطاق المحظور وكل رجسال الدين الإسلامي والعلماء المختصين ابقنوا ما في الرواية من تطاول على الذات الإلهية والرسول والأنبياء والشرعية السماوية، في الوقت نفسه تقديس للعهر والانحلال الخلقي». وأعاد البنال سرد عبارات وردت في الرواية سبق أن نشرتها صحيفة «الشعب» لسان حال حزب العمل المعارض (إسلامي التوجه)، عندما فجرت القضية، مؤكداً أنها تمثل «جريمة» في حق المسلمين. وأضاف: «التوصيف الصحيح

نقى القطب البارز في جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر السيد سيف الإسلام حسن البنال أن تكون الجماعة حركة التظاهرات التي خرجت من جامعة الأزهر للآلتن، والتي اعقبتها صدام بين الطلاب والشرطة أسفر عن جرحى من الطرفين. ووصف ردود الفعل على نشر رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر في مصر بأنها «عقوبة وتلقائية في مواطنين راوا دينهم يهان ونبيهم يسخر منه وربهم يسب». وأبدى البنال أسفه لـ الفعلة التي اقدمت عليها وزارة الثقافة، التي تصدر عنها سلسلة «أفاق الكتابة» التي أعادت طبع الرواية في مصر. وشن هجوماً عنيفاً على الوزير فاروق حسني، وقال: «إلا يكفي مصر ما تعانيه من مشاكل وما تتحملها الحكومة من مسؤوليات جسام حتى تأتي الوزارة والوزير ليضيفا مزيداً من المشاكل ويورطوا الحكومة في تحمل مسؤولية تصرفاته».





المصدر: الهاجرة

التاريخ: ١٦/٥/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الفكر الإسلامي البارز جودت سعيد؛ الفكر الإسلامي الحديث لم يكن واضحا في رفضه للعنف

■ أدان العنف ورفع شعار «أنا على مذهب ابن آدم» فاتهمه  
كثير من الإسلاميين بالتخاذل ■ تعلم كثيرا من مالك بن نبي  
الذي رأى أن أزمة العرب ليست إسرائيل على الإطلاق

هو رائد اللاعنفي في الفكر الإسلامي الحديث ، علامة مميزة وعنوان على مدرسة فكرية مستقلة فريدة من نوعها في العصر الحديث وربما عصور التاريخ الإسلامي كلها ، مازالت تتطور وتكتمل. ملازمها من خلال كتاباته المختلفة عبر أربعين عاما يدعو فيها إلى اللاعنفي أول ما لاقيته شبهته بغاندي زعيم الهند فرفض هذا التشبيه ولم يكشف عن سببه رغم التقارب الكبير بينهما ... وجودت سعيد الفكر السورى المعروف منسجم مع نفسه ومتصالح مع ذاته تتشابه أفكاره مع تقاسيم شخصيته ويعيش حياته على نفس الأفكار التي يتبنّاها والأحلام التي يأمل أن تتحقق قارب المبعين ولكن يحمل قلب ومشااعر وأحلام طفل ، تعرض للمسجن من أجل أفكاره ودعوته لنبيذ العنف فلم يزهده ذلك إلا اصرارا على «اللاعنف» حديثه يجذب القلب ويسترقق الاسماع وأقرب إلى حديث الشاعر والفنان المرحف الحسن وأفكاره أقرب إلى أحلام أصحاب المدن الفاضلة وعلاقته بتلامذه .

وكثيرهم الغالية من النساء بالمنااسبة . علاقة الشيخ بالمريد والوالد بأبنائه .

فيه الجميع للصالح والسلام مع إسرائيل!!  
لقد وضع مالك بن نبي يده على موضع الداء وفتح عينيه على منطق السنن الاجتماعية وقوانين الحضارة والتاريخ بينما مثل له كما قال لنا الشاعر والفيلسوف المسلم محمد إقبال النموذج للكمال في الجمع بين ثقافات الغرب المختلفة وبين الاعتزاز الكامل بإسلامه والذقة الملمة فيه وإسارته مقولته الشهيرة لفلاسفة الغرب «إن تارككم لن تحزننى لأننى على دين إبراهيم» ويريق حضارتكم لن يظلم بصرى لأننى اكتشلت بمبادئ رسول الله» واكتمل تكوينه الفكرى بقرائه الموسوعية فى الحضارة الغربية وتاريخ الحضارات فقرأ كتابات أرنولد توينبى عن دراسة التاريخ وتاريخ الحضارات ونشأتها وسقوطها ، وقرأ الأربعين جيلدا أول ديورات فى التاريخ ومعالج تاريخ الإنسانية لويلز . وسقطوا الحضارات لشينجلر وغيرها مما عزز لديه الثقة فى التاريخ إن يعترفه ديوان الحياة ويعترفه والذكة الذى تخبر فى صداقة الأفكار وحقيقتها بل ويرى أن قراءة وفهم القرآن الآيات يمكن أن تنقل عن الدرس التاريخى فعمشرت الآيات تعثنا على الاعتبار بالتاريخ «فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم» إذ إن ذلك يدعو إلى اكتشاف السنن

يتحدث جودت سعيد عن تكوينه الفكرى فيرجع الفضل فيه لواحد من معالقة الفكر الإسلامى الحديث ثم تهميشه ولم تأخذ كتاباته حقا من الانتشار والتأثير الذى كانت تستحقه هو مالك بن نبي الفكر الجزائري الكبير الذى فتح له الفكر الإسلامى أفقا واسعة فقرأ كتبه التى تجاوزت العشرين كتابا وأثرت فيه أفكاره الجديدة عن شروط النهضة وكيفية التغيير ، والقابلية للاستعمار فى الشعوب الإسلامىة وأدرك أن الاستعمار يكمن فى العقل والوعى المسلم وليس خارجه ، وفهم مغزى قول مالك بن نبي رغم قسوته «أن القابلية للاستعمار تكونت لدينا قبل أن نخطر ببال من يستعمروا» وأنهم لم تصنع فى موبهكر أو واشنطن أو غيرها وإنما تحت قباب جوامع العالم الإسلامى ومساجده ؛ ومنهم ما كان يقصده مالك بن نبي حين قال وأثار وقتها الجميع ضده أن أزمة العرب والمسلمين ليست إسرائيل وإنما أزمتهم أنفسهم ، ولم يتمحق من صدق هذا الكلام ، كما يرى إلا الآن بعد أن رأى العرب فى حرب الخليج يتناسون جميعا إسرائيل ويتفرغون للصراع فيما بينهم ، وبعد أن مضت عشر سنوات كاملة على الحرب لم يتذكروا خلالها من أن يجسروا جميعا اجتماعا مشتركا فى الوقت الذى بهول





# المصدر: المائدة

التاريخ: ١٦/٥/٢٠٠٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقوانين التي تجرى عليها الحياة وتنشأ وقتها والخضارات أو تنهار لذا فهو يدعو إلى إعادة النظر ومراجعة احاديث الاحلام واللفظ والنهائيات التي تزرع بها كتب السنة والتاريخ ايضا وتبشر بنهاية العالم ويأن الحياة تسير من سبيل إلى أسوأ لأنها في نظره مخالفة ليس لسنن الحياة نفسها بل وللقرآن الكريم ايضا الذي جاء ليلقي عهود الايمان بالخوارق والمعجزات ويؤسس لعهد الايمان بالسنتية والقوانين والاحتكام إليها.

●● بطول ثلاثة عقود كاملة عكف جودت سعيد على صياغة مشروعه الفكري « اللاعنفة » ليس في برج عاجي بعيدا عن حركة الحياة ، ولا في معمل من معامل منفي هذا الزمان بل كونه جودت سعيد افكار مشروعه من معاناة الناس وتكبد من أجلها الآلام نال معظمها بين جدران السجون فقد عاصر جودت سعيد أثناء دراسته في مصر بواكير أزمة العنف التي بدأت تجتاح الحركة الإسلامية منذ نهايات الأربعينات حتى أدركها قبل عودته لسورية وقد اختتم فصلها الأول وقرأت فأنها معلقة على اعوار الشائقي وعشرات الآلاف من أيمانها في السجون فحذر في منتصف الستينات من الانسياق في دوامة العنف حتى ولو كانت له دوافعه واصدر كتابه الأول سنة ١٩٦٥ « مذهب ابن آدم الأول » أعلن فيه انه على مذهب ابن آدم الذي قال لأخيه حين اراد قتله « لنن بسط يدك لتقتلني إلى ما أنا بياسد يدى إليك لاقتلك » وادان كل اشكال العنف ودعا إلى منه « الجديد : اللاعنفة باعتباره أصلا لكل الأديان والرسالات ووجه رسائله إلى الحكومات والشركاك وكل إزاء الوطن يدعو إلى نبد العنف مهما كانت الضغوط والظروف وأحدث الكتاب ضجة كبيرة وطبع في معظم العواصم العربية ، ولكن لم يشغله ذلك عندئذ فقد انتدعت قطاعات كبيرة في التيار الإسلامي ووجدت فيه نوعا من التخالفال والاستسلام وانهمته ثيارات أخرى «غير إسلامية » بأنه عميل للاستعمار يروج لثقافة الاستسلام ، أما السلطات السورية فكاناته على كتابه والسجون والاعتقال!

ورغم ذلك عرف الكتاب واشتهر كنساج وحجر زاوية في مشروعه فكري جديد في العالم الإسلامي وكانت الانتقادات الموجهة إليه إحدى وسائل تقديمه إلى الساحة الثقافية العربية . ولم يلبث بعدها حتى اصدر الحلقة الثانية من أجزاء هذا المشروع وهو كتابه « حتى يغيروا ما بأنفسهم » الذي راجعه وقدم له مالك بن نبي سنة ١٩٧١ وظهر وهو يحمل قسما فكر مالك وفلسفته حتى كلفه كتابه وإذا كان الكتاب أبنا أساسا لمشروعه الفكري فقد جاء الثاني كملفة ومنهج التغيير والإصلاح الذي أن التغيير لن يحدث إلا بتغيير الأنفس وهي ليست مهمة إلهية وإنما مهمة بشرية ثم تلاه بعد ذلك كتاب « العلم » في فلسفة العمل الإسلامي، وكتاب «أقراء» في فلسفة المعرفة . وهي كلها كتب تأسيسية تضع مناهج جديدة للتغيير والإصلاح على قاعدة صلبة هي قاعدة اللاعنفة غير أن ما توقعه جودت حدث وما حذر منه وقع ودارت

دائرة العنف على أسرع ما يمكن وكانت سورية أكبر ضحاياها ولم تغلق تصفيوات ولم يستنوب أحد الدرس الذي القاه فهاد من جديد في أوائل التسعينيات للتأكيد على جوهر مشروعه مرة أخرى فكتب كتابه الشهير « كن كائن آدم

استكمالا لـ « مذهب ابن آدم الأول » ويعد الآن لشاك بعنوان « اكسر سلاحك » ليؤكد ضرورة التمسك باللاعنف وإن يكون استراتيجيتها ثابتة وليس موقفا مرحليا إذ انه فوجيء كما يرى - أنه وبعد ثلاثين عاما من صدور كتابه الأول يحتاج إلى البدء من جديد . ويرى جودت سعيد البشرية ما زالت تعيش إلى الآن عقيدة الإكراه والعنف بداية من الأسرة التي عودتها على الإكراه في كل شيء حتى التعليم وانتهاء بالأمم المتحدة التي تعد في نظره أكبر مؤسسة تنتهك فيها حقوق الإنسان وتمارس سياسة الإكراه والقهر والعنف رغم شعارات حقوق الإنسان الطنانة فتحق الفتوى في رايه هو أسوأ انتهاك لحقوق الإنسان في العالم الآن وهو يسحب من الولايات المتحدة الأمريكية أي مصادقية ويجعل منها أكبر ديكتاتور في العالم لا يجوز له أن يتدخل في شئون دول أخرى أصغر منها وأقل في العالم الآن وهو يسحب ويؤكد أن العنف مفروض في كل الأديان والشرائع ولا يمكن تبريره فالرسول صلى الله عليه وسلم رفض استخدام العنف في كل مراحل الدعوة رغم قسوة التعذيب والأضهاد وقال لأصحابه الذين ارادوا القتال « كفوا أيديكم » ولم يشمر استخدام العنف بعد ذلك إلا من خلال دولة عاتلة ومجتمع راشد بكل يكفل للإسلام أولا كل حقوقه ويسمح له بالتغيير عن افكاره وارانة ويؤمنه على نفسه وحرية وفكره .

ويؤكد أن رفض الآخر واستخدام العنف ضده مخالف لجمهور الأديان وسمة الصليقة والكفر دائما فهو فعل الكافرين المستبدين طوال التاريخ يشهرون في وجه كل معارضيههم أو مخالفيهم « لتخرجنكم من أرضنا أو لتعبدن في ملتنا » لنن لم تنته لرحمتك واهجرني ملها . ومن خلال قراءته للتاريخ الإسلامي يؤكد أن التاريخ السياسي للدولة في عائلنا ارتبط بالعنف فترات غير قليلة تأثرا بالفرعونية التي بقيت رمزا للاستبداد والقهر والعنف ضد المخالفين ، لذا لم يكن غريبا أن تكون قصة فرعون أكثر الخصص تكرارا في القرآن الكريم بحيث لم يخل منها جزء واحد . وهي القصة التي تعيد معظم الأنشطة العربية إنتاجها مرة أخرى بسببانيوهات مختلفة حتى وإن ارتقت مسدود الديمقراطية لأنها في أيضا الديمقراطية فرعونية على طريقة « ما أريك إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيلا الرشاد » والفرعونية الحديثة - في رايه - يلعب فيها المثقفون للمستلوقين والإعلاميون المدمنون دور الملائكة الذين يزينون لفرعون أفعاله وتصرفاته .

وعن موقف الفكر الإسلامي الحديث من قضية العنف يؤكد جودت سعيد انه لم يكن حاسما في رفضه لما سمع بتبنيها أو تحويلها لوجهة مساندة للعنف فرفع أن أبا الأعلى الدودي في رايه لم يكن داعية للعنف إلا انه لم يكن واضحا أيضا في رفضه وكان أحيانا يضعف أمام بريق البطولات والفتوحات الإسلامية التاريخية حتى يلتصق الأمر ويبدو وكأنه لا يذعن في استخدام العنف كمنهج التغيير أما سيد قطب فقد أدى سوء فهمه لقضية استخدام العنف في القرآن إلى نقل افكار واقتوال من خارج سياقها ادت إلى إشمال بركان العنف في الأجيال الحديثة لبعض الحركات الإسلامية واحتجاج افكاره وكتابه في هذا الشأن لراجعات صريحة وموضوعة . ويدعو جودت سعيد إلى نبد العنف نهائيا من حياتنا ويتوقع أن يشهد القرن الجديد تحلي الإنسان عن العنف تماما بحيث يخلو قاموسها من كلمة « الحرب » التي تستهvir







المصدر: الكلية

التاريخ: ٢٠٠٠/٥/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في نمة التاريخ . لأن العالم من وجهة نظره يتطور والبشرية تنتقل من مرحلة سفك الدماء التي حنوت منها الملائكة إلى مرحلة اللاعنف الإنسانية لأن كل كيان يقوم على العنف لن يستمر ومضيره إلى الزوال تماما كما حدث مع الاتحاد السوفيتي الذي انهيار وسقط بلا نطق واحدة لأن بنيانه قام على العنف والإكراه . فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السفك من فوقهم . والديمقراطية في نظره أصدق مثال على اتجاه البشرية لنبت العنف وأكبر دالة عليه لأنها تضمن الانتقال السلس لأخطر شيء . كان محل صراع وقتل طوال التاريخ الإنساني ، وهو السلطة ! كما أن كثيرا من الشعوب التي كانت تمارس العنف على أوسع نطاق حتى كانت تدفن المرأة حية مع زوجها الميت في قبره ، صارت الآن تراجع قوانينها وتدعو لإلغاء عقوبة الإعدام ، والمشكلات الكبرى الآن تسوى بطرق ليس من ضمنها العنف وإن كان هذا لا يعني أنها عائلة والسنوات الأخيرة تؤكد أن فرص اندلاع الحروب صارت أقل بكثير جدا مما كانت عليه وهو يرى أن الحروب ليست إلا مذابح تقدم عليها القرايين البشرية وهو ما كان من المفترض على البشرية أن تتجاوزته منذ أن أنزل الله شريعة الغداء ، واقتدى إسماعيل بنبع عظيم إيدانا بإنهاء عهد القرايين البشرية واستبدالها بقرايين حيوانية ، وهو ما يفرض على أصحاب الديانات الثلاث عب قيادة البشرية إلى وقف الحروب وكل أشكال العنف فالعالم الآن مؤهل لذلك فأوروبا رغم ميراثها الدموي تتحد الآن على أساس من التفاهم والتعاون والحوار بعيدا عن العنف الذي كان إلى وقت قريب الوسيلة الوحيدة لإقامة أي كيان عالمي .

وجودت سعيد مؤمن تماما بأن افكاره ستتحقق على أرض الواقع وأن البشرية ستدخل قريبا عهد اللاعنف وعالم السلام الراشد ومع هذا الإيمان اليقيني لغت نظره ان كتاباته مازالت غير معروفة للكثيرين وأن الجمهور الذي يطمح في حمل الرسالة وينبئ مشروعه الفكري مازال ضئيلا جداً باستثناء بعض تلاميذه القريين فأرجع ذلك والاسم يقتله إلى ان المجتمع العربي يعاني من أزمة مشروعات أخرى تبنيها الجماهير ، وأحدثت بها تغيرات هائلة على البنية الثقافية والفكرية للمجتمعات العربية وخاصة المشروعات ذات الوجهة الإسلامية ؟ فأتى باللائمة على اشكالية الفكر المستل الذي يكتب ويعمل بمفرده بدون تنظيم أو حركة أو دولة تتبناه وتدعمه ، وهي الإشكالية التي صنعت في رأيه من سيد قطب أسطورة في حين قُذفت بمالك بن نسي إلى زوايا التسيبان رغم أن افكاره الأخيرة وكتاباتة اهم وأفضل وكانت يمكن أن تغير كثيرا من وجه المنطقة العربية إلى الاخصن ! سأكتب : ولماذا لا ننتمي إلى تنظيم أو حركة تصفق لك ذلك ؟ فاجاب : لأنني ساعثها لن اكتب شيئا يستحق عنا القراءة ! افزعني عندما قال لي بصوت خفيض : برغم كل ماكتبته افترع أن أموت مقتولا .

حسام تمام





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ١٧ / ٢٠٠٢

ينسجم مع كل ما ناديت به ودافعت عنه من قبل، وأكدت فيه أن عهد إغلاق الأحزاب والصحف في مصر قد انتهى إلى غير رجعة، وأن وجود أحزاب قوية وجادة في تتبع القضايا القومية ليس شرطاً لترقي النظام الديمقراطي فحسب، وإنما أيضاً لرفعة الوطن وتقدمه.

**وثانيهما :** أن إيماني لا يتزعزع بشعار " الحرية والمسئولية " الذي يرفعه اتحاد الصحفيين العرب، لأنهما صنوان لا يفتقران في أي مجتمع حر، وهو ما يعني أننا بالقدر الذي ندافع به عن حرية الرأي والتعبير، فإننا نقف أيضاً - وبحزم - ضد كل من يريد استخدامها لهدم المجتمعات وتدميرها تحت أي عباءة كانت، أيديولوجية أو فكرية، فالحرية الحق لا تمارس إلا في المجتمعات التي تدرك مسؤولياتها.

**وثالثها :** أن رأيي لم يتغير

في ضرورة العمل من خلال الأساليب الشرعية والقانونية لرفع عقوبة الحبس عن الصحفيين في قضايا النشر، ولكن ذلك لا يعني أبداً قبول أساليب التشهير والسب والقذف والابتزاز واحتكار الحقيقة وحق التحدث باسم الدين. ولعل ذلك يصنف مع دعوة الرسول الكريم لنا لأن ننصر أخانا ظالماً أو مظلوماً، مظلوماً بالدفاع عنه في كربتته، وظالماً بالوقوف في وجهه ورده عنه حتى يتبين له وجه الحق.

ومن هذه المنطلقات يأتي تعريفنا على أصول القضية المطروحة على الرأي العام، وفي جميع المقالات التي نشرها الأستاذ عادل حسين مرارا وتكرارا قال إن أصولها تعسود إلى أن الرواية المعروضة تمثل حالة سب صريح، وإهانة علنية للذات الإلهية، وللرسول عليه

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

دعاة التكفير والتفويض

والعودة إلى أصول المسائل

تلقيت خطاباً من الأستاذ عادل حسين الكاتب الصحفي والأمين العام لحزب العمل، يطلب فيه استضافته، في «الأهرام» بنشر مقال له على صفحاته، يتناول الموضوع المثار حالياً حول رواية الكاتب السوري حيدر حيدر «وليمة لأعشاب البحر».

ومن ناحية المبدأ فليس هناك ما يمنع بالفعل من ذلك، باعتبار «الأهرام» صحيفة قومية تفتح صدرها لكل الآراء والتوجهات، حتى ولو كان أصحابها يمتلكون منابر أو صحفاً حزبية يعبرون عن أنفسهم فيها. ولكن قراءتي للمقال الذي بعث به إلى أكدت لي أنه لم يخرج في كثير أو قليل، من ناحية المعلومات أو الحجج - عما درج الزميل عادل حسين على نشره بالفعل، وأكثر من مرة، على صفحات جريدة «الشعب» خلال الأسابيع الماضية، مما يجعل من نشره مرة أخرى نوعاً من الإثقال على القارئ الذي يتطلع إلى أكثر من ترديد ما جرى ترديده من قبل، كما ينتظر من أصحاب الرأي أن يخرجوا من إطار المساجلات الحزبية والفكرية إلى مناقشة أصول المسائل، وليس فروعها.

وحتى لا تختلط أمور وأوراق كثيرة، أو يسود سوء الفهم والظن، فإن الواجب يقتضي إعادة تأكيد موقعي بوضوح كامل في عدد من الأمور التي تحيط بالموضوع:

**أولها :** أنه لا يجوز مهما تكن التجاوزات الحالية لحزب العمل وصحيفته إغلاق أي منهما، لأن ذلك سوف يكون ضربة مؤكدة للمسيرة الديمقراطية التي نسعى إلى توسيعها في مصر، وتصحيحها إذا احتاج الأمر، من خلال الحوار الحر والمسئول، وهذا الموقف





المصدر : الأهرام

## للشعر والغدوات الأدبية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ١٧ / ٢٠٠٠

الصلاة والسلام، والقرآن الكريم، كما أن هذه الجريمة، وقعت ونشرت عن طريق جهاز رسمي في الدولة هو وزارة الثقافة، مما يستدعي إدانة الوزير وإقالته استجابة لمواقف صحفية الشعب، ومن وافق على آرائها. وفي الحقيقة فإن كلا من الأصليين السابقين بجترأ على الحقيقة وبزيفها، وقد باخذنا جميعا إلى موارد التهلكة من فوضى وتناحر وانقسام، خاصة إذا ما وضع ذلك في إطار لغة تشهيرية وغوغائية تضع صاحب الرأي وحده في إطار المدافعين عن الدين، وكل من خالفه في عداد الخارجين والمارقين عليه.

فالقول إن الرواية سبب الله ورسوله، فيه تجن كامل على الحقيقة. فالعبارات التي اجتزأتها صحيفة الشعب من حوار إحدى شخصيات الرواية، للدقة ليست وجهة نظر الرواية وإنما جرت على لسان شخص من شخصها كان شيوعيا وملحدا، وبالتالي فإن موقفه ينبع منه، وليس من المؤلف أو من الناشر، ويصبح القول بذلك نوعا من التسرع بالاتهام، والحكم بإهدار الدم، انطلاقا من مواقف شخصيات خيالية قد لا تخلو منها رواية أو قصة. وفي الحقيقة فإننا لو اتبعنا هذا المنهج وطبقناه على كثير من الأعمال الأدبية العربية والعالمية لحكمتنا بالأحكام نفسها على مؤلفيها، بل إن تطبيقه، كما فعل بعض النقاد على الروايات التي نشرها الطبيب - الذي أثار الموضوع منذ البداية على صفحات جريدة الشعب - قاد إلى النتائج نفسها التي رأى فيها فسوقا وفجورا. وقد يرى الأستاذ عادل حسين غير ذلك، وأن قصص صاحبه هي عنوان الفضيلة، ولكننا نصبح أمام قضية فنية الحكم فيها للنقاد والمتخصصين، وليس لصحيفة «الشعب»، التي يصبح بيدها وحدها إدانة من تشاء، وإعطاء صكوك البراءة والغفران لمن تشاء، حتى ولو على حساب المعايير التي تبنيتها.

هنا يكمن أصل الموضوع على وجه التحديد، فلا خلاف على أن سب الله ورسوله الكريم أمر مجرم شرعا وقانونا، ولكن السؤال هو من الذي بيده حق التجريم، ومن الذي يملك حق الإدانة والحكم، بل وحتى الإدعاء بأن هذا هو ما اجتمعت عليه الأمة، فالناصب أن المحققين قد انقسموا على تقويم الأدبي والتجريم، ومن الذي يسب؟ وهل هو الشخص الذي به عوج في الرواية أم أنه المؤلف والناشر؟ ولا يمكن في هذه الحالة أن يستبعد الأستاذ عادل حسين بجرة قلم، لأنه أراد، أو أراد حزبه ذلك، رأى لجنة فنية تضم خيرة من مثقفي هذا البلد من أمثال د. عبد القادر القط، ود. صلاح فضل، وأ. حامد زهيرى، ود. مصطفى مندور، ود. عماد الدين أبو غازي، مجرد أن أراءهم اختلفت مع آرائه، ولم يروا الفجر فيما راه فجرا، ولا الفسوق فيما راه فسوقا. كما أنه لا يستطيع فعل الشيء نفسه مع آراء آخرين في الساحة الثقافية والفكرية التي لم تعترض على تقويم «الشعب» للموضوع فحسب، بل اعترضت تماما على طريقة تناولها له.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ١٧ / ٢٠٠٠

هنا فإني لا أدعي القدرة على تقويم الرواية، بل لعلي أرى أن هذا الاهتمام البالغ بها وبقيمتها يغطي كثيرا على ما هو أهم وأكثر أولوية والحاحا على جدول الأعمال القومية، ولكن النقطة التي أود التركيز عليها، هي أن أحدا لم يفوض حزب العمل وصحيفته الادعاء بأن هذا هو التقويم الوحيد الصحيح، كما أن أحدا لم يعط حزب العمل سلطة الرقيب الذي ينبغي أن تعرض عليه الأعمال الأدبية لإجازتها قبل نشرها. فالقضية في جوهرها أخلاقية، ومن حق صحيفة الشعب أن تنتقد الرواية، بل وإن تدافع - على العكس من ذلك - عن كتابها استنادا إلى معايير أخرى، أما أن تفرض هذا أو ذاك على المجتمع، وتطالب الجميع بالإحتشاد وراءها غضبا لله سبحانه وتعالى لإثارة الشباب، والقول بأن الخلاف الفكري صار هو الحرب والقتال، فتلك دعوة صريحة إلى الفتنة والتناحر والانتقام والقاء التهم التي تشعل أعصاب الذين لم يقرأوا القصة من الأصل، وتدفعهم دفعا لتهديد أمن الوطن واستقراره.

هذا القول علاوة على أنه يحول حزبا سياسيا إلى رقيب على الأعمال الأدبية، وقضية خلافية إلى قضية يقينية، فإنه يحول دون أدنى قدر من تقدير المسؤولية الوطنية - جريمة من جرائم النشر إلى جريمة من جرائم الحق العام، لأن الدعوة للقتال والفتنة والاحتراش جاءت صريحة وواضحة في مقالات صحيفة الشعب عن هذه القضية، بل إن تأييدها لتعطيل المصالح العامة من خلال المظاهرات كان واضحا في عبارات وعناوين الصحيفة، ولا داعي هنا لإعادة تكرارها وترديدها، لأن هدفنا ليس السجالات وزيادة رقعة الفتنة، وإنما أن نأتي جميعا إلى كلمة سواء لأن حملة صحيفة الشعب قد تجاهلت الدروس المستفادة من التاريخ الإسلامي نفسه.

فهل ننسى ما جرى للعلماء من أمثال أبي بكر الرازي، والأئمة الفقهاء أحمد بن حنبل وأبو حنيفة النعمان، الذين طاردتهم

السلطات، والعوام بادعاءات السحر والوروق على صحيح الدين، حتى سجن من سجن، وأعدم من أعدم، وماذا لو أن أحدا أمسك بالإمام أبي حامد الغزالي وهو في طريقه من الشك إلى اليقين، أما كان الإسلام قد حرم من علمه وفضله، وماذا لو أن ذات المعايير طبقت على قصائد واحد من أشعر شعراء العربية مثل أبي العلاء المعري، والتي كان فيها الكثير من الشكوك والهواجس، ولماذا نذهب بعيدا، والأساتذ عادل حسين نفسه قد مر في حياته الفكرية والسياسية بالمرحلة الشيوعية الإحاديية؟ فماذا لو تم اصطياده في هذه المرحلة قبل أن يعبر جسورا كثيرة إلى الإيمان، أما كنا فقدنا كتابا وسياسيا مثله؟

إن الأصل الأول للقضية الذي يعرضه الأستاذ عادل حسين ليس فاسدا لأنه لا يعرض الحقيقة ويلويها ليا فحسب، وإنما أيضاً لأنه متهاقت بما يدعيه دفاعا عن الدين والملة، فإذا به







المصدر : الأهرام

## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٥ / ٢٠٠٤

هجوم على المجتمع وترويع للفتنة، ومخالفا لدروس دفعت فيها الأمة ثمنا غاليا، ولاتزال اثارها باقية معنا حتى الآن، ونرى شواهدا المدمرة في أفغانستان، حيث يمارس الجميع التكفير والترويع ضد الجميع. كذلك فإن الأصل الثاني لا يقل فسادا وتهافتا فقد جرت عمليات للاختزال والتوسيع متتالية، لكي تناسب هدف إثارة التناحر والاقتتال وارتكاب جريمة الحق العام، ففي وزارة الثقافة، حيث يجري نشر المئات من الأعمال الأدبية والفكرية والثقافية والفلسفية، ويجرى طبع الآلاف منها - لا يمكن بعد تصوير آراء الشخصيات والأبيات الشعرية على أنها آراء أصحابها ومؤلفيها، أن يجري توسيعها لكي تشمل اللجان التي أقرتها، ثم بعد ذلك إلى الإدارات التي أنتجتها، وبعد ذلك يمتد الحبل إلى وزارة الثقافة فالوزارة كلها، والدولة بأسرها، باعتبار ذلك سياسة عامة ومتعمدة لنشر الكفر والإلحاد، دون اعتبار لوطن ترتفع فيه منارات المساجد، وتتلى فيه آيات القرآن الكريم، بل ودون اعتبار، ولو مرة واحدة على سبيل الصدق والمصادقية، لفكر ما تقوم به

وزارة الثقافة من حماية وتجديد للآثار الإسلامية، وطبع وتوزيع عشرات الآلاف من الكتب الدينية . وحتى لا تختلط الأمور مرة أخرى ، فإنه لا توجد دعوة هنا لحجب النقد عن وزارة الثقافة، فمن حق الأستاذ عادل حسين تماما أن يقوم أعمالها وسياساتها، بل إن من حقه أن يقترح قوائم أخرى للكتب يرى أنها الأولى بالرعاية والترجمة، ولكن ما ليس من حقه أبدا هو شتم وسب وقذف الوزارة والوزير لأنهما لم يسمحا له ولن والإله بتوجيه سياسات الوزارة، كما أنه ليس من حقه أبدا أن يمنع عنا وعن أجيالنا المقبلة معرفة ما يجري في العالم بحلوله ومره، وبخبره وشهره، فقد عرفنا، ودفعنا ثمنا غاليا للانغلاق عن العالم وتتبع ما فيه. وقد كان من الممكن أن يسدى الأستاذ عادل حسين، وغيره من الكتاب معروفا كبيرا لثقافتنا لو أنهم أضاءوا شمعة بوضع هذه الكتب، والمؤلفات موضع النقد والتقويم، بل وحتى الإبداء، بحيث تكون الحقيقة كاملة أمام شبابنا بلا تشنج، ولا استشارة متعمدة للمشاعر.. ودون استغلال فرص سانحة لتحقيق مصالح انتخابية أو سياسية. ولقد كان من الممكن أن يكون الأستاذ عادل حسين مصيبا تماما لو أنه ركز على مطالب وقصور الحركة





المصدر : الأهرام

للشعر والقصائد، الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/٧/٢٠٠٠

التعبية في حياتنا، لأن ذلك  
سيكون ادعى لاكتمال الحقيقة  
أما أن يتبع كاتبنا الطريق  
السهل، وهو الإثارة والدعوة  
إلى المنع وإقامة الحواجز  
والحواشي، فليس له معنى إلا  
فقدان كامل في الثقة بالإيمان  
الذي يعمر القلوب في بلد  
الأزهر، ويحرم شبابنا من أهم  
الأسلحة التي يواجه بها ما فسد  
من الكتب، بالقدرة على تقويمها،  
ونقدتها، وقبول ما هو لائق  
فيها، واستبعاد ما هو زائف  
ورخيص.

هذه هي أصول المسائل في  
قضية الرواية التي أخذت من  
مناقشاتنا أكثر مما يجب،  
فالحقيقة أن مصر الآن تواجه  
ما هو أخطر وأولى بالرعاية  
والاهتمام والتركيز، ولعلنا  
في الأسبوع المقبل نعطي  
اجتهادنا في الموضوعات  
التي طال انتظارها بسبب  
جلبية مفتعلة أراد منها  
البعض خلط الدين بالسياسة  
لتحقيق مآرب سياسية لم تعد  
خافية على أحد.

توقيع





المصدر : الأهرام المسائي

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ٨

كلينتون:

## بن لادن وراء مخطط الألفية الإرهابي

واشنطن - وكالات الأنباء: اتهم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رسمياً للمرة الأولى على الإطلاق أسامة بن لادن المتهم بتمويل الإرهاب العالمي بتدبير مخطط إرهابي استهدف زرع قنابل في مواقع الاحتفال بالألفية الجديدة في الولايات المتحدة. ونقلت وكالة «رويترز» عن كلينتون قوله في كلمة له خلال تخريج دفعة من أكاديمية حرس الحدود الأمريكية في ديسمبر الماضي أحبطنا بالتعاون مع الأردن مخططاً لزرع قنابل كبيرة في مواقع قد يحتشد فيها الأمريكيون عشية العام الجديد. وأضاف كلينتون «علمنا أن هذا المخطط مرتبط بمعسكرات إرهابية في أفغانستان والمنظمة التي أنشأها أسامة بن لادن المسؤول عن تفجير سفارتينا في نترانيا وكينيا عام ١٩٩٨».





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ٢٠

إنه حزب.. متعدد الجنسيات!!

# شكري.. حالته النفسية سيئة

مضطر للموافقة على مبادرة ابنه أحمد

..لتجميل صورة الحزب

الجبهات الأخرى: فصل عادل حسين شرط التفاوض

حمدي أحمد:

سلم مذكرة بمخالفات الأمين السابق للجنة الأحزاب

أشرف عبدالله: تنفيذ الحجز على الأموال.. اليوم

كتب - حلمي بدر:

رفضت جبهات حزب العمل الثلاث مبادرة أحمد شكري، ابن إبراهيم شكري الرئيس الرابع للحزب، اشتراط أن يصدر قرار بفصل عادل حسين وتجميد تشكيلاته قبل أي تفاوض! أكد أحمد شكري أن والده يعيش حالياً أصعب أيام حياته وهو في حالة نفسية سيئة حيث يتعين القبول بمبادرته قبل أن تنتقد لجنة شؤون الأحزاب خلال أيام.. تتضمن المبادرة تشكيل لجنة يطلق عليها «الإنقاذ» لتسيير أمور الحزب وإدارته حتى انتهاء انتخابات مجلس الشعب القادمة وتعيين رئيس جديد لجريدة «الشعب» وتجميد التشكيلات الحالية للحزب وإلغاء جميع القرارات التي اتخذها عادل حسين من فصله للأعضاء وصرف أموال الحزب ومتابعتها.

طبيب، حامد زيدان، محمد بدر، إبراهيم جميل أبو علي.

## ٢ جبهات

تجتمع عصر اليوم جبهة حمدي أحمد بمقرها بالهندسين.. صرح عبدالله أبو الحسن الأمين العام بأن العد التنازلي لاقالة إبراهيم شكري أوشك على الانتهاء. وقد تقرر إصدار جريدة «الشعب» بمجلس تحرير جديد وسياسة تتفق مع أهداف الحزب التي خالفها عادل حسين وأوغاه.

تتوجه جبهة أشرف عبدالله صباح غد إلى بنك مصر، فرع محمد فريد، لتنفيذ قرار محكمة عابدين بالحجز.

قال أحمد شكري الذي يقود المعارضة ضد عادل حسين وأصحابه في إدارة الحزب.. إن موافقة والده على المبادرة ستعلن اليوم.

اقترح أحمد شكري أسماء قال أنها محايدة ومقبولة من جميع الجبهات وعلى رأسها محفوظ عزام، يوسف كمال، فايز محمد علي، حمدي أحمد، محمد المرشدي، د. حسين ربحان، صلاح الطلس، عطية شعلان، أحمد زايد







المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ٢٠

علي أموال حزب العمل ووصيده الذي يحمل رقم ١١١٣٨١ - ٧٧.  
في الجبهة الثالثة.. يقول أحمد الأديسي أنه تسلم ٢  
شقق تبرع بها أعضاء الحزب في بورسعيد وسوهاج  
والهرم وتم اختيار عبدالكريم أحمد راجح أميناً عاماً  
للحزب والمستشار عبدالجابر قنديل أميناً للصندوق  
وسيعقد اجتماعاً اليوم للجنة التنفيذية لبحث إصدار  
جريدة الحزب.

تلقت لجنة شئون الأحزاب بمجلس الشورى التي  
يرأسها الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس  
الشورى مذكرة من الفنان حمدي أحمد رئيس حزب  
العمل المؤقت أمس تضمنت الجرائم التي ارتكبها عادل  
حسين وجماعته ومخالفات الأركان الأساسية لشروط  
تأسيس حزب العمل وفقاً للمادة ٤٠ من القانون ٤٠  
لسنة ١٩٧٧ بنظام الأحزاب السياسية وهي تغيير اسم  
الحزب وبرنامجه وبخول جماعات متطرفة ومنحلة تهدد  
الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي وعدم علانية  
المبادئ والأهداف وقبول تبرعات وهبات دون الإعلان  
عنها ودون الإفصاح عن مصدرها

طالب الفنان حمدي أحمد لجنة شئون الأحزاب  
بإصدار قرار بتكليف الجهات التنفيذية المعاونة علي  
استلام مقر الحزب الرئيسي في ٢١٢ شارع بورسعيد  
وجريدة الشعب وكذلك ومقار المحافظات التي تسيطر  
علي هذه الفئة وإدارة الحزب عن طريق اللجنة التنفيذية  
والجلس القيادي الذي يضم: عمر الزين، أحمد حسين،  
محمد المرشدي، عبدالله أبو الحسن، جمال دبور، حمدي  
مرزوق، عبدالنعم المليجي، إبراهيم الشريف، نجاح  
العشوي، عزت عابدين.

أرسل ممثلو حزب العمل بالمحافظات أمس برقيات  
للككتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى  
ورئيس لجنة شئون الأحزاب تندد بعادل حسين ومخالفته  
للدستور وبرنامجه حزب العمل.

### حزب متعدد الجنسيات

قال الدكتور فوزي فهمي رئيس اللجنة الثقافية  
بالحزب الوطني الديمقراطي أن حزب العمل بقيادة  
الحالية والمتعلقة في عادل حسين وجماعته هو حزب  
متعدد الجنسيات بهدف لوقف عمليات البناء ويعمل ضد  
مصالح مصر.





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٥ / ٥ / ٢٠

## مخالفات عادل حسين .. وصلت لجنة الأحزاب جبهات « العمل » ترفض مبادرة أحمد شكرى

كتب - حلمي بدر :

تلقت أمس لجنة شئون الأحزاب بمجلس الشورى التى يرأسها د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس مذكرة من الفنان حممدى أحمد رئيس حزب العمل المؤقت تتضمن الجرائم التى ارتكبها عادل حسين وجماعته .. رفضت جبهات حزب العمل الثلاث مبادرة أحمد شكرى نجل إبراهيم شكرى بتشكيل لجنة الانقاذ لتسيير أمور الحزب وإدارته حتى انتهاء انتخابات مجلس الشعب القادمة وتعيين رئيس تحرير لجريدة «الشعب» وإلغاء جميع قرارات عادل حسين.

قال أحمد شكرى إن موافقة والده على المبادرة ستعلن اليوم .. مؤكدا أنه اقترح أسماء محايدة ومقبولة من جميع الجبهات أضاف أن والده يعيش حاليا أصعب

أيام حياته وفي حالة نفسية سيئة  
تجتمع عصر اليوم جبهة حممدى أحمد بمقرها  
بالمهندسين .. ليبحث إصدار «الشعب» بمجلس تحرير  
جديد وسياسة تتفق مع أهداف الحزب بعد تطهيره.  
قال عبدالله أبو الحسن الأمين العام أن العد التنازلى  
لإقالة إبراهيم شكرى أوشك على الانتهاء.

كما تتوجه جبهة أشرف عبدالله صباح اليوم إلى بنك  
مصر فرع محمد فريد لتنفيذ قرار محكمة عابدين  
بالحجز على أموال الحزب.

فى الجبهة الثالثة قال أحمد الإدريسي أنه تسلم ٢  
شفق تبرع بها الأعضاء فى بورسعيد وسوهاج والهرم  
وتم اختيار عبدالكريم أحمد راجح أمينا عاما والمستشار  
عبدالجابر قنديل أمينا للصندوق.  
(تفاصيل أخرى - صفحة كاملة للحوادث ص ٨)





الحياة

المصدر :

١٩٨١/٥/٩

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «الإخوان المسلمون» أكبر الخاسرين

□ القاهرة - محمد صلاح

■ تبني جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر أكبر الخاسرين من قرار لجنة شؤون الأحزاب المصرية تجريد نشاط حزب العمل. فالعلاقة بين الجماعة والحزب اللذين دخلا في تحالف انتخابي في شباط (فبراير) العام ١٩٨٧ ظلت مفيدة للطرفين إذ استغل «الإخوان» مقار الحزب في عقد مؤتمرات وندوات أثناء الأزمات العديدة التي مروا بها مع الحكومة. وبقيت صحيفة «الشعب» نافذة مهمة استغلها «الإخوان» في نشر مقال أسبوعي للمرشد العام للجماعة أو نائبه يحمل وجهة نظر التنظيم في قضايا الوطن والمواطنين. وكذلك رسائل من المرشد إلى عناصر «الإخوان» في كل مكان إلى درجة أن توجيهات كانت تصدر من مقر «الإخوان» إلى عناصر الجماعة في المحافظات توجب عليهم شراء «الشعب» لدعمها من جانب وللتعرف على أخبار الجماعة وتوجيهاتها من جانب آخر.

لكن الحزب كان أيضا ضحية له «الإخوان». فلما تأسيسه العام ١٩٧٩ وحتى ١٩٨٧ لم يكن هناك ما يخلق الدولة منه فهو يعارض مثل غيره من الأحزاب. ولم تصل معارضته أبدا درجة العداء للنظام التي وصلت إليها بعد تحالفه مع الجماعة. وكانت الانتخابات التي جرت العام ١٩٨٤ سببا في تحالف «الإخوان» مع حزب الوفد الليبرالي. وبدأ هذا التحالف منطقيًا بين جماعة محظورة يسعى قادتها إلى دخول البرلمان عبر بوابة حزب مقترف به يتمتع بالمشروعية لكون الانتخابات جرت بنظام «الوائم المطلقة» أي محظور على غير النتمين للأحزاب المشاركة فيها. وحزب يحمل ثراثا وتاريخا حائلا لكنه يفتقد الجماهير فوجد في «الإخوان» نقلا كبيرا. وعاشت الجماعة واحدة من أصعب فترات حياتها ثم حل البرلمان في شباط (فبراير)

العام ١٩٨٧ بعدما قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم شرعية البرلمان لكون الانتخابات جرت بطريقة غير دستورية حيث حرمت المستقلين من غير النتمين للأحزاب المشاركة فيها. وأعلن الوفد فسخ التحالف مع «الإخوان» الذين شعروا بإحباط شديد لكونهم فقدوا ثمانية مقاعد في البرلمان كانوا حصلوا عليها تحت غطاء «الوفد» ولأن الوقت كان ضيقا. إذ أن الانتخابات التالية كانت ستجرى في نيسان (أبريل) من العام نفسه ثلاث مصالح «الإخوان» مع «العمل» وكان طموح الجماعة يرتقي إلى الفوز بعد أكبر من المقاعد في الانتخابات التي جرت بنظام «القائمة النسبية» إذ خصص لكل دائرة انتخابية قائمة ومقعد واحد للمستقلين. والتفت الأمن العام لحزب العمل عادل حسين الخيط ونهب إلى «الإخوان» يعرض عليهم التحالف الذي بدا وقتها غير منطقي. ودارت تساؤلات عن كيفية الاتفاق بين جماعة إسلامية تضع في أولوياتها محاربة الاشتراكيين وحزب قام على أسس اشتراكية. لكن المصالح تغلبت إذ وجد «الإخوان» في الحزب غطاء مناسبًا وفي صحيفته نافذة واسعة بعدما حرموا من التعبير عن آرائهم

في صحيفة «الوفد». في مقابل ذلك وجد حزب «العمل» الذي فشل في الوصول إلى البرلمان في انتخابات العام ١٩٨٤ في كتلة «الإخوان» الانتخابية رصيدا مهماً يمكنه بالفعل من الوصول إلى مجلس الشعب. ولأن الحزب كان يعوج بخلافات ما بين جناحيه الاشتراكي والإسلامي سعى حسين إلى تدعيم قواعده وكان المجا اسمها جماعة «الإخوان» التي دخل ٣٥ من رموزها البرلمان في انتخابات العام ١٩٨٧. ووجدت الجماعة نفسها مجبرة على أن ترد الجميل فجيشنت أعضاءها لمناصرة جناح حسين داخل الحزب. ووقع الإل «الإخوان» استثمارات عضوية الحزب لتصبح الغالبية في الجمعية العامة للأعضاء أصحاب الفكر

الإسلامي ليوزج جناح حسين في كل الانتخابات الداخلية ويتمكن من توطيد نفوذه من خلال تحكمه في تشكيل الأمانة العامة للحزب والمكتب التنفيذي. واختيار القائمين على صحيفة «الشعب». و على رغم أن الاعتقاد بأن خسارة الحزب من قرار التجريد يخلق خسارة «الإخوان» على أساس أن جناح حسين صار بلا ريش يعتمد عليه في التخليق في حين أن قرار التجريد لم يضر «الإخوان» من الناحية التنظيمية إذ أن قواعد الجماعة موجودة. فإن الظروف التي تمر بها الجماعة حاليا والتي ظلت رغم قرار حلها العام ١٩٨٤ والإجراءات التي عصف بها في العهد الناصري وكذلك ما لحق بها من أضرار نتيجة الخلافات الداخلية التي تفجرت بين شيوخها وجيل الشباب. وأخيرا فقدانها التقاتل المهنية التي استغلتها لسنوات كمنابر لها. على رغم كل ذلك يعاني «الإخوان» مشاكل لا حصر لها. ويبدو أن وطأة الإجراءات التي يعانيها «الإخوان» والمشاكل التي تعصف بتنظيمهم كانت وراء ما اعتبرته أوساط الحكومة تصعيدا من جانبهم وذلك حينما «ركبوا» حملة حزب العمل ضد المسؤولين عن نشر رواية «وليمة لأعشاب البحر» التي أصدره «الإخوان» ضد الرواية حوى من وجهة نظر الحكومة تبريضا على الخروج عن القانون وقسرت تظاهرات طلاب وطليلات الأزهر على أنها جاءت استجابة له. ولأن الخط الأحمر الذي لا تقبله الحكومة دائما هو مسألة تحريك الجماهير فإن عقاب «الإخوان» عن طريق تجريد نشاط حزب العمل يكاد يوفق العقاب الذي تعرضوا له عقب تورطهم في المسيرة التي خرجت في نيسان (أبريل) العام ١٩٨٤ من مقر نقابة المحامين التي كانوا يسيطرون على مجلسها مما أسفر عن صدام بين المحامين والشرطة. وما تبع ذلك من حملة منهجية عليهم لاتزال مستمرة حتى الآن.





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٠

# اليوم .. محاكمة تنظيم الصفتاوى الارهابى كفروا المجتمع .. أحلوا الحرام .. استباحوا الأموال

كتب - صلاح عبدالنعم :

تبدأ محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» .. اليوم أولى جلساتها لمحاكمة أعضاء تنظيم «الصفتاوى» الذى يضم ١٠ ارهابيين من بينهم ٤ سيدات متهمين بتعطيل احكام الدستور والقوانين.  
تتعد الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين عصام خشبة واحمد عبدالحكم بأمانة سر على ابوالسعود وخالد عبدالنعم.  
تضمنت الدعوى جمع اللثم السيد ابوالنجا حسين الصفتاوى ٤٢٠ سنة بين ٢ شقيقات بالزواج شفهيها

ومعاشرتهن ويتزعم تنظيمها متطرفا يضم منصور محمد رمضان ٤٢٠ سنة، مكاول، ابراهيم سعد عبدالحميد ٢١٠ سنة.

وصلاح ابراهيم محمد ٢٤ سنة تاجر واحمد اسماعيل على ٢٩ سنة فني ديكور ومحمد سمير حسين ٢٥ سنة عامل كهرباء، محبوسين، وسنا، سرى ابراهيم ٢٦ سنة واكتسام اسماعيل عبدالله ٢٦٠ سنة، وحنان محمد شعبان ٢٢ سنة وعبيد محمد شعبان وقاموا فى الفترة من بداية عام ٩٠ وحتى اكتوبر عام ٩٩ بدائرتهن الجيزة والاسكندرية بتكوين جماعة اسست

على خلاف احكام القانون تدعو الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على حريات المواطنين والحقوق العامة التى يكفلها وتكفير المجتمع والامتناع عن التعاون مع مؤسسات الدولة واستباحة اعراض النساء بالخالفه للقواعد الشرعية واستحلال اموال المواطنين وتعرض سلامة المجتمع وامنه للخطر واستغلت الجماعة الدين فى الترويج بالقول لافكار متطرفة بقصد ازراء الدين الاسلامى وقام المتهم السيد ابوالنجا حسين الصفتاوى بالجمع بين ثلاث شقيقات فى وقت واحد ومعاشرتهن.







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٥ / ٥ / ٢٤

للشعر والغدوات السمعية والمعلومات

## تأجيل نظر قضية تنظيم التكفير والهجرة إلى جلسة ٢٧ يونيو القادم

كتب - خالد الأصمعي:



أحد المتهمين

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ تأجيل نظر قضية تنظيم التكفير والهجرة إلى جلسة ٢٧ يونيو المقبل وتخصيص ثلاثة أيام لنظر الدعوى وقد أنكر المتهمون التهم الممنوعة اليهم وقرروا أن اعترافاتهم كانت وليدة الإكراه وطلب الدفاع عنهم للإطلاع والاستعداد . عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عصام خشبة وأحمد عبد الحكم وأمانة سر على أبو السعود .

بدأت الجلسة في العاشرة صباح أمس بحضور ٨ متهمين فقط أوردوا فحوص الاتهام بينما تخلف عن الحضور المتهمان حمدان محمد شعيبان ٣٢ سنة، وعيبر محمد شعيبان ٢٥ سنة، وكانت النيابة العامة قد أحالت

١٠ متهمين في القضية منهم ٦ محموسون هم منصور محمد رمضان ٤٢ سنة، مفاور والسيد أبو النجا حسين الصفاوي ٤٢ سنة، تروزي وإبراهيم محمد عبد الحميد موسى ٣١ سنة، مندوب مبيعات وصلاح إبراهيم محمد ٢٤ سنة، تاجر جملة وأحمد

إسماعيل على مرجان ٢٩ سنة، فني ديكور ومحمد سمير حسنين ٣٥ سنة، عامل كهرباء بينما تم الإفراج عن كل من سناء يسرى إبراهيم وأبسام إسماعيل عبد الله وحنان وعيبر محمد شعيبان . وواجهت المحكمة المتهمين بالتهم المنسوبة إليهم وهي تكفير الحاكم والجمع والاستماع عن التعامل مع مؤسسات الدولة واستيلاء أعراض النساء بالمخالفة للقواعد الشرعية واستغلال أموال المواطنين من غير أعضاء الجماعة واستغلال الدين في الترويج لأقوال متطرفة وتحريم التعليم في مؤسسات الدولة وتحريم الصلاة في المساجد فأنكروا كل هذه التهم وأنكروا اعترافهم السابق بها . وكانت نيابة أمن الدولة قد وجهت للمتهمين من الأول للخامس تلبس جماعة على خلاف أحكام القانون واستيلاء معاشر النساء دون توافق الأركان الشرعية للزواج حيث قام المتهم الثاني بالجمع بين ثلاث شقيقات دينهن اثنتان قاصراتاً واقنعهن بشرعية الجمع بينهن وكلفت المحكمة النيابة بإعلان الشهود المحضرون في الجلسة القادمة وكذلك المتهمون المخالفون عن الحضور .





**المصدر : الأهرام**

التاريخ: ٢٠٠٥ / ١٢ / ٢٢

## للشعر والغدد والاعضاء الحسية والمعلومات

## أيها السادة.. بالعقل!

تلجئ صدري وسدورا كثيرة دفاعة الإنسان إبراهيم نافع المنشورة في الأهرام،  
لنحو الأربعة الماضي بعنوان: دعاء التفكير والتبصير، العودة إلى أصول الإسلام،  
لأنها أعادت للقرارة كما وعدته إلى أصل المسألة التي ناقشناها، وساعدت على أن  
أرى الحقائق التي هي مجرّدة من التلاوين الصارخة، والتاويلات المفضضة التي  
أضغها عليها دعاة التفكير والتبصير، فليس هناك من يجادل في أن احترام المقدسات  
الدينية واجب يلزمه به الجميع. لكن الفكر من هذه الأمة المفق إلى تهجير  
المسئع من الناس، واستغلال عواطفهم، ومزجها لتظاهر ومقاومة السلطات  
المسئولة، وتغيير التفكير، وإهدار دمهم، والولوج في اعراضهم جرائم مكررة لا  
يمكن أن ندرج أي حال. فأقارون البشرية بمقدسات دينية أيضاً، والأعراس،  
والجراتيات العامة، والأموال كلها مقدسات لا يمكن انتهاكها بحجة الدفاع عن  
الدين، أو التصدي عن شيء إليه أو يخطئه في حق.

حاجة التفكير والتفهيم لا يبرهن أن وصولوا خطأ، بل يتعاون أن يقع الجميع في الخطأ حتى يتفادوا ما وجدته الصواب. ولا صواب هذا إلا يستطيع هؤلاء أن يصلوا إليه متفهمين، ولا يستطيعون غيرهم أن يعرفوه متحتمين ١٢

وإذا كان الأستاذ إبراهيم تافع قد مبر بوضوح وحسم بين الحق وإساءة الاستغلال، فقد أجاد بوضوح وحسم... كما ينبغي لقبك الصحفيين المصريين. إلى حق التفكير والتعبير، وفي طبيعتها حرية مستقلة، لأنها باب مفتوح لاجتهادات التي يمتد بعضها ببعض، وأخر بعضها على بعض.

وبقدر ما كان نقاد الصحفيين منسجما مع نفسه وفي تقاليد المهنة وأداب الكتابة، بقدر ما كان دفاع التفكير والتفهيم متناقضين.

إنهم يتحدثون عن أنفسهم بوصفهم ضحايا الأغلبية الحاكمة وضيقها بالنقد والمعارضة، لكن ضحايا القمع وشهداء الرأي هؤلاء هم أنفسهم الذين يهيجون الجماهير باسم الدين، ويدعونها إلى إشعال الحرائق في الكتب

والسيارات والمنشآت العامة، فيذكروننا بالنازيين والفاشيين  
بأسلافهم لعبوا بهذه النار، ذاتها يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢

ففتحوا للطغيان باباً ما زلنا نحاول إغلاقه حتى اليوم.

يزعمون أنهم ينتصرون للعقيدة التي أساء لها بعض الشعراء والروائيين، وهذا زعم باطل، أولا لأن أكثر هؤلاء المهيجين لم يقرأوا الكتب التي يحرضون الناس عليها ويعدونها لإحراقها. وثانياً لأن إحراق الكتب لا يعلم أهداء ولا يصحح خطأ، وإنما يهرب الكتاب والقراء فحسب، ويخفيهم من القراءة والكتابة ويصرفهم عن التفكير والتعبير.

وإن كنا نعرف أن التصوص الأدبية والفكرية حمالة أوجه، وأن المعنى الذي نجده في القصيدة كثيرا ما يختلف عن المعنى الذي في بطن الشاعر، فكيف نسمح لكل من قرأ كتابا فوجد فيه ما اعتقد أنه فحش أو هرطقة . كيف نسمح له بمصادرتة ودعوة الناس إلى إحراقه؟

مسلكتنا مع دعاة التكفير والتهيج تتلخص في أنهم دعاة تكفير وتهيج، وليسوا دعاة نقد أو تصويب أو تصحيح. إنهم يتصرفون كما كان الناس يتصرفون في بدايتهم الأولى قبل ظهور الدولة، وقبل تعيين السلطة وسن القوانين.

يقف الواحد منهم بهول على الناس الأمور، ويرثف الوقائع ويوقظ في أعماقهم المخاوف، ويثير غرائز العنف والتدمير، يسوقهم إلى تحقيق مايشتهى، بعد أن يكونوا قد خرجوا من وعي إنساني أو اجتماعي يردهم إلى منطق العقل أو حدود

بَنِي فِي مُوَاكِفَةِ هَٰذَا الْهَيَاجِ مُجْرِبُونَ مِنْ كُلِّ سِلَاحٍ  
يُجُونَ يَرْفُضُونَ الْمُنَاقِشَةَ، أَنَّهُمْ مَلَكَ الْحَقِيقَةِ، وَأَصْحَابُ  
وَأَيُّهَا الْمُدَّاعُونَ وَحَدِّثْهُمْ عَنِ الدِّينِ، فَإِنَّ وَافَقْتَهُمْ فَانْتِمْ مَعَهُمْ،  
وَأَيُّهَا الْمُدَّاعُونَ وَحَدِّثْهُمْ عَنِ الدِّينِ، فَإِنَّ وَافَقْتَهُمْ فَانْتِمْ مَعَهُمْ،





## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٤٠ / ٥ / ٢٠٠٠

## الشعر والهدوء الاعمق والمعلومات

غيسر ان الاسلام ليس احتكارا ولا اختصاصا ولا امتياز ولا صنعة ولا وظيفة. وإنما هو ملك المسلمين كافة. بل هو ملك البشرية كلها. لأن البشرية كلها تطلب الحق وتدفع عنه وتلود به وتاوى له. فإذا لم يكن يرضينا ان يسمى أحد إلى الإسلام في كتاب او في غير كتاب. وإذا كان الوقوف في وجهه هذه الإساءة واجبا نستطيع ان نتفق عليه ونلتزم به. فنحن نستطيع أيضا ان نختلف بعد ذلك. حول مآلعه إساءة. وما لا نعد ذلك.

فإذا اتفقنا على ان هناك إساءة بالفعل فنحن قد نختلف حول حدودها. ووقائعها. وفي تقدير الرد المناسب عليها. ونحن في كل هذا محتاجون للبعد عن الغوغائية. وإلى الحوار الهادئ. والاحتكام للعقل. والامتنال للقانون.

لكننا نرى ان دعاء التكفير والتشهير الذين يدعون الحرس على مقدسات المجتمع لا يظهرون أي احتشام لمؤسساته. ولا يلتزمون بقوانينه. وربما حرضوا هذه المؤسسات نفسها على ان تتذكر لوظيفتها. وتشارك في حملات التكفير والتشهير. كما راينا في البيان الذي دعا فيه بعض أعضاء مجلس الشعب إلى مصادرة بعض الكتب وحرقها. دون ان يقرأوا هذه الكتب. ودون ان يتذكروا ان ممثل العدالة هو وحده صاحب الحق في إصدار الحكم بالمصادرة. وأن الدعوة لإحراق الكتب إن كانت مفهومة من محاكم القضاة في العصور الظلمة. فهي ليست مفهومة من أعضاء المجالس النيابية في هذا العصر الذي تعيش فيه.

غير ان دعاء التكفير والتشهير لا يكتفون. ولا يسهرون ان يفكر الآخرون. نقول لهم ايها السادة . كما يقول المغاربة . بالعقل ! إن المعنى الذي قد يؤيده البعض في الحديث العادي بلفظ سوفي. نستطيع ان نؤيده هو نفسه بلفظ مهذب محتشم. ونحن في هذه الحالة نختلف حول الألفاظ. لكننا قد نختلف في حالة أخرى حول المعاني. إذ يرى بعضنا ان لكل مواطن الحق في ان يعبر عن رايه بصراحة. مادام يلتزم في هذا التعبير الحدود المتعارف عليها. ويرى آخرون ان هناك ما يسمي بالتصريح به. وهناك ما لا يسمي بالتصريح به. حتى ولو كانت كل كلمة فيه مهذبة صادقة.

ثم إننا قد نختلف حول الأولويات. هناك من يضعون الرابطة الوطنية في المقدمة. ويقسمون كل شيء بمقاييسها . وأنا بالمتانة من هذا الفريق . ولهذا قد يتجنسون الحديث في المسائل الخلافية في الدين. لأن الحديث فيها قد يجرح مشاعر فريق من أبناء الوطن. وآخرون يجعلون الرابطة الدينية فوق الرابطة الوطنية. ولهذا لا يعاون يسواهم طالما كانوا يعبرون بصراحة عن عقيدتهم. بل هم قد يفتنون أنهم يقعون في الإثم إذا لم يعلنوا على الملأ اختلافهم عن غيرهم في هذه المسألة أو في غيرها.

ومن المؤسف أننا لم نحسم هذه القضية حتى الآن في برامج التربية الوطنية. سواء في المدارس أو في أجهزة التوجيه والإعلام.

كنا . ولا تزال احبانا . تقول : الدين لله. والوطن للجميع. وعلى هذا كانت مؤسساتنا الحكومية والأهلية مؤسسات وطنية. وكانت لغتها لغة وطنية. وكانت قوانينها وعاباتها

وسائلا وطنية. في الوقت الذي كنا فيه. مسلمين. ومسيحيين. ويهودا نمارس شعائرا دينية في دور العبادة وحدها. متفانين جميعا على ان الدين لله والوطن للجميع.

هذه الحدود التي وضعناها للتمييز بين واجباتنا الدينية وواجباتنا الوطنية أصبحت محدودة غامضة أو متداخلة مختلطة إلى الحد الذي وجد فيه البعض أنفسهم خارجين على الدولة والقانون. وكان خروجهم هذا نتيجة منطقية للتربية النظرية والعملية التي تلقوها في مؤسسات الدولة ذاتها. ومما ترفعه من شعارات. وتصدره من قوانين.

كثير من مشاكلنا العامة يعود إلى هذا الخلط الذي ينف حصائل بين المواطن والوطن. وبين الفرد والأمة. ويجعل النفوس نهبا للولاءات المتضاربة. والانتماعات المتناقضة. وفي هذه القضية التي تناقشها لابد ان يختلف موقف الذين يعتبرون أنفسهم أعضاء في جماعة وطنية عن موقف الذين يعتبرون أنفسهم أعضاء في جماعة دينية. إن الحرية التي يسمح بها لمواطنيهم يضعون قوانينهم ويتنخبون حكوماتهم. لا يسمح بها لرعية تمثل لما يفرضه عليها كهنيتها وأمرؤها باسم الدين. وهذا هو جوهر الخلاف بيننا وبين دعاة التكفير والتشهير.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٥ / ٥ / ٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :

**أحمد عبد المعطي حجازي**

نحن نريد أن نعيش  
مواطنين في مجتمع مدني،  
في ظل دولة وطنية، ونظام  
ديمقراطي. وهم يريدون أن  
يعيدونا باسم الإسلام إلى  
عصور الظلام. والإسلام منهم  
براءة !







المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٠ / ١٠ / ٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلومات عن ارتباطك داخل «الإخوان» لغياب مختار نوح

## مصر: مواجهة بين الإسلاميين في نقابة المحامين

□ القاهرة - محمد صلاح

حسن البنا الذي شغل موقع الأمين العام للنقابة، وحال انقسام مواقف أعضاء مكتب الإرشاد في هذا الشأن دون حل الخلاف، خصوصاً أن نوح تلقى تأييد نائب المرشد المستشار مأمون الهضيبي في حين وجد البنا الدعم من الشيخ أحمد حسنين. وبعد القبض على نوح أحيل ملف نقابة المحامين على محمد طوسون الذي سعى إلى دعم التحالف مع مرشح الحزب الوطني الحاكم لمقعد النققيب رجائي عطية، لكنه لم يتمكن من السيطرة على رغبة خصاميه الآخرين في الترشح ممن وجدوا في غياب نوح الفرصة لكونه عارض ترشيحهم من قبل. وأوضحت المصادر «أن قيادة الإخوان فضلوا عدم التصدي للمخالفين للتعليمات ممن أقدموا على ترشيح أنفسهم خارج القائمة التي حدها مكتب الإرشاد تجنباً لوقوع انقسام آخر، إضافة إلى أن فريقاً من القادة فسر الأمر بطريقة أخرى واعتبره إيجابياً ولم يستبعدوا حصول الجماعة مرة أخرى على غالبية مقاعد مجلس النقابة لتكون نافذة جديدة للتنظيم عوضاً عن حزب العمل وصحيفة الشعب».

المعلوم أن القرارات الصادرة عن مكتب الإرشاد تكون ملزمة لأعضاء الجماعة. وكان قادة «الإخوان» أجبروا قبل ثلاث سنوات عناصر من «الإخوان» شاركوا في تأسيس حزب الوسط على الانسحاب من عضوية الحزب وإلغاء توكيلات كانوا وقعوها إلى المهندس أبو العلا ماضي وأقال التنظيم آخرين رفضوا الانصياع للأمر. وكشفت مصادر «الإخوان» وجود خلافات داخلية في التنظيم تتعلق بطريقة التعاطي مع الانتخابات. وأوضحت أن فريقاً يرى أن التخلي عن دعم الزيات سيؤدي إلى تشويه صورة الجماعة أمام الرأي العام وسيظهرها وكأنها تغلب مصالحها الخاصة على المصلحة العامة، ملاحظة أن «كل خيوط الانتخابات النقابية كانت في يد النائب السابق مختار نوح الذي ألقي القبض عليه في منتصف تشرين الأول (أكتوبر) الماضي مع ١٩ آخرين من رموز «الإخوان» في النقابات المهنية يحاكمون حالياً أمام محكمة عسكرية، مما أذكى الجماعة بشدة. وأضافت المصادر: «افترزت السنوات الأربع التي سيطر فيها الإخوان على النقابة منذ العام ١٩٩٢ وحتى فرضت عليها الحراسة بداية العام ١٩٩٦ خلافاً حاداً بين نوح الذي كان يشغل موقع أمين الصندوق في النقابة والقطب البارز سيف الإسلام

■ وقع انقسام حاد في صفوف الإسلاميين، في شأن انتخابات نقابة المحامين، بعد إصرار جماعة «الإخوان المسلمين» على معاودة سيطرتهم على النقابة، إذ قدموا أمس أوراق ترشيح المحامي محمد أبو الوفا للمنافسة على المقعد المخصص لمحافظة قنا حيث يترشح الأمين العام لرابطة المحامين الإسلاميين، السيد منتصر الزيات. وكانت الرابطة أعلنت قبل أسبوعين نتائج ترشيح الزيات وحده ليمثلها في الانتخابات في حين كان «الإخوان» أعلنوا ترشيح ثمانية فقط نقادياً لاستفزاز الحكومة لكنهم غيروا استراتيجيتهم عقب صدور قرار تجسيد «حزب العمل» ووقف صحيفته «الشعب»، بترشيحهم ١٢ محامياً. واستغربت أوساط المحامين نخلي «الإخوان» عن دعم الزيات على رغم العلاقة الوطيدة التي تربطه بهم، وفسروا الأمر على أن «الجماعة» لا ترغب في دخول وجوه أخرى من الإسلاميين مجلس النقابة. ولم تقنع أحداً بتصريحات قادة «الإخوان» بأن التنظيم رشح ثمانية فقط من عناصره، وأن المرشحين الآخرين المحسوبين عليهم ترشحوا من دون الحصول على موافقة مكتب الإرشاد، إذ أن





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٥ / ٢٠٠٠

## جيس أعضاء جماعة الإخوان المتحلة ببورسعيد

بورشعيد - رفيق ياسين :

امر المستشار محمد صبرى الحامى العام لنيابات بورسعيد بحبس اعضاء الخلية الجديدة لجماعة الاخوان المسلمين المتحلة ١٥ يوما على ذمة التحقيق.  
كانت نيابة المناخ قد وجهت ٢ اتهامات لاعضاء الجماعة الثلاثة المقبوض عليهم وهم عادل محمد سحيلي «تاجر» وفشام محمد مصطفى «مدرس» وعمار على صديق «صينيلى»..  
تلخصت فى الانضمام الى الجماعة المتحلة وحيازة مطبوعات ومنشورات من شأنها تكبير الامن والترويج للفكر المتطرف.  
واجهت النيابة المتهمين بنتائج التحريات التى تدينهم.. وانكر اعضاء الخلية التهمة وانهم لم يقوموا بنشر وتوزيع المنشورات.





المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٧ / ٥ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أوروبا تدرس الدعوة الى تأسيس صندوق تنمية للجنوب اللبناني

□ لشبونة -

نور الدين الغريضي

واستهدفت خطة المعونات الأوروبية خلال الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٩ إعادة تأهيل المؤسسات وتحديث القطاع الصناعي في لبنان وتمويل برامج التعاون الفني وإصلاح النظام الجبائي والتنمية الاجتماعية. وكانت المفوضية التزمت تقديم ٣٨ مليون يورو لتمويل برامج إعادة تأهيل مؤسسات الدولة والوكالات الحكومية المعنية بالشؤون الاجتماعية.

ووفرت أيضاً مبلغ ٢٥ مليون لدعم جهود إعادة تأهيل البنية التحتية في قطاعات الطاقة والنقل والبيئة والصرف الصحي. كما شملت خطة المعونات مبلغ ١٧ مليون يورو لمساعدة القطاع الخاص. كما وافقت المفوضية في العام الماضي على توفير حبة بقيمة ٥٠ مليون يورو لتمويل برامج الإصلاح الاقتصادي منها نظام الضريبة على القيمة المضافة. وبلغت معونات القطاع الاجتماعي ٢٥ مليون يورو. وقدم البنك الأوروبي للاستثمار قرضين بقيمة ٣٠ مليون يورو بشروط ميسرة لتمويل برامج حماية البيئة.

السياسة الأوروبية في المنطقة. وستحتاج المناطق المحررة في الجنوب الى موارد مالية تكون كافية لإعادة تأهيل اللاجئين الذين كان الاحتلال شردهم على مدى عقدين وتوفير الخدمات الأساسية في قطاعات الصحة والتعليم وخلق مواطن العمل في حقل الزراعة وإنشاء المؤسسات الصغرى والمتوسطة وإعادة دمج المنطقة في السوق اللبنانية. ويتوافر الآن في خزانة الاتحاد الأوروبي ١٨١ مليون يورو مخصصة للبنان تمثل حصة من معونات الشراكة الأوروبية المتوسطية للفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٩.

وقال مصدر مسؤول الى «الحياة» عن استعداد المفوضية لزيادة قيمة المعونات وفق حاجات إعادة الأعمار والحث على أن عملية تقدير المعونات «تخضع لمعايير التخطيط وطاقة الاستيعاب». وتشير وثيقة أعدتها المفوضية الأوروبية عن «سبل تفعيل الشراكة الأوروبية - المتوسطية» وحصلت «الحياة» على نصها بأن لبنان استخدم واحداً في المئة فقط من المبلغ المقرر لصالحه خلال الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٩.

■ جسد الاتحاد الأوروبي استعداده للمساهمة في إعادة إعمار جنوب لبنان، في نطاق الجهود الدولية، ورد بشكل ايجابي على دعوة أطلقها وزير الاقتصاد اللبناني ناصر السعيد في اجتماعات وزراء خارجية دول الشراكة الأوروبية - المتوسطية في اليومين الماضيين في لشبونة.

وذكر مصدر دبلوماسي ان الوزير اللبناني أكد حاجة بلاده للمعونات الدولية ويعول بشكل خاص على الشركاء في مسيرة برشلونه. وتحدث مسؤولون أوروبيون لـ «الحياة» عن امكانيات دعوة اطراف المجموعة الدولية لعقد مؤتمر وتشكيل صندوق انماء وإعادة اعمار جنوب لبنان. لأن عمليات إعادة التاهيل ستتمثل أحد شروط استقرار الوضع في جنوب لبنان.

وقال المندوب السامي للسياسة الخارجية الأوروبية خافيير سولانا لـ «الحياة» ان «دعم جهود انماء لبنان جزء من





المصدر : أ. شهباز الموسوم

التاريخ : ٢٠٠٧ / ٥ / ٢٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصر تشارك في ندوة عربية تبحث وسائل مكافحة الإرهاب

تشارك مصر في ندوة عربية حول الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والتي تعقد في مدينة سيراكوزا بإيطاليا خلال الفترة من ٢ إلى ٨ يونيو المقبل وبحضورها عدد كبير من خبراء وزارتي العمل والداخلية بالنول العربية. وصرح المستشار رضوان بن خضرا مساعد الأمين العام للجامعة العربية للشؤون القانونية بان الندوة ستوف تناقش عدة ابحاث وأوراق عمل تتناول الاتفاقيات الدولية والإقليمية بشأن الإرهاب ومقارنتها بالاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والمشاكل التي تتعلق بالتعاون الدولي مع التركيز على تسليم المجرمين والتعاون القضائي والتجوء السياسي وقضايا حقوق الإنسان.







المصدر: البرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٨/٥/٢٠٠١ التاريخ

في ندوة بالقاهرة

## العنف الرسمي والشعبي يهدد تماسك المجتمع المصري

القاهرة . علاء العربي :

وهو ما أدى إلى حالة من «الغيوم  
الأممية» نتج عنها حدوث نوع  
مزعج العنف سرعان ما تطور  
ليصبح سلوكا عاما لم

قيمة سلبية أثرت على المجتمع ككل.  
وفي الوقت نفسه لم تكن أجهزة الدولة  
بمقدرة على إصابتها بالعنف، فالموظف  
الذي يجعل المواطن يلف ويدور على  
الهيئات المختلفة لقضاء مصالحه رغم  
أنه قادر على إحداثها له فهذا سلوك  
عنيف ضد أفراد الشعب، ومن ثم يزيد  
السطو والغضب ضد الحكومة، حيث  
يرى أي مواطن الموظف ممثلا للحكومة  
ككل وليس لشخصه أو وظيفته فقط،  
يصبح هناك كبت عنيف ضدها ينفجر  
في أي وقت وفي أي شكل.

أما بعض الجهات الأمنية فإنها قد  
تشكل القوي درجات العنف الرسمي  
ضد المواطنين في بعض الأحيان، فمثلا  
إذا تصورنا سائق تاكسي فقيرا وجد  
سيدة في حاجة إلى مساعدة بسبب  
تعرضها لصدمة عنيفة من سيارة  
مسرعة، وذهب بها إلى المستشفى فإن  
النتيجة المعروفة هي حجرة إلى أن يأتي  
ضابط التحقيق ويقوم باستجوابه ثم  
يتركه لوقت معين حتى يسأل المصيبة،  
وإذا ثبتت براعته يتم إخلاؤه سبيلا.

وتوضح الدكتورة هدى أننا في  
حاجة ماسة إلى مناقشة طرق التغلب  
على هذه الظاهرة والسيطرة عليها مع  
تعديل أساسي وسريع في النظام الأمني  
يواكب التطورات السياسية في  
المحافظة على احترام حقوق  
الأفراد  
واللجنة المصرية حاليا

تميز به الجماعة المصرية، التي هي  
وحدة مصغرة من المجتمع ككل، ففي  
الماضي كانت هناك علاقات مباشرة بين  
الأشخاص تطلق عليها علاقة الوجه  
بالوجه، والتي يراعى كل من طرفيها أن  
تكون متناسقة ومتوافقة مع النسق  
القيمي المحدد لها، فلا يوجد أي نوع من  
التجاوز لهذا النسق.

أما عندما تشابكت العلاقات بشكل  
معقد فبدأ نوع من الفوضى القيمية  
جعلت هناك قيما أخرى جديدة يمكن أن  
تكون مناقضة للقيم المجتمعية، فمثلا

كان الشخص الذي يحمل سلاحا أبيض  
ينظر إليه المجتمع على أنه بطلي، أما  
الآن فإن المجتمع ينظر إليه على أنه رجل  
يحمي نفسه ويبيد التشاجر. ومن ثم  
فهو رجل قوي.

ولاشك أن هذه الفوضى تهدد  
تماسك الجماعة وإمكانية استمرارها،  
فالقيم ليست ضعيفا وأخلاقيات سائدة  
لدى الأفراد بالجماعة الواحدة فقط،  
وإنما هي سلوك عسلمي يؤدي إلى  
تدميرها، إذا كان سلوكا عدوانيا كما نرى  
اليوم، وهذا الجو الخائني لاستمرار  
الجماعة من شأنه عدم إعطاء فرصة  
للتراكم الحضاري الممكن إنجازها لأي  
جماعة بشرية.

وتضفي الدكتورة هدى قائلا، أننا  
نواجه ظاهرة خطيرة للغاية تهدد  
استمرارنا، بعد أن تفتحت قمعنا  
والنسق القيمي المنظم لوجودها  
وتفتكت عناصر الأمة، بما جعلنا نعيش  
هذه الظاهرة التي هي عرض لما نعاينه  
من المرض الاجتماعي، والتي اتت البنا  
من خلال غياب دور الدولة الاجتماعي  
فلم يعد هناك أي دور للدولة إلا في  
الشؤون السياسية والاقتصادية، أما  
الأمنية فالتصورت على أقسام الشرطة  
فقط دون التواجد في الشوارع والطرق،

■ في واحدة من أهم الندوات التي  
شهدتها القاهرة حضر علماء الاجتماع  
من انتشار مظاهر العنف في الشارع  
المصري. وارجعوا ظهور السلوكيات  
العنيفة إلى الزحام الشديد الذي أوجد  
قيما مختلفة عن القيم التي كانت تميز  
الجماعة المصرية. وأكدوا أن المجتمعات  
البشرية في وقت العنف لا تصيف  
شيئا لوصفها الحضاري. وحذروا من  
أن «الفسفوس» تؤدي إلى تكون  
شخصية رافضة لواقعها، وتتطلع لواقع  
آخر، حتى ولو كان غير مناسب للنسق  
القيمي للمجتمع.

وطرحت الندوة التي عقدت تحت  
عنوان «انتشار العنف في الشارع  
المصري.. الأسباب والنتائج» سؤالاً  
مهما، كيف السبيل لإنهاء تلك المظاهر  
والتغلب عليها؟.. وحاول المشاركون  
فيها بيان الأسباب والنتائج وسبل  
الحل.

الدكتورة هدى زكريا استاذة علم  
الاجتماع بجامعة الزقازيق أكدت ان  
انتشار العنف في المجتمع دليل على  
افتقاد القوة الحقيقية، فالشخص  
الضعيف فقط هو الذي يلجأ إلى العنف  
لاخفاء ضعفه، ولو نظرنا إلى وجه هذا  
الشخص سنجد أنه يمثلنا بعلامات الرعب  
والهلع، كما أن الإنسان الذي يتصف  
بالعنف عديم الثقة، بنفسه أو الجماعة  
التي ينتمي إليها، ولذلك فهو على  
يقين من أن أفراد جماعته سيبدونه  
بنفس السلوك الانفعالي العنيف، وهذا  
يسببه فقدان الأمان في أن تكون  
الجماعة قادرة على ضبط سلوك  
أفرادها.

وتضيف د. هدى أن كل هذه  
الأمراض الاجتماعية سيبدأ الزحام  
الشديد الذي أتى بقيم مختلفة عن  
النسق القيمي الاجتماعي الذي كانت





المصدر: الأبحاث

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٠/٥/٢٠

عندما كانت تتمتع بقدر من الشمولية في مثل عهد محمد علي وعبد الناصر، كان هناك مشروع اجتماعي يؤدي إلى تفريغ الطاقات في الأشياء المفيدة، إلى جانب وجود دور حقيقي للدولة في المحافظة والحد من سلوكيات أفرادها، ومن ثم كانت هناك قيم أصيلة توارثتها الأسرة المصرية فقدناها اليوم بسبب الكبت الداخلي الذي أصبح خير معالج له هو امتلاك الثروة، ولم يعد أحد يفكر في أي مشروع قومي أو ما يشبه ذلك، وإنما التفكير انحصر في كيفية الحصول على أكبر قدر من الأموال حتى ولو كان مصدرها غير مشروع، فالهم هو الجاه والثروة، وهذا السلوك في حد ذاته عدواني ضد المجتمع.

ويقول استاذ الاجتماع ان السلوكيات العنيفة لدى صغار الشباب في الشوارع والمنازل، ترجع إلى الضغوط الشديدة التي يواجهونها، فهم ينظرون إلى المستقبل نظرة سوداء إلا إذا استطاعوا السفر إلى الخارج، ولذلك يلجأون إلى السفارات الأجنبية التي أصبح عليها رحام شديد الآن، أو لتتمتع امتلاكهم للمكانة الاجتماعية العالية عن طريق المظاهر مثل التحدث باللغة الأجنبية أو لبس الملابس الأمريكية، حيث يريد الشباب أن يقولوا لآخرين من حوله انه يمتلك الثروة والشهرة الأجنبية.. بعد أن أصبح امتلاك الثقافة المصرية نوعاً من التخلف والرجعية.

ويشير الدكتور أشرف إلى أن هذه الضغوط تؤدي إلى تكوين شخصية رافضة لواقعها وتتمتع لواقع آخر، حتى ولو كان لا يتناسب مع النسق القيمي المصري، ولذا ساف أخذنا أسوأ ما في الثقافات الأخرى، أخذنا المظاهر والعنف والعنصرية واهملنا الفكر والتقدم التكنولوجي، وتلك هي المشكلة.

ويحذر الدكتور أشرف من الأثر السلبية التي يمكن أن تحدث بالمجتمع المصري إذا تحول إلى غلبة يكون التحكم والسيطرة فيها للقوى على حساب الضعيف، ولذلك لابد أن يكون للدولة دور قوي، كما كان في فترة الستينات من هذا القرن، وأن يكون لعلماء الدين دور قوي، وأن ننمي داخل كل شاب الضمير حتى يتحكم في سلوكياته وقيمه بالشكل الذي يرضيه المجتمع في المستقبل.

يشبه الوليد الذي يسهل تعليمه وتلقينه أي شيء، وبالتالي لابد من غرس القيم الاصلية في نفوس ابنائنا مرة أخرى ولا نتركهم للثقافة رعاة البقر ومجلات البينزا والماك دونالدز.

أما الدكتور أشرف فرج استاذ الاجتماع بجامعة القاهرة فيؤكد ان المجتمع المصري يشهد حالياً أكبر نسبة من تركيز السلوكيات العدوانية به، فهي جماعة بشرية بها عدوان، فالإنسان غنيف بطبعه، والعدوانية مكونات شخصية بدونها لا يستطيع أي فرد الحفاظ على نفسه أو بقائه، ولكن عندما تزداد السلوكيات العدوانية فهذا هو الخطر الذي يواجه أي مجتمع على الأرض، ومصر حالياً تواجه هذه المشكلة، والدليل أننا نعد حوادث غريبة على المجتمع بدأت في الانتشار، مثل قتل الأزواج بصورة وحشية أو شاب بسبب مبلغ مالية تافهة مثل ١٥٠ قرشاً وعدة نيهات، أو قتل شاب بسبب معاكسة إحدى الفتيات، في حين كان الشخص الذي يقوم بهذا الأمر في السابق لا يستطيع أن يواجه الفتاة أو عائلتها إذا كانت تسكن في نفس الحي الذي يعيش فيه. أما الآن فقد اختلف الأمر، فحوادث الاغتصاب تحدث بين الجيران.. وهذه هي المأساة.. وهذه سلوكيات تدمر الحياة فهي من النوع الخبير الممعد كل البعد عن المحافظة عليها، ويؤكد الدكتور أشرف ان الدولة





المصدر: **الصحف**

التاريخ: **٢٨/٥/٨٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وليمة حيدر تشعل الخلاف بين قادة الجماعة الإسلامية

عثمان أمين

المعنى والهدف الذي يحرص عليه القادة التاريخيون للجماعة

ولأن «طه» يدعو «شباب مصر» في بيانه أن يحثوا حثوا إخوانهم في الأزهر، فهل تمثل هذه الدعوة خطورة على حياة أصحاب «الوليمة» وأنصارها من المثقفين من زاوية دفاعهم عن حرية الأبدان؟ «الزيات» يقول: ينبغي أن نفرق بين مسكتين: رفض المجتمع المصري لهذا التناول على المقدمات وبين ضرورة أن يكون التعبير عن هذا الرفض سلمياً وجماعياً حتى لا تعطى الفرصة لخصومنا أن يقولوا إننا نمارس العنف وإننا ضد الأبدان.

التحيز أن البيان أطلقه «طه» الذي تعتبره أجهزة الأمن القائد العسكري للجماعة بوصفه رئيساً لمجلس الشورى بما يجعل دعوته مصدرًا لخطورة غير أن «الزيات» يؤكد أن طه قيادة تاريخية ولكنه منذ فترة لا يتحمل مسؤولية قيادة مجلس الشورى وبالتالي صلاحيات اتخاذ القرار داخل التنظيم.

الدلالة الأكبر لدعائيات موقف الجماعة الإسلامية الأخير من «وليمة الأعضاء» ليس في بيانات «طه» الغاضبة وتفسيرات «الزيات» لمرونها وتقليلها من أثارها وإنما استمرار الصراع داخل صفوف الجماعة الإسلامية خاصة بين قادة الخارج فلا يزال هناك تياران الأول وهو الأكثرية يبغي التهديد والمرونة والكف عن استخدام لغة التهديد والابتزاز السياسي حفاظاً على كيان التنظيم وكونه وقيام ثاب يقويه «طه» لا يزال يعتقد بصحة أساليب تصعيد الواجهة مع الحكومة واجهزة الأمن ولا يملك عن انتقاد النظام بقسوة وإعلان التهديد المستمر بضرب الاستقراء.

وليمة الأعضاء اشعلت الخلاف مجدداً بين قادة الجماعة الإسلامية بالخارج وكشفت عن استمرار الصراع بين تيارين في مجلس شورى الجماعة إلى الدرجة التي جعلتنا نتساءل هل يؤدي هذا الخلاف إلى تراجع الجماعة عن قرار وقف العمليات وعوالة العنف مجدداً؟ منتصر الزيات محامي الجماعات الإسلامية البارز ينفي بشدة إمكانية حدوث ذلك ويؤكد أن البيان المنسوب صدوره لقيادي الجماعة رفاعي طه بمناسبة وليمة الأعضاء ودعا طه فيه إلى التمرد على المسؤولين ونصرة شباب الأزهر ليس مؤداه تفجير الخلاف بين صفوف الجماعة أو عن قرار وقف العمليات.

ويضيف «الزيات» أن موقف الجماعة تحددت بيانات الجماعة الإسلامية المصادرة عن التنظيم أما المواقف الشخصية فلا تعبر إلا عن رأي قائلةا ولأشأن لها براء الجماعة مشيراً إلى أن الشيخ «رفاعي طه» يدرك ذلك جيداً وأعلن بنفسه في بيان آخر له صدر بمناسبة مرور عامين على منحة الاقصر ونفذت في نوفمبر ١٩٩٧ وروح ضحيتهما ٨٨ سائحاً أن المنسوب إليه هو تعبير عن رايه الشخصي.

ويقول «الزيات»: لا اعتقد أن تؤتي دعوة طه ثمارها لأن الجماعة الإسلامية ملتزمة بمبادئها حتى الآن بالتنظيم لكل كوابرها وتعاضدها بالتزام قرار وقف العمليات ومبادرة وقف العنف التي هي ليست مجالاً لانتزاع مطالب سياسية معينة بقدر ما تعني وقف نزيف الدم على أرض مصر وهو





المصدر : الأخصار

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ضبط تنظيم جديد لجماعة الإخوان المسلمين «المنحلة» حبس ١٥ عضواً خططوا للسيطرة على النقابات المهنية والطلابية

كتبت خديجة عفيفي:

وجهت لهم النيابة عدة تهم منها الانضمام إلى جماعة مؤسسة على خلاف أحكام القانون ندعوا إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والأضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وحيازة مطبوعات وشرائط مسموعة ومرتبعة تتضمن ترويجا وتحبيذا لأغراض الجماعة المضمين ليها حال كونها معدة للتوزيع والإطلاع الغير عليها كما وجهت النيابة للمتهمين تهم حيازة مطبوعات تنظيمية عبارة عن كتب خاصة بالآخواني حسن البنا ومصطفى مشهور وكذا مطبوعات تنظيمية عن كيفية الدعوة والتغلغل في أوساط النقابات المهنية والأوساط الطلابية وأوراق تعميم الدعوة.

أمر المستشار هشام سرايا الحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا بحبس ١٥ عضواً من جماعة الإخوان المسلمين المخططون لنشاطها ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة. بإشراف التحقيق فريق من رؤساء وكلاء النيابة يضم كلا من هشام بدوي ورافقت عباس وسامح سيف وعمرو فاروق وإشرف العشماوي وهاني حمودة وكانت قوات الأمن الفت القبض على جماعات جدد من تنظيم جماعة الإخوان المسلمين بمحافظة القاهرة بمنطقة مصر الجديدة والنزهة ومحافظات الوجه البحري والوجه القبلي.







المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٩ / ٥ / ١٩٥٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اعتقالات جديدة في صفوف الإخوان

■ القاهرة - أ ف ب - أعلن المدعي العام لدى محكمة أمن الدولة أن السلطات المصرية اعتقلت أمس ١٥ ناشطاً ينتمون إلى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة واتهمتهم بالتسلسل إلى الأوساط الطلابية والنقابية. وأوضح أن الناشطين اعتقلوا في القاهرة ودلتا النيل (شمال) ووضعوا قيد الحبس لفترة ١٥ يوماً بتهمة الانتماء إلى حركة محظورة وحباسة منشورات محظورة والتسلسل إلى منظمات طلابية ونقابية.





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٥ ٨ ١٩٨٩

## ضبط تنظيم جديد ينتمي لجماعة الإخوان المنحلة بالمنصورة فكر الجماعة يستهدف تجنيد الأعضاء البارزين ببعض النقابات

الحباك مواليد ٧٠ وحاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية. وصاحب بوتيك بالمنزلة ويأسر الشافعي محمد مواليد ٦٣ بالمنزلة محاسب حر. يعتقدون فكر جماعة الإخوان المسلمين المنحلة والمحظور نشاطها ويروجون لأفكارها.

واسفرت التحقيقات التي أجراها هاني عريان رئيس النيابة أن المتهمين وضعوا خطة لاستقطاب مجموعة بارزة من أعضاء النقابات المتميزة خاصة نقابات الأطباء، والصيادلة والمهندسين للانضمام لنشاطهم إلى محاربة العولة والفكر الإقتصادي الجديد.

عثر بحوزة المتهمين على أفلام تنظيمية وشرائط وكتب ومنشورات تتضمن محاضرات لعدد من الدعاة وأوراق تنظيمية مبهمة.

أمر رئيس النيابة بإشراف الحامي العام لنيابات الدقهلية بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيق والتحفظ على المصبوطات بجميع أنواعها.

المنصورة - مامون محمود

كشفت مباحث أمن الدولة بالدقهلية عن تنظيم جديد يعتقد فكر جماعة الإخوان المسلمين المنحلة والمحظور نشاطها بهدف احياء وترويج وتنفيذ فكر تلك الجماعة ويتزعمها ثلاثة أشخاص هم: مدرس ومحاسب وصاحب بوتيك، حيث تم ضبط مجموعة كبيرة من الكتب التي تشجع على اعتناق فكر الجماعة وكذلك شرائط فيديو ومنشورات وأوراق تنظيمية تتضمن خطة الجماعة المستهدفة خلال المرحلة القادمة.

بأشر التحقيقات عمر شاهين وكيل نيابة المنزلة تحت إشراف المستشار محمد حسني زيان الحامي العام لنيابات الدقهلية وهاني عريان رئيس النيابة وكانت مباحث أمن الدولة قد قدمت تقريراً يفيد بأن ثلاثة أشخاص الأول محمد حمادى مسعد مواليد ٦٤ ومسقط رأسه في قرية الفروسان مركز المنزلة ومدرس بمدرسة جديدة المنزلة الابتدائية ويأسر محمد





المصدر: الشريعة الأوسط

التاريخ: ٢٠ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ارتفاع معتقلي الإخوان المصريين إلى 90 ومحاكمة النقابيين الـ 20 تختتم غدا

القاهرة: الشرق الأوسط

تنتهي غدا الأربعاء المحاكمة العسكرية العليا في مصر النظر في قضية تنظيم «الإخوان المسلمون» (المحظورة) والمتهم فيها عشرون نقابيا بتهم إعادة أحياء نشاط الجماعة المحظورة قانونيا والسعي لقلب نظام الحكم بالقوة والاعتداء على الحريات العامة للمواطنين والإضرار بالسلم الاجتماعي واعتقلت سلطات الأمن

المصرية فجر أمس 4 أعضاء جديدا من المتهمين بمحاكمة ميساطهم مجدي زكريا البر (مهندس) ومحمد محمد المصري (مهندس) ووائل سعيد صيام (طبيب بيطري) وأحمد المنصوري (مدرس)، ويرتفع بذلك عدد المقيض عليهم من الجماعة خلال الأيام الماضية إلى 94 عضوا يجري التحقيق معهم. وقال المحامي عبد المنعم عبد المقصود أحد أعضاء هيئة الدفاع، عن المتهمين لـ الشرق

المهنية بضاحية المعادي بالقاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، وبينهم المحامون مختار نوح وخالد بدوي وإبراهيم الرشيدى أعضاء المجلس السابق لنقابة المحامين. من ناحية أخرى واصلت نيابة أمن الدولة تحقيقاتها مع 15 متتهما من جماعة الإخوان التي قبض عليهم مساء أول من أمس بتهمة الانتماء إلى الجماعة المحظورة وحياسة منشورات محظورة أيضا.

الأوسط، إن هذه الجلسة هي الأخيرة لمرافعة هيئة الدفاع، وأن القضية سوف تحجز للنطق بالحكم في جلسة تجدها هيئة المحكمة، مشيراً إلى أنه «في الغالب يتم الحكم في مثل هذه القضايا خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على الأكثر غير أننا لا نعلم ما إذا كان الحكم سينأخر إلى ما بعد إجراء انتخابات نقابة المحامين في الشهر المقبل أم لا». وكان المتهمون العشرون قد أُلقي القبض عليهم بأحد مقارهم





المصدر: الحياة

التاريخ: ١٦ / ٦ - ١٩٥٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## "الاخوان" ينفون السعي الى السيطرة على نقابة المحامين

القاهرة - «الحياة»

■ صدرت إشارات عن جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر لطماننة الحكومة الى انها لا تسعى إلى العودة الى السيطرة على نقابة المحامين، مؤكدة «ان سياستها لا تقوم على تحدي الحكومة أو استقازها».

وقال المحامي محمد طوسون الذي يعتقد ان الجماعة أوكلت إليه التعاطي مع ملف انتخابات النقابة المقررة في بداية تموز (يوليو) المقبل ان عدد مرشحي «الاخوان» للانتخابات ثمانية، فقط، نافيا مسؤولية الجماعة عن أي ترشيحات لحسوبين عليها أو

من جهة أخرى ارتفع عدد عناصر «الاخوان» الذين قبض عليهم في المحافظات المصرية خلال الأسبوعين الماضيين الى ٩٨ شخصاً بعدما قررت نيابة مدينة المنزلة في محافظة الدقهلية أمس حبس ثلاثة بعدما صادرت قوات الأمن منهم كمية من شرائط الفيديو والكتب والمنشورات داخل مساكنهم تحتوي على خطب ومقالات ضد نظام الحكم ووجهت النيابة العامة اليهم تهم «التحريض على قلب نظام الحكم وحباسة كتب محظورة وتداولها واعتناق فكر جماعة الإخوان المسلمين المحظورة نشاطها قانوناً».

متعاطفين معها من غير الدين حددتهم. وقال طوسون لـ «الحياة» «التوجه العام لدى الإخوان يقوم على عدم الدخول في مواجهات مع الحكومة والوفاء بما وعدنا به وهو المشاركة في انتخابات المحامين بثمانية مرشحين فقط لأن سياستنا الآن تتوافق مع الرغبات في تشكيل مجلس قومي يضم مختلف التيارات السياسية».

وأوضح طوسون ان مسألة التحالف أو التعاون بين «الاخوان» والقوى السياسية الأخرى «تخضع لظروف الانتخابات والدوائر ومدى التوافق بين مواقف المرشحين».







المصدر: **النابا**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠١ / ٦ / ٢٠

## بدء محاكمة المتهمين في أحداث الكشح اليوم مصر: احباط محاولة لإحياء تنظيم «الجماعة الإسلامية»

القاهرة - أحمد علي

■ أصبحت أجهزة الأمن المصرية مخططة جديدا لإحياء التنظيم المسعى به الجماعة الإسلامية، في محافظة الجيزة والقت القبض على ١٦ من أعضاء الجماعة في منطقة أمبابة تمت أختلصم لنيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة التي قررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق ووجهت لهم تهم الانضمام لجماعة سرية متطرفة وإجراة منشورات وأوراق تنظيمية.

وذكرت مصادر أمنية «للاتحاد» أن عمليات الرصد الأمني كشفت عن قيام المتهم طارق محمد عايش المبروس حاليا على ذمة إحدى القضايا بإصدار تكليفات لجموعة من عناصر تنظيم «الجماعة الإسلامية» لاستقطاب مجموعات شبيلية للتنظيم بهدف إحياء نشاطه، وتكوين بؤر تنظيمية واستناد مسئوليتها إلى أربعة قياديين ليتولوا عمليتي «التثقيف» والدعوة للعناصر المنضمة للجماعة، إلى جانب إعداد برامج لشرح أهدافهم وعقد لقاءات تنظيمية في أماكن متفرقة شملت عددا من منازل المتهمين وبعض المناطق الزراعية باعتبار أنها بعيدة عن عيون رجال الأمن. وخلال تلك اللقاءات تم وضع برنامج زمني للتدريب على الرماية والرياضات العنيفة إلى جانب جمع الاشتراكات للاندفاع منها على حركتهم، والاحتفاظ في تحركاتهم بأسلحة بيضاء لاستخدامها في حالة ضيقهم. وتمكنت أجهزة الأمن من القبض على جميع أفراد التنظيم بعد رصد كافة اتصالاتهم ولقاءاتهم. وكشفت التحقيقات عن معاودة بعض عناصر «الجماعة الإسلامية» في الداخل التحرك بعيدا عن قاعدتها الذين سبق لهم إطلاق مبادرة وقف العنف في يوليو ٩٧ والتي أحدثت تفاعلات عديدة ومتناقضة داخل التنظيم أظهرت التباين في مواقف قادة الخارج، خاصة بين رفاعي أحمد طه ومصطفى حمزة المسؤول الحالي لـ «الجماعة الإسلامية» في الخارج والذي يتبنى أسلوب التهذنة عكس «الأمير» السابق الذي يعتقد فكرا إرهابيا متشددا أكد قبل أسبوعين عندما أصدر بيانا دعيا إلى القيام بأعمال إرهابية في مصر، وهذا ما يؤكد حدوث انقسامات شديدة بين قادة «الجماعة».

ومن جهة أخرى تبدأ محكمة جنبايات سوهاج بصعيد مصر وسط اجراءات أمنية مشددة اليوم وغدا «السبت والأحد» محاكمة المتهمين في أحداث قرية «الكشح» ومدينة «دار السلام» التي راح ضحيتها ٢٠ مسيحيا ومسلم واحد و٢٩ مصابا بالإضافة لأحراق وسرقة ١٥٦ متجرا ومنزلا. ويبلغ عدد المتهمين في هذه الأحداث ١٢٥ متعها منهم ٩٦ مسلما و٢٩ مسيحيا. وقد اتخذت السلطات الأمنية اجراءات مشددة داخل قاعة المحكمة وزودتها بعدد إضافي من الفصاف الاتهام. نظرا لضخامة عدد المتهمين. ومنحت موافقتها لعدد كبير من مراسلي وكالات الانباء وشبكات التلفزيون لتغطية جلسات المحاكمة. وتبدأ المحاكمة بتلاوة يمثل نيابة أمن الدولة العليا لقرار الاتهام المتضمن تهم التجهم والقتل العمد والشروع في القتل والسرقة بالاكراه والضرب باستخدام آلات حادة وأحراز أسلحة نارية وتخيرة ٢٠٠ بندقية آلية. وتتراوح العقوبات في هذه التهم بين الأشغال الشاقة المؤبدة والإعدام. الجدير بالذكر أن هذه الأحداث وقعت أيام ٢١ ديسمبر ٩٩ و٢٠ يناير الماضي.





المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٥٠ / ٦ / ٢٠

تعاود جلساتها في السابع من الشهر المقبل

## مصر: المحكمة تتهم المعتقلين في "قضية الكشخ" بالاعتداء وحيازة اسلحة والقتل العمد

□ القاهرة - محمد صلاح

شهدت محكمة جنايات محافظة سوهاج امس جلسة عاصفة عند بداية النظر في قضية احداث الكشخ التي وقعت مطلع العام والتهمة فيها ٩٧ مواطناً بينهم ٥٨ مسلماً و ٣٩ قبطياً. وعقدت الجلسة في ظل اجراءات امنية شديدة، اذ شارك مئات من عناصر الشرطة في حماية قاعة المحكمة التي أغلقت الطرق المؤدية اليها ومنع المواطنون من الاقتراب من مبناها. وتسبب ارتفاع اعداد المتهمين في ارتباك شديد اذ نقلتهم حافلات احاطت بها سيارات مصفحة ودراجات نارية من مقر السجن الى القاعة حيث وضعوا في اقفاص حديد، روعي فيها الفصل بين المتهمين الاقباط ونظرائهم المسلمين.

وتلا ممثل النيابة لائحة الاتهام التي بينت ان ٣٨ متهماً من المسلمين

يواجهون تهمة «القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد» وعقوبتها الاعدام، في حين يواجه بقية المتهمين تهمة تتعلق به التجمهر والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة والاتلاف العمد وحيازة الاسلحة والمتفجرات والذخائر من دون ترخيص وترويع الامن والشروع في القتل.

ونادى رئيس المحكمة المستشار صفاء النفوس الخطيب على المتهمين واحداً تلو الآخر، وواجه كلاً منهم بالمسبب اليه فانكروا جميعاً. واشتكى المتهمون من الطرفين من اوضاع سيئة يعانونها في السجن.

وشارك ٢٢ محامياً في الدفاع عن المتهمين وطالبوا بضم خطابات رسمية وجهها مسؤولون في الادارة المحلية للقرية الى اجهزة الامن عن مخاض ساد القرية بنذر بوقوع مصادمات بين الاهالي، كما طالبوا بضم تقارير البحث الجنائي والفحص الفني للأسلحة

المضبوطة والمعاينات التي تمت لمنازل المواطنين ومحللاتهم التي تضررت من جراء الاحداث. وقدم الدفاع لائحة باسماء اشخاص لاستدعائهم لمناقشتهم باعتبارهم شهود نفي، كما طلب اخضاع ضباط الشرطة الذين تولوا عمل التحريات وكثابة محاضر التحقيق للمناقشة امام هيئة المحكمة، وطالب الدفاع باطلاق جميع المتهمين بضمحل اقاماتهم، وأشار الى ان بعضهم من كبار السن وان آخرين يعانون امراضاً معدية اصابوا بها داخل السجن، وحذر الدفاع من «مؤامرة تتعرض لها البلاد»، واعتبر المتهمين «ضحايا مخطط اجنبي لضرب الوحدة الوطنية في مصر».

وشدد ممثل النيابة على ضرورة استمرار حبس المتهمين خشية فرارهم الى الخارج، وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد في ٧





المصدر : كمال

التاريخ : ٢٠٠٦/٦/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدد المعتقلين من التنظيم وصل إلى ١١٢ خلال أسبوعين

## مصر: القبض على ١٧ من "الإخوان"

□ القاهرة - محمد صلاح

■ وسعت السلطات المصرية من حملتها على جماعة الإخوان المسلمين، المحظورة. ووصل عدد المعتقلين من عناصر الجماعة خلال الأسبوعين الأخيرين إلى ١١٢ شخصاً في محافظات الوجهين البحري والقبلي. وأبلغ المحامي عبد المنعم عبدالمقصود «الحياة» أن السلطات قبضت، خلال اليومين الماضيين، على ١٧ عضواً في الإخوان، في خمس محافظات وأحالتهم على نيابة أمن الدولة التي قررت حبسهم احتياطياً على ذمة التحقيقات. وأوضح أن قوات الأمن في محافظة الفيوم دهمت منازل سبعة أشخاص واعتقلتهم بعدما صادرت كتباً ومطبوعات في حوزتهم، وأن المعتقلين نقلوا إلى العاصمة حيث وجهت إليهم

النيابة تهمة الانتماء إلى جماعة محظورة وحيازة مطبوعات مناهضة للحكم. وأضاف عبدالمقصود أن حملات أخرى كانت نفذت مساء أول من أمس في محافظات الاسماعيلية وبني سويف والشرقية وقنا تم خلالها توقيف عشرة من «الإخوان»، أربعة منهم في مدينة فايد في الاسماعيلية وثلاثة في بني سويف واثنان في الشرقية. وبدأت الحملة الحكومية الأخيرة بعدما دخل «الإخوان» طرفاً في أزمة رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر عبر بيان أصدره تضمن عبارات اعتبرتها الحكومة تحريضاً على زعزعة الأمن. وفسرت أوساط حكومية التظاهرات التي خرجت من جامعة الأزهر للاحتجاج على نشر الرواية في مصر على أنها استجابة لما جاء في بيان «الإخوان».

ورفضت النيابة طلباً قدمه المحامي عبدالمقصود لإطلاق المتهمين بعدما أشار إلى أن المطبوعات عبارة عن كتب تباع في الأسواق ولا يحرم القانون حيازتها وقررت حبس جميع المتهمين لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات. وتخشى أوساط «الإخوان»، ردود فعل حكومية عنيفة رداً على موقف الجماعة من انتخابات نقابة المحامين المقررة بداية تموز (يوليو) المقبل، إذ أعلن التنظيم ترشيح ٨ من عناصره لخوض الانتخابات، لكن أوساط المحامين تحدثت عن آخرين غير هؤلاء من المنتمين إلى الجماعة رشحوا أنفسهم بعيداً عن لائحة التنظيم الأمر الذي أثار مخاوف حكومية من عودة «الإخوان» إلى السيطرة على مجلس النقابة مرة أخرى.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٦ / ٢٠٠٥

## الأنفال ١٠ سنوات لإرهابي متهم في قضية «العائدون من السودان وأفغانستان»

كتب - أحمد نبيل وبهاء مباشر:

بعد أن تم القبض عليه وأعيدت محاكمته قضت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أمس بمعاقبة إرهابي من ضمن المتهمين في قضية العائدون من السودان وأفغانستان بالأنفال الشاقة ١٠ سنوات - صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد صلاح بدور وعضوية المستشارين رضا رشدي ومجدي مصطفى بامانة سر نبيل عمرو.

كانت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، قد أصدرت حكمها عام ٩٨ ضد المتهمين في قضية العائدون من السودان وأفغانستان والتي تضم ٢٢ متهما على رأسهم الإرهابي الهارب مصطفى حمزة (التهمة الرئيسية في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك بأديس أبابا) والذي عاقبته المحكمة في هذه القضية وآخر بالإعدام شنقا، وتم تنفيذ حكم الإعدام في الأخير بينما عاقبت باقي المتهمين بالأنفال الشاقة ومن بينهم المتهم

محمد مصطفى حسن الذي عاقبته المحكمة غيابيا بالأنفال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وبعد أن ألقى القبض عليه أخيرا أعيدت محاكمته أمام نفس الدائرة. فسقطت عليه أمس بنفس العقوبة. بعد أن أدانته بتهمة الانضمام إلى جماعة غير مشروعة الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين والخروج على نظام الحكم القائم، وكذلك تهمة الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه اغتيال عدد من الشخصيات العامة وتدمير بعض المنشآت السياحية المهمة.

وقالت المحكمة في أسباب حكمها إنه مهما حدث ويحدث من تجاوزات فإن مصر سوف تظل شامخة راسخة كجبال سيناء، وسيظل نيلها العظيم سخيا في العطاء يصب رحيق الحبة والمودة في قلوب أبنائها الأوفياء.







المصدر: الترميم الاصولي

التاريخ: ٢٠٠٧ / ٦ / ٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اصوليو لندن: الكويت والإمارات سلمت عناصر جديدة الى مصر

لندن: محمد الشافعي

قال ياسر السري مدير «المركز الاعلامي الاسلامي» في لندن ان الكويت سلمت مصر اصوليا، ومن شبه المؤكد ان الامارات العربية المتحدة سلمت آخر. وقال السري في اتصال هاتفي اجريته معه «الشرق الاوسط» انه تم تسليم الرجلين للدمعما قبل نحو اربعة اشهر في نفس الوقت تقريبا الذي تسلمت فيه مصر محمد الظواهري الذي يعتقد انه نائب امير جماعة «الجهاد». وقال السري ان الامارات سلمت الظواهري لمصر وأن خالد الفقي (41 عاما) قد اختفى من منزله في الامارات في نفس الوقت تقريبا. وأضاف انه والفق تماما من تسليمه الى مصر. والظواهري، وهو في الاربعمينات من العمر وشقيق ايس الظواهري زعيم

جماعة «الجهاد»، حوكم من قبل في القضية رقم 48 لسنة 82 امن دولة عليا، وكان ترتيبه على لائحة الاتهام رقم 182، وحكم ببراءته. ولكن صدر ضده حكم غيابي بالاعدام في قضية «العائدون من البانيا» في ابريل (نيسان) الماضي. وكان من المعتقد ان الاثنين يقيمان في افغانستان، ولكن السري قال ان محمد كان يقيم في دولة خليجية. وحسب مصادر اصولية في لندن فان الظواهري اقسام في الاسارات وعمل تحت اسم مستعار لشهور طويلة، قبل ان يتم كشف هويته واعتقاله.

وأفادت مصادر الاصوليين المطلعة ان حسين شقيق ايس الظواهري اعتقل هو الآخر لمدة ستة شهور العام الماضي في مبنى مباحث أمن الدولة المصري ولكن أطلق سراحه بعد ذلك لعدم وجود اي علاقة له بجماعات العنف الديني.

وقال ان اشرف زكي السيد وهو في الاربعمينات من العمر سلم قسرا لمصر من الكويت. وقال مسؤولون كويتيون انهم لا يعلمون شيئا عن ترحيل السيد.

وقال السري ومحامون مصريون ان الاجهزة الامنية في مصر تستجوب 23 شخصا متهمين بتشكيل جماعة بشكل غير قانوني في القاهرة بتكليف من الظواهري والفقي والسيد.

ومن ضمن المجموعة المحتجزة حاليا اسامة عبد القادر، وخالد سراج الدين، وعصام الدين هنداري، وفؤاد حسن احمد. وكان المعتقلون وجمعهم مهيبون من حي المعادي الراقي بالقاهرة قد اعتقلوا قبل اربعة اشهر تقريبا. وقال السري ان زوجة الظواهري عادت من اليمن الى القاهرة طواعية بعد ترحيله.





المصدر: السرايم الاوسط

التاريخ: ٧ / ٦ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إطلاق دفعة رابعة تشمل 700 من الأصوليين المصريين

القاهرة: نبيل أبو ستيت

يشكل تأكيداً لسياسة وزارة الداخلية المصرية في مواصلة عمليات الإفراج عن أصوليين متشددين منذ اندلاع أعمال العنف في مصر خلال عام 1992، وأضاف أن دفعات كثيرة سبقت هذه الدفعة التي يجري بالفعل الآن الإفراج عنها في تكتم شديد. وأكد المصدر ذاته أن السلطات المصرية بدأت بالفعل أمس في إطلاق سراح أكثر من سبع مائة من عناصر التنظيمات الأصولية المحظورة في مصر، الأمر الذي اعتبره ممثلو القوى السياسية في مصر بادرة هي الأولى من نوعها منذ اندلاع أعمال العنف في 1992، وأضاف أن السلطات تريد التأكيد بأنه سيتم من الآن فصاعداً إطلاق سراح المسجونين بعد إنهاء فترة عقوبتهم وأنه لن تتم إعادة اعتقالهم.

بدأت أجهزة الأمن المصرية أمس الإفراج عن 700 معتقل من أعضاء الجماعات الأصولية المحظورة في مصر يشكلون الدفعة الرابعة من مسجونين الجماعات الأصولية الذين يفرج عنهم منذ بداية العام ليرتفع بذلك عدد المطلق سراحهم إلى 5 آلاف. ويأتي ذلك بناء على قرار حبيب العادلي وزير الداخلية المصري، بإطلاقهم قبل حلول مناسبة الإفراج عنهم وهي مناسبة المولد النبوي الشريف الأسبوع المقبل. وأشار مصدر أمني إلى أن الإجراء الذي شمل مسجونين أنهوا فترة عقوبتهم أو مدة اعتقالهم



## الكويت بعد الامارات تسلم مصر زعيما اصوليا متشددا

القاهرة -

من عصمت صلاح الدين:

الاجهزة الامنية في مصر تستجوب 23 شخصا متهمون بتكثيل جماعة بشكل غير قانوني في القاهرة بتكليف من الظواهري والفقي والسيد. وكان المعتقلون وجمعهم مهنيون من حي المعادي الراقي بالقاهرة قد اعتقلوا قبل اربعة اشهر تقريبا.

وقال السري ان زوجة الظواهري عادت من اليمن للقاهرة طواعة بعد ترخيصه. والظواهري (وهو في الاربعينات من العمر) شقيق ايمن الظواهري امير جماعة الجهاد. وكان من المعتقد ان الاثنين يقيمان في افغانستان ولكن السري قال ان محمد كان يقيم في دولة خليجية.

وقالت مصادر اسلامية اخرى انه كان يقيم في الكويت. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين مصريين للتعقيب. وكان اعضاء في تنظيم الجهاد قد اغتالوا الرئيس انور السادات عام 1981. وكان الفقي طالبا في الكلية الحربية عندما اتهم في المحاكمة التي اعقبت اغتيال السادات. وحصل هو ومحمد الظواهري على البراءة. وفي نيسان (ابريل) 1999 قضت محكمة عسكرية على ايمن ومحمد وسبعة اخرين من اعضاء الجهاد غيابيا بالاعدام. وكان التسعة ضمن 107 متهمين آخرين في اكبر محاكمة لمتهمين يشتبه في انتمائهم للجماعات المتشددة منذ اغتيال السادات.

(رويترز)

قال الاصولي الاسلامي ياسر السري الذي يتخذ من لندن مقرا ان الكويت سلعت مصر شخصا يشتبه في انه متشدد. ومن شبه المؤكد ان الامارات العربية المتحدة سلعت آخر. وقال السري الذي يدير المرصد الاعلامي الاسلامي انه تم تسليم الرجلين لبلدهما قبل نحو اربعة اشهر في نفس الوقت تقريبا الذي تسلمت فيه مصر محمد الظواهري الذي يعتقد انه نائب امير جماعة الجهاد.

وقال السري لرويترز ان الامارات سلعت الظواهري لمصر وان خالد الفقي (41) قد اختفى من منزله في الامارات في نفس الوقت. واذاف 99 في المئة انه قد سلم لمصر.

وقال ان اشرف زكي السيد (في الاربعينات من العمر) قد سلم قسرا لمصر من الكويت. وقال مسؤولون كويتيون انهم لا يعلمون شيئا عن ترحيل السيد.

وقال مصدر مخابرات مقره في الخليج انه سمع عن موضوع الفقي. ولكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في الامارات للتعقيب.

وقال السري ومحامون مصريون ان





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إجهاز مخطط للجهاد يقوده محمد الظواهري القبض على ١٨ إرهابيا حاولوا إحياء نشاط التنظيم في مصر التحقيقات تكشف تحرك المتهمين والسفر للخارج بأوراق مزورة

كتب - أحمد موسى:

كشفت أجهزة الأمن عن تحرك جديد استهدف إحياء نشاط وحركة تنظيم الجهاد داخل مصر، والقى القبض على ١٨ إرهابيا يعملون تحت قيادة الإرهابي محمد الظواهري، المحكوم عليه بالإعدام في قضية «العائدون من البانيا» عام ٩٨ من المحكمة العسكرية، وأمرت النيابة أمن الدولة العليا بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

ترأست الضربة الأمنية قبل أيام من الأنباء التي تردت عن تسليم السلطات المصرية للقائد محمد الظواهري، الملقب بـ«الهندس»، والذي تولي مسئولية الجناح العسكري لتنظيم الجهاد في الخارج، وشارك مع شقيقه الدكتور أمين الظواهري زعيم الجماعة في تأسيس الجبهة العالية بزعامة أسامة بن لادن، التي

نفذت تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في أغسطس ٩٨، وكان أمين وشقيقه محمد قد تركا تنظيم الجهاد عقب الخلافات التي دارت بين قادة مجلس الشورى في الخارج بداية العام الحالي، وأعقبها اختفاء الشقيق الأصغر من أفغانستان، في وقت معاصر لوصول زوجته وأطفاله إلى مصر قادمين من اليمن، وأبالت الزوجة بمعلومات كاملة عن انتقالها مع زوجها بين عدة أماكن، إلا أن سلطات انقطعت به، وذكرت الزوجة أن دولة الإمارات كانت إحدى المحطات التي ينتقل فيها زوجها.

وتابعت أجهزة الأمن تحركات العناصر التي تحاول إحياء نشاطها من جديد، وفي هذا الإطار، أمكن الكشف عن تحرك تنظيمي تعمل عناصره تحت إمارة القيادي محمد الظواهري، وكشفت التحقيقات أن الظواهري الصغير استعان بأعضاء في التنظيم على رأسهم خالد

محدث الغنوي لتولّي وإدارة حركة التنظيم، وتزويد العناصر بالطبوعات والأوراق التنظيمية وتدريبهم إلى عدة دول عربية ومنها إلى أفغانستان وتدريبهم على أعمال المراقبة والرصد مع التحرك بجوازات سفر وأوراق مزورة للهروب من المتابعات الأمنية.

وركزت السلطات الأمنية على ضبط جميع المشاركين في التحرك التنظيمي، خاصة الذين جاؤا من خارج البلاد. وتميزت المواجهات الأمنية، التي جرت لعناصر الجهاد في عدة أحياء بالقاهرة والجيزة والقلوبية، إلى ضبط جميع عناصر التحرك، بينما لا يزال ثلاثة مازين في الخارج هم خالد محدث الغنوي وجمال زكي وحسين محمد أحمد.

وأجرت النيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتهمين، الذين أدلوا باعتراقات عن مخططاتهم، وتقرر حبسهم جميعا لمدة ١٥ يوما.







المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٠ / ٦ / ٧

## القاهرة ترد على أنباء عن تسلمها محمد الظواهري

□ القاهرة - محمد صلاح

■ قالت مصادر رسمية مصرية إن القاهرة لم تسلم من الإمارات المهندس محمد الظواهري المحكوم غيابياً بالإعدام في قضية «العائدون من البانيا». وأكدت أن جهوداً ما زالت تبذل لملاحقة المطلوبين من قادة عناصر التنظيمات الأصولية المحكومين في قضايا العنف الديني بمن فيهم الظواهري.

ولم تستبعد المصادر أن يكون التباس وراء تسرب معلومات عن تسلم محمد الظواهري. إذ كشفت أن الشقيق الأوسط في العائلة المهندس حسين الظواهري أطلق أخيراً بعد شهور قضائها رغم التحقيق لدى أجهزة أمن مصرية. بعدما تسلمته القاهرة من ماليزيا. وأشارت إلى أن تحقيقات جرت معه وتبين أنه لم يعارس أي نشاط مخالف للقانون أثناء إقامته لأكثر من عشرين سنة خارج مصر.

وكانت زوجة محمد الظواهري

سلّمت نفسها العام الماضي إلى السفارة المصرية في صنعاء ورحلت مع أولادها إلى القاهرة حيث خضعت لتحقيقات أكدت فيها أن آخر لقاء لها مع زوجها كان في العام السابق في الإمارات وأنها لم تلقه أو تتلقى منه أي اتصال من وقتها.

وقالت عائلة الظواهري في مصر إنها لا تملك معلومات عن مصير محمد الظواهري الذي تشهّمه السلطات المصرية بأنه يقود الجناح العسكري «لجماعة الجهاد» ويحتل مرتبة متقدمة في مجلس شورى التنظيم.

وقال السيد محفوظ عزام وهو شقيق والده الظواهري «الحياة» ربما يكون الخبر بالون اختبار، مؤكداً أن الشقيقين أيمن ومحمد لم يتصلا بأفراد الأسرة في القاهرة منذ سنوات.

وشرح ملايسات القبض على الشقيق الثالث حسين الظواهري في ماليزيا قائلاً: «خطفوه أثناء قيادته سيارته في أحد شوارع العاصمة كوالالمبور واحتجزوه لمدة ثلاثة أيام ثم وضعوه في

طائرة بعدما غطوا عينيه وسلموه إلى مسؤولي الأمن المصريين في مطار القاهرة، حيث خضع لتحقيقات مكثفة استمرت شهوراً وواجهوه بكل أوراقه وأرقام الهواتف التي كان يتصل بها من هناك. وتبين أنه لم يكن على اتصال بشقيقه. وبعدها تكدسوا من سلامة موقفه أطلقوه».

وشدد عزام على أن شخصية محمد الظواهري «تختلف عن السمات التي يتسم بها قادة الحركات الأصولية». وأضاف: «هو هادئ الطباع ولا يتحمل مشقة العمل العسكري وربما ورد اسمه في قضية البانيا مجرد أن أحد الأشخاص ممن سلموا من هناك قال في التحقيقات إنه راه في ذلك البلد». ولفت إلى أن المهندس الظواهري «ظل يعمل في هيئة الإنمائية العالمية وينتقل من موقع إلى آخر بحكم عمله». واعتبر أن الإجراءات التي طالت حسين والنهم الموجهة إلى محمد جاءت مجرد كونهما شقيقي أيمن الظواهري.





المصدر: أخر ساعة

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٦ / ٢٠٠٤

خواطر الأسبوع

مصر

سبقي

ماذا يريدون أن يفعلوا بنا هؤلاء الذين يعملون في الأحزاب ؟ وما هو هذا النفاق العجيب الذي حاولوا أن يفرضوه على حياتنا ؟ ومن أعطاهم الحق ليزعموا أنهم أكثر منا .. تدنياً .. ووطنية .. وشجاعة ؟ لقد عشنا نحن المصريين أوقاتاً صعبة . كنا نتألم ونحن نرى وحش الإرهاب والتطرف . الذي لم يعرفه بلدنا من قبل . ينشب مغالبة السامة هنا وهناك في أرجاء الوطن . الشعب المصري الطيب السالم كان ينظر مذهولاً إلى حوادث التفجيرات وإطلاق الرصاص والاعتداء على الضيوف من السائحين . حتى الأطفال الأبرياء لم يسلموا من القتل في حوادث الإرهاب . وأخذ شبح الخراب الغيف يهوم على سماء بلادنا .. ولم يكن الضحايا من كبار المسؤولين فقط ، بدءوا من الرئيس الراحل أنور السادات ، الذي اغتالوه يوم الاحتفال بعيد الانتصار ، ورئيس الوزراء الأسبق د . عاطف صدقي الذي حاولوا اغتياله . فلقيت الطفلة البريئة « شيماء » مصرعها في الحادث ، والدكتور رفعت العجوب رئيس مجلس الشعب السابق . ووزراء الداخلية حسن أبو بasha والنقيب





المصدر: آثر ساعة

التاريخ: ٧ / ٦ / ٢٠٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسماعيل وحسن الألفي الذين نجوا من محاولات الاغتيال. لم يكن الضحايا من المسؤولين فقط بل حاول المتطرفون القضاء على كل صوت شريف في هذا البلد. فحاولوا اغتيال كبار الكتاب والصحفيين. بل إنهم حاولوا اغتيال أديبنا الكبير نجيب محفوظ. والغريب أن الجناة اعترفوا بعد القبض عليهم. بأنهم فعلوا فعلتهم الشنعاء بعد أن تلقوا «فتوى» بأن نجيب محفوظ كافر. وأن أحدًا منهم لم يقرأ رواية «أولاد حارتنا» التي بنى أسرارهم هذه الفتوى على أساسها!

كانت كل هذه الحوادث المرعبة تحدث بينما بعض صحف المعارضة. واحدة منها بالتعديد. تقف من هذه الحوادث موقفًا «مائعًا»، فلم تكن تدعِ الإرهاب صراحة. وفي نفس الوقت كانت تؤيد وبشدة دول الإرهاب المعروفة. بل ووصف أحد كتاب هذه الجريدة خالد الاسلابولي قاتل الرئيس السادات بأنه «شهير». وكأنه يدعو شباب المصريين للاستشهاد على طريقة خالد الاسلابولي! ووقف الشعب مع الحكومة ضد الإرهاب..

وما إن بدأ الهدوء والاستقرار يغييم على بلادنا. حتى عاد هؤلاء إلى أسلوب جديد. وهو أسلوب تصيد الأخطاء الصغيرة وتحويلها بالبالغة وتصعيدا بالإثارة.. وبدأنا كل يوم نسع العجب..

هذا السئول الكبير خائن وعميل لإسرائيل!

وهذا الوزير.. لسن! وهذا الشخص العام الناجح.. جاسوس! حاولوا التشكيك في كل شيء. حتى أصبح من يقرأ جريدتهم يعتقد أننا نعيش في جهنم وليس في مصر التي نعرفها. وحاولوا تلويث كل إنسان. بالافتراءات والأكاذيب.. نعم.. رأينا منهم العجب! وعندما كان ضحاياهم يلجأون إلى القضاء لرفع الظلم والتشويه الذي حاق بهم. وعندما كان القضاء العادل يدين هؤلاء الخائدين الخريجين. كنا نسمعهم يعرضون ويتباكون على





المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٧ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الحرية الضائعة» و«الديمقراطية المهذرة»!  
وللأسف فإن أحداً لم يقل لهم : إن الحرية التزام ومسئولية.  
وإن الحرية لا تعني إلحاق التهم الظالة بالأبرياء. وإن  
الديمقراطية من للجميع. وليست حكراً على فئة تزعم أنها  
الوحيدة.. الأكثر إسلاماً.. والأكثر وطنية!  
لقد حاول أحدهم من قبل ومنذ سنوات طويلة أن يعرق  
القاهرة بالنار.. فذهب هو وبقيت القاهرة!  
ومارلوا قبل فترة قليلة أن يعرقوا مصر كلها.. بنار أفلاسهم  
السبومة.. لكن بنس ما مارلوا!  
إن مصر فوق كل هذه الصفائر.. ومصر فوق «أغراض  
الصفار»..  
ومصر فوق «مؤامرات الصفار».. سوف يذهبون.. وتبقى  
بلدنا.. بغير.

محمود صلاح







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٦ / ٢٠٠٠

### حبس ١٨ إرهابيا من أعضاء تنظيم الجهاد

أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس ١٨ إرهابيا من أعوان القيادي محمد الطواهي، المستول العسكري لتنظيم الجهاد الإرهابي، لمدة ١٥ يوما، لاتهامهم بمحاولة إحياء نشاط التنظيم داخل مصر، بعد سقوط كوادره وفشل مخططاتهم.  
وكانت أجهزة الأمن قد تمكنت من القبض على المتهمين في القاهرة الكبرى، بعد الكشف عن تحركاتهم.



## محمد الطواهري شخصية غامضة برأته المحكمة في قضية الجهاد الكبرى

القاهرة: نبيل أبو ستيت

بين تأكيدات المصادر الأصلية، وانكار سلطات الأمن المصرية، لواقعة قيام سلطات دولة الإمارات بتسليم محمد الطواهري لمصر، تتداخل الروى، وتتعدد السيناريوهات وتتباين الضبوط لتزداد تعقداً. فمحمد الطواهري مهندس في العقد الخامس من عمره، صدر ضده العام الماضي حكم غيابي بالأعدام في قضية «العائدون من البانيا»، وهو شقيق أمين الطواهري الذي تنهه كل من السلطات المصرية والأميركية بقيادة «جماعة الجهاد»، كما تشمل لائحة الاتهامات الموجهة إليه التورط في تفجير سيارة مدفوعة أمام السفارة المصرية في اسلام آباد عام 1995، ومحاولة تفجير طائرة تابعة لشركة طيران أميركية، هذا فضلاً عن تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام عام 1998.

وكانت ماري جو وايت المدعية العام الأميركية قد أضافت حديثاً في ملحق إقرار الاتهام الرسمي الذي قالت فيه «إن أمين الطواهري يواجه نفس التهم التي وجهت إلى المتهمين الآخرين في محاولة قتل مواطنين أميركيين خارج الولايات المتحدة والاعتداء على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام حيث سقوا أكثر من مائتي قتيل وأربعة آلاف جريح». وإن «الطواهري يرأس منظمة الجهاد في مصر التي انضم عدد كبير من أعضائها إلى منظمة القاعدة التي يتزعمها أسامة بن لادن». ولكن قرار الاتهام لم يشمل محمد الطواهري على الرغم من علم أجهزة التحقيقات الأميركية أنه شقيق أمين، الأمر الذي يزيد الغموض المحيط به بالأساس.

وسكت «الشرق الأوسط» متنصر الزيات محامي الأصوليين في مصر عن معلومات حول مسالة التسليم التي ربما يكون قد اطلع عليها بحكم متابعته القضائية لكل قضايا الجماعات

الأصولية في مصر، فقال إنه ليس متأكدًا من مسالة تسليم محمد الطواهري لمصر، فلا يستطيع نفي أو تأكيد الأمر. وأضاف الزيات أنه لاحظ تضخيماً مفتعلاً خلال الآونة الأخيرة لدور محمد، ثم استدرك قائلاً: «نعم هو رجل له تاريخه المعروف، وله دور في تأسيس جماعة الجهاد، بدليل اتهامه في قضية الجهاد الكبرى عام 1981، والتي برئ فيها، لكن لم ينه مجدداً إلا في قضية «العائدون من البانيا» العام الماضي، أي بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على اتهامه الأول».

وبالعودة إلى محمد الطواهري يتمتع من خلال عمله في هيئات الإغاثة الإسلامية بغطاء شرعي أتاح له على أقل تقدير، حرية الحركة داخل عدة دول عربية، وكذا بعض بلدان الأفريقية وآسيوية وأوروبية، حيث كانت تنشط فيها منظمات الإغاثة الإسلامية مثل الصومال والسودان وتنزانيا وكرواتيا والبوسنة والبانيا ومعظم الجمهوريات الإسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق، ومنها قرغزستان وقيرغيزستان وغيرها. وهو الأمر الذي جعل منه بمثابة ضابط الاتصال بين قادة أفغانستان وأولئك الذين يجوبون الأرض في مناطق أخسرى من الأصوليين، ووفقاً لمصادر أمنية فإنه اضطلع بدور التخطيط لاستخدام العناصر الجدد من الأصوليين العرب للمناطق المنزوتة التي تنشط فيها الحركات الأصولية مثل أفغانستان والبانيا والبوسنة وأخيراً الشيشان، وتأمين أماكن إقامتهم ومساعدتهم من خلال عمله الإغاثي، ثم تدبير فرص عمل لهم في تلك البلدان. وهنا يحيلنا مصدر قضائي مصري إلى اعترافات التهم الأول في قضية الألبان العرب، أحمد إبراهيم النجار، التي كانت قد أجرتها معه نيابة أمن الدولة العليا في مصر قبل أحواله للمحكمة العسكرية التي قضت بأعدامه، والتي روى فيها التجار أنه عقب دخوله اليمن، أقام في

مدينة صنعاء لفترة قصيرة كان خلالها على اتصال بالرجل الثاني في تنظيم خان الخليلي والذي كان مختفياً عن عيون أجهزة الأمن المصرية قبل الغاء القبض عليه وهو المتهم يوسف الجندي، ثم تواصلت الاتصالات بين النجار والجندي طوال فترة بقائه في صنعاء، وكشف هذا الأخير عن شخصية «المهندس» محمد الطواهري، وهنا يؤكد المحامي محفوظ عزام (وهو خال الطواهري) أن زوجته حينما انقطعت عنها أخبار زوجها ودعمه لأسرته، لم تجد مفرًا من العودة لمصر، وحقق معها، ثم أدخل سبيلها.

ويرى متنصر الزيات أن محمد الطواهري لم يكن يعرف له دور حركي مستقل عن أخيه الدكتور أمين، فقد كان يوجد دائماً حينما يكون شقيقه، سواء في السودان أو أفغانستان أو اليمن أو غيرها، حتى التحق بإحدى منظمات الإغاثة الإسلامية الدولية، الأمر الذي جعله ينتقل بين عدة دول وقارات في مهام إغاثية.

ويكاد أن يتفق مع رؤية الزيات، خال الطواهري المحامي محفوظ عزام، الذي قال له الشرق الأوسط: «محمد الطواهري خارج مصر منذ السبعينات، وكان اتهامه في قضية الجهاد الكبرى 1981 غيائياً، وصدر حكم محكمة أمن الدولة العليا غيابياً ببراءة أيضاً، ولم يزر مصر منذ أكثر من ربع قرن، وسبب اتهامه أساساً، أو عدم حضوره لمصر، أنه بعد نفسه متهمًا وهو خارج البلاد، ثم أنه عمل مهندس سنوات طويلة حتى التحق بمنظمة إسلامية للإغاثة وهي منظمة لها أنشطتها الدولية، وتتعرف بها عشرات الدول، وكان طبيعياً أن ينتقل في كل قارات العالم لطبيعة عمله الإغاثي». فقد ذهب إلى أفريقيا ودول الكومونولث والبانيا والسودان وغيرها، وذلك ما يدهش القول بأن «المهندس» محمد كان مجرد ظل لشقيقه الأوفر شهرة «الدكتور» أمين الطواهري، كما يرى المصدر ذاته.





المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٧/١٠ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صرف العفاريات.. بعد تخضيرها

السير في الشوارع وكشف عن تزايد أشكال العنف والعنفية بصورة أظهرها لم تصبح ظاهرة.. أو أرجو ألا تصبح ظاهرة ولم يعد الأمر يحتاج إلى قوة ملاحظة حتى تلمس العدوانية التبادلية بين المشاة والسيارات من جهة، وبين السيارات السريعة، الشهيرة باسم اليكروياص، وبين بقية خلق الله من جهة أخرى. والأقوى أصعب يظهر الضعف والصغير يتحير بغيره كلما خانت له الفرصة. ومع حر الصيف أخشى أن تزداد هذه الموجة، خاصة ونحن مقبلون على أنشطة سياسية وحزبية تتصاعد حدثها مع اقتراب المعركة الانتخابية لمجلس الشعب وهذا يستوجب التحرك من أجل صرف عفاريات العنف من الشارع. ومن داخل التنظيمات السياسية بكل توجهاتها. وأمن أن تلك العفاريات لم تظهر إلا في نهاية السبعينيات، وكانت بدايتها صناعة حكومية.

وقد تمت عملية تخضير عفاريات العنف بتكوين الجماعات القبلية في الجامعات وفي بعض محافظات الصعيد، وبالذات أسيوط. بهدف مواجهة الخلايا الشيوعية والتصدى لها ونشهد أن التنظيمات القبلية نجحت في ضرب الشيوعية داخل الجامعات. كما لا يستطيع تجاهل دور الحكومة في دعم هذه الجماعات من وراء الكواليس، بل وأحياناً من فوق مسرح الأحداث.

وتفككت الخلايا الشيوعية وتساقتفت، خاصة أنها كانت هشة وهيكيلة ولتصمد أمام منطق العصر وإيمان شعب مصر بالله والشرعية وبطاعة ولي الأمر. لكن الجماعات ظلت وأنطلقت، وعانت الحكومة بأجهزتها المختلفة من تجاوزاتها، وبغضباً جميعاً لمن تحجمها ووقف بلغياتها. وعرفنا أن الحكومة تستطيع تخضير العفاريات، لكنها تعاني بعد ذلك من أجل أن تصرفها.

ولجات بعض العناصر الحزبية إلى استخدام محترفي العنف في معاركهم واستعانت بالبلطجية ومحترفي الشغب لدعم المرشحين والتصدى للمعارضين. وكان من الطبيعي أن يتم دعم هؤلاء البلطجية وحمائيتهم كلما تجاوز أحدهم ووصل بتجاوزاته إلى النهاية العامة. وبعد أن انتهت الانتخابات تمسك التاجدين برجالهم، كما قدم «الرجال» فواتير خدماتهم. ووقعت تجاوزات كثيرة من «الرجال» ومن بعض النواب الذين يرون أن الاحتفاظ هؤلاء «الرجال» ينفع أكثر مما يضر، وأنه لا بأس من الإبقاء على العفاريات مادام صرفها أصبح صعباً. لكن خطأ هذه الحسابات أصبح واضحاً وضوح الشمس. لقد استشرت المشاعر العدوانية وانتقلت العدوى من المحترفين إلى الهواة وانعكست على الشباب. ولم يعد من السهل التصدي للعنف مما أدى إلى إصدار قانون خاص أطلقوا عليه اسم قانون البلطجة. ونحن نرى أن القانون وحده لا يكفي، وإن العمل السياسي بالوسائل والأساليب الشرعية ضرورة حتمية لمصرف عفاريات البلطجة. وإذا كانت حكومات سابقة هي المسئولة عن انحلال صناعة العنف وتخضير عفارياتها، فإن مسئولية صرف العفاريات وتنقية الشارع المصري من كل أشكال العنف والعدوانية أصبحت الآن مسئولية الأمة بأكملها.

• صلاح قبضايا







المصدر: القديس

التاريخ: ١٢ / ٦ / ٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انباء عن تسليم دول خليجية متشددين اسلاميين للقاهرة الكويت سلمت مصر اشرف زكي السيد والامارات سلمتها محمد الظواهري وخالد الفقي

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

المعتقد ان الاثنى يقيم في افغانستان، ولكن السري قال ان محمد كان يقيم في دولة خليجية.

وقالت مصادر اسلامية اخرى انه كان يقيم في الكويت. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين مصريين للتعقيب. وكان اعضاء في تنظيم الجهاد قد اغتالوا الرئيس انور السادات عام 1981. وكان الفقي طالبا في الكلية الحربية عندما اتهم في المحاكمات التي اعقبت اغتيال السادات. وحصل هو ومحمد الظواهري على البراءة. وفي نيسان (ابريل) 1999 قضت محكمة عسكرية على امين ومحمد وسبعة آخرين من اعضاء الجهاد غيايبا بالادام. وكان التسعة ضمن 107 متهمين آخرين في اكبر محاكمة لمتهمين يشتبى في انتمائهم للجماعات المتشددة منذ اغتيال السادات.

وكانت منظمات محلية ودولية لحقوق الانسان قد انتقدت مرارا حالة الدينين لحاكم عسكرية. ودعا السري منظمات حقوق الانسان الى سرعة التدخل لدى الحكومة المصرية لكشف عن مكان اعتقال محمد ومصيره وعدم تنفيذ حكم الاعدام فيه.

واستطاعت مصر اقناع عديد من الدول بتسليم متشددين اسلاميين وتسلمت بالفعل اكثر من 40 منهم. ولكن يعتقد ان محمد الظواهري هو ابرزهم. ولا تعاد محاكمة المتهمين الحكوم عليهم غيايبا امام الحاكم العسكرية.

واصيب اسلاميون ودبلوماسيون واقارب الظواهري بالذهول لسماع خبر تسليمه. وقال احد اقاربه «لقد اصابتنا الخبر بالدهشة. ان محمد لم يفعل اي شيء سييء طوال حياته فقد كان يعمل في هيئة الاغاثة الاسلامية ومقرها في السعودية وهي منظمة شبه حكومية».

(روترز)

قال الاصولي الاسلامي ياسر السري الذي يتخذ من لندن مقرا ان الكويت سلمت مصر شخصا يشتبى في انه متشدد، ومن شبه المؤكد ان الامارات العربية المتحدة سلمت آخر.

وقال السري الذي يدير المرصد الاعلامي الاسلامي انه تم تسليم الرجلين لبلدهما قبل نحو اربعة اشهر في نفس الوقت تقريبا الذي تسلمت فيه مصر محمد الظواهري الذي يعتقد انه نائب امير جماعة الجهاد.

وقال السري ابرويز ان الامارات سلمت الظواهري لمصر وان خالد الفقي (41 عاما) قد اخفى في منزله في الامارات في نفس الوقت. و اضاف 9% في المئة انه قد سلم لمصر.

وقال ان اشرف زكي السيد (في الاربعينات من العمر) قد سلم قسرا لمصر من الكويت. وقال مسؤولون كويتيون انهم لا يعلمون شيئا عن ترحيل السيد.

وقال مصدر مخابرات مقره في الخليج انه سمع عن موضوع الفقي، ولكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في الامارات للتعقيب.

وقال السري وحامون مصريون ان الاجهزة الامنية في مصر تستجوب 23 شخصا متهمون بتكشيل جماعة بشكل غير قانوني في القاهرة بتكليف من الظواهري والفقي والسيد. وكان المعتقلون وجمعهم مهنون من حي المعادي الراقي بالقاهرة قد اعتقلوا قبل اربعة اشهر تقريبا.

وقال السري ان زوجة الظواهري عادت من اليمن للقاهرة طواعية بعد ترحيله. والظواهري (وهو في الاربعينات من العمر) شقيق امين الظواهري امير جماعة الجهاد. وكان من







المصدر: القيس

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٦/١٩٩٣

## عمر عبد الرحمن يسحب تأييده لمبادرة «الجماعة» المصرية لوقف العنف

القاهرة - رويترز - نسب إلى مفتي الجماعة الإسلامية المحظورة في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون حالياً في الولايات المتحدة أنه قرر سحب تأييده لمبادرة وقف إطلاق النار التي أعلنها زعماء الجماعة قبل عامين.

وقال محامية عبد الرحمن لين ستيوارت في اتصال هاتفي من نيويورك مع «رويترز» إن موكلها المسجون في روشستر بولاية

مينيسوتا حيث يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة بعد ادانته في اتهامات بالتواطؤ والتحرير في قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣، خلص إلى أن المبادرة لم تسفر عن أية نتائج ايجابية للاسلاميين.

واضافت: «لم يحدث أي تقدم.. فآلاف المعتقلين لا يزالون معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة.. وعمليات الاعدام لا تزال تنفذ».

وقالت ستيوارت نقلاً عن عبد الرحمن: «من أعلنوا المبادرة كانوا يتسمون بحسن النية ولكن الحكومة لا تتسم بحسن النية. لا يريد الشيخ عمر من الناس أن يعلقوا آمالاً على هذه العملية لأنها لا تحزن تقدماً».

وعن أحوال الشيخ المعتقل اوضحت ستيوارت أنه معزول تماماً في السجن، وأنه، خلاف ما يتردد، لا يلقي معاملة طبية. واضافت: «انه محتجز في زنزانه

انفرادية.. ولكن ايمانه قوي جداً، وقالت ان سلطات السجن قد تمنعها من زيارته بسبب هذا التصريح.

وكان تقرير لوزارة الخارجية الأميركية ذكر في فبراير الماضي انه يوجد نحو ١٢ ألف معتقل سياسي في مصر لم توجه إليهم أية اتهامات ولم يحالوا إلى المحاكمة، وقالت جماعة مصرية لحقوق الإنسان ان الرقم يصل إلى ١٥ ألفاً.



## أسباب الحكم في قضية الإرهاب بالصعيد

### المتهمون خارجون عن مبادئ الإسلام السمحة ونصبوا أنفسهم أمراء وفتحا



#### كتب - خالد أبو العز:

أودع أمس محكمة أمن الدولة العليا أسباب الحكم في قضية الإرهاب بالصعيد والمتهم فيها ١٤ من الجماعة الإسلامية المتطرفة بتهمة قتل ١٤ من رجال الشرطة والأهالي وإصابة ٤٠ شخصا والسرقة في قتل آخرين. وكانت المحكمة قد أصدرت حكمها الشهر الماضي برئاسة المستشار صلاح عبدالباري وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام نبويس وبحضور حسام هلال رئيس نيابة أمن الدولة العليا وسكرتارية سعيد حكيم.

حيث قضت المحكمة ضلوسيا وإجماع الآراء بمعاينة المتهم الأول شعبان على عبدالنبي هريدي بالإعدام شنقا وتراوحت الأحكام على باقي المتهمين بين المؤبد والسجن ٣ سنوات.

وقالت المحكمة في أسباب حكمها إن وقائع الدعوى حسمها استقرت في يقين المحكمة والطمأن اليه وجدانها مستخلص من مطالعتها لكل أوراقها، وما تم فيها من تحقيقات وما دار بشأنها بجلسات المحاكمة تلخص في أن شريطة من الخارجين عن مبادئ الإسلام السمحة امتثال عقولهم وقلوبهم المريضة ضللا وإفكا وغيبا من أن يسود الأمن والأمان كرامة الإنسان ربوع الوطن العزيز وأخذوا من الكتب الصفراء المكتوبة في معسور الخلف الديني والحضاري لآلة أسباب يتسببونها إلى الدين الإسلامي الحنيف لاتاراة الفتن والفتائل ومحاولة ضرب وحدة الأمة الوطنية واشتغال نار الفتنة بين أبنائها ونصبوا أنفسهم أمراء وزعماء وفقهاء ومجتهدين يفتون في أمر الحلال والحرام بغير علم بتفسيرات شخصية خائفة للقرآن الكريم وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأخلاق الفطش والتعليس على

تكفير الحاكم والتعمر على نظام الحكم القائم بالبلاد وقوانينه، وأباحت الخروج عليه وقتاله عن طريق تكوين مجموعات تعمل في نطاق الجناح العسكري بهذه الجماعة، وتربى القمام بعلميات، رصد يقعون في طريق نشاطهم، واستحلال أحوال البنوك وأبناء طائفة من المجتمع وسرقته وتخريب المنشآت الاقتصادية. وكان الإرهاب باستخدام القوة والعنف والترويع من الوسائل التي لجأت إليها تلك الجماعة لتنفيذ هذه الأغراض، بهدف الإخلال بالنظام العام وتحريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وإذاء الأشخاص وتعرض حياتهم وحرمانهم وأمنهم للخطر وقد انضم إلى أفراد هذه الجماعة مع علمهم التام بأهدافها ووسائلها لتحقيق هذه الأهداف إلى نحو ما سلف كل من التعمين الأحداث أمين محمود وسيد عبد الفتاح وعبد العظيم عبدالفتاح والذين اشتركوا وآخرون بالغين وآخرين ترووا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنائيات القتل العمد والتعدي على القاتمين على تاسمين المجتمع.

من يقع في أيديهم من الشباب ضعاف العقول والنسوس لجندوا الناس وإغرضوا عليهم وصايتهم وأراهم الخاطئة المتطرفة ويعطون لانفسهم الحق في إرهاب الآخرين والبش بهم لا يبالون في ذلك بسفك الدماء وانتهاك الحريات وإشاعة الفتنة والخراب في ربوع الوطن الحبيب بقصد الوصول بالقوة إلى غل مصر وضميرها والاستيلاء على مقاليد الحكم فيها وقد تكونت من هؤلاء جماعة استكملت مقومات دعوى، وتنظيما وتنبيها، وتمويلا، وتنفيذا ضمت بين أعضائها العديد من الشباب استهواهم استخدام القوة والعنف لغرض ارتكابهم ومعتقداتهم فلم يكن لهم من زاد إلا النيل من استقرار البلاد ومسيرة الديمقراطية والإخلال بالنظام العام وتعرض سلامة الوطن وأمنه للخطر وقطع الطريق على الحركة الحضارية لبنا، الدولة المصرية العصرية، فتلاقت نياتهم وتوجدت إرادتهم على اغراض وأهداف مطومة لهم تمثلت في الاعتداء على النظم والحقوق والحريات التي كفلها الدستور وتعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والأضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بأن دعت إلى





المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٦ / ١٥

## حيثيات حكم قضية إرهاب الصعيد: المتهمون خرجوا عن مبادئ الإسلام السمحة

سعيد حكيم  
قالت المحكمة في أسباب الحكم أن المتهمين شروكة من الخارجين عن مبادئ الإسلام السمحة امتلأت عقولهم وقلوبهم المريرة بالغل والغيظ لأن يسود الأمن والأمان وكرامة الإنسان ربوع الوطن العزيز وأخذوا من الكتب الصغرى المكتوبة في عصور التخلف الديني والحضاري للامة أسبابا ينسبون بها الى الدين الإسلامي الحنيف لإثارة الفتن والفتائل ومحاولة ضرب وحدة الامة الوطنية ولإشغال نار الفتنة بين أبنائها ونصبوا أنفسهم أمراء وزعماء وفقهاء ومجتهدين يفتنون في أمر الحلال والحرام وغير علم بتفسيرات شخصية خاطئة للقرآن الكريم.

كتبت إيمان راشد:  
أودعت أمس محكمة أمن الدولة العليا حيثيات الحكم في قضية إرهاب الصعيد المتهم فيها ١٤ إرهابيا، من تنظيم إرهاب الصعيد بتهمة قتل ١٤ مواطنا من رجال الشرطة والأهالي وإصابة ٤٠ شخصا والشروع في قتل آخرين، وقد صدر الحكم ضدهم بمعاقبة الأول بالإعدام شنقا والثاني بالأشغال الشاقة المؤبدة والثالث بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما والرابع ١٠ سنوات.  
أودع حيثيات الحكم المستشار صلاح عبدالباري وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام نبوس الرئيسين بالمحكمة وبحضور حسام هلال رئيس نيابة أمن الدولة العليا وسكرتارية





المصدر: المصدر

التاريخ: ١٥/٦/٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بسبب استمرار الاعتقالات والمحاكمات العسكرية الشيخ عمر عبد الرحمن يسحب دعمه لمبادرة وقف العنف والاعتقالات بمصر

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

لندن - «القدس العربي»:

ويقول اسلاميون متشددون في مصر وفي الخارج ان اراء الشيخ عمر (61 عاما) تحظى باحترام شديد بين اتباعه. وقالت ستينوارت ان عبد الرحمن معزول تماما في السجن وأنه خلاف ما يتردد فأنه لا يقبل معاملة طيبة. وأضافت «انه محتجز في زنزانة انفرادية... ولكن ايمانه قوي جدا». وقالت ان سلطات السجن قد تمنعها من زيارته بسبب هذا التصريح. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين امريكيين للتعقيب.

وقالت ستينوارت ان فريق الدفاع يزور عبد الرحمن مرة كل عدة اشهر ويتصل به هاتفيا مرة واحدة اسبوعيا. ويمكنه الاتصال بزوجه فقط مرة كل شهر. ونقلت عنه قوله «ما يهمني هو اعلان الحقيقة». وكان عبد الرحمن حوكم مرتين في مصر في اوائل الثمانينات ولكنه حصل على البراءة في المحاكمة لعدم كفاية الادلة وذلك قبل ان يغادر مصر الى الولايات المتحدة عن طريق السودان عام 1990.

وقتل نحو 1200 شخص معظمهم من المتشددین والشرطة خلال حملة العنف التي شنتها الجماعات المتشددة المسلحة في الفترة بين عامي 1992 و 1997 للاستيلاء على السلطة في مصر. وذكر تقرير لوزارة الخارجية الامريكية في شباط (فبراير) الماضي انه يوجد نحو 12 ألف معتقل سياسي في مصر لم توجه اليهم اية اتهامات ولم يحالوا الى المحاكمة. وقالت جماعة محلية لحقوق الانسان ان الرقم يصل الى 15 ألفا. وتقول وزارة الداخلية انها الفرجت عن خمسة آلاف معتقل خلال الاعوام الثلاثة الماضية ولكن اسلاميين ونشطاء في مجال حقوق الانسان يقولون ان الرقم يقل كثيرا عن العلن رسميا. ومنذ عام 1992 اصدرت محاكم عسكرية ومحاكم امن الدولة نحو 95 حكما بالاعدام على متشددین نفذ منها 72 حكما.

تجددت المخاوف امس من احتمالات عودة عمليات العنف واعتقال مسؤولين في مصر بعد اصدار الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الاسلامية اكبر الجماعات المتشددة في مصر، «فتوى» اعلن فيها سحب تأييده لمبادرة وقف العنف التي اعلنها زعماء الجماعة قبل عامين ويلتزم بها اتباعها. وقالت لين ستينوارت محامية عبد الرحمن السجين في الولايات المتحدة في اتصال هاتفيا من نيويورك مع رويترز امس الاربعاء «انه يسحب تأييده لمبادرة وقف العنف القائمة حاليا».

وقرأت ستينوارت التصريح الذي قالت ان عبد الرحمن اصدره قبل اسبوعين من سجنه في روشستر بولاية مينيسوتا الامريكية حيث يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة بعد ادانته في اتهامات بالتواطؤ والتخريض في قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك عام 1993.

وقالت ستينوارت ان عبد الرحمن خلس الى ان المبادرة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية للاسلاميين. وأضافت «لم يحدث اي تقدم... فالألاف المعتقلين لا يزالون معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة... وعمليات الاعدام لا تزال تنفذ». وكانت الجماعة الاسلامية قد اعلنت وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في عام 1997. وقالت ستينوارت نقلا عن عبد الرحمن «من اعلنوا المبادرة كانوا يتسمعون بحسن النية ولكن الحكومة لا تتسم بحسن النية. «لا يريد الشيخ عمر من الناس ان يطلقوا امالا على هذه العملية لانها لا تحرز تقدما».







المصدر : السوفسد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ٦ / ٢٠٠٣

**عمر عبدالرحمن يستعاب**  
**دعوه لبادرة وقضا القضا**  
القاهرة - رويترز أعلن الشيخ عمر  
عبدالرحمن مفتي الجماعة الإسلامية  
أنه قرر سحب توقيعه لبادرة وقضا  
الطلاق لكن أعلنها زعماء الجماعة  
كأن عمادون والقرآن بها أتباعها. أعلنت  
أيد ستبورات وشاهية عيبر حزين  
لأن يفتي عقوبة كسح من مدى الحياة  
في الولايات المتحدة. أنه يستحب  
توقيعه لبادرة وقضا لعلها  
حسبها لأن لبادرة لم تستع عن أية  
تسليم في قضية للإسلاميين  
المتكلمون لا يزالون بالسجون  
والحكومات العسكرية مستمرة  
وعمليات الإعدام لا تزال تخط





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ٨ / ٢٠٠٠

# عمر عبد الرحمن يتراجع عن مبادرة وقف الإرهاب مفتى الجماعات الإرهابية يطالب أنصاره بتنفيذ أساليب جديدة!

هدد الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى الجماعات الإرهابية باستئناف أعمال العنف في مصر. أكد الشيخ المسجون في الولايات المتحدة الأمريكية في بيان له إلغاء تأييده لمبادرة وقف الأعمال الإرهابية التي أعلنها زعماء الجماعة قبل عامين. قالت لين ستيفورت محامية عبد الرحمن لوكالة رويترز إن الخطوة التي اتخذها الشيخ القسري جاءت بعد ما وصفه باستمرار عمليات الاعتقال والمحاكمات العسكرية وعمليات الإعدام ضد أتباعه في مصر على حد زعمه وأضاف أن عمر عبد الرحمن تأكد أن المبادرة لم تسفر عن أية نتائج إيجابية لأعضاء جماعته.

وقالت أن الحكومة لم تنسم بحسن الفية تجاه تعاملها مع من أعلنوا المبادرة الخاصة بوقف أعمال العنف وطلب عمر عبد الرحمن من أعضاء جماعته عدم انتظار أي نتائج إيجابية في الفترة المقبلة. والعمل على المواجهة بأساليب جديدة. كان تقرير الوزارة الخارجية الأمريكية صدر في فبراير الماضي قد أكد أن السلطات المصرية تحتجز نحو ١٢ ألف معتقل سياسى في السجون دون توجيه أي اتهامات لهم كما أنهم لم يحالوا إلى المحاكمة ولكن الجماعات المعنية بحقوق الإنسان أكدت أن الرقم ربما يصل إلى ١٥ ألف معتقل وذكر بيان لوزارة الداخلية أنها المرحت عن خمسة آلاف معتقل خلال الاعوام الثلاثة الماضية. وذكرت لين ستيفورت محامية عمر عبد الرحمن أن الشيخ محتجز في زنزانة فردية في أحد سجون أمريكا ولا يلقى معاملة طبية كما أن السلطات تمنع عنه الزيارات الخاصة.





المصدر : الجمهورية

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ١٦ / ٢٠٠٠

# حيثيات الحكم فى قضية تنظيم «المنيا» الإرهابى المتهمون «شرذمة» من الخارج جين على مبادئ الإسلام السجدة نصبوا أنفسهم أمراء.. وزعماء.. وفقهاء يفتون بغير علم سفكوا الدماء.. انتهكوا الحرمات.. أشاعوا الفرقة والخراب فى البلاد

كتب - أحمد تاج الدين :

أودعت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، أمس حيثيات حكمها فى قضية التنظيم الإرهابى باليمن والتي تضم ١٤ متهمًا بينهم ثلاثة من الأحداث استندت إليهم النيابة أمن الدولة العليا طوارئ تهم الانضمام إلى جماعة اسمت على خلاف أحكام القانون العرض منها تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحريات والحقوق التي كفلها الدستور والقانون والأضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بأن دعت إلى قلب نظام الحكم القائم بالبلاد وقوانينه وإباحت الخروج عليه وقتله عن طريق تكوين مجموعات تعمل فى نطاق الجناح العسكري بهذه الجماعة وتولى القيام بعملية رصد واغتيال رجال الأمن والمواطنين الذين يقفون فى طريق حركتهم وشبابهم واستغلال أموال الجنود وأبناء طائفة من المجتمع وسرقها وتوزيع المنشآت الاقتصادية وكان الأتباع باستخدام القوة والعنف والترويع من الوسائل التي لجأت إليها تلك الجماعة لتنفيذ هذه الأتراض بهدف الإخلال بالنظام العام وتعرض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإيذاء الأشخاص وتعرض حياتهم وحرمانهم وأسمهم للخطر.

كما أن التهمين جميعا اشتركوا مع الآخرين فى اتفاق حائثي الغرض منه ارتكاب جنابات القتل العمد والتعدي على القانونين على تنفيذ أحكام القانون واختلاف وسائل القتل الدورية وتعرض سلامة من بها للخطر والسيرة.

● قالت المحكمة فى حيثيات حكمها أن وفاتن الدعوى جميعا استقرت فى يقين المحكمة وإلحاق اليه وجدانه مستقلة من مطالعة كافة أدوارها وما تم فيها من تحقيقات وما دار بشأنها بدلسات المحاكمة تمثل فى أن شرذمة من الخارجين على مبادئ الإسلام السجدة استلقت عقولهم وتلقوهم المريعة ضلالا وإفكا وغيبا من أن يمسوا الأمن والأمان وكرامة الإنسان روع أولئك العزيز وأخذ من الكتب المصنوعة المكتوبة فى عصور الخلف الدين والخصائى أسسها بتسليمها إلى الدين الإسلامى الحنيف لإثارة الفتن والفتائل ومداولة شرب وحدة الأمة الوطنية والشلل آثار القوة بين أبنائها وتصعدوا أنفسهم أمراء وزعماء وفقهاء ومجاهدين يفتون فى أمر الضلال والحرام بغير علم بتفسيروت شخصية خاطئة للقرآن الكريم على من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأدخلوا الفتن والتدليس على من يقع فى أيديهم من الشباب ضعاف العقول والفقوس ليخدعوا الناس

ويعرضوا عليهم وصايتهم وأراحم الخائفة المنطومة ويعملوا لانفهم الحق فى أرباب الآخرين والبش بشهم لأبائهم فى تلك بسفك الدماء وانتهاك الحرمات وإشاعة الفرقة والخراب فى روع الوطن الحبيب بقصد الوصول بالقرية إلى عقل مسر وضيمها والاستيلاء على مقاليد الحكم فيها وقد تكونت من هؤلاء جماعة استكملت مقوماتها دعوة وتنظيمًا وتدريبًا وتمويلًا وتنفيذًا وضمت بين أعضائها العديد من الشباب استعملوا استخدام القوة والعنف العرض أرائهم ومعتقداتهم فلم يكن لهم من زاد إلا النيل من استقرار البلاد وسيرة الديمقراطية والإخلال بالنظام العام. فتلقت تولياتهم وتوحدت أرائهم على إغراض وأهداف معلومة لهم. وأضاعت المحكمة فى حيثيات حكمها أن الواقعة قد استقام القليل على صحقتها وتوافرت الأدلة على تسديدها للمتجهين من واقع ماشهد به بتحقيقات النيابة العامة وكانت محكمة أمن الدولة العليا قرارات التهمين بالنيابة العامة. وقد أصدرت أحكامها بجلسة ١٢ مايو الماضى حيث عاقبت التهم الأول شمعان عبدالغنى فريدى بالاعتداء شقا وحسين مريوق بالانفعال الشاقة المؤبدة وأشرف سيد رياض بالانفعال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وعاقبت كلا من محمد عبدالله عبدالله وأحمد عبدالله عبدالله بالانفعال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وعاقبت محمد سعيد صالح ومعهز سكران جوة ميهوب بالسجن ثلاث سنوات وعاقبت الأحداث الثلاثة أمين محمود عبدالعزيز وسيد عبدالفتاح وعبدالحليم عبد عبدالفتاح صالح بالسجن ثلاث سنوات. صدرت الأحكام برئاسة المستشار صلاح عبدالبارى وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام العربى الرئيسين بالمحكمة.





النصر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٩٢

## محامية امريكية:

# عمر عبدالرحمن سحب تأييد مبادرة وقف العنف في مصر

طبية.  
وأضافت «انه محتجز في زنزانة انفرادية... ولكن ايمانه قوي جدا، وقالت ان سلطات السجن قد تمنعها من زيارته بسبب هذا التصريح.  
ولم يتسن الاتصال بمسؤوليه امريكيين للتعقيب.  
وقالت ستيوارت ان فريق الدفاع يزور عبد الرحمن مرة كل عدة اشهر ويتصل به هاتفيا مرة واحدة اسبوعيا. ويمكنه الاتصال بزوجته فقط مرة كل شهر.  
ونقلت عنه قوله «ما يهمني هو اعلان الحقيقة».  
وكان عبد الرحمن حوكم مرتين في مصر في اوائل الثمانينيات ولكنه حصل على البراءة في المحاكمتين لعدم كفاية الاثلة وتلك قبل ان يغادر مصر الى الولايات المتحدة عن طريق السودان عام 1990.  
وقتل نحو 1200 شخص معظمهم من المنشدين والشرطة خلال حملة العنف التي شنتها الجماعات المتشددة المسلحة في الفترة بين عامي 1992 و 1997 ضد الحكومة المصرية.  
ونكر تقرير لوزارة الخارجية الامريكية في فبراير الماضي انه يوجد نحو 12 الف معتقل سياسي في مصر لم توجه اليهم اية اتهامات ولم يحالوا الى المحاكمة. وقالت جماعة محلية لحقوق الانسان ان الرقم يصل الى 15 الفا. وتقول وزارة الداخلية انها افرجت عن خمسة الاف معتقل خلال الاعوام الثلاثة الماضية ولكن اسلاميين ونشطاء في مجال حقوق الانسان يقولون ان الرقم يقل كثيرا عن المعلن رسميا.  
ومنذ عام 1992 اصدرت محاكم عسكرية ومحاكم امن الدولة نحو 95 حكما بالاعدام على منشدين نفذ منها 72 حكما. رويترز

اعلنت المحامية الامريكية لين ستيوارت ان الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي ما يسمى بالجماعة الاسلامية المتشددة ان المفتي المسجون في الولايات المتحدة الامريكية قرر سحب تأييده لمبادرة وقف العمليات الارهابية التي اعلنها زعماء الجماعة منذ عامين والمسماة بمبادرة وقف العنف.  
وقرأت ستيوارت التصريح عبر الهاتف من نيويورك الذي قالت ان عبد الرحمن اصدره قبل اسبوعين من سجنه في روشستر بولاية مينيسوتا الامريكية حيث يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة بعد ادانته في اتهامات بالتواطؤ والتحريض في قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك عام 1993.  
وقالت ستيوارت ان عبد الرحمن خلص الى ان المبادرة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية للاسلاميين.  
وأضافت «لم يحدث اي تقدم... فآلاف المعتقلين لا يزالون معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة.. وعمليات الاعدام لا تزال تنفذ، وكانت الجماعة الاسلامية قد اعلنت وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في عام 1997.  
وقالت ستيوارت نقلا عن عبد الرحمن «من اعلنوا المبادرة كانوا يتسمون بحسن النية ولكن الحكومة لا تتسم بحسن النية».  
«لا يريد الشيخ عمر من الناس ان يعلقوا امالا على هذه العملية لانها لا تحرر نقديا».  
ويقول اسلاميون متشددون في مصر وفي الخارج ان اراء الشيخ عمر 61 عاما تخالف باحترام شديد بين اتباعه. وقالت ستيوارت ان عبد الرحمن معزول تماما في السجن وانه خلاف ما يتردد فانه لا يلقى معاملة







المصدر :

الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ / ٦ / ١٩٩٧

نفوا تراجع عبد الرحمن عن المبادرة

# مصر : القادة التاريخيون لـ "الجماعة الإسلامية"

## يؤكدون استمرار وقف عمليات العنف

□ القاهرة - الحياة

■ وضع القادة التاريخيون لتنظيم "الجماعة الإسلامية" حدا للجدل على موقف جديد لزعيم الجماعة الدكتور عمر عبد الرحمن من قرار أصدره التنظيم قضى بوقف شامل للعمليات العسكرية داخل مصر وخارجها. وأصدر القادة السجناء أمس بياناً أعربوا فيه عن استيائهم، وتسريب بعض وسائل الإعلام مقتطفات من رسالة كانت موجبة من الشيخ الضريع لهم. ووصفوا ما نشر عن تبديل عبد الرحمن موقفه من المبادرة بأنه "مبتسر ومشوه". وكان المحامي منتصر الزيات زار القادة السجناء أمس في السجن، وحصلت "الحياة" منه على نص البيان الذي جاء فيه: "ساعتنا ما

حدث من تسريب بعض وسائل الإعلام لمقتطفات مبتصرة ومشوهة من رسالة خاصة كانت مرسلة إلينا من فضيلة الشيخ عمر عبد الرحمن حفظه الله عبر وكيله القانوني الأستاذ منتصر الزيات وقد أدت الصياغات المشوهة للرسالة إلى إحداث بلبلة بشأن موقف فضيلة الشيخ من مبادرة وقف العمليات القتالية في مصر والتي سبق لفضيلته تأييدها منذ ثلاثة أعوام. وقد أطلعنا اليوم

على النص الكامل والصحيح للرسالة فوجدنا أن من قام بتسريب بعض مقتطفاتها خان الأمانة من وجهين الأول نشر رسالة خاصة ليست للنشر أصلاً، والثاني تشويه مضمون الرسالة ولا تعلم لمصلحة من يتم ذلك. ويتوجه من من يسمح بذلك، وقد

وجدنا الرسالة في جزئين، الأول يتحدث عن معاناة فضيلة الشيخ وصبره على ما يلاقيه من اضطهاد لاستمساكه بعقيدته واعتزازه بالإسلام، وهذا الجزء قد اتفقنا على أن فضيلة الشيخ ينشره رداً على تصريحات السفير سامح ضراور والذي زعم فيها أن السلطات الأميركية تحسن معاملة الشيخ في السجون الأميركية وهي تصريحات لا معنى لها ولا تمثل إلا غلغلة فقط ولا تمثل حتى رأي الحكومة المصرية ذاتها. أما الجزء الثاني من الرسالة فهو خاص بنا ولم نجد فيه ما زعمه بعضهم من سحب تأييد فضيلة الشيخ للمبادرة بل فيها عبارات صريحة يؤكد فيها فضيلته بتواضعه المعهود على ما يجتمع عليه أمرنا نحن بشأن الاستمرار في مبادرة.

ونحن إذ نؤكد تمسكنا بالمبادرة نشكر فضيلته على دعمه لنا، ولثقة فيما قد كان لهذا الدعم المبارك اثره العظيم في نوره

مفاسد عديدة عن الدين وأهله، وفتح باب الخير للإسلام وأهله. وقد جعل الله في دعمكم هذا احتياطاً لمخططات قوى معادية للإسلام كانت تبغي الاستمرار في تزيف الدماء لتستخذ ذلك تكة لضرب الإسلام ذاته، وتؤكد على كل المستويات القيادية للجماعة داخل وخارج مصر بالالتزام بما سبق الإجماع عليه وأيده فضيلة الشيخ تأييداً صريحاً من وقف العمليات القتالية، وأضاف البيان "إنه كان لا يليق معالجة رسالة فضيلة الشيخ لنا بصورة إعلامية، ونوصي مستقبلًا بمنع المعالجة الإعلامية لمل هذه المسائل، وترك ما يخصنا نحن وفضيلة الشيخ لتفاهم فيه مع فضيلته بطريقنا".

وبدأ قادة التنظيم خارج مصر اتصالات لمعالجة الأزمة التي تسبب فيها تسريب الرسالة وما فهم من سحب تأييده لمبادرة سلمية أطلقها في تموز (يوليو) العام ١٩٩٧ القادة التاريخيون للتنظيم الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس أنور السادات، ولم يصدر عن مجلس شورى التنظيم وهو أعلى سلطة فيه حتى مساء أمس أي رد على بيان عبد الرحمن الذي برز فيه تراجع عن موقفه السابق الداعم للمبادرة بأن "الحكومة لم تغير من نهجها إزاء الإسلاميين"، وأن المبادرة لم ينتج عنها سوى الفقرة.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٦/٦/٢٠٠٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محامي الجماعات الاسلامية بالقاهرة:

### عبد الرحمن لم يتراجع عن رفض العنف

الشيخ عمر عبد الرحمن عن الأوضاع في مصر وربما تكون هذه المعلومات أثرت في تعامله مع الواقع في مصر. وكشف الزيات عن أنه تلقى رسالة من الشيخ عمر ولم يكن فيها شيء مما نشر وقال: إنه لم يكن هناك ما يتيح لأحد أن يذيع ما في الرسالة، وأنه ربما تكون المحامية الأمريكية التي نقلت الرسالة هي التي أذاعت لوكالات الأنباء بعض محتويات الرسالة.

وأشار الزيات إلى أنه سيناقد مع القيادات التاريخية للجماعات الإسلامية والموجودة في السجون ما نشر عن الشيخ عمر وأنه يتوقع صدور بيان عن هذه القيادات يتناول ما حدث وقال: نتمنى ألا يحدث ما نشر عن سحب الشيخ عمر تأييده لمبادرة وقف العنف بليلة في صفوف الجماعة.

من جانبه وصف حافظ أبو سعدة الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان ما أذيع عن الشيخ عمر بأنه أمر خطير وقال أنه لا يمكن تصور أن يبقى استخدام العنف وتنجير الصراعات الأهلية واحدا من أساليب العمل السياسي. وحمل أبو سعدة الحكومة مسؤولية ما وصفه بانسداد سبل الديمقراطية وعدم احترام حقوق الإنسان.

القاهرة - محيي الدين سعيد: استبعد منتصر الزيات محامي الجماعات الإسلامية في مصر أن يكون الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي جماعة الجهاد المعتقل حالياً في الولايات المتحدة تراجع عن تأييده لمبادرة وقف العنف التي اطلقها قادة الجهاد مؤخراً وذلك على خلفية الأحداث الأخيرة في مصر من رد أجهزة الأمن بعنف على مظاهرات «وليمة لأعشاب البحر» وإغلاق جريدة «الشعب» الإسلامية وتسليم بعض قيادات العمل الإسلامي للقاهرة.

وقال الزيات إن الشيخ عمر يمثل مرجعية هامة للحركة الإسلامية لكن ما نشر عن أنه سحب تأييده لمبادرة وقف العنف غير دقيق.

وأضاف أن الشيخ ربما يكون حمل على بطء الحكومة المصرية في التعامل مع المبادرة وعدم الإفراج عن شباب الجماعة الإسلامية.

وأشار الزيات إلى أن قرار مبادرة وقف العنف صدر من كل قيادات وكوادر الجماعة واستغرق ذلك عدة شهور من البحث والتفاهم والنقاش وأنه حينما يصدر قرار يناقض القرار السابق فإنه لابد أن يصدر عن نفس هذه المستويات في الجماعة. وأكد الزيات أن المشكلة هي في وصول معلومات غير دقيقة إلى





المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٩٠

للشعر والجماعات الصحفية والمعلومات

# الجماعات «المتطرفة» تعلن التزامها بوقف العنف الزيات يستبعد تراجع

## عمر عبد الرحمن عن تأييد مبادرة «القاء»

والنقاش وأنه حينما يصدر قرار يناقش القرار كسابق  
فإنه لا بد أن يصدر عن نفس هذه المستويات في الجماعة.  
وأكد الزيات أن المشكلة تتمثل في وصول معلومات غير  
دقيقة إلى الشيخ عمر عبد الرحمن عن الأوضاع في مصر  
وربما تكون هذه المعلومات قد أثرت في تعامله  
مع الواقع في مصر.

كشفت الزيات أنه تلقى رسالة من الشيخ عمر  
وأم يكن فيها شيء مما نشر على لسان  
الحامية الأمريكية التي أعلنت في تصريحات  
لوكالات الأنباء العالمية أمس الأول أن عمر  
عبد الرحمن تراجع عن تأييد المبادرة.  
من جانبه وصف حافظ أبو سعدة الأمين  
العالم للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان ما أتبع  
عن الشيخ عمر بأنه أمر خطير وقال أنه لا يمكن  
تصور أن يبقى استخدام العنف أحد أساليب  
العمل السياسي.



عمر عبد الرحمن

كتبه: محيي الدين السعيد

أكدت الجماعات المتطرفة التزامها بوقف أعمال  
العنف. استبعد منتصر الزيات محامي مابسمي  
بالجماعات الإسلامية تراجع الشيخ عمر عبد الرحمن عن  
تأييد مبادرة «القاء» السلاح، ووقف كافة أعمال  
العنف.

قال الزيات أن الشيخ عمر يعمل مرجعية  
هامة للحركة الإسلامية لكن ما نشر عن أنه  
سحب تأييده لمبادرة وقف العنف غير دقيق.  
وأضاف أن الشيخ ربما يكون قد انتقد بط  
الحكومة في التعامل مع المبادرة وعدم الإفراج  
عن شباب الجماعات.  
وأشار الزيات إلى أن قرار مبادرة وقف  
العنف صدر من كل قيادات وكوادر الجماعات  
واستغرق ذلك عدة شهور من البحث والتفاهم





المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١٦ / ١٦ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بدء محاكمة سلمان رشدي «المصري» غداً

القاهرة - أحمد علي

انه حصل على دبلوم التجارة المتوسطة عام ٦٧ وعمل في وظيفة أمين مخازن بجمعية زراعية بمركز الصف بالجيزة وتفرغ للكتابة عام ٨٠ وعمل موزعاً للبيوت للانفاق على طباعة الكتب وألف مجموعة من كتب الشعر والمسرح، وفي عام ٩٢ بدأ في تأليف الكتب التي تتضمن تحقير الدين الاسلامي وتناول افكاره المتطرفة والتي كان يردها في محيط أسرته بما كانت سبباً لانفصاله عن زوجته وأولاده الذين رفضوا الإقامة معه. وفي عام ٩٩ قدم مؤلفاته لاتحاد الكتاب وقيل عضواً عاملاً به بعد ان اشادوا بأسلوبه في الكتابة. واعترف المتهم في التحقيقات انه ينكر وجود الله ولا يؤمن بالدين الاسلامي وأنه حمل على عاتقه مهمة الترويج لأفكاره بين افراد المجتمع ووجد الوسيلة في مؤلفاته التي قصد منها تحقير وأزدراء الدين والسخرية من الذين يؤمنون بوجود الله والرسول صلى الله عليه وسلم والذي كان يذكر اسمه مجرداً في التحقيقات.

■ تبدأ غداً «السبت» امام محكمة أمن الدولة العليا- طوارئ- بالجيزة أولى جلسات محاكمة صلاح الدين محسن - ٥٢ عاماً - تاجر البيوت وعضو اتحاد كتاب مصر والملقب بـ «سلمان رشدي الجديد» والحيوس منذ مارس الماضي بتهمة استغلال الدين في الترويج لأفكار متطرفة بقصد إثارة الفتنة من خلال قيامه بتأليف أربعة كتب هي «مسامرة السماء» و «مذكرات مسلم» و «عبياطي» و «ارتعاشات تنويرية» تتضمن اساءة للدين الاسلامي وتطاولا على الذات الالهية ومقام الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم، واتهمك على اركان الاسلام الخمسة والسخرية من المسلمين لأدانهم الشعائر الدينية وتحقير العبادات في الاسلام والدعوة الى الاتحاد ونيل الانيان. وفي اعترافاته الشاذة امام نيابة أمن الدولة العليا قال







المصدر: الكسب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١٦/٨٨

## مصر: بيان لقادة "الجماعة" يؤكد استمرار وقف العمليات

□ القاهرة - محمد صلاح

■ حل القادة التاريخيون  
للتنظيم، الجماعة الإسلامية، عقدة  
الازمة التي تفجرت إثر انباء عن  
إعلان زعيم التنظيم الدكتور عمر  
عبد الرحمن سحب تأييده للمبادرة  
سلمية اطلقوها في تموز (يوليو)  
١٩٩٧ بطريقة ترضي كل الأطراف،  
فهم لم يعلنوا معارضة الشيخ  
الضريير وإنما أكدوا، انه لم  
يتراجع عن موقفه، وفي الوقت  
نفسه أكدوا تمسكهم بالمبادرة  
السلمية وعدم تراجعهم عنها.  
وجاء إعلان القادة السجاء عبر  
بيان سلموه امس إلى محاسبيهم  
السيد منتصر الزيات، وتبين ان  
ما قيل على لسان عبد الرحمن كان  
«مقطعات مبسوسة» من رسالة  
كانت موجهة اليهم عبر الزيات،  
ونكروا أنهم «اطلعوا على نص  
الرسالة، التي لم تكن للنشر أصلاً»  
فلم يجدوا فيها ما زعمه البعض  
من سحب تأييد الشيخ للمبادرة





المصدر: البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦/٦/٤٤

السلمية، واكدوا ان الرسالة، تضمنت عبارات صريحة يؤكد فيها عبد الرحمن على ما يجتمع عليه امرنا.

وطرح البيان تساؤلات عن الجهة المستفيدة من «تشويه مضمون الرسالة»، وفي إشارة إلى «قوى معادية للإسلام كانت تبغي الاستمرار في نزيف الدماء»، كذلك تسأل عن «جهة وجهت إلى السماح بما حدث من بليلة»، وفهم مراقبون هذه العبارة بأنها تعني السلطات الاميركية التي تحاصر عبد الرحمن لكنها تتغاضى عن تشويه ما يخرج عنه من بيانات ورسائل. وأكد القادة التاريخيون تمسكهم بـ «الاستمرار في المبادرة السلمية»، ووجهوا الحديث إلى «كل المستويات القيادية للجماعة الإسلامية داخل وخارج مصر للالتزام بما سبق الإجماع عليه وأيده الشيخ صراحة من وقف للعمليات القتالية».

وأعفى القادة زملاءهم المقيمين في الخارج من حرج التصدي لراي صدر عن الشيخ الضريير، مؤكدين أن البيان صدر بإجماع اعضاء «مجلس شورى الجماعة داخل سجن طرة وهم: كرم زهدي وناجح ابراهيم وعاصم عبد الماجد وعصام دربالة وحمدى عبد الرحمن واسامة حافظ وعلي الشريف وفؤاد الدواليبي. ونقل الزيات عن القادة التاريخيين مناشدتهم الأمم المتحدة والهيئات والمنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان الضغط على الحكومة الاميركية لرفع المعاناة عن الشيخ الضريير ومراعاة ظروف العجز والمريض.





المصدر: الحياة

التاريخ: ١٦ / ٦ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عمر عبدالرحمن يعود إلى الأضواء على رغم المرض والسجن في اميركا

□ القاهرة - محمد صلاح

من كلمات مسلماً كانت أم حرة، ليس فطماً لا قد ينتج عنها من سياسات وأفعال من جانب أتباعه، ولكن أيضاً لا يمكن أن يؤثر عليه هو نفسه وهو بحسب قوله يعاني حصاراً لم يفرض على أي سجين آخر في اميركا.

وعلى رغم أن الشيخ الصغير يحتل موقع «الأمير العام للجماعة الإسلامية»، إلا أن ظروف مرضه وغرفته في اميركا ثم سجنه هناك لم تجعله يتولى بنفسه إدارة عمل التنظيم الذي يحرره مجلس للشورى، يتكون من عناصر بعضها داخل السجون المصرية وآخرون مشتقون في دول أوروبية وصوت واحد مثله مثل بقية على اتخاذ قرار فإن عبد الرحمن له صوت واحد مثله مثل بقية أعضاء المجلس. غير أن مكانته تجعل من مخالفة رايه وتوجيهات أمراً محرراً لمعارضيه.

ولد عبدالرحمن في ٢ أيار (مايو) ١٩٦٨ في قرية الجمالية التابعة لمحافظة الدقهلية التي تبعد ١٢٠ كلم عن القاهرة، وأصيب بمرض السكري مما أفقده البصر بعد عشرة شهور من ولادته. وفي مدينة دمياط القريبة درس الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس تابعة للأزهر ثم التحق في جامعتي وتخرج في كلية أصول الدين التابعة له العام ١٩٩٥. وخلال فترة الدراسة الجامعية تعرف على أفكار «الإخوان المسلمين» لكنه لم ينضم إليهم. وفي ١٩٩٨ اعتقل عبدالرحمن ثم فصل في العام التالي من الأزهر نتيجة آرائه التشددية التي كانت تدور حول فتوى أطلقها بعدم جواز الصلاة على عثمان جمال عبدالناصر «لأنه كافر». مما جعل السلطات تعيد اعتقاله في ٣ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٠. وقضى عبدالرحمن ٨ أشهر في سجن القلعة ثم أطلق، وعمل مدرساً في معهد محافظة المنيا ثم جامعة أسيوط، وحصل على الدكتوراه في اللغة العام ١٩٧٧ وعين مدرساً في كلية أصول الدين في فرع جامعة الأزهر في محافظة الفيوم. كما عين إماماً لمسجد قرية فيمين الجارية. ومن هناك وأصل خطبه التحريضية ضد نظام الحكم وغادر مصر إلى السعودية حيث عمل في مجال التدريس ثم عاد في بداية العام ١٩٨٠. وفي فترة إجازته كان شاعراً دافعاً دائماً على معسكرات الإسلاميين وندواتهم التي كانت تتم تحت لافتة «الاتحادات الطلابية» التي سيطروا عليها. وبعد عودته التقى أعضاء في مجلس شورى

■ بطل الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الإسلامية» المصرية المتشددة، حتى وهو في سجنه الأميركي حيث يقضي عقوبة المؤبد، مثيراً للجدل ومحركاً للأحداث التي قد تجري على بعد آلاف من الأميال عنه. فالثقل الذي يتحتم به الرجل بين الإسلاميين بمختلف انتماءاتهم التنظيمية يتخطى كونه زعيماً روحياً لتنظيم «الجماعة الإسلامية» الذي نفذت عناصره عدداً كبيراً من عمليات العنف داخل مصر. بدأ من اغتيال الرئيس أنور السادات وأنهى، بمذبحة الأقصر الشهيرة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧، وتكفي الإشارة إلى أنه حينما تدت منظمة «الجيش الإسلامي» لتحرير المقدسات، التي يعتقد بأنها جناح عسكري له الجبهة الإسلامية العالية لقتال اليهود والصليبيين، التي أسسها في شباط (فبراير) ١٩٩٨ أسامة بن لادن والزعيم السابق لجماعة «الجهاد» المصرية الدكتور أمين الطوافري، وجماعشان من باكستان، وأخرى من بنغلاديش، عملية تفجير سفارتي اميركا في نيروبي ودار السلام، احتل اسم عبدالرحمن مكاناً بارزاً في البيان الذي أصدرته المنظمة لتبني العملية كواحد من علماء المسلمين الذين يعانون في سجون اميركا. وحينما أطلق القادة التاريخيون له الجماعة الإسلامية، في تموز (يوليو) ١٩٩٧ مديرتهم السلمية طلت الاعتراضات عليها من جانب زملائهم من أعضاء «مجلس شورى» المقيمين في الخارج تتصاعد حتى جاء عبدالرحمن وأصدر بياناً من داخل سجنه مثلاً دعماً كبيراً لأصحاب المبادرة بأعلان تأييده لها. ووجد معارضوه المبادرة أنفسهم في موقف صعب، إذ لا يمكنهم معارضة توجهات عبدالرحمن فاضطروا إلى تغيير مواقفهم. وحتى أكثر المتشددين منهم، مثل رفاعة أحمد طه، نزل على رغبة الغالبية، وأثر الصمت ولم يستطع أن يوقف التيار المؤيد للتوجه الإسلامي حتى صدر قرار التنظيم في آذار (مارس) ١٩٩٩ بوقف العمليات العسكرية داخل مصر وخارجها وفقاً شاملاً.

وظهور ردود الفعل على تراجع عبدالرحمن عن موقفه وسحب تأييده للمبادرة اهتمام وسائل الإعلام لكل ما يخرج عنه





## الحياة

المصدر:

١٦ / ١٦ / ١٩٩٠

التاريخ:

والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعة الاسلامية، في مدينة الفيوم حيث عرضوا عليه إمارة الجماعة لحرصهم على وجود مرجعية شرعية لهم، فرفض في البداية ثم خضع لأرائهم وتولى المنصب. وفي وقت لاحق دخلت الجماعة الاسلامية في تحالف مع تنظيم «الجهاد» الذي كان يقوده في ذلك الوقت المهندس محمد عبدالسلام فرج. وقبل الطرغان ببقاء عبدالرحمن زعيماً وأميراً ومفتياً للتحالف الذي تولى عملية اغتيال السادات. وحين اعترف قادة العملية أمام المحكمة العسكرية بأن زعيمهم افنى بوجوب القتل لأن السادات كافر، تحدث عبدالرحمن على طريقته: «لم افئ بمقتل السادات، وهل يحتاج السادات إلى فتوى؟». ودافع عن نفسه لأكثر من ٨ ساعات أمام المحكمة التي قضت ببراءته ومتهم آخر من بين ٢٤ متهماً لعدم توافر القرائن.

غير أن عبدالرحمن خرج أكثر نشاطاً وتغل بين محافظة وأخرى مساعياً وسحراً. فمنعته السلطات من مغادرة محل إقامته في الفيوم كما منع من الخطابة وإقائه أتباعه. ثم قُبض عليه مجدداً في العام ١٩٨٩ عقب أحداث مسجد الشهداء في الفيوم حيث اتهم بتحريض المصلين على التظاهر والتخريب والاعتداء على رجال الشرطة. وصدر في العام التالي، حكم ببراءته إلا أن الحاكم العسكري رفض المصادقة عليه مستخدماً الصلاحيات التي يخولها له قانون الطوارئ. فأجريت القضية على دأثر أخرى فأصدرت في نيسان (أبريل) العام ١٩٩٤ حكماً غيابياً ضده بالسجن سبع سنوات.

غادر عبدالرحمن العام ١٩٩٠ إلى السودان، وهناك حصل على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة التي سافر إليها واتخذ من مسجد السلام في مدينة جيرسي مركزاً لنشاطه إلى أن قبض عليه عقب تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٢. بعدما استخدمت السلطات الأميركية واحداً من أتباعه هو عماد سالم شاهداً ضده. وخلال المحاكمة دافع عبدالرحمن عن نفسه مرة أخرى، لكن المحكمة الأميركية قضت عليه العام ١٩٩٥ بالسجن مدى الحياة. وتم نقله إلى سجن مانهاتن ومنه إلى سجن ولاية ميشيغان بعد ما ساءت حاله الصحية ليكون قريباً من مركز صحي هناك.







المصدر: الحياة

التاريخ: ١٦/٦/٧٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصر: القبض على ٦ من الإخوان في الاسماعيلية

● القاهرة - «الحياة» - قبضت أجهزة الأمن المصرية أمس على ستة من أعضاء جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مدينة الاسماعيلية، وضبطت في حوزتهم مطبوعات مناهضة لنظام الحكم. وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا «الإخوان» له «الحياة» إن «الستة هم: السيد محمود وأيمن محمد وإبراهيم حماد ويسري أحمد ومحمد سليم وكمال محمد»، مشيرة إلى أن قوات الأمن دهفت منازلهم فجر أمس واقتادتهم إلى أحد مقار الشرطة قبل أن ترحلهم إلى القاهرة حيث خضعوا للتحقيقات في نيابة أمن الدولة التي قررت حبسهم لمدة ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق بعدما وجهت إليهم تهم «الانضمام إلى تنظيم سري يسعى إلى قلب نظام الحكم وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وإزدرائه».





المصدر : الأهرام

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٦ / ٢٠٠٠



### كتب - أحمد موسى :

اصدر قادة تنظيم 'مايسمي بالجماعة الإسلامية بياناً أمس اكادوا فيه ان المستويات القيادية للجماعة داخل مصر وخارجها تجمع على استمرار مبادرتها لوقف عمليات العنف وهو ما سبق ان لقي تأييداً صريحاً من الشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي للجماعة الذي يقضي عقوبة السجن في الولايات المتحدة الأمريكية .

واكد بيان قادة الجماعة ان بعض وسائل الاعلام سرّبت اليها مقتطفات مبتثثة ومشوهة في رسالة خاصة كانت مرسله من الشيخ عمر عبد الرحمن الى وكيله القانوني منتصر الزيات، وأثبت الصياغة المشوهة للرسالة الى احداث بليلة بشأن موقف عبد الرحمن من مبادرة وقف أعمال العنف والتي سبق له تأييدها بقوة منذ ثلاث سنوات .

واضاف البيان ان القادة اطلعوا أمس على النص الكامل والصحيح للرسالة ووجدوا ان من قام بتسريب بعض مقتطفاتها خان الأمانة بنشره رسالة خاصة وتشويه مضمون الرسالة ولا نعلم لمصلحة من يتم ذلك وبشؤجه ممن يسمح بذلك . وأشار البيان الى انهم وجدوا الرسالة في جزاين الأول يتحدث عن مكانة الشيخ وضميره على ما يلاقيه من اضطهاد واستمساكه بعقيدته واعتزازه بإسلامه . وهذا الجزء الآن ينشره رداً على ماسبق نشره مؤخراً وتضمن ان السلطات الأمريكية تحسن معاملته الشيخ في السجون وهي تصريحات لا تمثل الا قائلها ، أما الجزء الثاني من الرسالة ، فلم يجدوا فيه ما زعمه البعض من سحب تأييد الشيخ للمبادرة بل فيها عبارات صريحة تؤكد ما يجتمع عليه الأمر بشأن الاستمرار في مبادرتها وشدد البيان على تمسك الجماعة بالمبادرة وعدم التراجع عنها . وحذر البيان من منع المعالجة الاعلامية للأمر الداخلية للجماعة مثلما حدث من معالجة لرسالة الشيخ لمحامييه في مصر .





المصدر : الأهرام المسبلي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

## خلال الأيام المقبلة: المحاكمة العسكرية العليا تستأنف جلساتها لمحاكمة « ٢٠ » من كوادر جماعة الإخوان المسلمين المنحلة

كما استمعت أيضا على مدار أكثر من ١٠ جلسات إلى مراقبة عدد من أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد أجرت تحقيقات وكثفت مع المتهمين عقب القبض عليهم بمعرفة أجهزة الأمن وذلك بعد أن أكدت التحريات والمعلومات السرية قيام المتهمين بعقد لقاء تنظيمي داخل أحد المقار بمنطقة المعادي للتخطيط للسيطرة على النقابات المهنية من خلال خوض الانتخابات وتوسيع قاعدة التنظيم من خلال استقطاب عدد من عناصر الشباب وضمها لصفوف التنظيم.

وقد شارك في عملية ضبط المتهمين عدد من رؤساء نيابة أمن الدولة العليا وبعد قرار المحامي العام الأول المستشار هشام سرايا بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات صدر القرار الجمهوري بأحالة أوراق القضية إلى إدارة المدعي العام العسكري لتحديد إحدى الدوائر العسكرية لمحاكمة المتهمين أمامها.

عادل السروجي

تستأنف المحكمة العسكرية العليا جلسات محاكمة عدد من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين المنحلة خلال الأيام القليلة المقبلة وذلك بعد توقف دام أكثر من عدة أسابيع ومن المقرر أن تضمد المحكمة العسكرية في نهاية جلساتها المقبلة جلسة النطق بالأحكام وذلك عقب انتهاء آخر مراقبة لأعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت على مدار أكثر من ١٠ جلسات جلساتها لمحاكمة ٢٠ من كوادر جماعة الإخوان المسلمين المنحلة ويأتي على رأس المتهمين عدد من أعضاء النقابات المهنية، وقد استمعت المحكمة خلال جلساتها إلى عدد من شهود الاتهام من رجال مباحث أمن الدولة الذين قاموا بإجراء التحريات والقبض على المتهمين، كما استمعت أيضا إلى شهود النفي الذين طلب سماع شهادتهم أعضاء الدفاع عن المتهمين، كما استمعت إلى طلبات الدفاع ومرافعة النيابة العسكرية، والتي طالبت بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين نظرا لما خطوا له من جرائم في حق البلاد.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦/١١/٢٠٠٠

## عمر عبد الرحمن يتمك بتأييده لمبادرة وقف العنف محامية عبد الرحمن وراء البلبلة التي اثيرت حول تراجعها عن المبادرة

كتب - أحمد موسى:

والده الا انه فوجئ بالمحامية والتي ليس لديه معلومات عنها وقال يستحيل ان يتراجع الشيخ عمر عن تأييده لمبادرة وقف العمليات التي صدرت قبل ٢ سنوات وايضا بكل قوة مشيروا إلى أن والده ينهض العنف بكل أشكاله ولا يدعو للسلاح وإنما تكون دعوته بالكلمة لا بالتحريض على القتل والعنف وأضاف أن البيان الصادر عن الجماعة يوم الخميس يؤكد استمرارهم في نهجهم الذي يهدف إلى حقن الدماء ويزيل البلبلة التي حدثت وقال انه تحدث مع والده قبل اسبوعين ولم يجد منه تغيرا في موقفه ولم يحدثه الا عن معاناته داخل السجن الأمريكي حيث تقضي عقوبة السجون مدى الحياة لاتهامه في قضية تفجير مركز التجارة العالمي عام ١٩٩٣.

نفى عبدالله نجل الشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية أن يكون والده قد تراجع عن تأييده لمبادرة وقف العنف والتي أطلقها قادة الجماعة عام ١٩٩٧ وارجع سبب البلبلة التي اثيرت خلال الايام الماضية إلى سوء فهم من جانب «لبن ستوارت» محامية الشيخ في نيويورك وقال ربعا كانت تريد الاضراء بوالده من تسريب المعلومات الخاطئة وأكد عبدالله انه سمع باسم المحامية لأول مرة من البيان الذي بثته إحدى وكالات الأنباء وهو لا يعلم مدى الثقة فيما تقوله فقد كان يتولى المحامي رمزي كلارك الدفاع عن







المصدر : الأحرار

للنشر والقمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١٩ / ٢٠٠٠

# رويت: الجماعات الإرهابية تهدد باستئناف أعمال العنف

## رفاعي طه يزعم قدرة القيادات المتطرفة على العودة إلى حمل السلاح

نقلت وكالة رويتر أسس مزاعم جديدة لقيادات الجماعات الإرهابية. أكد رفاعي طه أحد قادة الجماعة الإسلامية أن الجماعة تبحث إنها، مبادرة وقف العنف والعودة إلى حمل السلاح بعد تراجع الشيخ عمر عبد الرحمن عن تأييدها. وذكرت رويتر أنها تلقت مكالمة من مكان غير معلوم ترجح أنه أفغانستان أعلن فيه رفاعي طه أن الجماعة سوف تعيد النظر في مبادرة وقف العنف بعد موقف عمر عبد الرحمن مشيراً إلى أن جميع قيادات الجماعة يحيطون توجهات الشيخ بالاحترام. وزعم طه أن مبادرة إلقاء السلاح ثبت فشلها بسبب سياسات الحكومة واستمرار حملات الاعتقال ضد أعضاء الجماعات المتطرفة. وأضاف أن حملات التضييق على أعضاء الجماعات سيدفع بعض الشباب على حد زعمه إلى استئناف أعمال العنف. تأتي هذه التصريحات بعد نجاح أجهزة الأمن في القضاء على فلول الإرهاب / الهارب. ووصفت مصادر مطلعة تصريحات قيادات الإرهاب بأنها تمكس حالة العجز والضعف بعد نجاح السياسات الأمنية في مواجهة عناصر الإرهاب. كان الشيخ عمر عبد الرحمن قد أعلن تراجعاً عن تأييد مبادرة وقف العنف ونقلت محاميتها الأسبوع الماضي فقرارات من بيان أصدره من داخل السجن بالولايات المتحدة ذكر فيه أن المبادرة أثبتت فشلها بسبب عدم الإنراج عن المعتقلين. ومن جانبه شكك منتصر الزيات محامي الجماعات في صحة ما نقلته وكالات الأنباء عن تغيير موقف عمر عبد الرحمن من المبادرة.





المصدر: المراسم الإوسنة

التاريخ: ١٩ / ٦ / ٢٠٠٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مسؤول الجماعة الإسلامية المصرية

## قرار وقف العنف يمكن الغاؤه

رفاعي طه: العناصر التي نفذت مذبحه الأقصر

لم تكن «محبطة» أو «منفلتة»

لندن: محمد الشافعي

ما زالت مستمرة في تغليب شرع الله تعالى، ونواصل الاعتراف بالكنان الصهيوني تحت مسمى دولة إسرائيل ولا يمكن الشعب المصري من اختيار حكامه بشكل صحيح ونشر الفساد والرشوة والمحسوبية وقربت المفسدين وأبعدت المختصين، كما أن سياسة تكسيم الاقواء ومنع الحريات واستمرار قانون الطوارئ وعمليات الاعتقال الواسعة والتعذيب ما زالت مستمرة أيضاً، إضافة إلى اعتقال الحكومة لدعاة الجماعة وقاداتها،

السياسية في مصر بياكم الأخير

الصادر بخصوص رواية (ولاية لأشباب البحر) وأنت تدعو فيه الشباب المصري إلى الثورة، الا يتضارب ذلك مع مبادرة وقف العنف التي أعلنت من قبل تاييدكم لها منذ نحو ثلاث سنوات؟

أني استغرب هذا السؤال حيث إن الجماعة عندما أعلنت عن وقف عملياتها لم تقل أنها تخلت عن موقفها المعادي والمناخض

للسلطوات المصرية، وكما قلت في إجابة السؤال السابق لم بات اختيارها عن طريق اختيار صحيح

من الشعب المسلم في مصر، والجماعة ستستمر في مناهضتها للحكومة، ودعوة الشعب المسلم في مصر بكل فئاته للثورة، ضده

والعمل على تغييره، وهي إن تتحول بحال من الأحوال إلى حارس لحاكمه، كما تحولت بعض

فصائل منظمة التحرير الفلسطينية إلى حارس لمصالح الكيان الصهيوني، وموقف الجماعة

الذين تطالب مصر بتسليمهم رسمياً من الخارج، وصنادير ضده حكم غيابي بالاعدام في قضية «العائدون من أفغانستان».

وأكد رفاعي من مكان غير معلوم عبر الإنترنت، تاييده لقرار

لقرار عبد الرحمن، وقال إن قرار وقف العنف (العمليات) قرار بشري

يمكن الغاؤه، لو تبين للأغلبية داخل الجماعة، مصلحة في ذلك،

لا سيما بعد توجيهات عبد الرحمن الأخيرة التي سحب فيها دعمه للمبادرة، وأعتبر أن قادة الجماعة

قد يلجأون إلى إلغاء الهدنة المعلنة من جانب واحد لوقف العمليات منذ عامين.

وتدخل طه في صياغة بعض الأسئلة بشكل يعطي الأحياء بأن

الصوار حي، وجاء الحوار على النحو التالي:

فسر بعض المراقبين في الأوساط السياسية والإعلامية سحب عمر عبد

الرحمن نية المبادرة التي أطلقها قادة الجماعة المسجونين في السجون

المصرية على أنه دعوة لإعادة أعمال العنف مرة أخرى في مصر، فما تقييمكم لذلك؟

الدكتور عمر عبد الرحمن هو أمير الجماعة الإسلامية، ويتمتع

بنفوذ قوي واحترام كبير ليس داخل الجماعة فحسب بل داخل

فصائل الحركة الإسلامية الأخرى ولا شك أن توجيهاته تحظى قبولا

واسعا عند كل الأوساط التي تحبه وتوقره وتعتبره مرجعا شرعيا لها.

وزعم طه أن السلطات المصرية

أثارت الانقسام التي تردت في الأيام القليلة الماضية عن سحب عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي لتنظيم «الجماعة الإسلامية» الذي يقضي بقوة السجن في الولايات المتحدة، بنهضة التطور في تفجيرات نيويورك عام 1993، تاييده لمبادرة وقف العنف جدلا بين الحركات الأصولية المصرية، فسارع القادة الشاريحيون للجماعة، وعددهم ثمانمائة ألفي أصدر بيان من محبسهم في سجن طرة بمصر، أعلنوا فيه تقديرهم للظروف التي يمر بها الشيخ الضريح، وتمسكهم في الوقت ذاته بمبادرة وقف العنف، الصادرة من جانب واحد عام 1997. واعتبر العديد من المراقبين

لظاهرة الحركة الأصولية أن هذا النهج، من فعل ورد فعل، وجدل دائر

بين أعضاء الجماعة الموجهين داخل أو خارج مصر حول اتهامات

بخيانة الإمامة في نقل رسالة عبد الرحمن من سجنه الأميركي، ثم

التراجع عنها، أو محاولة التخفيف من شأنها والتقليل من تأثيرها، بدل

على أن تطوروا مهما يشهده تنظيم الجماعة الإسلامية في مصر.

من بين الذين أخرجهم موضوع سحب عبد الرحمن تاييده لمبادرة وقف العنف، عن صمتهم القيادي

الأصولي رفاعي أحمد طه الذي يعتبر من قبل السلطات المصرية

المسؤول العسكري له الجماعة الإسلامية، وكنيته «أبو ياسر»، وهو أحد القادة الأصوليين

المتهمين بالتورط في قضايا العنف





المصدر: السرد الاوس

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ / ٦ / ١٤٠٠

وما حدث في الأقصر لم يكن انقلاباً ولا إحباطاً، بل قامت به المجموعات المتكلفة بمثل هذه الأعمال داخل الجماعة، وإذا صبح ما نقول من انفلات لماذا لم يحدث هذا الانفلات مرة ثانية منذ الأقصر وحتى الآن، الجماعة لم تعرف هذا الانفلات والنظام يعرف ذلك.

ولو تنبأ إلى الأمان القول

بان الذي منع عناصر الجماعة من أعمال أخرى هو ما عليه من حالة ضعف وحصار، فاقول إن هذه الحالة لم تنفك عن الجماعة يوماً فالجماعة في جميع مراحلها السابقة كانت وما زالت محاصرة ولم تكن يوماً قوية قياساً بالنظام في عتدها وعتادها، وإنما هي القوى بشيائنها واستمساكها بدينها وقوة غزيمتها وإرادتها.

أما السؤال يستقيم لو سألتم ما هي إمكانية تكرار حادث الأقصر مرة ثانية؟، عندها أقول لكم إن حادث الأقصر جاء كمحاولة من الجماعة لكك أسر قادتها وعلى رأسهم عمر عبد الرحمن والمهندس كرم زهدي والمقدم عبيد الزمر وغيرهم، وطالما استمر النظام في التضييق على الدعوة إلى الله تعالى واستمرار عمليات الاعتقال والتعذيب، فحتماً سيخرج بعض الشباب الذين يعملون على استنفاد إخوانهم من الأسر ومحاولة إعادة الدعوة إلى الله تعالى، قد يكون هؤلاء الشباب ليسوا من أبناء الجماعة إذا ما استمرت الجماعة مستمسكة بالمبادرة ولكن شباب مصر لا ينحصر في أبناء الجماعة فقط فهناك جماعات أيضاً لها ثقلها

لم توافق على المبادرة ولها عناصرها وقاداتها الغنية خلف الأسوار، وهناك عناصر مثل صابر وسليمان خاطر، لم يكن أي منهم مرتبط بجماعة أو تنظيم.

● هل انتهت الجماعة الإسلامية، بعد التنازلات العديدة التي قدمها قادتها، أو حدث تغيير في نهجها بالتراجع عن أخطاء الماضي، أو حدث اتفاق غير معلن مع الحكومة أين الحقيقة؟

الجماعة الإسلامية لم يقدم أي من قادتها أية تنازلات وهي لم تنته ولن تنتهي، وهي على الرغم من الحصار والتشويه ومحاولات التكريك لن تركع بإذن الله تعالى إلا لله الواحد القهار. أما قولكم «أم أنه

المعادي للحكومة، لم يطرا عليه أي تغيير ولن يطرا عليه بإذن الله أي تغيير، وهذا الموقف من ثوابت الجماعة التي لا يمكن لأحد كائناً من كان أن يغيره حتى تقوم شريعة الله في مصرنا وعلى أرضنا.

● ترددت الأنباء عن وقوع «انقلاب» ضدك لإبعادك عن رئاسة مجلس شورى الجماعة.. ما هي حقيقة الوضع حالياً، خاصة أنك أصبحت توقع بيانات «كأحد قيادات الجماعة الإسلامية»؟

التغييرات الهيكلية أو التنظيمية أو غيرها داخل الجماعة شأن داخلي يخصها ويخطئ من يخرجه إلى حيز الإعلام، وعدم الإعلان عن قيادات الجماعة الفاعلة هو أحد أسباب القوة فيها، ولا صحة لما تردد من وقوع ما تذكر من انقلاب داخل الجماعة وهي والحمد لله أبعد ما تكون عن هذه الأساليب، فالقيادة داخل الجماعة وخاصة في مثل ظروفنا اليوم هي مغرم وليست مغمما حتى يسعى الناس من أجلها لإحداث انقلابات...

● أعلنت الجماعة موافقتها على

وقف إطلاق النار من جانب واحد منذ أكثر من 15 شهراً.. ما هو تقييمك للموقف الآن وخاصة بعد إعلان عبد الرحمن سحبه لوافقه على هذه المبادرة؟

الجماعة الإسلامية، مثلها مثل أي تيار في مصر يعاني من كبت الحريات وعدم السماح له بالتعبير عن وجهة نظرها، وما اختلفت فيه الجماعة عن غيرها أنها لم تستسلم وتذعن للنظام وتساهم بشكل أو بآخر في تزيين وجهه، ولقد حاولت بعض أجهزة الإعلام تصوير إعلان وقف العمليات (العنف) على غير حقيقته واعتبره البعض صفقة تصالحية مع النظام، ولقد جاء سحب عبد الرحمن دعمه للمبادرة رداً على استمرار سياسة النظام في القمع وتعميم الإقواء وعدم الإفراج عن المعتقلين، ولا شك أن قيادات وأبناء الجماعة سيراجعون موقفهم وما تحقق حتى الآن بناء على توجيهات عبد الرحمن؟

● إلى أي مدى يمكن لعناصر محيطية أن تقوم بعمليات مسلحة دون الرجوع إلى قياداتها كما حدث في الأقصر؟

ابتداءً اعترض على استخدام تعبير (عناصر محيطية) فهؤلاء ليسوا من المحيطين إنما هم مجاهدون يعرفون ماذا يفعلون،

حدث تغيير في نهجها بتحريك المنطق بالسراج عن أخطاء الماضي، فإذا كنت قد فهمت سؤالكم فاقول إن الجماعة لم تر أنها أخطأت في ما كانت تفعله أو تقوله جهاداً أو أمراً بمعروف ونهيها عن منكر أو دعوة إلى الله تعالى، كما أنه لم يحدث أي تغيير في منهجها ولقد كان هذا المنهج منذ أن بدأت الجماعة عملها قائماً على كتاب الله وسنة رسوله وفهمهما على ضوء فهم علماء سلف امتنا ومن اتبع نهجهم من خلفها.





المصدر : الأهرام

للنشر والبيانات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

## وزير داخلية إيطاليا يشيد بنجاح مصر في مواجهة الإرهاب

الداخلية والإقليمية والدولية.  
جاء ذلك خلال استقبال اللواء  
حبيب العادلي للوزير الإيطالي أمس  
حيث أكد العادلي ضرورة مواجهة  
الجريمة بكل عناصرها.  
وأشاد وزير الداخلية إلى أن  
الجريمة تتطور بشكل سريع مما  
يتطلب ضرورة التعاون مع الدول  
الصديقة للقضاء عليها.

كتب محمد عبد الجليل،  
أستاذ انسوبياتكو وزير داخلية  
إيطاليا بنجاح الجهود المصرية في  
مواجهة الإرهاب ودعم مناهج الأمن  
والاستقرار. وقال إن هذا النجاح  
انعكست آثاره على معدلات التنمية  
والاستثمار مؤكدا دور مصر البارز  
في مكافحة الجريمة على المستويات





## نقطة نوعية في الحملة على الجماعة مصر: اعتقال ٣ من قادة "الإخوان"

□ القاهرة - محمد صلاح

■ طورت الحكومة المصرية حملتها على جماعة الإخوان المسلمين، المخظورة وبدأت في اصطفياء النقابيين منهم. إذ لقت أجهزة الأمن أمس القبض على ثلاثة من قادة التنظيم بينهم الأمين العام لنقابة الصيادلة في القاهرة وأحالته على نيابة أمن الدولة بتهمة الانضمام إلى جماعة سرية تهدف إلى محاولة قلب نظام الحكم.

وكانت السلطات باشرت منذ الشهر الماضي حملات متتالية على الإخوان في الصعيد والوجه البحري واعتقلت نحو ١٢٠ من عناصر التنظيم من مرتبات تنظيمية منخفضة. واعتبرت أوساط الجماعة أن تلك الاعتقالات تستهدف ضرب البنية التحتية لها للتأثير على مواقفها في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وأشارت إلى أن غالبية المعتقلين كانت الجماعة تعتمد عليهم في الترويج للحملات الانتخابية وتنظيم

المؤتمرات وتمثيل مرشحي الإخوان في اللجان الانتخابية كمنوبين عنهم.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا الإخوان، له الحياة، إن قوات الأمن هضمت منازل ثلاثة من قادة الجماعة في مناطق المقطم والمنيل والخليفة، وهم الأمين العام لنقابة الصيادلة في العاصمة الدكتور عبدالغفار عبدالباري والمهندس تامر عيسى والمهندس أحمد طه. واقتنذ الثلاثة إلى أحد مقار الشرطة ثم نقلوا إلى مقر نيابة أمن الدولة التي باشرت التحقيق معهم. وأشارت المصادر إلى أن رجال الأمن صادروا مطبوعات وكتباً من منازل المتهمين باعتبارها أدلة ثبوتية ضدهم.

وتتظر محكمة عسكرية حالياً في قضية عرفت باسم «قضية النقابات المهنية» بينهم ٢٠ من رموز الإخوان، في النقابات على رأسهم النائب السابق المحامي مختار نوح كانت السلطات إعتقلتهم في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أثناء اجتماع عقده في مقر اتحاد المنظمات

الهندسية الإسلامية، في ضاحية المعادي، جنوب القاهرة.

واعترفت مصادر في الإخوان، أن القبض على عبدالباري وزميله يمثل «نقطة نوعية» في خطط الحكومة تجاه الإخوان، مشيرة إلى أن العملية تمت بعد الحصول على إذن من النيابة، ما يشير إلى أن الهدف ليس مجرد وضعهم رهن الحبس الاحتياطي لفترة كمقبة المقبوض عليهم من المحافظات الأخرى، وإنما إحالتهم على المحاكمة بعد انتهاء النيابة من التحقيق معهم.

ورشح الإخوان ٩٠ من رموزهم لخوض انتخابات نقابة المحامين بداية تموز (يوليو). في حين رشح آخرون منتمون إلى الجماعة أنفسهم لخوض الانتخابات نفسها بعيداً عن اللائحة التي أعلنها التنظيم. وكانت الحراسة فرضت على النقابة بداية العام ١٩٩٦ بعدما تفجر الخلاف بين فريقين من أعضاء مجلسها. ومنذ العام ١٩٩٢ لم تجر الانتخابات في أي نقابة يتمتع فيها الإخوان، بنقل المحامين والمهندسين والأطباء.





المصدر: الترميز الأوسط

التاريخ: ١٩ / ٦ / ٢٠٠٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مسؤول أمني مصري يحذر من عودة العنف المسلح ويقلل من أهمية عبد الرحمن

القاهرة: نبيل أبو ستيت

الحركات للابد لأنها تستند الى فكر عقائدي لم ينته بعد، لم يزل قادرا على افراز المزيد من التناحيات وتجنيد المزيد من الاعضاء الجدد.

وخول ما نسب من تصريحات للشبح عمر عبد الرحمن، امير عام الجماعة الاسلامية، الذي يقضي فترة عقوبته حاليا في أحد السجون الاميركية، قال اللواء، علام ان «تصريحات عمر عبد الرحمن لا وزن لها سواء صدرت منه أو لم تصدره، ويرر ذلك بقوله انه يعرف عن هذا الرجل تناقضه في معالجة الأمور واستناده لمواقف عاطفية تعليلها عليه اللحظة الآنية التي يعيشها وان ما حدث يؤكد ان دوره مجرد رمز، لكن اللواء، علام يولي تصريحات رفاعي طه الاهتمام الأكبر، مشيرا الى ان هذا الأخير قيادي حركي يعرف ما يقول ويعنيه تماما، ولذا فقد حذر اللواء، علام من موجة عنف جديدة قد تحدث خلال الفترة المقبلة، استنادا الى هذه التصريحات وفقا لرؤيته الخاصة.

حذر مسؤول أمني مصري كبير سابق من موجة عنف جديدة يمكن أن تشهدها مصر خلال الفترة المقبلة، واعتبر ان ما نسب لقيادي تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور رفاعي طه هو الأهم بين سلسلة التصريحات المتتالية التي صدرت خلال الأيام الماضية. واستند اللواء، فؤاد علام نائب مدير جهاز مباحث أمن الدولة المصري السابق في رؤيته للأمر الى وضعية رفاعي القيادية داخل الجناح العسكري للتنظيم، مؤكدا ان مثل هذه التصريحات حينما تصدر من رفاعي طه فلا بد انها تعني شيئا ما لا يجوز التعامل معه باستخفاف، لأن ذلك وفقا للواء، علام يعني ان التنظيم استعاد قدراته التنظيمية، ودير مصادر جديدة للتمويل بعد محاصرة أجهزة الأمن المصرية لكل انشطته ونجاحها في تجفيف منابع تمويله، وان توقف أعمال العنف خلال العامين الماضيين لا يعني انتهاء هذه





المصدر: الكا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٧/١٢/٢٠

## قيادي أصولي مصري: "الجماعة" تعيد النظر في الهدنة

■ القاهرة - رويترز - قال رفاعي طه أحد قادة الجماعة الإسلامية، المحظورة في مصر أمس الأحد إن الجماعة قد تنهي الهدنة التي أعلنتها من جانب واحد قبل عامين بعدما «سحب» زعيمها الروحي الشيخ عمر عبدالرحمن تأييده لها.

وقال طه في مقابلة هاتفية مع «رويترز» من مكان غير معلوم إن الجماعة، ستعيد النظر في مبادرة وقف العنف التي نسب إلى الشيخ عمر أنه لم يعد يؤيدها لأنها لم تلهم عن نتائج للحركة الإسلامية. وأضاف طه: «وقف العمليات قرار بشري يمكن الغاؤه لو تبين للغالبية داخل الجماعة أن المصلحة في ذلك لا سيما بعد توجيهات فضيلة الشيخ الأخيرة التي سحب فيها دعمه للمبادرة، إذ أن قيادات الجماعة جميعها تحيط توجيهات الشيخ بالتوقيع اللائق بها».

وكانت محامية عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة عن دوره في خطة لتسليم مبان في نيويورك عام ١٩٩٣، نقلت عنه الأسبوع الماضي سحبه التأييد للهدنة التي تطبقها الجماعة وغيرها من الفصائل المحظورة منذ قتل أعضاء في الجماعة ٥٨ سائحاً أجنبياً وأربعة مصريين في الأقصر في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٧. وقال عبدالرحمن إن المبادرة لم تغير الأوضاع، إذ إن الآلاف من المشتبه في انتمائهم إلى الجماعات الأصولية ما زالوا معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة وأحكام الإعدام التي تصدرها تنفذ.

### مراجعة الموقف

وقال طه الذي يعتقد أنه يقيم في أفغانستان: «لا شك أن قيادات الجماعة ستراجع موقفها بناء على توجيهات الشيخ». وأضاف أن عبدالرحمن «هو أمير الجماعة الإسلامية ويتمتع بنفوذ قوي واحترام كبير ليس داخل الجماعة فحسب بل داخل غيرها من فصائل الحركة الإسلامية».

ويقول أسلاميون في مصر وفي الخارج إن طه أحد أكثر قادة الجماعة في الخارج نفوذاً، أما رفاعة من مؤسسي الجماعة فهم داخل السجون في مصر عن دورهم في قضية اغتيال الرئيس أنور السادات. وقال طه أنه لا توجد فرصة أمام الجماعات الإسلامية للحصول على إحزاب سياسية لأن الحكومة المصرية لن تسمح بأن يكون للأصوليين دور سياسي. وأضاف: «قلت في مرات عدة أن النظام لا يمكن أن يسمح للتيار الإسلامي بممارسة دور سياسي فاعل من خلال أحزاب معترف بها (...) لن يرضى النظام لأحد أن يشاركه لعبة الحكم». واستشهد على ذلك برفض لجنة حكومية مخول لها الموافقة على الأحزاب الجديدة ثلاثة طلبات لانشاء أحزاب تقدم بها أسلاميون وهي «الإصلاح» و«الوسط» و«الشريعة». وقال إن الجماعة عندما أعلنت وقف عملياتها «لم تقل أنها تخلت عن موقفها المعادي والمناهض للنظام (...) فإنها ستستمر في مناهضتها، له والعمل على تغييره».





المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ / ٦ / ١٩٦٦

«نقطة نوعية» في الحملة على الجماعة

## مصر: اعتقال ٣ من قادة الإخوان

□ القاهرة - محمد صلاح

الهندسية الإسلامية، في ضاحية المعادي، جنوب القاهرة.

واعتبرت مصادر في الإخوان، أن القبض على عبد الباري وزميليه يمثل «نقطة نوعية» في خطط الحكومة تجاه الإخوان، مشيرة إلى أن العملية تمت بعد الحصول على إذن من النيابة، ما يشير إلى أن الهدف ليس مجرد وضعهم رهن الحبس الاحتياط لفترة كبقية المقبوض عليهم من المحافظين الأخرى، وإنما إحالتهم على المحاكمة بعد انتهاء النيابة من التحقيق معهم.

ورشح الإخوان، ٩ من رموزهم لخوض انتخابات نقابة المحامين بداية تموز (يوليو) في حين رشح آخرون متممون إلى الجماعة أنفسهم لخوض الانتخابات نفسها بعيداً عن اللائحة التي أعلنها التنظيم. وكانت الحراسة فرضت على النقابة بداية العام ١٩٦٦ بعدما تفجر الخلاف بين فريقين من أعضاء مجلسها. ومنذ العام ١٩٦٢ لم تجر الانتخابات في أي نقابة يتمتع فيها الإخوان، بظل كالحامين والمهندسين والإطباء.

المؤتمرات وتمثيل مرشحي الإخوان، في اللجان الانتخابية كمنوبين عنهم.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا الإخوان، لـ «الحياة»، إن قوات الأمن دهمت منازل ثلاثة من قادة الجماعة في مناطق المقطم والمنيل والخليفة، وهم الأمين العام لنقابة الصيادلة في العاصمة الدكتور عبدالغفار عبدالباري والمهندس تامر عيسى والمهندس أحمد طه. واقتيد الثلاثة إلى أحد مقار الشرطة ثم نقلوا إلى مقر نيابة أمن الدولة التي باشرت التحقيق معهم. وأشارت المصادر إلى أن رجال الأمن صادروا مطبوعات وكتباً من منازل المتهمين باعتبارها أدلة ثبوتية ضدهم.

وتنظر محكمة عسكرية حالياً في قضية عرفت باسم «قضية النقابات المهنية»، يتهم فيها ٢٠ من رموز الإخوان، في النقابات على رأسهم النائب السابق المحامي مختار توح كانت السلطات إعتقلتهم في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي أثناء اجتماع عقده في مقر اتحاد المنظمات

طورت الحكومة المصرية حملتها على جماعة الإخوان المسلمين، المحظورة وبدأت في «اصطياد» النقابيين منهم. إذ ألقت أجهزة الأمن أمس القبض على ثلاثة من قادة التنظيم بينهم الأمين العام لنقابة الصيادلة في القاهرة وأحالهم على نيابة أمن الدولة بتهمة الانضمام إلى جماعة سرية تهدف إلى محاولة قلب نظام الحكم.

وكانت السلطات باشرت منذ الشهر الماضي حملات متتالية على الإخوان، في الصعيد والوجه البحري واعتقلت نحو ١٢٠ من عناصر التنظيم من مرتبات تنظيمية منخفضة. واعتبرت أوساط الجماعة أن تلك الاعتقالات تستهدف ضرب البنية التحتية لها للتأثير على مواقفها في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وأشارت إلى أن غالبية المعتقلين كانت الجماعة تعتمد عليهم في الترويج للحملة الانتخابية وتنظيم







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـار

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٦ / ٢٠

## القبض على ١١ عضوا من جماعة الإخوان «المنحلة» خططوا لإحياء نشاط الجماعة

أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام الأول للنيابة أمن الدولة العليا بحبس ٦ من جماعة الإخوان المسلمين بينهم الأمين العام لنقابة الصيادلة بالقاهرة وأخلاق سبيل خمسة بضمائم مالي لكل منهم ٥٠٠ جنيه. بإشراف التحقيق هشام بدوي والشرف العشماوي ومحمد حملي قنديل وحسام هلال.

وجهت لهم النيابة عدة تهم الانضمام إلى جماعة مؤسّسة على خلاف أحكام القانون تدعو إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية على المواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وحيازة كتيبات ومطبوعات تدعو إلى الترويج لأغراض الجماعة كانت أجهزة الأمن ألقت القبض على ١١ من جماعات الإخوان المسلمين للحظر نشاطها في القاهرة والشرقية وبني سويف والفيوم بينهم الأمين العام لنقابة الصيادلة بالقاهرة عبدالغفار صالحدين عبدالباري وأحمد طه درويش وتامر محمد عيسى (مهندسان) وألقت القبض على ٢ من الجماعات في الشرقية وهم جمال محمد حسن ربيع عبدالغفار إبراهيم وجمال محمد سالم. كما ألقت القبض على ٢ آخرين من بني سويف. وهم جميل جاب الله فرج ومحمد حمدين أحمد وماني مصطفى محمد وأخيرا ألقت القبض على ٢ من الفيوم وهم حسن موسى ومحمد حسن محمد واكتبت تحريات أجهزة الأمن أن الجماعة خططوا لإحياء نشاط الجماعة والسيطرة على النقابات المهنية والمشاركة في انتخابات مجلس الشعب. وبعد استصدار إذن من النيابة والتفتيش عثرت أجهزة الأمن على كميات كبيرة من الكتيبات والمطبوعات التي تدعو إلى إحياء فكر الجماعة.





المصدر: القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٦ / ٦ / ٢٠٠٦

القاهرة تنشر ذكريات الرجل الغامض الذي كلفه السادات  
بتكوين الجماعات الإسلامية كما رواها لعاطف عبد الغنى (٢ من ٣)

**محمد عثمان إسماعيل: طلبت**

# **من الرئيس السادات إنشاء مدينة طلابية للجماعة الإسلامية!**

■ الحكومة لم تبعل طعم على  
سالم ولا طعم اللواء فؤاد  
علام.. والشيوخيون وجهوا  
الفاظا بذيئة للسادات في  
مجلاتهم ■ الإخوان رفضوا  
شروط السادات للعودة فأنشأنا  
الجماعات لضرب الشيوعيين

■ قال لى مرشد الإخوان: السادات  
يريد أن يستغلنا.. فقلت له لماذا لا  
تستغلونه أنتم لصالح الدعوة  
الإسلامية! ■ المستشار منير  
السعيد اختار الطلاب المرشحين  
للانضمام للجماعة الإسلامية  
والتقيت بهم في جماعات





## المصدر: القاهرة

التاريخ: ١٩٠٦ / ٢٠٠٦

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسيوكا: وقال اخرون اعم خرجوا من عبادة الإخوان! وقيل غير ذلك الكثير والهيف واحد هو الهجوم على شخصي. ولم يكن يعنني هذا، أما ان ينشر ذلك على الناس بشكل إعلامي جماهيري فهذا ما اعتبره تحريضا للسلطات على اازراء لشخصي وصفتي في المجتمع خاصة إذا كان الكلام مرسلًا بلا سند ولا دليل... مثلاً... من مدة كنت احادث د. عبد العزيز حجازي ورئيس الوزراء الأسبق تليفونيا فوجئت به يرحلني قائلا: «بيدو أن ما يقولونه عليك في مجلة روز اليوسف صحه فلسفته» وماذا يقولون؟ قال: «المزور» ثم رد المجلة الذي كتب فيه على سالم ثلاث صفحات علقه.

ولم أكن اعرف من هو علي سالم هذا ولم أكن بالفعل قد رايت هذا العدد الذي كان قد مر على صدوره شهرين قليلة (العدد) ٢٢٤٤ الصادر بتاريخ ١٢ يوليو ١٩٩٢ والذي أرسله لي د. عبد العزيز حجازي وأخذت استصفحه حتى اصطبغت بعنوان لغال طويل: «محافظات اسيدو لاشعل الفتنة».

وأعدو لأذكر ان تاريخ النشر كان يوليو ١٩٩٢ ولتنشيط الذاكرة فهذا التاريخ يواكب نبوة الاصطدامات الدعوية بين قوات الأمن والجماعات الإزهابية واليك عينة ما ديجي الكاتب في ذلك المقال: «بيدو ان رزع الغامه وقبائله الموقوتة في بني سويف (يقصدني) انتقل إلى اسيدو ليزرع بقية الغامه وقبائله الموقوتة لتنتج... بعد سنوات - في اجسادنا جميعا»!!

وعلى هذا الخيال أرسل الكاتب رسالته للحكومة والناس يجرس الأولى بشكل يكاد يكون مباشرًا فيقول لهم: «يا حكومة انتم عبالين تمسكوا وتعقلوا في هذه الجماعات في الوقت الذي تركتم فيه الراس الذي انشأ تلك الجماعات. ولم تبطل الحكومة الطعم أما الناس البسطاء، فالهم يصدفون أكثر ما يكتب ولا فاعداً تفسرون ما سيأتي ذكره حالاً. لقد قال الكاتب أيضا في مقالته وبالمنص: «في ذلك الوقت قال محمد عثمان إسماعيل محافظ بني سويف: «أعداء مصر ثلاثة: الشيوعيون ومخالفون بني سويف والإسرائيليين».

وبيدو أن السيد علي سالم بقرا ما ينشر في الصحافة بعين واحدة فأن الذي ذكرت هذا القول في حديث منشور لي في روزاليوسف أيضا العدد ٢٢٤٢ بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٧٥ في حوار أجراه معي عبد الستار الطويلة لألآل به على نوعية التصريحات التي تنسب إلى رؤوا وأفكاره. ووصفت يومها من يقول مثل هذا بأنه إما مجنون أو مخدول. فنقل الكاتب الأرشيفي الكلام على أنه واقعة مثبته! ولم يألوني ما كتبه علي سالم لكن ما ألفتني وعلقتني في ديني وفي شخصي ما حكته لي زوجتي بعد نشر هذا المقال. لقد نعتبت لي تزيي قبيط. وبعد ان استلم منها قطعة القماش التي تريد تعصيلها وأخذ القماشات سألها عن اسمها فقالت له أنا حرم فلان فعاد يسألها مستفسرا (ليتاكد هل فلان هذا هو المذكور في مقالة السيد علي سالم) فلما تاكد من ذلك أعاد لها قطعة القماش وأرضا التعامل معها!!

بالطبع وجدت من الأسباب ما يبرر تصرف هذا التزوي فعذرتني لكنني اضطررت أمام ذلك أن أحرك دعوى تعويض ضد روزاليوسف وعلي سالم لأنه وللأسف كانت المدة القانونية لتحريك جزمة السب والغفف قد انقضت. ولم يكن يعنني أي تعويض مادي لكن ما قصده هو الحصول على صك قضائي يشهد علي أن ما قاله علي سالم من قبيل «الكلام القارغ».

لم ينكر- أبدا- محمد عثمان إسماعيل أنه الاب الروحي للجماعات الإسلامية، وأنه هو الذي اصطلح بمهمة تكوينها بعد أن اقترح الفكرة على الرئيس السادات فوافق الأخير. لكن محمد عثمان إسماعيل يرفض بشدة الاتهامات التي حاول اعداؤه دائما إصافها به والتي تتلخص في أنه غرس عامدا تمعدا بذرة العنف والطائفة في جسد مصر.

وفي السطور التالية تعضي رواية- الغائب الحاضر- محمد عثمان إسماعيل فتد التهم وتحكي التفاصيل الدقيقة للحادث التي عاشها أو شارك في صنعها، وتخل لخر مناعة معقدة اسمها الجماعات الإسلامية.

قبل أن نخوض في الحديث عن الجماعات الإسلامية إليكم هذه الحكاية.

عام ١٩٧١ بعد أيام قلائل من تسلمي العمل محافظا لبني سويف جاني وكيل وزارة الثقافة يصاحبه مدير قصر الثقافة بالمحافظة وأتذكر اسم الأخير كان اسمه حسني، أخبراني انهما يعدان لمسرحية تعرض في قصر الثقافة وطالبًا مبلغًا من المال (حوالي ثلاثمائة جنيه) للعرض من على تجهيزات العرض وبعد مرور مدة من الزمن جاء من يدعوني لافتتاح هذا العرض المسرحي على خشبة مسرح قصر الثقافة ولم أكن أعلم أن هناك مفاجأة تنتظرنني.

بدأ العرض ومع انتهاء الفصل الأول اكتشفت أن مسرحية تدعو بلا مواربة للفكر الماركسي الشيوعي، فالتفت إلى من يبلس بجوارتي وهو وكيل وزارة الثقافة لأسئلة: «ما هذا؟» «أجابني: «هذه مسرحية لأديب من المانيا الشرقية» فقلت له: «هل خلصت المسرحيات من الدنيا ولم يعد يصلح للمسرح والتعجيل عندنا إلا الوارد من المانيا الشرقية».

وأرسلت من يستدعي مدير قصر الثقافة فلما جاني طلبت منه أن يصعد إلى خشبة المسرح فيعزتر للمعترجين ويعلن عن إلغاء العرض بأمر المحافظ والتفت إلي وكيل وزارة الثقافة لأقول له: «أما أنت فلتخادر فوراً ببني سويف لأنني لم أسمع لك أن تثبت ليلتك فيها» ويبدو أنني كنت متفعلاً أكثر من اللازم حتى أن الرجل انهش من رد فعلي وقام ليصرف دون كلمة واحدة وغادر بني سويف في نفس الليلة.

نسيت أن أقول إنني أمرت مدير قصر الثقافة بأن يخبر الناس عند إعلانه عن إلغاء العرض أن صفة الإسلامى سوف تقرر باسم قصر الثقافة من الآن ليمصير اسمه (قصر الثقافة الإسلامى).

وشكركم جيلسا لإزالة قصر الثقافة واتفقت أنا وهذا المجلس أن تعقد ندوة كل أربعة سعيانها حديث الإزها وبرنامج هذه الندوة يقتض اللقاش بقراءة القرآن الكريم تتلو تلك محاضرة إسلامية ثم حلقة للقاش حول موضوع الحاضرة.

وتجمعت تلك الندوات في جذب أبناء المحافظة وأزجحت قاعة قصر الثقافة بالجمهور مما اضطرنا إلى عمل شبكة إذاعة داخلية على خطوط ميكروفونات تغطي شوارع المحافظة حتى يشاركنا الجميع السماع.

ومرة أخرى سمعوا لي أن أوضح بعض الأمور قبل الدخول في تفاصيل مسألة تكوين الجماعات الإسلامية.

### بلاغ للحكومة!!

قال البعض إنني كنت للجماعات الإسلامية في





## المصدر: القادسية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠١/٦/٢٠

### كلام سيادة اللواء!!

الواقعة الثانية تتعلق بمذكرات اللواء فؤاد غلام التي نشرها - أيضاً - في روزاليوسف على حلقات ، وقبل سرد ما قاله سيادة اللواء ، أحب أن أضع أن سيادته يعيش أسير فكرة معينة مؤداها أنه يرى نفسه أكفأ وأجدر من يتولى من رجال الشرطة المناصب العليا لا أن يحال إلى المعاش خاصة وقد رأى - أو تصور - أن المناخ العام موجه ضد التيار الإسلامي بينما ما يحدث في الحقيقة هو خلط من بعض الكتابات بين التيار الإسلامي والتطرف . فهناك مثلاً من الكتاب من قال إن التطرف ينبت في تربة القديس فجففوا النبات (إلى آخر هذا الكلام) . وهنا تقدم فؤاد غلام يقول أنا الرجل المناسب وليلي على ذلك مهاجمة الرموز الإسلامية ومهم الإخوان المسلمين الذين تناولهم بالتشريح وجعلني واحداً منهم وهذا شرف لا أعده ، ووصف ما قمت به من تكوين للجماعات الإسلامية بأنه أخطر بكثير مما قام به حسن البنا عند تكوينه للإخوان سنة ١٩٢٨!! وقال أيضاً في عدد روزاليوسف ٣٥٠٠ بتاريخ ١٠ يوليو ١٩٩٥ من ٥٤ كان محمد عثمان إسماعيل من الإخوان المسلمين ، ومسحلاً في قوائمه . كان مسحلاً ومعروفاً وكان عضواً قيادياً نشطاً في شعبة الإخوان في أسبوط . محمد عثمان إسماعيل لم يعقل على قمة قضاياء الإخوان لئلا لم يعقل سوى أعضاء التنظيمات السرية فقط.

وقال أيضاً فؤاد غلام : وجدت اجتماع مهم في مقر الاتحاد الاشتراكي ضميره الاستخبار محمد إبراهيم نكروري ومحمد عثمان إسماعيل واتخذ القرار السياسي

بدعم نشاط الجماعات الدينية مارياً ومعنوياً . واستخدمت أموال الاتحاد الاشتراكي في طبع المنشورات وتاجير السيارات وعقد المؤتمرات ، وإيضاً في شراء المطاوي والجانازير ، ويقول ثالثاً لا فـض فـوء : «محمد عثمان إسماعيل كافاه السادات وعينه محافظاً لأسبوط لئلا تصبى للحركة الطلابية الوطنية. لم يعترض الأمن على تعيين محمد عثمان محافظاً لأسبوط لأن دور الأمن ليس الموافقة أو الاعتراض ، وإنما تبصير القيادة السياسية ، واحترام القرار الصادر عنها أياً كان»

وهذه عينة مما قاله اللواء في مذكراته ولأمانهم من أن نناقش ما قاله أولاً : أنا لم أنضم في يوم من الأيام لأي حزب أو تنظيم سياسي وبالتالي لم أنضم للإخوان . كسا أن أعضاء الإخوان قد تم اعتقالهم جميعاً - بل استأثروا - سنتي ١٩٥٤ و ١٩٦٥ وليس أعضاء الجماعة فقط ولكن كل من كانت له علاقة بهم من قريب أو بعيد فإذا كان سيادة اللواء يقول إنه تم اعتقال أعضاء التنظيم السري فقط فليفسر لنا سيادته كيف تم اعتقال بعض الإخوة الشجعان ، وأكرر (استسجينين!) في وقائع معروفة ومحددة ، فمثلاً اعتقل حمام رميل لنا من بلدة البقاريا راسبوت اسمع حسني سليمان بسطورس وهو مازال حياً بريق . وسبب الاعتقال أن المباحث وجدت في شعبة الإخوان أثناء تفتيشها إيصالي ترع باسم المذكر من فئة الخمسين قرشاً ، وبحلول الرجل عثمان أن يفهم أنه مسميحي ويستحيل أن يكون له نشاط يتعلق

بالإخوان المسلمين لكنهم لم يسمعوا له لأن اسمع مدون في كشف الذبوعات! هذه واحدة ، والثانية أن المرحوم لطفي هانييل المحامي يلو تيج كان يزامن أثناء الدراسة المرحوم المستشار حسن الهضيبي الذي صار مرشداً للإخوان فيما بعد ولا جاء الأخير يزور أبو تيج في إحدى جولات دعاه زميل دراسته القديم هو ومن معه للعشاء ، الأسباب تتعلق بالشهامة والوقار ، وبالطبع رصدت المباحث زيارة المرشد لبيت لطفي هانييل ويبدو أن الأمر تم تصوريه للقيادات على أن المرشد يعقد اجتماعاً للإخوان بمنزل لطفي هانييل المحامي يلو تيج ، وبالتالي فقد تم اعتقاله لمدة تسعة أشهر ضمن من تم اعتقالهم سنة ١٩٥٤ وأعود لأسال سيادة اللواء : لماذا في رايت تم استثنائي أنا من عمليات القبض والاعتقال ؟! أيمكن علي أن أكن من أعضاء التنظيم السري ؟! .. ربما .. على أن نفس الجلة عادت لتذكر في عدد تال وبالتحديد العدد ٣٥٠٠ بتاريخ ١٤ أغسطس ١٩٩٥ أي عدد النشر الأول بحوالي شهر وأربعة أيام . أما أخطر الإخوان الذين وصلوا للنسب هام - وكان لشطه أنه للنسب التكريب الكبير - فهو محمد عثمان إسماعيل محافظ أسبوط ومستشار رئيس الجمهورية السابق (١) والرقم من أنه يبقى سلته بالإخوان فإنه ، كان

- وفقاً لصدر إخواني وثيق الصلة بالجماعة - أحد رجال النظام الخاص - اعتقد أن ما سبق لا يحتاج إلى تعليق! ثانياً : أيعقل أن يتم من مؤتمر سياسي ، كما وصف اللواء ، اتخاذ قرارات بطبع منشورات وتاجير سيارات وعقد مؤتمرات ثم يحصل على ذلك أيضاً شراء مطاوي وجنازير! اعتقد أن ذلك لم يكن مؤتمراً سياسياً ولكنه تدبير مؤامرة لحرب أهلية ومن يخطط لذلك لابد وأن يخططه بالسرية والكتمان الواجبين لكل تلك الظروف أما مسألة المطاوي والجانازير فلم أستغربها أو انتعش منها لأنني انتهت بهذا الاتهام زوراً وبهتاناً ورئيس السادات على قيد الحياة ، وأعزب الرئيس ذلك من باب الكفاءة والكلام الفارغ وضحك عليه بل وأخبرني أنني سأعترض لما هو أكثر من ذلك وسوف يرد ذكر هذا بالتفصيل ثالثاً : بخصوص مسألة الثمن الذي قبضته وهو تعييني محافظاً لأسبوط على سبيل المكافأة لتكويني للجماعات الإسلامية أحب أن أعل اللواء ، فؤاد غلام - إن كان لا يعلم - أنه تم تعييني محافظاً لأسوان في مارس ١٩٧١ ثم بعد شهور قليلة محافظاً لبني سويف ثم مستشاراً لرئيس الجمهورية ، وأثناء ذلك تكونت الجماعات الإسلامية ثم أخيراً تم تعييني محافظاً لأسبوط إلى أن تركت العمل التقني .

والآن نعود للظروف والملايسات التي قادت مباشرة لتكوين الجماعات الإسلامية .

### ضد النظام

مع بدايات عام ١٩٧٢ ازداد نشاط الشيوعيين وخاصة في الجامعات فقد سيطروا على الأسر الجامعية وبالتالي النشاطات المتعلقة بها كذلك عبروا عن أنفسهم بشكل ملحوظ في صورة حملات خائنة ولم يكتفوا بذلك بل كانوا ينشرون في تلك الحملات مقالات تحوى الفاساد بذيئة وروسوما كاريكاتورية موجهة ضد الرئيس السادات سواء لشخصه أو نظامه الذي مثله . وفي أحد اللقاءات التي ضمنتني مع الرئيس وكنت وقتها مستشاره لشئون مجلس الشعب وأميناً للتنظيم تحدث في







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠١/٦/٢٨

## المصدر: القاهرية

هذا الموضوع فمسائلتي هل تعرف ما يحدث في الجامعات؟ قلت له: عارف باريس، فعاد ليسألني «وأي

دور التنظيم السياسي؟» فاجبت «دور سيادته متصور أن هناك تنظيمًا سياسيًا، هذا تنظيم سلطة، أعضاء، الاتحاد الاشتراكي هم أعضاء هيئة التحرير ومن قبله الاتحاد القومي، يعني باريس تأس لا عقيدة لهم فقال «ماذا تقصد بالعقيدة؟» قلت له «يا سيادة الرئيس هذه التنظيمات يدخلها الداخلون لجرد أن يكونوا قرييين من السلطة». واضفت «أذكر يا ريس أنه عندما كنت طالبًا بجامعة فؤاد الأول كانت كل الأحزاب ممثلة بين الطلبة وأهل زعامات، وكان أيضًا لجماعة الإخوان مثل هذا لكن لأن المضمين لجماعة الإخوان كانوا يؤمنون بعقيدتهم فكان يكفي أن يقف واحد ليقول بصوت عال «الله أكبر والله الحمد» وفي ثانية تحسد حوله الآلاف كشي الأرض انشعبت وأخرجتهم من بينها ويخفي في لحظة وجود الأحزاب الأخرى، وما إن قلت ذلك للرئيس حتى سألني بذكائه المعهود «ماذا تقصد؟» قلت له «يا الحقيقة باريس أقصد عودة جماعة الإخوان المسلمين».

قلت له ذلك بشكل مباشر واضفت «إن ذلك من مصلحتك ومصلحة النظام لأنه لا أحد يستطيع أن يتصدى لهذا الكلام، إلا ناس عندها عقيدة - فاطر الرجل يفكر قليلًا ثم فوجئت به يقول «وانا موافق ولكن بشروط سكنه ما هي قال أن يعود بمسمى آخر غير الإخوان المسلمين بشرط الثاني إذا دخل التنظيم الجديد أحد من كان في الجهاز السري، فقلت له نعم الرأي، هل أنكم معاهم باريس في هذا الموضوع؟ قال «اه... تكلم».

ولا أخفى أنني سعدت بموافقة الرئيس على الرغم من أنني لم أنضم إليهم في أي يوم من الأيام لكنني دائمًا مسلم على دارية بالإسلام ومنهجه، وكنت ولا زلت أؤمن بأنه لا صلاح للامة إلا بالإسلام تطبيقًا ومنهجًا ولا أقصد فرض الحكمة كديانة، فأؤامر الله سبحانه وتعالى واضحة بهذا الخصوص «لا إكراه في الدين، بل بإمرنا سبحانه أن نتنحج في الدعوة سبيل الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن وما أقصده هنا بالتطبيق والمنهج هو ما يتنطق بالحضارة الإسلامية».

### المرشدة في بيتي!

في اللحظة التي فاجت فيها الرئيس لم يكن في عقلي أية تفاصيل، ولذلك فبعد اخترافي من مقابلته أتجت من فورى إلى منزلي وبمجرد وصولي حادث المهندس عبد المنعم خليفة وهو من اللاصفين بشكل شبه دائم لمرشد الإخوان - في ذلك الوقت - المرحوم عمر التلمساني، وكنت قد تعرفت عليه من طريق أخى وصديقي المرحوم المهندس عبد العظيم لعة.

طلب من المهندس عبد المنعم خليفة أن يجد لي موعدًا لتلقي فيه بالمرحوم عمر التلمساني، وأوضحت له أن الأمر مهم وعاجل جدًا، ولم يتم نصف ساعة حتى وجدته

يتصل بي ليخبرني أن الأستاذ عمر التلمساني سوف يزورني بمنزلي بعد صلاة المغرب مباشرة «في نفس اليوم» هذه كانت المرة الأولى التي يدخل فيها عمر التلمساني منزلي وحضر معه المهندس عبد المنعم، وشرحت لهما في جلستنا ما دار بيني وبين الرئيس السادات فذكرت لهما موافقته على عودة نشاطهم ونقلت لهم شروطه وتحفظاته على ذلك، وفوجئت برفض الأستاذ عمر التلمساني وبشكل صريح وكانت حجته أن تنظيم الإخوان تنظيم عالمي وهو «أي عمر التلمساني» لا يملك ولا يوافق على تغيير الاسم، وقال مرشد الإخوان أيضًا «أنور السادات يريد أن يستغلنا» وحاولت أن اقنعه بالقبول ولما أعيثني الحيل معه اضطررت أن أقول له: ستفقدون الرئيس يريد استغلال الإخوان لماذا لا تستغلونهم انتم لمصلحة الدعوة الإسلامية».

لكنه تمسك برفضه وشكرني للمعاشي التي قمت بها في ذلك الصمد».

واسقط في يدي بعد رفض الأستاذ عمر التلمساني وشعرت أنني وضعت نفسي في موقف حرج، فمادًا أقول للرئيس؟

هل أقول له ما حدث فأروق بينه وبين الإخوان؟! قضيت الليلة ساهرا قلقًا والتهني بي التفكير إلى أن أعود للرئيس بعرض آخر دون أن أذكر له أمر اجتماعي مع عمر التلمساني، وقد تكون تلك هي الواقعة الوحيدة التي أخفيتُها عن الرئيس السادات طواف فترة على مع. في اليوم التالي قابت الرئيس وقلت له «أنا غيرت رأيي يا ريس» فقال «خيرًا» قلت له «بلا من تغيير اسم الإخوان وخلافه أنا باقترح تشكيل جماعات إسلامية في الجامعة» فسألني «ومن الذي يقوم بذلك؟» فاجبت «إذا ما وافقت على الفكرة أنا على استعداد لتفنيها» فقال «وانا موافق».

### فقط التربية الدينية!

والى هوة محاكمة الضماني والتشككين والذين يريدون ألا يصدقوا وإلى الحقيقة والتاريخ وقبل كل ذلك لوجه الله خالصًا أقول ماذا أردت من وراء تكوين الجماعات الإسلامية.

ما كنت أبني من وراء ذلك إلى تربية الشباب الشفك تربية دينية ليصطبغ المستقبل البعيد بالصيغة الدينية والقيم والمبادئ الخلقية التي هي كما قلت لهم قيم الحضارة الإسلامية، ويولد المنهج الإسلامي ولادة طبيعية، ويبقى لهذه السؤالات تكلم هامة بالتأكيد دارت في أذهان كثيرين قبل أن يبدأوا في قراءة هذه السطور: هل تلك الجماعات التي تكونت في الجامعة هي نفسها التي قامت بالأعمال الإرهابية التي روعت المجتمع المصري؟

تعالوا لا نتجمل الإجابة حتى نعرف بقية الحكاية. طلبت من الرئيس السادات أن تأخذ بعض العمارات السكنية في القاهرة لتجعل منها مدينة طلابية يسكنها نخباهم من الطلاب ليقبلوا برنامجًا إسلاميًا، فوافق الرئيس السادات وطلب مني أن أذهب إلى حمدي عاشور محافظ القاهرة وأطلب منه العمارات التي أريدها وزهجت بالفعل إلى المحافظ وطلب منه العمارات بناء على أمر الرئيس ودون أن أذكر له سبب ذلك لكنه





## المصدر: القاهرة

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠١ / ٦ / ٢٠

اعتذر بأنه لا توجد مبان سكنية جاهزة وأبدى استعداده لأن يوفر ذلك بعد سنة، كان لا يمكن الانتظار ففكرت في البدء مع تأجيل مسألة السكن وفكرت فيمن يعاونني في تلك المهمة

المرحوم المستشار منير السعيد مدير مكتبي بإمانة التنظيم كان رجلاً فاضلاً، تربطني به صلة صداقة وأخوة لذلك صارحته بالأمر فساعد به وأبدى استعداده للقيام باختيار بعض الطلاب كنواة لتلك الجماعات على أن التقي أنا بهم بعد ذلك في مجموعات.

كنت قد وضعت معه مبادئ وأساساً للاختيار وأولها أن يتوافر في الشباب الخلق القويم والاستقامة، الظاهرية على الأقل، ويتم التمهيد معه للفكرة بأن يخبره بسيطرة الشيوعيين على الجامعة وسلبية العناصر الجيدة وعزوفها عن الاشتراك في النشاط الجامعي... إلى آخره فإن وجد لديه حماسة وغيره على الدين فيخبره عن حاجتنا لتكوين مجموعة تواجه النشاط الفشار للدين والهدام للوطن فإذا وافق هذا الشخص كان يطلب منه أن يعرفنا على بقية زملائه الذين يتوسم فيهم الحماس لنفس الفكرة هذا النشاط كان يتم بشكل علني، وستقبل المستشار منير السعيد هؤلاء في مكتبي وهو مكان عمله أيضاً وكما سبق أن أوضحت لم التقي بهم فرادى ولكن بعد أن أصبحوا مجموعات.

أول مجموعة تكونت في كلية هندسة القاهرة وأسست نفسها شباب محمد بن عبد الله، ومن كلية الهندسة انتقلت الجماعات إلى الكليات الأخرى، واستطيع أن أقول إنها غطت جميع كليات جامعة القاهرة في وقت قصير ثم جامعة القاهرة وانتقلت الفكرة إلى جامعة الإسكندرية ومن جامعة أسبوط بنفسي الترتيب وكان الانتقال في مدة قصيرة وأحب أن أضيف هنا ملحوظة أن انتقال فكرة الجماعات إلى جامعة أسبوط حدث وأنا مارلت مقاما في القاهرة وأعمل مستشارا بل على العكس لقد اصطلحت بهم وأنا محافظ لأسبوط.

كان حماس الطلاب واندفاعهم في إخبار زملائهم بمسألة الجماعات الإسلامية كبيرا وهذا ما يفسر سرعة انتشارها بهذه الكيفية التي لم تكن متوقعة، أما نحن فكانا نعتقد أنه التواتر التي يحاضر فيها شخصيات إسلامية معروفة بغيرها المستنير للإسلام ومبادئه أمثال المرحوم د عبد العزيز كامل ود. كمال أبو المجد بالإضافة إلى بعض المساعدات العلمية التي يتطوع بها بعض الأساتذة.

سيطرت الجماعات الإسلامية على جميع الأنشطة في الجامعات وبدأ أعضاؤها يرشحون أنفسهم لانتخابات اتحاد الطلاب ويتجوزون بسهولة حتى أنهم فازوا بعضوية اتحاد الطلاب في كل الكليات تقريبا وكذلك الاتحاد العام للطلاب وذلك بسبب نشاطهم الخدمي الذي لاحظته زملائهم حتى الجدد منهم الذين كانوا يستقبلونهم ويقومون بإرشادهم وإيوائهم وأثناء الدراسة يقوم أعضاء الجماعات بطبع المذكرات وتصوير الكتب غالية الثمن مثل كتب كليات الطب وبيع تلك النسخ الصمونية بأسعار زهيدة جدا لا تزيد على ٢٪ من السعر الأصلي للكتاب ولك أن تتخيل كتاباً ثمنه أكثر من مائة جنيه يحصل عليه الطالب بجنيهين!!.. لم يكن أبدا طلاب الجماعات الإسلامية عملاء للسلطة وإنما كانوا مخلصين للمنهج الإسلامي في أرقى صورة للتكامل الاجتماعي والتعاون على البر والكثير ما كان يسلطت نظرمهم بعض الأوصاع في المجتمع تتناقض مع التعاليم الإسلامية وأكثرها في مجال الإعلام فكتت

أناقشهم في ذلك بصراحة دون مواربة أو تزيف وأوضح لهم أن واجبنا أمام الله الدعوة والإرشاد بالصحي، وأطلب منهم أيضاً أن يكونوا قوة للأخريين حتى يتمثلوا بهم وأوضح لهم أن الإسلام انتشر في العالم كله بهذا الأسلوب وأقنعهم بالنطق بالتحفيز لا يحدث مطلقاً بشكل فجائي وعليهم ألا يستعجلوا الأمور فالرسول المؤيد بالله سبحانه وتعالى تدرج في دعوته للناس فظل ثلاثة عشر عاماً يدعو للوحدة وأن لا إله إلا الله.

وبعد سيطرة الجماعات على اتحادات الطلاب بدأوا يسلكون سلوكاً مغايراً عن الاتحادات التي سبقتهم إذ بدأوا يتفقون أموال الاتحادات الطلابية في مسائل ناعمة للطلاب من طبع مذكرات ومراجع وكتب أجنبية كما سبق أن أوضحت كذلك كانت الاتحادات السابقة تقيم حفلات غنائية وراقصة يصرف عليها من أموال الاتحاد بدعوى الترفيه عن الطلاب فبدأوا يتصدون لحل تلك الأمور ومنعوا تلك الحفلات الغنية وحجبتهم أن الفن المبتذل حرام شرعاً كما أن الجامعات دور علم وليست ملاهي على أن تكون البديل حفلات علمية أو مناضرات ثقافية كما منعوا تكوين الأسر المخططة بين الأولاد والبنات وقيامها برحلات خارج الجامعة كذلك منعوا اختلاط الأولاد والبنات في جلوسهم بالمطريات وهذه كلها أمور ليست بالمستهجنة وتدرج في تلك الأخلاقيات والقيم، وأنا أذكر عندما كنت طالباً بالجامعة كما نحن الطلبة تترك بعض المصنوف الأولى بالدرجات لزميلانا ولا يهوى طالب على الجلوس فيها مهما كان ارتعاش المدرج فإذا فعلها طالب كان يأمرة الأستاذ عندما يدخل المدرج ويروا بأن يخلي مكانه ويؤتيه في ذلك بكفاءة قاسمية ولم تكن هناك جماعات إسلامية.





المصدر: القيس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٠ / ٦ / ٢

## مساعدة عبدالرحمن لـ القيس : الشيخ سحب تأييده لمبادرة وقف العنف ورسائله للقيادات التاريخية حرفت لسوء الترجمة

القاهرة - محمد سعيد:

أكد المتحدث باسم الدكتور عمر عبدالرحمن ومساعدته القضائي أحمد عبدالستار صحة ما تردد عن سحب الشيخ تأييده لمبادرة وقف العنف. وأوضح له القيس، في اتصال هاتفي أن الرسالة التي بعث بها عبدالرحمن إلى القيادات التاريخية في ليمان طرة لم تحرف فيها تصريحات الشيخ، مشيراً إلى أنه كتب في رسالته ما يراه مناسباً، كان فيها اقتراحات لأصحاب الشأن أكثر بكثير من مجرد سحب التأييد لمبادرة وقف العنف.

ونفى عبدالستار أن تكون محامية عمر عبدالرحمن قد أبلت بتصريحاتها من تلقاء نفسها، وهي قد أثارت لغطاً كبيراً في الأيام الماضية، مؤكداً أن الشيخ طلب منها عقد مؤتمر صحفي، وإعلان ما تقدمت به، وكانت المحامية لينوا ستورات قد أرسلت ويطلب من الشيخ رسالة إلى محاسن الجماعة الإسلامية في مصر منتصر الزيات تضمنت سحب تأييده لمبادرة وقف العنف التي أطلقتهما القيادات التاريخية للجماعة قبل ثلاث سنوات. وفي اليوم التالي أصدرت القيادات المذكورة بياناً من سجنهم أشاروا فيه

إلى أن مبادرتهم مستمرة، وأنها توجه استراتيجي تم بعد مراجعات فقهية كبيرة. وأكدوا أن رسالة عبدالرحمن قد حرفت لسوء الترجمة من العربية إلى الانكليزية (اللغة التي استخدمتها ستورات). من جهته، أكد أحمد نجل الشيخ عبدالرحمن أن والده لم يكن يوماً مؤيداً للعنف، وأن رسالته قد تعرضت للتحريف إضافة إلى أن المعاملة السيئة التي يلقيها في سجنه في الولايات المتحدة إضافة إلى الأمراض العديدة التي يعانيها قد تجعل قراراته أكثر انفعالية.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٦ / ٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محامي عمر عبدالرحمن يعلن: الالتزام بالمبادرة التي أطلقها قادة الجماعة لوقف العنف رشاعي طه يعبر عن رأيه فقط بعد تركه قيادة مجلس شورى الجماعة

كتب - أحمد موسى:

شورى الجماعة أصدر بياناً جدد فيه التزامهم بالمبادرة التي أطلقوها قبل ثلاث سنوات، واستمرارهم فيها، وأضاف الزيات: أن جميع الفصائل والقادة في الداخل والخارج مستمسكون بمبادرة وقف العنف، وعن التصريحات التي أطلقها الأزهابي الهارب رشاعي طه، لا فهي لا تعبر عن موقف الجماعة بل هي تعبر عن موقفه الشخصي فقط خاصة أن قيادة مجلس شورى الجماعة الآن يتولاه مصطفى حمزة الذي يؤيد استمرار المبادرة بكل قوة، وقال الزيات إن موقف الجماعة لا يعبر عنه سوى بياناتها التي تحمل توقيعها.

وأوضح منتصر الزيات أن محاولات تبذل الآن للتأكد من دقة العنصر الذي أدلت به الحامية ستيوارت عن موقف عبدالرحمن علماً بأن الحصار المفروض عليه يجعل من مخاطبته أمراً يحتاج إلى فترة من الوقت وكثير من الجهد.

حدثت تطورات جديدة تتعلق بموقف الزعيم الروحي لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية عمر عبدالرحمن، إذ أعلن محاميه في مصر منتصر الزيات أن الرسالة التي أعلنتها الحامية الأمريكية لثين ستيوارت وماتضمنتها من معان فهمها البعض على أن عبدالرحمن سحب تأييده لمبادرة وقف العنف، لم يتأكد منها، وأن كان مضمونها لا يحتوي على أي كلمة تفيد ما تردد.

وقال الزيات - في مؤتمر صحفي لمراسلي الصحف ومحطات التلفزيون ووكالات الأنباء - أن ماورد في الرسالة الموجهة من الشيخ عمر عبدالرحمن جاءت فيها عبارات بتفويض قادة الجماعة في ليمان طره لمراجعة الموقف على ضوء ما يرونه، وأكد أن مجلس







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠٠٢ / ٦ / ٢١

بعد قرار الحاكم العسكري بإعادة محاكمتهم:

# محكمة أمن الدولة العليا تصدر حكمها في قضية تنظيم ديروط الإرهابي السجن ٥ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه لأفراد التنظيم الأربعة المتهمون قتلوا ٥ وشرعوا في قتل ١٠ آخرين من رجال الشرطة والمواطنين

وتنفذاً للاشتراك الجنائي قامت عناصر الإرهاب باغتيال مجدى زكى جرجس عمداً مع سيق الأصرار والترصد وشرعوا في قتل كل من اشرف ناشد البيلادى وممدوح اخرى وهبة وعابد جورجى موسى

وراضى عبدالسيد شلى وكان ذلك بتاريخ ٢٠ يونيو ٩٢ بمركز شرطة ديروط وفي نفس اليوم قامت عناصر الارهاب بقتل مساعدى الشرطة فولى عبدالغنى مهنى وابراهيم عبدالعليم احمد بقوة شرطة مركز

ديروط وقد شرعوا في قتل العقيد محمد نجيب حسن مأمور مركز شرطة ديروط وخالد شميان احمد وعابد محسود عمر وعزت عبدالصبور هاشم من افراد شرطة مركز ديروط بان توجهوا اليهم حاملين الأسلحة الآلية وما ان ظفروا

شاهد من شهود الإثبات انه شاهد أيا من المتهمين بعينه أثناء ارتكاب أى جريمة من الجرائم المنسوبة اليهم سواء كانت جرائم قتل أو شروع فيه أو إتلاف.

وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين عدة تهم منها الانضمام الى جماعة ارهابية الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام القانون والدستور وإباحة الخروج على الحاكم وقتاله وقتال معاونيه وفي سبيل ذلك كونت تلك الجماعة جناحاً عسكرياً يكفل لها تنفيذ الهام المخططه لقتل رجال الشرطة

لزعزعة الأمن والاستقرار فى البلاد، الاشتراك الجنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه لعدد من القانونيين على حفظ الأمن والنظام العام وحيازة وإحراز الأسلحة والنشاز.

أسندت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، بأسبوط الستار على قضية تنظيم ديروط الإرهابي وذلك بعد أن قضت أمس بمعاقبة أفراد التنظيم الأربعة بالسجن لمدة سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه على كل منهم صدر الحكم برئاسة المستشار بكري عبدالله وعضوية المستشارين لطفي سلمان وحلمى عبدالعليم بأمانة سر جميل شكرى ومحمد كياس.

وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلساتها أمس للنطق بالحكم فى القضية التى تضم ١١ متهماً منهم ٦ هاربين وآخر متوفى.

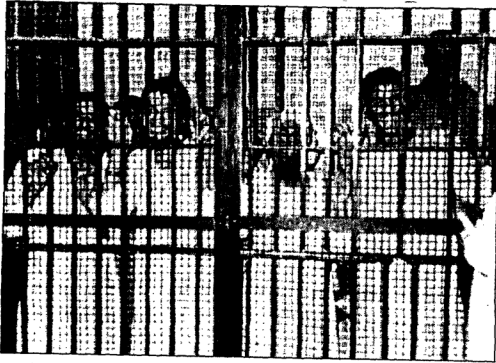
فى بداية الجلسة تم إثبات حضور المتهمين الأربعة ثم تلت المحكمة حكمها بعد أن أوضحت فى حيثيات حكمها أن أسباب حكم البراق فى عدد من الاتهامات المنسوبة الى المتهمين يرجع الى أن الالة التى ساققتها النيابة العامة على إدانة المتهمين لا تصلح دليلاً على ثبوت الاتهام فى حق المتهمين حيث انه لم يرد على لسان أى



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٦ / ١٢ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اعضاء التنظيم يعد النطق بالحكم

الجدير بالذكر ان محكمة امن الدولة العليا طوارئ، اصدرت في ١٩٩٥/٥/٨ حكمها بمعاقبة المتهمين بالسجن لمدة ثلاث سنوات وغرامة ٢٠٠ جنيه على كل متهم الا ان الصاكم العسكري بتاريخ ٢٨ اكتوبر ٩٨ رفض الحكم وقرر إعادة محاكمة المتهمين امام دائرة أخرى والتي اصدرت حكمها في القضية بعد ان استمعت الى شهادة شهود الاتيات ومرافعة النيابة والدفاع وحددت جلسة امس للنطق بالحكم.

عادل السروجي

بهم حتى امطروهم بوابل من نيران اسلحتهم الآلية، وفي نفس اليوم قاسموا بقتل الطبيب يزى كراس بشارة عمداً مع سبق الاصرار والترصد بأن توجهوا الى عيادته وما ان نظفوا به حتى امطروه بوابل من نيران اسلحتهم الآلية.

وبتاريخ ٢ يوليو ١٩٩٢ شرعوا في قتل اشرف محمد فراج وبخالد محمد عبدالمجيد من جنود مركز شرطة ديروط عمداً مع سبق الإصرار والترصد وسرقوا الأسلحة النارية المخصصة لهم والملوكة لوزارة الداخلية وقام المتهمون بتاريخ ٧ سبتمبر ٩٢ بقتل عاطف سليم ابوالحسن المجند بمركز شرطة ديروط عمداً مع سبق الاصرار والترصد.



## التاريخ

**كشف مضمون رسالة من "القادة التاريخيين" إلى عمر عبد الرحمن**

إخوانه الموجودين في سجن طرة  
كان من المفضّل أن نقلها إليهم  
من يدّين من نص الرسالة  
المكتوبة أنها تتضمن كلمة أو  
عبارة تغيب حسبه لتأييده  
للمبادرة السلمية وإنما حوت  
عبارات تؤكد دعمه للمواقف التي  
يرأها القادة، كما حمل على عدم  
الحكومة المصرية من علم إطلاقها  
اعتقلين من شباب الجماعة  
الإسلامية واستمررت المحاكمات  
العسكرية ومطاردة عناصرها  
والقارئين وقتهم واحتجاز رهاائن  
من أسرهم.

وأشار إلى أن القادة ردوا برسالة إلى الشيخ عرضوا فيها جوانب إيجابية حققتها المبادرة من بينها: توقف الحاصفات العسكرية ووقف حالات الاعتقال العشوائي وتحسين أحوال السجون وإطلاق أعداد كبيرة من عناصر الجماعة خصوصاً المسنين والمرضى منهم وعدم احتجاز رهائن ووقف التعذيب في السجون، ورأى القادة في رسالتهم أن استمرار حال الهدوء سيؤدي إلى تنازع إيجابية أخرى.

### مكانة عبد الرحمن

واضاف الزيأت في بيانه ان الاجلال والاحترام والمكانة التي يتمتع بها فضيلة الشيخ عبد الرحمن لدى قيادة الجماعة وابنائها امر غير قابل للنقاش، ولا يحتاج الى تأكيد ومن غير المجدي محاولة التوقيع بين ابناء الجماعة وقادتها عن طريق القضاء بفصلهم عن توجهات الشيخ، في اشارة الى تصريحات

□ نفي حماسي "الجماعة الإسلامية" في مصر منتصر الزوات أن يكون زعيم الجماعة الدكتور عمر عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في أحد السجون الأميركية، سابق تاييده لمبادرة سلمية أطلقها في تموز (يوليو) ١٩٩٧ القادة التاريخيون للتنظيم الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس أنور السادات، مما أدى إلى قرار مجلس شوري الجماعة في آذار (مارس) من العام الماضي وقف العمليات المسلحة داخل مصر وخارجها.

القاهرة - محمد صلاح

المسؤول السابق لمجلس شورى الجماعة رفاعى أحمد طه بتصريحات أعلن فيها أن الجماعة بصدد إعادة النظر في الهدنة التي فرضتها المبادرة بعدما غير عبد الرحمن رأيه فيها.

وأعلن الزيات أن المسؤول الحالي لمجلس الشورى، في الجامعة، مصطفى حمزة جرى معه اتصالاً أول من أمس، وأكد خلاله أن الجامعة مستمرة في وقف العمليات المسلحة ولم تتغير من استراتيجيتها السلمية. ولذا الزيات بياناً أن انه عرض على حمزة، وأكد فيه أن الأخير شوق من الجامعة الإسلامية، في شأن المبادرة ووقف العمليات هو الذي اعتنه أعضاء مجلس شورى الجامعة الموجودون في سجن طرة يوم الخميس الماضي عبر بيان تم توزيعه أصدوا فيه تسكهم في المبادرة وأصرهم على المضي فيها. وأن الاجتماع بين الطرفين في العراق أطلعوا على كل الجانبين ولم يصدر عنهم ما يعارضه، وشرح الزيات لملاحظات أزمته موقف عبد الرحمن قائلا: «بحكم فضيلة الشيخ المكي على صاحبته رسالة مؤملة إلى

■ كشف منتصر الزيات، محامي الجماعة الإسلامية، المصرية الأصولية في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس أن زعيم الجماعة، الشيخ عمر عبد الرحمن طالب من قيادة الجماعة تقويم ما حققته مبادرة وقف العنف منذ إطلاقها ومراجعتها، وأن القيادة ردوا عليه برسالة عرضوا فيها جوانب إيجابية وأول أن المبادرة حققتها.

وكانت «الحياة» نقلت التفسير  
الخاص عن حاميته بعد الخروج  
من ستورات أن الأخير سحب  
تأييده للعبارة بعدما رأى أنها  
لم تحقق سوى الفكرة، وأن  
الحكومة لم تغير من سياساتها  
تجاه الإسلاميين. في قيادة  
التحريك الإسلامي في مصر  
ساروا في اليوم التالي إلى نفي  
أن يكون نص الرئيس سحب  
تأييده للعبارة وأوصوا أنه  
يبحث معهم برسالة عبر الزيات  
تحتوي نقاطا من بينها حديث  
عن العبارة لم يتضمن ذلك المعنى،  
وأما تأكيد دعمه في ما يرونه  
صالحا لتأجيد المعجم والمسلمين ورد





المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٦١/٦/٢٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتقويميا بأنه «لا يعني العمل المسلح وإنما البحث عن البيات جديدة على أساس أن الحكومة طرف واحد من أطراف المجتمع وهناك أطراف أخرى مثل مؤسسات المجتمع المدني والقوى السياسية والنقابات المهنية والعمالية والجامعات والمؤسسات الدينية التي يمكن مخاطبتها للضغط على الحكومة لوقف إجراءاتها التي تستهدف الإسلاميين وتحقيق الإصلاح السياسي».

وشدد على أن عبد الرحمن منذ العام ١٩٨٠، لم يصدر قراراً واحداً دون الرجوع إلى أخواه من قادة الجماعة، ولغت إلى أن القادة التاريخيين «كانوا يطلقوا المبادرة ثم ياركها الشيخ الضريع بعدها وليس العكس».

وأوضح أن كل تنظيم أو جماعة تراجع سياساتها كل فترة وتجري عمليات تقويم لما جرى في الفترة السابقة لتتحدد السياسات التي ستسير عليها في المستقبل.

وكشف أن الشيخ كرم زهدي الموجود داخل سجن طرة وهو أحد الذين أطلقوا المبادرة قال: «مضى ثلث أن قتلنا قسماً في تحقيق الأهداف، ينبغي العدول عنه إلى غيره من الوسائل».

وأوضح الزيات الذي ساهم في الترويج للمبادرة السلمية حتى صدور قرار وقف العمليات المسلحة، أن عناصر الجناح العسكري في التنظيم «يتلفون التعليمات فقط من مجلس شورى الجماعة وليس من أي أحد آخر».

صبرت عن رفاعي أحمد طه تؤكد أن عبد الرحمن سحب تأييده للمبادرة. وذكر الزيات أنه بصدد التأكد من دقة العبارات التي أراد عبد الرحمن وصولها إلى وسائل الإعلام عبر البيان الذي لقيه المحامية الأميركية، لافتاً إلى أن الحصار المفروض على موكله ومنع الزيارات عنه وخضوعها للمراقبة من جانب السلطات الأميركية، كلها أمور تجعل من مخاطبة الشيخ أو وصول صوتنا له وصوته لنا يحتاج إلى فترة من الوقت وكثير من الجهد».

وعلق الزيات على تصريحات طه قائلاً: إن «الشيخ طه يتمتع بمكانة كبيرة بين إخوانه من قادة أبناء الجماعة الإسلامية في الداخل والخارج وهم جميعاً يقدرون الجهود التي قام بها لسنوات طويلة حمل خلالها مسؤولية مجلس شوري الجماعة، إلا أن ما يطرحه حالياً من آراء لا تمثل إلا رأيه الشخصي ومن غير الجائز أن تحمل الجماعة الإسلامية مسؤولية ما يخرج عن موقع من آراء» مشيراً إلى أن «موقع مسؤولية مجلس شوري التنظيم يشغله حالياً مصطفى حمزة وليس طه».

وأقر الزيات بأن المبادرة «لم تحقق آماني من إطلاقها، لكنه شدد على أن الحل البديل ليس قلب المائدة على الجميع والعودة إلى العمليات المسلحة» مشيراً إلى أن المبادرة «أطلقت لأسباب واقعية وضرورات شرعية» وقال: «من المؤكد أن هناك مكاسب تحققت ولكنها لا تكفي».

وهفسر طلب عبد الرحمن مراجعة المبادرة





## المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٦ / ٢٤

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التهديد بالعنف.. (١)



بقلم

### السيد البابلي

وكالات الأنباء الغربية تنقل لنا هذه الأيام تصريحات وتهديدات منسوبة لبعض أفراد ممن يسمون أنفسهم بالحركات الأصولية المصرية وفيها يتحدثون عن إمكانية العودة إلى أعمال العنف المسلح في مصر ويهددون بالقضاء المبادرة التي سبق أن أعلنوها قبل عامين بوقف العنف!

ورغم عدم تجاهلنا لهذه التهديدات أو التقليل من شأنها باعتبار أن هذه الجماعات ما كانت لتتصور هذه التهديدات لو أنها لم تنجح في إعادة تنظيم صفوفها إلا أننا نعتقد بصعوبة العودة إلى طريق العنف لأن التجربة السابقة أثبتت أن العنف كلف هذه الجماعات كثيرا على صعيد أفكارها أو شعاراتها وأن القوى الأمنية في مصر مستعدة تماما وقادرة على مواجهة هذا العنف، والأكثر أهمية من ذلك هو أن المجتمع كله بجميع طوائفه وفئاته يقف ضد العنف وينبذ تماما من يدعو إليه ويتكاتف وراء الحكومة ويمنعها تفويضا مطلقا لمواجهة هذا العنف.

والمجتمع الذي يتشكل من أرملة سيولة مالية، ومن معدلات بطالة متزايدة، ومن مشاكل اجتماعية ناجمة عن هذه الأسباب لن يرحم من يأتي لإضيق إليه أعباء جديدة ويقف أمام أماله وأحلامه في أن خطوات الإصلاح الاقتصادي الصعبة سوف تحقق نتائجها وتحقق له انتماشا مرجوا في مستقبل قريب!!

\*\*\*

ويزيد من صعوبة التهديد بالعنف أو عودة العمليات الإرهابية أننا نعيش واقعا سياسيا عالميا جديدا لن يسمح بالعنف، وهناك اتفاقيات أمنية عديدة تقف حائلا أمام تحرك جماعات العنف بسهولة بعد أن بات واضحا لبعض الدول التي كانت تقدم المأوى والدعم غير العياش لجماعات الإرهاب أنها أيضا معرضة لخطرهم وأنها تواجه تهديدات من بعض هذه الجماعات التي انقلبت عليها أيضا.

كما أن منطق التخفير عن طريق العنف أصبح مستحيلا في ظل وجود مؤسسات قوية تتمتع بالشرعية ويثق معها المجتمع ضمانا لأمنه واستقراره، والتفكير الحقيقي يجب أن يتم من خلال الانتماس في هذه المؤسسات والانصهار فيها والعمل من خلالها، أما الدخول في مواجهات مسلحة فإن نهايته معروفة مقدما.

ويثير الانتباه في الموجة الجديدة للتهديد بعقوبة العنف في مصر موقف بعض الصحف العربية الدولية التي لا تتوقف عن إجراء ونشر المقابلات الصحفية التحريضية مع بضع قادة العنف المحكوم عليهم بالسجون في الخارج أو الهاربين من أحكام قضائية غيبية وعرض وجهة نظرهم وأفكارهم في تبريرهم للعنف المسلح، وهو ما يثير الشكوك حول وجود بعض المؤسسات الدينية التي تقف موقفا متعاطفا مع هذه الجماعات وتمارس دورا تأثيريا لإثارة الفرصة أمامهم إعلاميا.

ورغم إيماننا بحرية التعبير، وحرية الاختلاف في الآراء، وحق توجيه كل الانتقادات للحكومة في سياساتها الداخلية والخارجية، وانتقاد كافة المسؤولين إلا أننا نؤمن أبدا بحرية التعبير التي تروج وتثير العنف وتفقد بعملية الأقصر الإرهابية التي أضرت بالسياسة في بلدنا وقتلت أبرياء، ونؤكد أن من قاموا بها هم مجموعة من المجاهدين لا إرهابيين، فهذه ليست حرية تعبير بقدر ما هي حرية هدم وتدمير، والذين يسمحون بنشر هذه الآراء إنما يشيرون لشكوك أخرى لدوافع مختلفة تكون أكثر خطرا من العنف!!

### ملفوفة أخيرة:

الديمقراطية في العالم العربي حلم صعب العنال.. وهي حتمي الآن ديمقراطية.. تفصيل.. على قد الحال.. وكله يتكلم عن الديمقراطية ولكن من يعمل بها!!





المصدر : الأهرام

النصر والجماعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ / ٦ / ٢٠

## تصاعد الانقسامات داخل الجماعات الإرهابية

القاهرة-رويتر

في مؤتمر صحفي قبل يومين عن تأييد كل قيادات الجماعات لمبادرة وقف العنف. وشكك الزيات في صحة التصريحات التي نشرت قبل أيام حول تراجع عمر عبد الرحمن عن تأييد المبادرة وقال الزيات بعد زيارة قام بها للعناصر المتطرفة التي تقضي عقوبة السجن أن عمر عبد الرحمن لم يسحب تأييده للمبادرة.

كما نقلت وكالة رويتر عن رفاعي طه أحد القيادات المتطرفة الهارب أن مبادرة القاء السلاح محل نظر. وهند رفاعي باستئناف عمليات العنف وزعم قدرة الجماعات المتطرفة على العودة إلى حمل السلاح. ووصفت مصادر مسئولة التصريحات المتضاربة التي صدرت على مدى الأيام القليلة الماضية من قيادات الجماعات الإرهابية بأنها تعبر عن حالة الضعف والعجز بعد نجاح السياسات الأمنية في القضاء على فلول الارهاب. وأشارت المصادر إلى تأكيدات كل الدول الأوروبية على نجاح مصر في القضاء على الارهاب وتحقيق الاستقرار الكامل على أراضيها.

شهدت الجماعات الإرهابية انقسامات حادة خلال الساعات الماضية. جدد الشيخ عمر عبد الرحمن مكنى ما يسمى بالجماعة الإسلامية تأكيداته على سحب تأييده لمبادرة وقف العنف التي أعلنها زعماء الجماعات المتطرفة قبل عامين. جاءت تصريحات عمر عبد الرحمن في الوقت الذي أعلن فيه أتباعه وعدد من القيادات المتطرفة في الخارج تأييدهم التام لمبادرة وقف العنف.

أكدت وكالة رويتر أمس أنها تلقت اتصالاً هاتفياً من ليد ستورارت محامية عمر عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة حيث طلى منها تأكيد تصريحاته السابقة حول تراجع عن تأييد مبادرة القاء السلاح. ونقلت ستورارت عن عمر عبد الرحمن قوله أنني لم ألغ المبادرة ولكنني سحبيت تأييدي لها وتركزت الأمر لأخواني في النظر فيها وفي جدواها.

وجدد عمر عبد الرحمن مزاعمه حول عدم جدوى المبادرة في ظل استمرار حملات الاعتقال والحاكمات العسكرية. كان منتصر الزيات محامى الجماعات قد أعلن



## عمر عبد الرحمن يؤكد سحب دعمه للهدنة في مصر

القاهرة-

من عصمت صلاح الدين:

أعاد الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الإسلامية أكبر الجماعات المتشددة في مصر تأكيد سحب دعمه لمبادرة وقف إطلاق النار التي أعلنها زعماء الجماعة قبل عامين ولا يزال اتباعها يلتزمون بها. واتصلت لين ستوارت صحفية عبد الرحمن السجين في الولايات المتحدة هاتفيا بروتيرز في القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس لتعلن أنها اتصلت به الأرياء وأنه طلب منها نشر تصريحاته التي كان بعض الإسلاميين شككوا في صحتها عنه. ونقلت ستوارت عن عبد الرحمن قوله «انني لم ألق المبادرة ولكني سمحت تأييدي لها وبينت رأيي وتركت الأمر لأخواني في النظر فيها وفي جدواها». وأرسلت الحامية تصريحات عبد الرحمن أيضا إلى رويترز بالفاس على أوراق تحمل اسم وعنوان مكتبها في نيويورك. وقال عبيد الرحمن «ان كل التصريحات التي نسبت الي على لسان

محاميتي لين ستوارت صحفية وصادرة بالفعل عنى». ويقضي عبد الرحمن عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة بعد ادانته 1995 بتهمة التخطيط لنسف مبان في نيويورك. وكان عبد الرحمن قد ذكر في تصريحاته الأسبوع الماضي ان المبادرة لم تسفر عن أية نتائج ايجابية للإسلاميين. وقال «لم يحدث أي تقدم. فآلاف المعتقلين لا يزالون معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة. وعمليات الإعدام لا تزال تفلذ». وكانت الجماعة الإسلامية قد أعلنت ولغا لإطلاق النار من جانب واحد في عام 1997. ويقول إسلاميون متشددون في مصر وفي الخارج ان آراء عبد الرحمن (61 عاما) تحظى باحترام شديد بين أتباعه. وقالت ستوارت ان عبد الرحمن معزول تماما في السجن وأنه خلافا لما ترددت السلطات الأمريكية والصربية فإنه لا يلقى معاملة طيبة. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين امريكيين للتعليق. ويقول فريق الدفاع عن عبد الرحمن انهم لا يزورونه الا مرة كل عدة اشهر. ولكن يتم الاتصال به هاتفيا مرة أو مرتين أسبوعيا. ويمكنه الاتصال بزوجته فقط مرة كل شهر.

وكان عبد الرحمن حوكم مرتين في مصر في أوائل الثمانينات ولكنه حصل على البراءة في المحاكمين لعدم كفاية الأدلة. وذلك قبل ان يغادر مصر إلى الولايات المتحدة عن طريق السودان عام 1990. وقتل نحو 1200 شخص معظمهم من المتشددين والشرطة خلال حملة العنف التي شنتها الجماعات المتشددة المسلحة في الفترة بين عامي 1992 و1997 لاطاحة بحكومة الرئيس حسني مبارك. وذكر تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية في شباط (فبراير) الماضي انه يوجد نحو 12 ألف معتقل سياسي في مصر لم توجه اليهم أية اتهامات ولم يحالوا إلى المحكمة. وقالت جماعة محلية لحقوق الإنسان ان الرقم يصل إلى 15 ألفا. وتقول وزارة الداخلية أنها المخرج عن خمسة آلاف معتقل خلال الايام الثلاثة الماضية ولكن اسلاميين ونشطاء في مجال حقوق الإنسان يقولون ان الرقم يقل كثيرا عن المعلن رسميا. ومنذ عام 1992 أصدرت محاكم عسكرية ومحاكم امن الدولة نحو 95 حكما بالاعدام على متشددين نفذ منها 72 حكما. (رويترز)





المصدر: السرف الاوس

التاريخ: ٢٠٢٣ / ٢ / ٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عمر عبد الرحمن يطالب أتباعه بالصمت ويؤكد سحب دعمه وليس إلغاء مبادرة وقف العنف

أحد قادة الجماعة الإسلامية المصرية: ننتظر رسالة من الشيخ لتوضيح الموقف النهائي

## من التصريحات المتضاربة

لندن: محمد الشافعي  
القاهرة: نبيل أبو سنيت

جدد عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي لـ الجماعة الإسلامية، أكبر الجماعات الأصولية في مصر تأكيد سحب دعمه لمبادرة وقف العنف التي أعلنها القادة التاريخيون للجماعة الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات في سجن طرة قبل عامين، ولا يزال أتباعها يلتزمون بها، وقال أنه لم يبلغ المبادرة ولكنه سحب تأييده لها، وطالب أتباعه بالصمت وأن يتقوا الله في ما يقولون.

وقال عبد الرحمن في بيان موقع باسمه تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أمس، أنه طلب نشر تصريحاته عبر محاميته الأميركية لين ستوارت، والتي كان بعض الأصوليين قد شككوا في صدورها عنه. ويقضي عبد الرحمن عقوبة السجن مدى الحياة في سجن روشستر بولاية مينيسوتا الأميركية، بعد ادانته عام 1995 بتهمة التورط في تفجيرات نيويورك. وأوضح عبد الرحمن أن ستوارت محاميته منذ عام 1994، وحضرت قضيته من أولها إلى آخرها، ولم تدخر جهدا في الدفاع عنه، وأن أي تصريحات تدلي بها يعتبرها منقولة عنه وصحيحة.

ونقلت ستوارت عن عبد الرحمن قوله أمس «انني لم ألغ المبادرة ولكنني سحبت تأييدي لها وببنت رأيي وتركت الأمر لأخواني للنظر فيها وفي جواها».

وقال عبد الرحمن: «أن كل التصريحات التي نسبت لي، على لسان محاميي لين ستوارت، صحيحة وصادرة عني بالفعل».

وكان عبد الرحمن قد ذكر في تصريحاته الأسبوع الماضي أن المبادرة لم تسفر عن أية نتائج إيجابية للأصوليين. وقال أنه لم يحدث أي تقدم، فالأف المعتقلين لا يزالون معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة، وعمليات الإعدام لا تزال تنفذ.

وأكد عبد الرحمن أنه ياتمن مساعده القانوني أحمد عبد الستار على التصريحات التي تنسب إليه، وقال أنه أعطاه توكيلا رسميا، وأوصاه بسداد النصيحة إلى أولاده، ونقل جثته بعد وفاته وتسديد ديونه. وأضاف أن من أنهموه بالعماله من بين الإسلاميين عليهم أن يراقبوا الله، والأبلاقوا أقالهم جزافا. وطالب بعد أن بين موقفه للمرة الثانية أخوانه من قادة الجماعة الإسلامية، بأن يلتزموا الصمت، وأن يتقوا الله في ما يقولون.







المصدر: الكرامة

التاريخ: ١٦ / ٢ / ١٤٠٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من جهته أعلن منتصر الزيات محامي الأصوليين في مصر أنه ملتزم بما أعلنه عبد الرحمن في أهمية غلق باب المناقشة في هذا الموضوع، ورفض التعليق على الأزمة المثارة في التصريحات المتضاربة للقادة التاريخيين للجماعة مع ما أعلنه عبد الرحمن. وكانت الجماعة الإسلامية قد أعلنت وقفا لاطلاق النار من جانب واحد

في عام 1997.

من ناحية أخرى أعلن عبد الله نجل عمر عبد الرحمن، طالب الدراسات العليا بكلية أصول الدين بالقاهرة في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط» أن قرار والده لا يعني إلغاء مبادرة وقف العنف، بل ترك الباب مفتوحاً أمام مجلس شورى الجماعة لاتخاذ القرار المناسب أو ما يروونه مناسباً.

وكان القادة التاريخيون للجماعة السجناء في طرة قد نفوا في بيان صادر عنهم الخميس الماضي، أن يكونوا قد تلقوا ما يفيد سحب الشيخ الضربير تأييده لمبادرة وقف العنف، وأكدوا تلقيهم رسالة موجهة من عبد الرحمن النهم عبر منتصر الزيات محامي الأصوليين، أكد فيها دعمه لما يتفقون عليه لصالح الإسلام والمسلمين.

ومن جانبه رفض أحد مؤسسي «الجماعة الإسلامية» وأحد قادتها التاريخيين المطلق السراح في مصر، صلاح هاشم، أن يكون الزعيم الروحي للجماعة عمر عبد الرحمن قصد توجيه رسالة لأعضاء جماعته للتراجع عن مبادرة وقف العنف، واصفاً بيان عمر عبد الرحمن الأخير بأنه أقل وطأة من التصريحات التي جاءت على لسان محاميته، إذ أنه حدد موقفه بشكل فردي من سحب تأييده للمبادرة وترك لقادة الجماعة حرية اتخاذ قراراتهم وفقاً لمعطيات الواقع الذي يعيشونه، ووافتا إلى أن تصريحات محاميته فهمت على أنها دعوة منه لقادة الجماعة للتراجع عن المبادرة وهذا أمر لم يقصده الشيخ.

وأخبر هاشم «الشرق الأوسط» أنه وقادة الجماعة داخل مصر ينتظرون خلال اليوم أو غداً رسالة من زعيم الجماعة عمر عبد الرحمن عبر مساعده القانوني أحمد عبد الستار لتأكيد أو نفي ما صدر عن عمر عبد الرحمن لتحديد الموقف النهائي للتعامل مع الأحداث المتلاحقة والتصريحات المتضاربة عبر جهات كثيرة.

ورغم نفي هاشم حدوث انقسامات داخل جماعته وتأكيد أنه لا يزال عمر عبد الرحمن الأخير كان أفضل تأثيراً في مضمونه، فإنه لم ينف أن تمسك عمر عبد الرحمن بسحبته لتأييد المبادرة قد يلغي استجابة من بعض أعضاء جماعته لاتخاذ ذلك الموقف. غير أنه قال، ولكن لا اعتقد أن قطاعاً عريضاً يتخذ هذا الموقف، ونحن نطمح أن تصل المعلومات التي أرسلناها إلى الشيخ عمر كاملة، واعتقد أنه قد يعيد النظر في قراره إذا ما أطلع على تقديرنا للموقف الحالي.

ونفى أن تكون التفاعلات التي تشهدها «الجماعة الإسلامية» حالياً والجدل الدائر حول التراجع عن مبادرة وقف العنف التي سيمر على إطلاقها 3 سنوات في الشهر المقبل تحمل تهديداً ضمنيًا للحكومة المصرية لدفعها للتجاوب معها، مشيراً إلى أن المبادرة أطلقت من جانب واحد ومن دون اتفاق مع أحد. ولذا فإن الموقف يجب ألا يبنى على طرف ليس شريكاً في اتفاق، وموضحاً أن تجاوب الحكومة مع المبادرة كان ضعيفاً ولم يحقق آمانيات الجماعة ولكنه في ذات الوقت أعطى ثماراً يجب الالتفات إليها.





المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٢/٦/٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زعيم "الجماعة" المصرية يُحدد موقفه: أسحب تأييدي المبادرة السلمية ولا ألغيتها

أدلى بها تعتبر منقولة عنى. ولعل ابني (عبدالله) حينما أصدر الكلام الذي قاله في تصريح (...) لم يكن يعرف ذلك.

• إنني أشهد أن أحمد عبدالستار أخ مسلم عمل بغير طوالت سنوات القضية كمساعد قانوني رسمي وأنا ألتصم على كل شيء لدي وقد أعطيتنه توكيلاً سميّاً أوصيته فيه بسداد النصيحة للأولادي ونقل جثتي ونسبدي بوني، وإنني أشهد الله أنه لا يقول لاحقاً. فعلى من اتهموه بالعمالة أن يرفقوا الله والا يلقوا أقوالهم جزافاً وإن يتيبنوا من نصريحاتهم قبل أن يعلنوها.

• كما نقل عنى في الرد على سامح ضرار الديبلوماسي المصري صحيح ولا يصح أن يقال أنه أدلى بهذا الكلام بصفته الشخصية لا بصفته الحكومية فهذه نصريحات باطلة. قصفته الشخصية في أمور منزله وأمواله العائلية وليس في

□ قال زعيم -الجماعة الإسلامية- الدكتور عمر عبدالرحمن أنه لم يصدر قراراً بإلغاء مبادرة سلمية أطلقها في تموز (يوليو) العام ١٩٩٧ القادة التاريخيون للتنظيم أفضت إلى قرار أصدرته الجماعة في آذار (مارس) من العام الماضي قضى بوقف شامل للعمليات العسكرية داخل مصر وخارجها. لكنه أوضح أنه سحب تأييده للمبادرة. وقال إنه ترك له إخوانه. النظر في المبادرة وفي جدواها «كونهم أدري بواقعهم». ويشير إلى أنه طلب منهم «لا يصادروا رأياً في الجماعة مهما صدر عن قلة». في إشارة إلى القيادي للتشدّد رفاعي أحمد طه الذي يعارض التوجه السلمي الحالي للتنظيم.

□ القاهرة - محمد صلاح

■ وضع الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في أحد السجون الأميركية حداً لأجل استمر نحو أسبوع حول موقفه من المبادرة السلمية التي أطلقها القادة التاريخيون للجماعة الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات. وأعلن أنه لم يبلغ المبادرة وإنما سحب تأييده لها وترك أمرها لقادة الجماعة. ودافع الشيخ الضريع عن محاميته الأميركية لين ستبورات التي كانت وزعت الأسبوع الماضي تصريحاً صحافياً تضمن سحبه تأييد المبادرة. ودافع عبدالرحمن عن مساعده القانوني أحمد عبدالستار المقيم في نيويورك في مواجهة اتهامات ضمنية وجهت إليه بتسريب رسالة كانت توجه من الشيخ إلى القادة السجناة. كما طلب عبدالرحمن من قادة الجماعة «لا يصادروا أي رأي مهما صدر عن قلة». في إشارة إلى فريق يقوده رفاعي أحمد طه يعارض التوجه السلمي للتنظيم الذي يتبناه القادة السجناة وزملاء لهم مقيمون في الخارج. أعضاء في مجلس شورى الجماعة، وهو أعلى سلطة فيها ويرأسه مصطفى حمزة.

• وجاء الموقف الأخير لعبدالرحمن عبر بيان حصلت «الحياة» في القاهرة على نصه وتضمن

خمس نقاط كالتالي:

• إن كل التصريحات التي نسبت إلى علي لسان محاميتي لين ستبورات صحيحة. وصادرة بالفعل عني. وإن لين ستبورات محاميتي منذ العام ١٩٩٤. وقد حضرت قضيتي من أولها إلى آخرها ولم تدخر جهداً في الدفاع عني وما زالت. وإن أي تصريحات

الأمور التي تتصل بالحياة العامة.

• على الرغم من أن الحكومة المصرية سادرة في غيها في إبقاء المعتقلين وقتل الإبرياء والسجن العشوائي ومهاجمة المنازل وغير ذلك من الجرائم الفظيعة التي ترتكبها فإنني لم ألغ المبادرة ولكنني سحبت تأييدي لها وببنت رأبي وترك الأمر لإخواني في النظر فيها وفي جدواها وهم أدري بواقعهم أكثر مني فهم الذين يعيشونه. كما طلبت منهم أن لا يصادروا أي رأي في الجماعة مهما صدر عن قلة كما هو شأن الجماعة منذ أن وجدت.

• إنني بعد أن بينت موقعي واضحاً جلياً لا ليس فيه أطلال إخواني وإبنائي أن يلتزموا الصمت بعد بياني هذا وأن يتقوا الله في ما يقولون.

وأفادت ستبورات أن الشيخ الضريع أملى عليها البيان الجديد أثناء حديث هاتفى جرى بينهما يوم الثلاثاء الماضي. وعلق عبدالستار على البيان مشيداً بعبدالرحمن ومواقفه التي تعبر عن «روح الإسلام والشريعة» ووصف دفاعه عنه بأنه «شهادة ساثل أحملها طول العمر». ورفض الخوض في ملايسات الأزمة. وقال: «طالما أن الشيخ طلب الصمت فعلى الجميع الالتزام».

وجاء البيان الجديد لعبدالرحمن أكثر وضوحاً من البيان السابق الذي تسببت ردود الفعل عليه من جانب المؤيدين والمعارضين للمبادرة السلمية في أزمة زاد منها التناقض بين ما جاء في البيان الأول ورسالة موجهة من الشيخ إلى القادة السجناة عبر المحامي منتصر الزيات لم تتضمن صراحة عبارة





المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٦٦/٦/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعني سحب تأييد عبدالرحمن للمبادرة. وكانت الرسالة حوت انتقاداً حاداً لفصل مصر السابق في نيويورك سامح ضرار رداً على ما جاء في حديث ادّعى معه نفى فيه أن تكون السلطات الاميركية تسيء معاملة الشيخ الضريب الذي جاء حديثه عن الموضوع في البيان الجديد رداً على ما ورد في بيان القادة السجّاء من تأكيد على أن ضرار لا يمثل إلا نفسه وأن رايه يخالف رأي الحكومة المصرية نفسها. وقال المحامي الزيات أن التطور الاخير لا يمثل هزيمة للتيار السلمي في الجماعة. وقال له الحياة: ان تأكيد الشيخ على أنه ترك امر النظر في مستقبل المبادرة السلمية لآخوانه من قادة الجماعة دليل على صدق ما أعلنه القادة السجّاء من أن شيخهم يسانداهم في ما يرونه مناسباً لصالح الجماعة. ونفى أن يكون أي من اقطاب الجماعة الإسلامية، او المقربين منها أساءوا الى المحامية ستيوارت او عبدالستار. و اضاف: يجب التفريق بين امرين: الاول البيان الصحافي الذي ادلت به المحامية الاسبوع الماضي وتضمن عبارة سحب تأييد الشيخ للمبادرة وبين الرسالة منه الى القادة السجّاء التي لم تتضمن ذلك الامر. وتابع: ان عبدالستار يخطئ بتقدير كبير للدور الذي قام به طوال السنوات الماضية الى جانب الشيخ ولا يمكن أن يخطئ أحد أبناء الشيخ في حقه. وختم: طالما ان الشيخ طلب التزام الصمت فعلى الجميع احترام رغبته. وأعرب مؤسس الجماعة الإسلامية، المهندس صلاح هاشم، الذي يعد من أكثر المؤيدين للمبادرة السلمية، عن امله في أن يغير عبدالرحمن موقفه من المبادرة، بعد أن تصله معلومات جديدة عن النتائج الايجابية، التي حققتها. وأشار الى انه بعث الى الشيخ بتقويم شامل، للمبادرة، كما بعث القادة السجّاء اليه برسالة تتضمن عرضاً وافياً لما حقته المبادرة من نتائج ايجابية.





المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٢/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طلب من 'الجماعة' إغلاق الملف والتزام الصمت

## عمر عبد الرحمن يرضي جميع الأطراف؛ لم ألغ المبادرة السلمية ولكني سحبت تأييدي لها

□ القاهرة - محمد صلاح

شورى الجماعة، مصطفى حمزة، وأعضاء المجلس وهم جميعاً في صف الاستمرار في النهج السلمي، وكانوا وراء قرار أصدره التنظيم في آذار (مارس) من العام الماضي قضى بوقف شامل للعمليات المسلحة داخل مصر وخارجها. أما الفريق الآخر فيقوده المسؤول السابق لمجلس الشورى رفاعي أحمد طه الذي عارض المبادرة عند إطلاقها وتحفظ عن قرار وقف العمليات ثم أخيراً بدأ بدلي بتصريحات نصب في اتجاه التشدد والتصعيد ضد الحكومة.

قال الشيخ عبد الرحمن في رسالته: «تركزت الأمر لإخواني

بالمواقع لكونهم يعيشونه». وأبلغت محامية الشيخ الضربير الأميركية لين ستيورات مراسل «الحياة» في القاهرة نص بيان جديد ذكرت أن عبد الرحمن أملاه عليها في مكالمة جرت بينهما يوم الثلاثاء الماضي بعدما قرأت عليه ردود الفعل على بيانه الذي كانت «الحياة» نشرته الأسبوع الماضي، وأعلن فيه أنه سحب تأييده للمبادرة. وبدأ أن الشيخ حرص عبر بيانه الجديد على ألا يشعر أحد طرفي الأزمة بأنه خرج منها منتصراً وأن الطرف الآخر خرج خاسراً (راجع ص ٦).

وتشهد «الجماعة» خلافات شديدة بين فريقين، يضم الأول، الذي يمثل الغالبية، القيادة السجناء، ومسؤول «مجلس

■ أغلق زعيم «الجماعة الإسلامية» الدكتور عمر عبد الرحمن، الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في أحد السجون الأميركية، ملف الأزمة التي فجرت الأسبوع الماضي حول موقفه من مبادرة سلمية أطلقها في تموز (يوليو) ١٩٩٧ القادة التاريخيون للتنظيم الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات بطريقة ترضي جميع الأطراف. إذ نفى أن يكون ألفى المبادرة، لكنه أوضح أنه سحب بالفعل تأييده لها وأنه ترك لإخوانه من قادة التنظيم «النظر فيها» على أساس أنهم «أدري







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأناضول

التاريخ : ١٦ / ٥ / ١٤٠٠



### عمر عبد الرحمن

لكي نفهم اللبس الذي صاحب قرار الشيخ عمر عبد الرحمن بسحب تأييده لجماعة وقف العتق، علينا أن نفهم أولاً وضعه داخل الجماعة الإسلامية، ذلك لأن هناك تضخيماً لهذا الدور، ترتب عليه أن يتم التعامل معه بحسبانه الكل في الكل وأنه هو صاحب القول الفصل والكلمة المسبوبة والرأي المطاع.

ولعل تعامل البعض من غير الملحقين بهذا الوضع، مع الدكتور، أو الشيخ لافرق، على هذا الأساس هو الذي جعل الأمر يبدو كما لو كانوا أمام لفرز يستعصي على الحل، فقد صرحت محاميته الأمريكية بهذا القرار، ثم أعلن منتصر الزيات أن ما صرحت به راجع إلى خطأ في الترجمة، وعندما طلب منه الصحفيون نص الرسالة، حتى يبقوا بالنسبة على هذا الخطأ الذي وقعت فيه الجماعة المذكورة رفض، مما أكد لهم أن الموضوع وراه (إن) وريما أخواته، لقد تيقنوا أنه لخطأ في الترجمة ولايمزنون، وإن كانوا قد فشلوا في معرفة مصادر القوة التي يستمد منها منتصر الزيات والتي جعلته يفرض وصاية على قرار عمر عبد الرحمن شخصياً، وفي بطنه شابر من البطيخ الصيني، ولأن قال إن ذلك راجع إلى أنه حصل على موافقة القيادات التاريخية بالاستمرار في المبادأة، فالمفروض إن كلام عمر عبد الرحمن يمشي على الجعيج سواء من القيادات التاريخية أو الجغرافية، أو هكذا يتصورون. فضلاً عن أن الزيات من أول يوم أعلن فيه بيان الشيخ، نفي براءته، وأكد استمرار الجماعة في مبادئها، ثم استخدم حق الفيتو عليه، وقبل أن الشيخ يصدر أمراً ببيان جديد يؤكد فيه أنه لا يزال سائراً على الدرب، موافقاً على المبادأة.

وفي الواقع لكي تفك هذا اللغز ينبغي أن تعرف الزير وغطاء داخل ما يسمى بالجماعة الإسلامية، والزير وغطاء أن الشيخ عمر ليس مؤثراً أو صاحب القول الفصل، كما أنه ليس الأمر النهائي في جماعته، ليس لأن الجماعة تطبق الديمقراطية وتعتقد أن الأمير بشر مثلاً، ولكن لأن شخصية الشيخ تسمح للقيادات التاريخية ومن دونهم أن يحكموا ويأمرؤا، وهو سمعاً وطاعة، فالأية مطلوبة هنا، وبالتحديد في التعامل مع عمر عبد الرحمن، الذي ارتضى لنفسه منذ بداية علاقته بالجماعة أن يكون تابعاً لامتدحاً، ولعل اختيارهم له راجع لأنه يتقاد ولايقود، ليس بحكم وضعه كرجل ضرير، ولكن لطبيعة شخصيته، ولعل لهذا السبب اختلف شباب الجماعة زمان وقياداتها الآن، مع الشيخ عبد الله السماوي وهو المؤسس الحقيقي لهذه الجماعة، لأنه رجل بطبيعته يقود ولايتقاد، ولايسمح لمجموعة من الشباب الأغر أن يسيروه، أو أن يفعلوا شيئاً من وراء ظهره.

والوضع مختلف مع الشيخ عمر الذي يمكن لأصغر عضو في الجماعة أن يفعل من وراء ظهره ما يحلو له وعندما يبلغه خبر ما فعل بياركه، ولعل هذا يفسر السر وراء بيانات المبادأة التي كان يصدرها عقب عمليات العنف التي كان يرتكبها المنتسبون لجماعته، دون علمه، وفور علمه بياركها، ويشيد بها ويبايح مرتكبها في المكروه والمنشأ. واذكر في هذا السياق أن الشيخ صلاح أبو اسماعيل رحمه الله سبق وأن أعلن في مؤتمر شمه بالشيخ عمر في نقابة المحامين أنه نجح في اقتناعه بالانضمام إلى الأحزاب، فإذا بالشباب يحدقون جلية شديدة، ويعلن أحدهم أن هذا ليس صحيحاً، حدث هذا في حضوره فلم يعقب، ولم يدافع عن موقفه وسكت.

فعمر عبد الرحمن ليس صاحب قرار داخل الجماعة وبواب العمارة التي يقطن فيها منتصر الزيات بعد أكثر تأثيراً منه. واعتقد أن الوقوف على هذه الحقيقة القاتية سيشرح كثيراً من الأمور، وسيكشف حالة اللبس وسيميط اللثام عن اللبس الذي حدث مؤخراً.

سليم عزوز





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٦ / ٢٠

تنظيم الجهاد يجدد تأكيده بمبادرة وقف العنف

كتب - أحمد موسى

## دعوة قيادات التنظيم في الخارج إلى التوقف عن بيانات التحريض

جدد تنظيم الجهاد تأكيده التزامه بمبادرة وقف العمليات الإرهابية داخل مصر ودعا القيادي أسامة أيوب الحاصل على اللجوء السياسي في ألمانيا قيادة التنظيم في الخارج إلى الكف عن البيانات المثيرة والتحريضية، والتي اعتبر أن ضررها أكثر من نفعها. وشدد أسامة أيوب القيادي في تنظيم الجهاد في بيان أصدره أمس على أن نداء وقف العمليات الذي صدر في فبراير الماضي من تنظيم الجهاد ولاقي ترحيبا واسعا لدى فاعله وأعضائه داخل مصر وخارجها، ويبدد كثير من قيادات تنظيم الجهاد في مصر مازال هو موقفنا الثابت الذي نعتقد أنه نداء يؤتي ثماره بالإفراج عن ٨٤٠ معتقلا في عيد الأضحى المبارك كان بينهم عدد كبير من تنظيم الجهاد، وهذا لأول مرة منذ عام ١٩٩٠ ويوقف نزيف

الدماء. ورأى البيان أن الأضرار مع المبادرة تسير إلى الأفضل وفي صالح الإسلام والمسلمين. وقد ناشد أسامة صديق قيادة الجهاد في الخارج الكف عن البيانات المثيرة التي تحلب الضرر أكثر من النفع، وقال إن القاعدة العريضة من التنظيم في مصر تؤيد وقف العمليات، وترى فيه المصلحة نظرا لتحسن أوضاعهم داخل السجون وانتظار الإفراج عن دفعات أخرى. وقد اعتبر الحاشي سعد حسب الله أن بيان تنظيم الجهاد يأتي في توقيت مهم، ويؤكد الحرس وعلى إظهار موقف التنظيم في هذه الفترة بعد ما تناقلته وكالات الأنباء حول مبادرة وقف العمليات والتي أعلنها تنظيم مايسمى الجماعة الإسلامية في يوليو ١٩٩٧. ويجدد تنظيم الجهاد النداء الذي دعا إليه لوقف العمليات وإصباح الجبال للدعوى الصحيحة.



## محامي الجماعة الإسلامية يدعو قاداتها الى حسم قرارهم ووقف البيانات المتضاربة

منتصر الزيات - الشارقة الأوسط : مبادرة وقف العنف في منعطف مهم ونحتاج الى قوة دفع

القاهرة: عبد اللطيف المتواي

حضر محامي الجماعة الإسلامية في مصر منتصر الزيات قادة الجماعة على حل خلافاتهم ومشاكلهم في ما بينهم وإن يتوقفوا عن إصدار البيانات المتضاربة وتحدد من المحول له التحدث باسم الجماعة.

وحملت دعوة الزيات في جواره له الشروق الأوسط، لوماً صريحاً الى قادة الجماعة لتضارب خطابهم الإسلامي ودعاهم الى حسم هذا الجدل، فيما التمس العذر للشيخ عمر عبد الرحمن على خلفية تراجعهم عن تأييد مبادرة وقف العنف. وقال: ربما كانت ظروف سجنه القاسية وتعذر الاتصالات حالت دون اطلاعه على كل الحقائق والتطورات في داخل مصر، وتوقع أن يعمل الشيخ عمر عن رايه بعد أن تصله رسائل قادة الجماعة السجناء في مصر، والمهندس صلاح هاشم أحد قادة الجماعة خارج السجن.

وبعث الزيات برسالة ضمنية الى رعاي طه (أحد قادة الجماعة في الخارج) دعاه فيها الى عدم الزيادة في مواقفهم والعودة الى تنسيق المواقف مهما كانت الخلافات، وأكد أن قادة الجماعة السجناء قدموا كل ما يستطيعون لحقن الدماء وبرء المأساة فيما دافع عن احمد عبد الستار المساعد القاتولي للشيخ عمر وإن كان قد وصفه بالمتشدد جمال مبادرة وقف العنف، ودعا الحكومة المصرية الى الإفراج عن نفيحات جديدة من السجناء الاصوليين.



منتصر الزيات

وفي ما يأتي نص الحوار: ● كيف تدار الجماعة الإسلامية مع بروز انقسامات وتناقضات في مواقفها؟ - الأمور التنظيمية لا شأن لي بها وهي أمور تخص قادة التنظيم والمفاعيل فيه، والجماعة الإسلامية مطالبة اليوم أن تقول للناس كيف تدار أسورها ومن صاحب القرار فيها، اعتقد أن الجماعة الإسلامية تحتاج الى أن تحل مشاكلها في ما بينها قبل أن تفقد مصداقيتها عند الناس حتى الذين يختلفون معها ويحرمونها. لقد دافعت كثيراً عن الجماعة الإسلامية وكنت ممن يراهنون على عدم حدوث انشقاقات داخلها وكنت أبني ذلك على خبرتي وبرائتي التي أسست جزءاً كبيراً منها على الماضي وعلاقتي القديمة بهم، وقادة الجماعة مطالبون حالياً

بأن يقولوا ما عندهم لبيدوا حيرة الناس، ولا بد لهم أن يحددوا بشكل قاطع وعلى من المحول له الحديث باسم الجماعة ومن الذي يقولها أو على الأقل يتفقون في ما بينهم على وقف إصدار البيانات المتضاربة وأن يكون البيان الموقع باسم الجماعة هو التعبير عن موقفها لتمايز بين موقفها الرسمي في المسائل والقضايا العامة وبين مواقف قاداتها التي تطرح بصفة شخصية، والشيخ عمر عبد الرحمن في بيانه الأخير ورسالته الى قادة الجماعة في سجن طرة عن طريق طالبهم بعدم المصادرة على أية وجهة نظر. ● ما تقديراتك لسلطة سحب الشيخ عمر تأييده لمبادرة وقف العنف؟

- لقد راعى الشيخ عمر في بيانه الأخير كل الاعتبارات إذ طلب اغلاق باب النقاش في موضوع تأييد مبادرة وقف العمليات المسلحة من عدمه وأرضى كل الأطراف واعتقد أن ظروف الشيخ القاسية داخل سجنه تحول دون اطلاعه على كل الحقائق والمآم بالواقع في مصر والتطورات التي أحدثتها المبادرة، وحينما تصله التقديرات التي بعث بها قادة الجماعة السجناء في طرة والمهندس صلاح هاشم ربما يكون له رأي آخر، وعلى كل حال عاد الهشوء الى كل الأساط المعنفة داخل الجماعة وخارجها بعد رسالة الشيخ الأخيرة.

● ما هو وضع رعاي طه داخل تنظيم الجماعة؟





المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ١٤٠٥ / ١٦ / ١٤٠٥

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طه من القيادات الفاعلة للجماعة الإسلامية كان لي شرف مزاملته لسنوات طويلة منذ تشرفتنا في منتصف السبعينات والتحقنا بالحركة الإسلامية ونضجنا معها، والشيخ طه قيمة كبيرة إذ تحمل عنه قيادة الجماعة الإسلامية في ظروف صعبة، ولا ينقص من قدره مطلقاً أنه ترك مسؤولية قيادة مجلس شوري الجماعة بالخارج، وأنا شخصياً قد أنفق مع قدر كبير مما يراه الشيخ رفاعي وقتاً ذلك في مقابلات صحافية عديدة وعلى

صفحات «الشرق الأوسط» خاصة، فقد سبق أن أكدت أن الكرة الآن أصبحت في ملعب الحكومة وحملت على مؤسسات المجتمع المدني في مصر لعدم تضاربها مع مبادرة الجماعة الإسلامية لوقف العنف واعتبرت أن هذه المؤسسات جميعاً مشاركة في الاتي يسبوتها عن بقعة المعتقلين داخل السجون دون سبب قانوني واحد، ولا أقبل أن يزايد علي أحد، وقررت أن أقول ذلك مطالباً الجميع باتخاذ مسؤولياتهم في دفع الجهود السلمية لأن الحكومة طرف واحد من جملة أطراف تكون في النهاية المجتمع، صحيح أن الحكومة أبرز هذه الأطراف والإجراءات المطلوبة منها تضع المبادرة في إطارها الصحيح، وبين أن أغلب المائدة على الجميع، فالمبادرة التي أطلقتها الجماعة من طرف واحد جاءت لاعتبارات كثيرة واقعية وشرعية فمصداقنا في عيون المجتمع هامة، ومن أهم أن نؤكد أن إطلاقنا للمبادرة لم يكن أبداً نتيجة موقف تشكيكي أو لضعف وهزيمة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنني حينما ألتقي مواقف من الجماعة أو قرارات فانا نتعامل مع الإطار الشرعي داخلها والمواقف لا بد أن تكون متساهلة وإن خالفت رأي بعضنا، والتشوش الذي حدث سببه الخلط بين مواقف وآراء وتصريحات الشيخ رفاعي طه الشخصية وبين مواقف الجماعة الإسلامية بصفة رسمية أو تنظيمية.

● من يستل من الإعلام أم قاتة الجماعة

الاعلام يلعب دوراً بارزاً في بروز هذا الخلط والتشوش، فالشيخ رفاعي طه نفسه يؤكد في مقالاته وبياناته أن ما يذكره يعبر عن وجهة نظره الشخصية ومع ذلك نصر وسائل الإعلام على أن تصفه بأنه مسؤول الجماعة الإسلامية والرجل لم يقل ذلك مطلقاً، ومن هنا تحدثت البلبلة في التعامل مع الأخبار الهامة وذلك بمنطق الخصوصية أو التفرد بالسبق وهو يضر أكثر ما يفيد. ولو أن التعامل تم مع تصريح الشيخ عمر أو تصريحات الشيخ رفاعي بطريقة موضوعية وسؤال كل الأطراف من اللحظة الأولى لاستنتج كثير من اللبس الذي وقع بنشر تصريحات محامية الشيخ عمر من طرف واحد فقط.

● تسريب بيان آخر منسوب للجماعة يتهم أحمد عبد الستار المساعد القانوني للشيخ عمر بأنه كان وراء ما نسب إليه بخصوص تراجع عن تأييد مبادرة وقف العنف، ما مدى صحة البيان وتقييم له؟

البيان الذي قيل إنه احتوى على اتهام للأخ أحمد عبد الستار «دسيسة، ومحل نظر، فمبلغ علمي» أنه لم يصل إلى أحد في وسائل الإعلام ولم يصل إلى أحد من المعنيين بموضوع الأزمة داخل الجماعة الإسلامية، وعلى كل حال عند الستار لعب دوراً مهماً في السنوات الأخيرة لصالح رعاية الشيخ عمر ونقل تأييده للمبادرة عند إطلاقها وروج لها، وأدى ذلك الدور في ظروف بالغة التعقيد في وقت تراجع فيه كثيرون، ونحن ندنا بهذا البيان فور علمنا بصدوره وإن لم نتطع عليه إذ نرفض سياسة التخوين التي سبق أن عانيت منها شخصياً ولا أنسى أن عبد الستار كان يوازيني ويدافع عني، كل هذا لا يمنع وجود اختلاف في وجهات النظر معه، خصوصاً أنه يتبنى موقفاً متشدداً من مبادرة وقف العمليات المسلحة، ولكننا نتحاور معه حواراً جاداً ونزيهاً دون أن يفسد ذلك للود قضية.

واخشى أن يكون لرؤيته الخاصة أثر حين يقوم بإطلاع عمر عبد الرحمن على المعلومات

● ما هو موقف مجلس شوري الجماعة من قضية وقف العنف؟

مجلس شوري الجماعة ينقسم إلى شطرين أحدهما لا يقنع عن الآخر، أولهما المجلس التأسيسي للقيادات التاريخية السجناء في سجن طرة ويضم كلا من المسايح كرم زهدي وناجح إبراهيم وعضاء دريالة وعاصم عبد الماجد وأسامة حافظ ومحمدي عبد الرحمن وفؤاد الدواليبي وعلي الموجود حالياً بسجن أبو زعبل وهؤلاء جميعاً بإجماع الآراء أطلقوا المبادرة وفي آخر زيارة لي معهم الأسبوع الماضي البلغوني باستمصارهم في قرار وقف العمليات المسلحة وكنت قد زرت أيضاً الشيخ عبد الرزق وأكد لي موقفه الداعم للمبادرة.

ثانيهما مجلس شوري الجماعة بالخارج ويترأسه حالياً الأخ مصطفى حمزة ولا أعرف أعضائه على وجه التحديد لكن وفقاً لقرار المجلس في مارس 98 والذي جاء بالإجماع صدر قرار وقف العمليات وحتى هذه اللحظة لم يبلغ بتعديل القرار أو وقفه ولقد جرى اتصال هاتفي ببني والأخ مصطفى حمزة منذ أيام قليلة أكد لي خلاله استمرار القرار الصادر من المجلس بوقف العمليات المسلحة، يبقى الأخ رفاعي طه هو الذي يعارض استمرار المبادرة ويطلب سحب قرار وقف العمليات المسلحة ويعبر في ذلك عن وجهة نظره الشخصية والكوارث تتلقى لتعليقاتها من مجلس الشوري ومسؤول فقط.

لكن المهم في المرحلة الحالية أن ندعم الإجماع السلمي وأن نتصاعد الضغوط على الحكومة من أجل إطلاق سراح المعتقلين من الإسلاميين على مختلف انتماءاتهم الحركية وأن نشدك مؤسسات المجتمع المدني مع مؤسسات اشتراكاً فكرياً وتدعماً وتتفاعل معها.







المصدر: الشريعة الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٤٥

• ما هي رؤيتك لمستقبل مبادرة وقف العنف في ضوء اللغط الذي أثير مؤخراً بصفتك مهندس هذه المبادرة؟  
- المبادرة في منعطف هام تحتاج إلى قوة دفع، ولا ينبغي ترك القيادات التاريخية تواجه الموقف بمفردها فهم في ظروف صعبة لا تسمح لهم بالتفاعل من أجل دفع عجلة المبادرة بشكل إيجابي فلقد قدموا كل ما يستطيعونه من أجل حقن الدماء ونزء الفاسد وتحقيق المصالح، هناك نخب فكرية ومؤسسات حقوقية ونقابات مهنية لا بد لها أن تلعب دوراً في دفع عجلة المبادرة، ومع ذلك كله ما زالت متفائلة لأن المكاسب التي تحققت من المبادرة تشجع على الاستمرار فالمبادرة درأت مفاسد كثيرة وحققت دماء وحققت أشياء لا يمكن إنكارها منها حالة الهدوء ونأمل أن تتدافع عجلة الإفراج عن المعتقلين بحيث يتم الإفراج عنهم جميعاً، والأهم من ذلك كله أن يسمح لأبناء التيار الإسلامي بحقوقهم في التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم بصورة سلمية.

• على هامش انتخابات نقابة الحامين ما موقفك منها؟  
- للأسف جاءت التطورات في موضوع المبادرة المنسوبة للشيخ عمر ورفاعي طه في وقت كان تركيزي كله في انتخابات نقابة الحامين فصرت مشغولاً بين القضيتين وكلتا هاتين الأهمية مكان بالنسبة لي، خاصة أنني أخوض معركة صعبة بين رخي المطرقة والسندان وهذا قدرتي الذي لا يمكن الفرار منه، فالأخوان رشحوا ضدي مرشحاً منافساً وكنت أتعنى عليهم أن يتركوا الدائرة التي رشحت نفسي بها دون مرشح لهم أسوة بما فعلوه في دوائر أخرى مثل طنطا واسيوط والإسماعيلية التي تركوها لمرشحين مستقلين، وإذا كانت رغبة الأخوان أن يعلنوا للحكومة أنهم لا يتعاونون مع محامي الجماعات الإسلامية فكان الموقف الأخف أن يتركوا الدائرة دون مرشح لهم ودون أن يدعموني لكن هذا قدرتي، وما يخفف عني وطأة المعركة ومراره موقف الأخوان استقبالي في الحامين لي في جولاتي الانتخابية في المحافظات المختلفة وتقديرهم الشديد لشخصي ولواقفي رغم اختلافهم فكرياً معي.



المصدر: الشـبـوح

التاريخ: ٢٦ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والاختصاصات الصحفية والمعلومات

## الإسكندرية: يهود وشيكات وكوارع أيضاً فى العطارين!



أحمد خيرى

تريدنا كثيراً قبل أن نقرب من دائرة العطارين لطابعها الخاص وجساستيتها بالإضافة إلى كونها مشهورة بالفخاش.. العطارين تضم ٢٠٠ لجنة انتخابية وهى دائرة أمين عام الحزب الوطنى بالإسكندرية وهى معقل التجار خاصة تجار الأخشاب واسمها دائرة العطارين والبيان : لأنها تضم إمامتين للحزب الوطنى . الأمين الأول هو النائب أحمد خيرى والأخر أمين البيان المحاسب مصطفى أبوب - رئيس لجنة الخطة والموازنة بالجلس المحلى . وأخيراً تضم الدائرة عدداً غير قليل من أهالى النوبة قبل كل شيء. لابد أن نتذكر معاً حكاية طريفة ومشهورة حدث أثناء انتخابات المجلس المحلى الماضية، وسجلتها أجهزة الأمن بالصوت والصورة، فقد اتفق مسئولو الحزب الوطنى بالإسكندرية مع بعض ممثلى أحزاب المعارضة على تنازل مرشحيهم للحزب الوطنى مقابل ٧ آلاف جنيه، وبعد تسليم البائع رفض ممثلو المعارضة التنازل وتنازلوا بالمبلغ وجبة دفعة وكوارع.. فى أشهر محال الإسكندرية وبطل الأهالى يريدون التفاصيل فترة طويلة. فقد القاتل فى الدائرة يحتله أحمد خيرى- أمين عام الحزب الوطنى بالإسكندرية، ويريد البعض أن خيرى يعزى توريت المقعد لأنه خالد - رئيس لجنة السياحة بالمجلس المحلى وعضو مجلس إدارة الفرقة التجارية، يؤكد هذا إن خالد يمر بنفسه على أبناء الدائرة بدلاً من أبيه لظروفه الصحية. تواجه خيرى على المقعد المحامية بنية الطويل الثانية السابقة بالمجلس لعدة دورات والتي ترى أنها الأحق بالمقعد كما ظهرت فى مؤتمر البرلمانات الذى عقد مؤخراً وسط مسئولين كبار وتعتمد على انخفاض شعبية خيرى بعد حرب المنشورات التى تشن سبده وتتنازل علاقته بالكيان الصهيونى وشركة الملاحة الإسرائيلية التى يدير أعمالها كوكيل بالفر. وهناك أسماء أخرى تنتمى للمعارضة تنوى المنافسة مثل حسن مصطفى- أمين حزب مصر الفتاة بالإسكندرية، ويعتمد على أصوات أهالى النوبة الذين ينتمى إليهم معركة العمال لا تقل سخونة حيث يجلس على المقعد عمر بركات - النائب الوفدى الإسكندري الوحيد، والذي يواجه حرباً شرسية من بعض قيادات الوفد الذين اعتبروا مواقفهم قريبة من الحزب الوطنى وليس حزب الوفد الذى يمثله. ينافس بركات- عضو حزب التجمع والمجلس المحلى - محمود قبارة . كما تعود للظهور الثانية السابقة ودا شلبى التى تريد أنها أعانت الصلة المقطوعة بينها وبين أحمد خيرى حتى تلون بالمقعد، ودا عادت للظهور فى التجمعات خلال الفترة الماضية. يخوض المعركة أيضاً أنور السبيعي النائب السابق ووكيل المجلس المحلى معتمداً على سمعته الطيبة. تريد أيضاً اسم المحاسب مصطفى أبوب - رئيس لجنة الخطة والموازنة بالمجلس المحلى - رغم كونه عضو فئات بالمجلس المحلى. تزداد سخونة المعركة أيضاً بتزول رجب حسين - رجل الأعمال - الذى خاض معركة الشورى ضد محمد عبد الله - مرشح الحزب الوطنى - وكان لدى رجب طموح كبير فى الفوز . وحصل على وعد بالمقعد من مسئول حزبى كبير بالإسكندرية ولكن لم يف المسئول بوعده فى القول إن رجب واحد من المرشحين الأقوياء، بالفعل فهو يعتمد على جمعيات الوجه القبلى بالفر وإذا تولى الحزب الوطنى عنه - كما هو متوقع- فسوف يخوض المعركة مستقلاً وهو يقوم بعدة اتصالات حالياً مع رجال أعمال لإنشاء صندوق كوارث بالدائرة.

جيهان حسين





المصدر: القدس

التاريخ: ١٩٩٦/٦/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجهاد الاسلامي بمصر تؤكد وقفها العمل المسلح

■ القاهرة - رويترز: أكد زعيم جماعة اسلامية  
مصرية متشددة دعوته لوقف العمليات العسكرية،  
ودعا السبوت الى الافراج عن مزيد من اعضاء  
جماعته المسجونين.

وقال اسامة ايوب قيادي جماعة الجهاد  
لاسلامي في بيان ان الجماعة تعلن مجددا رسالة  
سلام اصدرتها في وقت سابق. واضاف انه واننا

نؤكد ان نداء وقف العمليات العسكرية الذي  
اصدرناه في شهر شباط (فبراير) 2000 الذي لاقى  
قبولا واسعا عند اخواننا من اعضاء الجهاد داخل  
مصر وخارجها وايده الكثير من قيادات الجهاد في  
مصر مازال هو موقفنا الثابت.

واكد ايوب انه بعد الافراج عن 840 معتقلا من  
اعضاء الجماعة لأول مرة منذ عام 1990 ووقف

نزيف الدماء ونرى ان الاوضاع مع المبادرة تسير  
الى الافضل وفي صالح الاسلام والمسلمين، ومن  
حقنا ان نطالب الحكومة باطلاق سراح المعتقلين،  
سواء من جماعة الجهاد او من الجماعة الاسلامية  
خاصة الذين كان لهم السبق الاول في تأييد هذه  
المبادرة ووقف احكام الاعدام الاخيرة بحق الشباب  
المسلم وفتح السجون المغلقة.





المصدر: النهار

التاريخ: ١٦/١٠/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حبس ١٩ في احداث شغب

ادى لتدخل قوات الامن لفض المشادة  
واعادة الهدوء والسيطرة على الموقف.  
وكان الجندي عبيد ساهي ابو المجد  
(٢١ سنة) من قوات المرور طلب من  
سائق الميني باص الامتثال لقانون  
المرور لعا كان من السائق الا ان اعتدى  
على الجندي بالضرب والركل ما دفع  
امين الشرطة الى محاولة القبض على  
السائق الذي يادر بالفرار وعاد مسرعا  
مع جمع من زملائه وتجمعوا في  
الميدان وعطلوا حركة المرور ووقعت  
اشتباكات ادت الى اطلاق بعض  
السيارات ومقتل احد المواطنين واصابة  
آخر.

القاهرة - علاء مطر:  
اتهمت النيابة العامة في مصر ١٩  
شخصا بالتجمع والتحرش على  
الاخلال بالامن واتلاف المال العام في  
احداث شغب سائقي الباصات التي  
وقعت امس الاول في منطقة السيدة  
عائشة وامرت بحسبهم ١٥ يوما.  
واندلعت الاحداث عندما استنجد  
السائق وحيد صبري زكي (٣١ سنة)  
بهيئة النقل العام بزملائه اثناء اللقاء  
القبض عليه من قبل احد امناء الشرطة  
لاشتباكه مع احد جنود المرور بعد  
مشادة كلامية تطورت الى مشاجرة  
عنيفة اشترك فيها زملاء السائق مما







المصدر: الزين

التاريخ: ٢٦ / ٦ / ٢٠٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر: «الجهاد الاسلامي» تجدد التزامها بوقف العمليات العسكرية

«اننا نؤكد ان نداء وقف العمليات العسكرية الذي اصدرناه في شهر فبراير ٢٠٠٠ الذي لاقي قبولا واسعا عند اخواننا من اعضاء الجهاد ما زال هو موقفنا الثابت»، وأكد ايوب لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي معه في المانيا ان هذا البيان حظي بموافقة قادة المنظمة في مصر بمن فيهم اعضاء بنقذون عقوبات! بالسجن لتورطهم في اغتيال الرئيس انور السادات في اكتوبر ١٩٨١، وقال «نرى ان الاوضاع مع المبادرة تسير الى الافضل وفي صالح الاسلام والمسلمين، ومن حقا ان نطالب الحكومة باطلاق سراح المعتقلين سواء من جماعة الجهاد او من الجماعة الاسلامية».

القاهرة - ا.ف.ب: جددت منظمة «الجهاد الاسلامي» المسلحة امس الاول في بيان «وقف العمليات العسكرية في مصر» ودعت السلطات في هذا البلد الى اطلاق سراح مزيد من المعتقلين الاسلاميين.. ويتزامن هذا الموقف مع سحب الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية، اكبر التنظيمات الاصولية المسلحة في مصر، الشيخ عمر عبد الرحمن الجمي تاييده للهدنة من طرف واحد التي اعلنتها منظمته في مارس ١٩٩٩.

ويؤكد البيان الذي يحمل توقيع اسامة ايوب، احد قادة «الجهاد الاسلامي»، من منغاه في المانيا وتلقته فرانس برس في القاهرة









